مخطوط رقم	3447 م.ك	الموضوع	حديث
العنوان	الجامع بين الصحيحين (اطراف الصحيحين)		
المؤلف	ابن الحداد ; ابونعيم عبيدالله بن الحسن بن احمد الاصبهاني ـ 517 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	510 هـ		
إسم الناسخ	احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الفارفاني		
نوع الخط	نسخ جميل	عدد الأوراق	399
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	على الورقة (3) قيد تصحيح للمصنف ; وعلى الهوامش تعليقات كثيرة		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

3447

AL-JĀMIʿ BAIN AL-ṢAHĪḤAIN, by Abū Nuʿaim ʿUbaid Allāh b. al-Ḥasan b. Aḥmad B. AL-ḤADDĀD al-Iṣbahānī (d. 517/1123).

[A concordance of the Tradition collections of al-Bukhārī and Muslim.]

Foll. 399. 27·4 × 21 cm. Fine scholar's naskh.

Copyist, Aḥmad b. ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. al-Ḥusain al-Fārifānī.

Dated 23 Dhu 'l-Qaʿda 510 (29 March 1117).

No other copy appears to be recorded.

* The author has corrected this copy and signed notes on fol. 3*a* and fol. 399*b*. The volume contains many other interesting entries.

34:1

١

كتاب الجامع بين الصحيحين صحيح الامام البخاري
وصحيح مسلم تاليف الشيخ الامام ابي نعيم عبيد الله
ابن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الحداد
الاصبهاني تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه
وهو املاء على ناسخ هذا الكتاب
احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الحسين الفارقاني في ثالث
عشري ذي القعدة سنة
عشر وخمسمائة من
الهجرة المحمدية
وحسبنا الله
وحده

بعضهم

ياعين ان يعف الحبيب وداره ونأت معالمه وشط مزاره
فقفي بالمقلتي ان لم تكن قلبي الحبيب فهذه آثاره

ليدري عبد الغني الناسخ
يا حبيب يجل عن كنه وصفي ملاحة مواهب الفضل كنه
فاقتني ان اراه حقا بصيفي فقد ملأت بالاحاديث حقه

في اوائل جمادى الاولى سنة خمس
وستين ومائتين وه

١٩٠٥

تشرف بمطالعة هذا الكتاب

كتاب جامع الصحيحين

أملاه أبو نعيم عبد الله بن الحسن بن الحسين

أحمد الحداد الأصبهاني رفعه الله

سماع منه للشيخ الجليل الشهاب أبي

عبد الله بن محمد بن الحسين القارئ رفعه الله

كتاب جامع الصحيحين للحافظ الثقة

ما أفاد أبو نعيم عبد الله بن الحسن بن حنين الحسن

أحمد الجلاد الأصبهاني نفعه الله بالعلم

سماع منه للشيخ الجليل الفقيه أبي بكر أحمد بن

عبد الله بن محمد الغازي واعظ

نفعه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونؤمن
أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون وصلى الله على من بعثه للرسالة وعلى آله وأصحابه وعلى كافة
أهل السنة والجماعة الناجية فإن الله تعالى خلق الخلق لعبادته قال عز من قائل وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون وأول من أنعمه آدم أبو البشر
عليه السلام قال الله تعالى في آدم خليفة أنزل الناس على هذا الحد وبدعوتهم إلى آبائهم فأجابهم
وشهدوا أنه ربهم وكذلك خلق من بعدهم خلائف وأعطاهم المعارف ليشهدهم من بعده على نفسه ليتبعوه
وينقلوا إلى ما يليهم قال الله تعالى ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فأولئك الذين أنعم الله عليهم
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
والنعمة الكبرى الإيمان بالله والتوحيد والإيمان بالآخرة أولئك سنؤتيهم أجرهم إنا أوحينا إليك
كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم وأما الملك فقد جاء في حديث أبي ذر أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم أول ما يتوجه من الله على عباده أن يلقوا الله فقال له الإيمان
بالله وبرسله والإيمان قال الله تعالى إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت وروى البزار بإسناد جيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله آمنوا بالله ورسوله ثم آمنوا بالله ثم آمنوا بالله
وجاء آمنوا فقد أكمل الله الفوز أولا اضطره وخافه إلى أن يلتزم ما أتاه من شريعة الله عز وجل
بسنة الرسول وذلك تثبيت الفوز وتحقيق الفوز يوجب له أن يلقى وإذا أقبل له الإيمان
فالله رضي الله عنه وقع العلم بما جاء به الرسول من ربه عز وجل لعلمه أن لا يجد فيه عوجا فإن
يقول طريق ذلك السلام والنبي فإن الله تعالى شهد لنبيه صلى الله عليه وسلم أنه خير النبيين ولا يجد
بد أمر أن يقول دعا بها إلى الله تعالى وإن تطاول مضي الدهور والأزمان إذا أقر أن ربه آخر
الأديان ولم يبلغه الأمر في الرسالة الثانية ولم يهتد إلى الحق به وإذا أقبل فالطريق
الذي يوصله إلى معرفة ما أوجب عليه لم يعد يقتضي عن أن يقول طريق ذلك ضبط
الذي يورث علوم الأنبياء من العلم الذي هو سمة العدالة فقال الله تعالى إنما يخشى
من عباده العلماء كما أن الجنة من الله قائم مقام ذكره
ضبط الأصول الثابتة من الذي وقع الله به إعلامه فيخرج الذين من بعد نور عنه
وتثبيته وضبط ضبطه وثبوته وتعاطي ما مهد به جمع الناس من صدق الفادي والتعذيب
الشافي فيوطد بالمودة وتجاوز الغرب بنيانه ثم إن قلت ما هي الفرقة المتميزة
بالتفقه بالمعرفة الله تعالى فلا درجة له سلفها وهي المعرفة إلى حالة الجاهلي الإيمان بالله
المعتبرة الأخبار وليس تلك ثم إن تكرر فاستطاع يثبت صدق الحديث ومحبته له
[illegible] اسم الدوع بثبات [illegible] المسموع ولعل فالملاحظ [illegible]

الفرض العلم لا يرجع صاحبه إلى طالبا ورآه وليس كذلك فإنه يجتمع في الإمداد إجابة الله عز وجل المفسرين
في قاموس الله ولم يعرفوا أي الفرض وصوبه قال عبد الله بن المبارك رحمه الله إن الزهاد دون
في الحديث ما أعرفه فما يعرف المهارة النقاد ذلك يجتمع في المتأخر ضبط ذلك وحفظه وتحقيقه
إذا أمكن أن يتعلموا في كل عاد علوم أو إذا استمر أن تلك ضبط قواعد والكتب إذا حافظوا عليه
والوقوف على سائر أنواع علوم الحديث أعلاها وأولاها وإن قلت لعصر آحاد العلماء لكتب يقتبس لهم
على الأقدار لم يستجز عنه جواب فقول يثبت علينا بحجة دعا إلا بعد قول إنما العلم ما الذي
هذا العصر بها من قواعد وأنه إن أما الولد فإن لو كان لي سلف لعاقبت من تكلم الحديث
ولا نفقة ومن نفقة ولا يكتب لأنهما أصلان لا يفترقان أحدهما آخر وقال الشافعي رضي الله عنه
إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث وكأني رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أن الأمر دائر من
الكتاب والسنة التي جاء الله تعالى ما وصف في الكتاب من شيء وقال صلى الله عليه وسلم من كثر
النساء لها بها ما أمرت عنها إلا هالك وقال صلى الله عليه وسلم أمتي على ضلالة ولن تجتمع
أنزل الله عز وجل آخر ما نزل في حجة الوداع عشية عرفة يوم الجمعة فلما جاء اليوم الذي
فرغ صلى الله عليه وسلم من سلف ربنا فمنا من رجع بعد ذلك إلا وروى أبو عثمان النهدي
السلمي عن الغاب فقد عمل في الدين بعد أن شهد الله له بالإيمان والأمان والتوصل إلى
الدرجات في الشرائع والمعاني والإيمان لزمه حجة الله تعالى وحجته رسوله ما لزمه قال الله تعالى
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الفاسقون وإذا حل الله فقد قال الله تعالى
وإن علم أن الله له فقد علمه هذا إما لا يمتنع في ذوي منصف فلنظر المنذر لنفسه ولنحه
ما استنفد في حياته وآخره وإن علم أنه يحب ما يقول والعصبية فيعلم أنه
أن أحد الأعيان الفرق الذي جاء من أقوال وعلم أنه موقفه أصبح على ذلك
أئمة الحديث الصحيح الإمام المقدم محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي رضي الله عنه
المشتري الشافعي رضي الله عنه الذين حملهما الله تعالى عن الناس فنسبوا
الأمة وكشفهما للعلم كتابا جاويا بذكر ما خرجا بهما من الآثار إذ سمعا
ما لم يسمعا وتبصرا فحلت الناس ما عرفه وأنشأ ما تبصرا ولم يغير فلما
من التوفيق ذلك سؤال البخاري وصلى منزوص قال لك أن مثلنا لا أفعل ولم
صدقا ثم إذا قال تعالى البخاري المتلون عبر ما أنت لهم ولن تعد
وفتح عامته وفتح على سؤال بعثه وتوفر له خدمة سلم فلن يقول
وباطنه الحي لتمره واغتاص في استمراء ما فيه اغتاص عنه وطرح أنها وإن كان المتهم
ما جاوزه لا ما فوق أنف وما اعتنف وأنت حول دون سقف
ن خوض فيها فيعاج وبعد انتظر في الجنس الأنعام وقالوا إلى

كتاب ب الاعتصام بالكتاب والسنة ه

كتاب ج قبول خبر الواحد الثقة ه

كتاب د الايمان وبيانه وذكر الاحسان ه

كتاب ه ما هو من عقائد اهل الاثر والحديث ه

كتاب و العلم والحث على الرواية والتثبت فيما يرويه

كتاب ز الاجتهاد في ترتيب الاربعة ه

كتاب ح الادب وفي آخره ذكر ما جاء في ذم الجهالة والنميمة وما جاء

كتاب ط التصبر والترغيب للرؤيا ه

كتاب ي الفضائل مبتدئا فيه بعلامات النبوة ه

كتاب يا التوبة والترغيب فيها ه

كتاب يب ابواب البدء ه

كتاب ج الزهد والرقائق

كتاب د السير وابواب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

كتاب ه المناقب وفضائل الصحابة رضي الله عنهم

كتاب و البعث والنشور وصفة القيامة

بالهجرة

ح

ط

ي

حدثنا [illegible] قال أنبأنا [illegible] قال أنبأنا [illegible] قال أنبأ

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود وعبيد الله بن عبد الله قالا ثنا أبو سعيد قال ثنا حماد بن يعقوب قال ثنا أبي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه
غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ذكر جحود الأبناء وعقوق الآباء

حدثنا محمد بن منصور قال ثنا أبو بكر قال ثنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال ثنا سعد بن إبراهيم
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنفق أنفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع
وفي رواية أخرى لم يغض ما في يمينه وبيده الأخرى القبض

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عامر بن إبراهيم قال ثنا الصغاني قال ثنا أبو مسهر قال ثنا
سعيد عن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله فيما يروي عن ربه
عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته
ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ذلك بأني جواد ماجد واجد أفعالي عطاء وكلامي عطاء إذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون
فمن أطاعني أعطيته ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن عصاني لم أحرمه إلا ما سبق له مني
فقال أبو إدريس أشهد أن هذا الحديث جاء من عند الله تعالى وبلغني عن أبي الدرداء قال أبو مسهر بن
بهذا الحديث وأشرف من قبل أن يحدث به

ذكر عزته تعالى في ذلك أمره وقوله لمن اعتذر إليه

حدثنا محمد بن إسحاق بن سليمان قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا أبو عمرو قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن عروة قال كانت المغيرة بن شعبة قال سعد بن عبادة ولقد لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
والله لأنا أغير منه والله تعالى أغير مني من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص
أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله عز وجل الجنة

ذكر الخبر الدال على أن الله تعالى يغار

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عمر بن أيوب قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله وأغير منه الله من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله
من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة

ذكر تقلب الله عز وجل القلوب وتصريفه الأزمنة والدهور

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو الخطاب قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
أجددهما وآتي بملوكهما بعد حين

حدثنا محمد بن قلب قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو أيوب بن يعقوب قال ثنا أبي عن أبي بكر بن أبي الأسود
قال سمعت أبي يقول إني لأسمع الحديث من الرجل فأعرفه في وجهه أو قال في بصره أو قال في لونه
أو قال نحو هذا أنه يكذب أو يصدق فقيل له من أين تعرف أنه يكذب أو يصدق قال يأتيني الرجل فيحدثني
فأقول لأصحابي أنه يكذب أو يصدق فيخرجون فيسألونه فيقول كما قلت فأقول من أين علمت
قال إن الله تعالى يقلب القلوب أعرف

ذكر محبة الله تعالى للعبد المؤمن المطيع ومنزلته عنده من رتبة الفرض

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عمر بن مدرك قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا عثمان بن كرامة قال ثنا
خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك عن عبد الله بن دينار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها فلئن سألني لأعطينه
ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأكره مساءته ولا بد له منه

ذكر عائدة الله سبحانه على العبد بفضله وإحسانه

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عمر بن أحمد قال ثنا وكيع عن الأعمش
عن المغيرة بن سويد عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
فلله أفرح بتوبة أحدكم إذا وجد ضالته فمن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب
الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وفي الباب عن أنس وابن مسعود وأبي ذر وفي رواية بلفظ
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا أبو سعيد قال ثنا حماد بن يعقوب قال ثنا أبي عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه حيث يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا محمد بن يحيى بن الحسن بن الحسن قال ثنا أبي ثنا يوسف قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا معمر قال ثنا همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إذا أحب عبدي أن
يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف وإذا أحب عبدي أن يعمل سيئة فأنا أغفر له ما لم يعملها فإذا
عملها فأنا أكتبها له بمثلها وفي الباب عن ابن عباس قال إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا أبو سعيد قال ثنا حماد بن يعقوب قال ثنا أبي عن أبي بكر بن سليمان

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وترك الاختلاف في القرآن والإيمان بمتشابهه وترك البدع في السنة واتباع الآثار عنهم وعقوبة من أحدث فيها

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال أخبرني أبي قال أخبرني عبد الله بن يعقوب قال أخبرني جابر بن زيد عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً ثم قال أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية قال حصين لزيد من أهل بيته أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال وما هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام تنزهوا عن الشيء أصنعه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رجل والله إن هذه لقسمة ما يراد بها وجه الله فقلت أما لأقولن له فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فأسررت إليه فاشتد غضبه حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسماً فقال رجل إنها لقسمة ما عدل فيها ما يريد بها وجه الله قال فقلت والله لأخبرنه فأتيته وهو في أصحابه فأخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطاً إلى جنبه وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسماً فقال رجل إنها لقسمة ما عدل فيها ما يريد بها وجه الله قال فقلت والله لأخبرنه فأتيته وهو في أصحابه فأخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وخط خطوطاً إلى هذا وهذا وهذا وهذا وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل ما بعثني الله تعالى به كمثل رجل أتى
قومه فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا في مطاتهم فصبحهم الجيش
فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

حدثنا عثمان قال ثنا مهدي قال ثنا الحسن بن أبي جعفر قال ثنا قتادة عن أبي عمران
الجوني قال صحبت أبا بكر بن أبي موسى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول هجرت يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع أصوات رجلين قد اختلفا في آية حتى ارتفعت أصواتهما فخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف في الكتاب

حدثنا عبد الملك بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال ثنا قتادة
الجوني قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات إلى قوله أولوا الألباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله تعالى فاحذروهم

ذكر صدق قوله صلى الله عليه وسلم واستكفافه عن الكذب

قال الله تعالى يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا وقال الله تعالى فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالحق إذ جاءه

حدثنا الحسن بن الحباب قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا الحسن بن
موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم في رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء
قالوا يلقحون الذكر في الأنثى فيعلقون فقال ما أظن يغني ذلك شيئا فبلغهم ذلك فتركوه فلم يحمل
نخلهم فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن كان ينفعهم فليصنعوا فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني
بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله عز وجل فإني لن أكذب على الله عز وجل وفي رواية فإنما أنا بشر وأخطئ
فما كان من رأي فإنما أنا بشر وإذا كان من أمر دينكم فإلي وفي الباب عن عائشة وأبي رافع

ذكر الحث على اتباع سنته صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو عبد الله الثوري قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا موسى بن إسحق
قال ثنا سهل بن بحر قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم أبو الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فبلغه أن قوما تنزهوا عنه فقال ما بال أقوام يتنزهون عن أشياء أصنعها
فوالله لأنا أعلمهم بالله ولأشدهم له خشية

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا إبراهيم بن محمد قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال ثنا
إسحق بن منصور قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بأمر من أعمال يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله تعالى

قد غفر لك ما تقدم من ذنبك فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

حدثنا الحسن بن أحمد قال ثنا أبو سلمة الداودي قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا
محمد قال ثنا شعبة عن الحكم عن عطاء بن يسار عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة قالت قد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأربع عشرة من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله
أدخله الله النار قال أما شعرت أني أمرت الناس فإذا هم يتردد أمري

حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا أبو عمر قال ثنا عثمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن عثمان بن عمر
قال ثنا عصمة بن الحسن عن أبي مرزوق عن ابن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو كره الخذف ثم رآه يخذف فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أراك تخذف والله لا أحدثك حتى أبدا

حدثنا ابن قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا
معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب حيث تقع الحرعة فإذا رجل خالس فلبث لهم أن
خاف دما قال علي والله قلت ما والله قال علي والله إنه لحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسه قلت
بلى أنت لست تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت هذا
أغضب قال فأقبلت على السائلة ما ذا الرجل حذيفة بن اليمان

ذكر خلوف الفرقة الناجية الفئة المنصورة

حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا أبو جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا علي بن أحمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبو عوانة
قال ثنا عن أبي حريز أظنه يعني ابن قيس عن جبير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل أمتي مثل الغيث لا يدرى أوله خير أم آخره أو كمثل حديقة أو كمثل
بيدر يخرج الحبة الواحدة أضعافا وإن من بعدي قوم يكذبون ما لا يفعلون ويفعلون ما يؤمرون

ذكر التغليظ على أهل الاختلاف والتأديب للعداة

حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم
فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وفي رواية وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما شئتم

حدثنا جماعة أبو عمر الباهلي وغيره قالوا ثنا أبو الهيثم بن عبد الله قال ثنا إسحق بن إسماعيل قال ثنا الحسن بن صباح
قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ثم يقول أما بعد فإن خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل
مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي

حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا الحسن بن الحباب قال ثنا يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة عن أبي العالية

ذكر النهي عن تصديق أهل الكتاب والاعتماد على ما قالوه لأن الله أخبر عن كذبهم وافترائهم

ذكر لزوم الاستقامة ورد المخالفات واتهام الرأي واجتناب خلاف ما كان عليه الصحابة

باب قول جابر الواحد الثقة

باب الأذان

فاعلم أنه لا إله إلا الله وقد تضمن قوله هذا أصلين المعرفة واتباع الأمر لقوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله
وبعدما حصلت المعرفة ما اتباع الشرع أمر الله تعالى وتضمن اتباعه للأمر السر الذي عبادة الله تعالى فرضا عليه
لقوله تعالى وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون وتضمن حصول علمه بهذه الأشياء الثلاثة الأصلين آخرين
معرفة الكتاب الذي أنزله عز اسمه ووجوب اتباع رسوله الذي أنزله عليه فإن الله تعالى أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وتضمن هذا سؤال طاعة الرسول والأمر الذي أمر
الناس بأمره ثم ذكر سبحانه وتعالى عقيب الآية الأولى التي تلوناها فإن الذين ظلموا ذنوبا لا يغفر
الظلم إلا وضع الشيء في غير موضعه وهذا الظلم الذي يخرج صاحبه من الملة
أمران أحدهما إعانة نفسه في غير موضعها فضيعها وتعدى بالتصرف في حق لم يكن له فكان ظالما
فأهمله وضيعه اعتبر هذا بقصة آدم عليه السلام إذ قال له ربه يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أباحها له لإعانة نفسه بحيث رغدا ناعما
طيبا لا كلفة فيه ولا مشقة وقال فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك
لا تظمأ فيها ولا تضحى فلما أن خالف أمر ربه وأراد فتعدى بالشقاء نفسه الى ضياعه وبيان ذلك
في قوله موسى عليه السلام حين التقى هو وآدم فقال أشقيت ذريتك وأخرجتهم من الجنة وقد توجه
كل نفس ما توجه عاد فما ذكرناه من المعرفة واتباع الأمر وطاعة الرسول وقراءة الكتاب
لئلا يفوت عليه فقد البار عز شيء أشياء معرفة الله حقيقة واستنهاج كتابه المنزل منهاجا
وفريضة والتزام دين رسوله في الشرائع شريعة وطاعة الإمام العادل فريضة وجاهد الذين
قد بوأته استقامة الحجة الأبد في دار لا يرضى ساكنوها والمؤمنون كلهم كسر واحدة
فرعاها فتاتا وعن القوس كلها قال الله تعالى وقد أحيا فكأنما أحيا الناس جميعا
وهذا كله ما أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تميم الداري

حدثنا حمزة بن عمرو عبد الوهاب بن همام قالا ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن زياد مكي قال ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي
قال ثنا سفيان بن عيينة عن سهيل عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامتهم

حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا محمد بن شداد قال ثنا يحيى بن سعيد أبو القاسم
عن عبد الله بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة
وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم فالنصيحة لله تعالى بإخلاص عبادته وإيمانه بالعمل
به وتلاوته وتدبر آياته ولرسوله بتصديقه والتقرب له وإتباعه والإمام بطاعته والرعية إلى الله
تعالى في إصلاحه وإرشاده وتحبيب العدل إليه لصلاح عباده وبلاده فإن صلاحهم بصلاحه
وفسادهم بفساده ولعامة المسلمين بالشفقة عليهم والتودد إليهم وأن لا يحب لهم إلا
ما يحب لنفسه من الخير قال الله تعالى إخوة بينهم والنبي صلى الله عليه وسلم جعلهم كنفس واحدة

ذكر البيان عن معرفة واتباع أمره وهي في كتابه واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم

فإن ما بعده في الإيمان ٥ أو ٥ تضيف سؤال الله تعالى في دعائه إلى أبي عثمان النهدي أبا عثمان ذلك

حدثنا محمد بن عمر وعبد الوهاب بن همام قالا ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن زياد قال ثنا يعقوب بن إسحاق
الهضيمي بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال سمعت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري قلنا فقدمنا حجاجا فلما
المدينة فلقينا ابن عمر فكنا معه فقلنا يا أبا عبد الرحمن ظهر قبلنا أناس يقرءون القرآن
ويتقفرون العلم حتى ذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك
فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن أحدهم
أنفق ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وأن يؤمن بالله وبالملائكة وبالكتاب
والنبيين وبالبعث بعد الموت وبالقدر كله فإذا فعل ذلك فقد آمن فأنا منهم
فأصدقهم قال فيما الناس يتحدثون منه يقولون انظروا إلى هذا كيف يصدقه وذكر الحديث
وفي رواية أخرى وإذا جزنا أتيناهم بعلمكم أمر دينكم وفي الباب خبر أبي هريرة مختصرا إلا
أنه زاد وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذا التفسير الذي ذكره عبد الله على الإيمان هو أن تؤمن بأمور كلها
غيب مواطيا قلبك عليه مخلصا فتؤمن بالله الذي خلقك ورزقك غير مشرك وتؤمن
بالملائكة الذين هم السفراء بينه وبين رسله والتوكل بعباده وبلاده فأقام كل واحد منهم
مقاما لا يتعداه وتؤمن بالرسل الذين هم المؤدون إلى خلقه والمبلغون إليهم رسالاته
وتؤمن بكتبه التي أنزلها عليهم بيانا لدينه وتؤمن بالنبي الآخر الذي له معاد لنبوته أو
عقاب في داره التي خلقها لهما بعد البعث وتؤمن بالأقدار كلها من خيرها وشرها فتعلم
أنها تجري بقضاء من الله وقدره التي أجاها معلوم وهذا كله غيب لا يطلع عليه إلا الذي هو علام
الغيوب وأطلع على أسرار القلوب فمن أصحب هذا كله بقلبه موقنا به استوجب
بذلك بما نال في الله من درجة الإسلام فأظهره لنا بقوله وأعمال جوارحه مسلما
للذي تعبده بذلك كله وسمناه مسلما ووكلنا أمره إلى الله عز وجل وهذه ترجمة قوله تعالى ذلك
كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم يصدقون ذلك بأعمالهم
فقال ويقيمون الصلوة وبما رزقناهم ينفقون في سائر ذلك من الآيات التي أوردت في ذلك

ذكر ما يدل على أن أول درجة من درجات الإيمان العلم بالقلب

فإن الله تعالى علم النفوس ما فيها من التقوى وأشار إلى هذه وقال الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله
وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال تعالى مخبرا عن الذين
ولم يكن الكافرون وقال تعالى أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى
في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب
لا وهي القلب فقد ذكرناه في البيوع والإيمان ولا خلاف في هذا كثيرة

حدثنا محمد بن عمر بن إبراهيم قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن زياد وهب يعقوب قال ثنا أبو الصفاء
قال ثنا أبو الجوهر قال ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني أحدث نفسي بالحديث لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به فقال ذاك صريح الإيمان

حدثنا أحمد بن خلف قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد بن سهل الفقيه بخارى قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب الصفار

ذكر فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الإيمان والإسلام للفاروق الناس في إيمانهم

حدثنا عبد الرزاق بن عبد الكريم قال أنا عبد الله بن عمر قال أنا أبو أمية قال أنا نوح بن مالك قال أنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري قال أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا حتى إذا كان بالبقيع فوقف على سعد بن أبي وقاص فقال يا سعد إني أراك مؤمنا فقال يا رسول الله أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله أو مسلما فقال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله تعالى في النار على وجهه وقد جاء الإيمان يعني الإسلام والإسلام يعني الإيمان وهذا موضعه

ذكر ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المسلم بمثل شجرة ذات ورق

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال أنا يحيى بن صالح قال أنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان بن بلال قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

حدثنا محمد بن أحمد قال أنا أبو بكر قال أنا محمد بن إسحاق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال أنا ابن أبي فديك قال أنا ابن أبي ذئب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال أخبروني عن شجرة تشبه أو كالرجل المسلم أخبروني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا يا رسول الله أخبرنا بها قال هي النخلة

ذكر ما يقتضي الإيمان شرائع وشرائط

حدثنا أبو عثمان عمرو بن الحارث قال أنا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عثمان بن عفان قال قلت يا رسول الله ما الإيمان قال شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وصوم رمضان

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال أنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

ذكر الشعبة العليا

حدثنا أحمد بن عثمان قال أنا أبو عمر حفص بن عمر قال أنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

ذكر الشعبة الأخرى

تأول ما يتوجه إلى العبد بموجب هذا الخبر أن يعبر عنه بلسانه ما في ضميره إذا تكلم لا إله إلا الله فوقاه ثم الشعبة الأخرى شهادة أن محمدا رسول الله لأنه عم وفي ذلك حث ابن عمر الذين هم وفيه من مالك الأشتر بأني بعد ذلك وقال فيه وحتى تشهدوا أن محمدا رسول الله وفيه من ابن عباس وفد عبد القيس أمرهم بالإيمان بالله أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

حدثنا محمد بن عمرو بن إبراهيم قال أنا أبو عبد الله قال أنا محمد بن زياد قال أنا العاص بن ذباب قال أنا سعيد بن جمهان قال أنا أبو وائل قال أنا سفينة مولى أم سلمة قال أنا أبو عبد الله

قال لا قلت يا رسول الله قالها بعدما وقع بي ما وقع بي من أجلها قال إنك إن قتلته فهو بمنزلتك قبل أن
تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حميد قال ثنا بكر عن أبي عثمان
أن سعدا حدثه أن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى الحرقات فصبحنا القوم
فهزمناهم وأدركت رجلا فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكففت عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله قال يا رسول الله إنما قالها
متعوذا قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت
إلا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وأنا والله لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة
قال رجل أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فلاذ مني بشجرة ثم قال أسلمت لله أفأقتله بعد ما قال
ذلك قال لا تقتله قال يا رسول الله إن قطعها بيده ثم قال ذلك قال لا تقتله فإن قتلته فإنك بمنزلته قبل
أن يقتله وإن قطعها بيده ثم قال ذلك قال لا تقتله فإن قتلته فإنك بمنزلته قبل أن يقطعها بيده

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حميد قال ثنا بكر عن أبي عثمان
أن سعدا حدثه أن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى الحرقات فصبحنا القوم
فهزمناهم وأدركت رجلا فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكففت عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله قال يا رسول الله إنما
قالها متعوذا قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت إلا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وأنا والله لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة
قال رجل أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فلاذ مني بشجرة ثم قال أسلمت لله أفأقتله بعد ما قال
ذلك قال لا تقتله قال يا رسول الله إن قطعها بيده ثم قال ذلك قال لا تقتله فإن قتلته فإنك بمنزلته قبل

قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق
قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صلاة الخمس في يومنا وليلتنا قال صدق
قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق
قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا في أموالنا الزكاة قال صدق
قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا زكاة رمضان

حدثنا [illegible] عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي يوسف [illegible]
[illegible] عن ابن عباس قال [illegible] هذه الآية [illegible] أفأمن استمع أو [illegible]
[illegible] فقال فلهم [illegible] بذلك أي [illegible] الرسول [illegible] وأطعنا وسلمنا فأنزل الله
[illegible] فلهم فأنزل الله تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه إلى آخر الآية ٥ **ومنها شعبة أخرى**
وهي حب القلب ولذته قال الله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
ومنها شعبة أخرى وهي حب الله تعالى وحب رسوله وحب المرء لله وحب
الإسلام حتى أن يحرق بالنار ويكون أحب إليه من أن يرجع على عقبيه ومحبة الله تعالى أن لا
يؤثر عليه بل يلهج بذكره وأمره وشكره وأن عذب في الله تعالى استصغر صبره كأن
لا خدرة وكل ما هو موعود له لصب عنه بغير مرية وليس لغير الله تعالى عنده وجه
فيفنى بروحه وماله ويرى كل ما يحول له في حب الله تعالى سوى محبة الله تعالى
وهو قال الله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية واعتبر
بما عند ما حب الرسول وحب ما جيء به المتلو وحب ما أتى فيه من درجة الأصل الأول
حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال أخبرنا
فائد شعبة قال فقال عمر أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يكون الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما وحتى يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل وحتى يكون أن يقذف في النار أحب
إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ٥
وباسناده عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده
ووالده والناس أجمعين وفي الباب عن أبي هريرة ٥
حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن الفارسي قال أخبرنا أبو الدرداء
عبد الله بن عبد السلام قال أخبرنا أبو زرعة وهب الله بن راشد قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني عقبة بن هانئ عن
هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي قال سمعت أبا عبد الرحمن وهو أحد بني عمر بن أبي طالب فقال له يا عم
أخبرني قال ما ولد لأبيك أحب إليك من علي لا تضر فقال له الرجل والله والذي نفسي بيده
لأنت أحب إليك من نفسك فقال عمر ما كنت والله يا رسول الله أحب إليك من نفسي
فقال ابن عم الآن يا عمر ٥ **ومنها شعبة أخرى** وهي حب الصحابة منهم أبو بكر
وعمر وعثمان وعلي وحب الأنصار وحب علي خاصة بحب فضل الصحابة ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الحسيني قال أخبرنا أحمد بن الحسن الجبري قال أخبرنا محمد بن أحمد الرقاء قال أخبرنا أبو
قال أخبرنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن جبير قال سمعت أنس بن مالك قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ٥
حدثنا محمد بن أحمد قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال أخبرنا موسى بن هارون قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا
عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل مؤمن بالله واليوم الآخر وفي الباب عن أبي هريرة ٥ **ومنها شعبة أخرى**

وهي الإيمان [illegible] الجهد والعناء ولا خلاف المنهومة التي يفضي بصاحبها إلى العداوة
حدثنا أحمد بن علي بن الحسن قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال أخبرنا عمر بن حفص
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى يؤمنوا [illegible]
إذا أنتم فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ٥ **ومنها شعبة أخرى** وهي
أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال أخبرنا
مالك بن سعيد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن جبير المقلم قال أخبرنا عطاء عن أنس بن مالك قال أنا أهدي إلى الله والذي نفسي
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال جاره ما يحب لنفسه ٥ **ومنها شعبة أخرى**
وهي ترك مواده حبا لله ورسوله من التركيب قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم الآية ٥
ومنها شعبة أخرى وهي الجهاد في سبيل الله ليكون كلمة الله هي العليا قال الله تعالى
إن المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
ولا يوجب العشرة قال الله تعالى والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا وهذه الآية وإن كانت في قوم مخصوصين على النبي
صلى الله عليه وسلم فهي عامة [illegible] الزكي [illegible] إذا استطاع
استطاعة فهو كما كان ذلك له من [illegible] فقال رجل [illegible] فقال
كل منهم [illegible] الهدي [illegible] فقال يا رسول الله [illegible] فقال لا [illegible] يا [illegible] فإذا [illegible]
[illegible] من العلم من [illegible] وضمه إليه كان ذلك من الإيمان ومن نصره أو نصر [illegible]
المشرعين الجهاد [illegible] خلافة أو قضية زاد أو عناد كان ذلك من الإيمان ومن قتل
لو كان له عدة أو قوة فأدركه كان ذلك من الإيمان قال علي إن بالمدينة لأقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال حبسهم العذر
ومنها شعبة أخرى وهي الجهاد باليد أو باللسان أو بالقلب في تغيير المنكر ٥
حدثنا عمر بن أحمد قال أخبرنا علي بن أحمد قال أخبرنا محمد بن يحيى قال أخبرنا محمد بن مهدي قال أخبرنا سعد بن [illegible]
قال أخبرنا عبد الصمد بن محمد قال أخبرني الحارث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن
بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من
الإيمان مثقال حبة من خردل
حدثنا أحمد بن سعيد الشراح وغيره قالوا أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا يعقوب قال أخبرنا أبو عبيدة

عن الأعمش عن أبي وائل عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة ولا أعلم عن مقسم عن مسلم عن طاوس بن شهاب عن ابن عباس أن عمر أخذ
قال أخرجت المنبر في يوم عيد وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فنازعني رجل فقال يا أمير المؤمنين خالفت السنة
أخرجت المنبر في يوم عيد ولم تخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم تكن تبدأ بها فقال أبو سعيد
الخدري من هذا قالوا فلان فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول
من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليفعل فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبلسانه
فبقلبه وذلك أضعف الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله ﷺ مثل القائم على حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها
فكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا
في نصيبنا خرقا فاستقينا منه ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن
أخذوا على أيديهم نجوا جميعا ومنها شعبة أخرى وهي أعلى الخمس فالإيمان
ثنتان واعلموا أن ما عندكم من شيء فإن الله خمسه والدرك والذي الفرك والبناء والمشاكلة
ولنا السلام إن كنتم آمنتم بالله ورسوله

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل هرون قال حدثنا أبو عامر
قال حدثنا فرج بن فضالة عن أبي جمرة نصر بن عمران قال أبو عبد الله وأظنه ذكر بعضه قال حدثنا روح
قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول إن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فقال
قال لهم آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله عز وجل أتدرون ما الإيمان بالله قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة

حدثنا المقدمي عن الواحد قال حدثنا عبد الله بن شرحبيل قال حدثنا عبد الله بن أبي عمرة
قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال حدثني غير واحد ممن لقي ذلك الوفد وذكر أبا نضرة أن
عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا يا نبي الله إنا حي من ربيعة
وإن بيننا وبينك كفار مضر وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر ندخل به الجنة
من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وعلمتم ما الإيمان بالله
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروهن من وراءكم
ومنها شعبة أخرى وهي الإيمان بالقدر خيره وشره

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال حدثنا علي وهو ابن أبي طالب قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق
قال إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد
فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ومنها شعبة أخرى
وهي التعاون والتآخي لحبيب النعمان بن بشير مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم
وتراحمهم كالبنيان يشد بعضه بعضا وقد جاءت بها الآثار ومنها شعبة أخرى
وهي إصلاح ذات البين قال الله تعالى اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين

باب عظم إعانة البدن

ودعاية بدنها عن الحمى ومن وجعها عن آلامها
من شعب ذلك أيضا وينبغي فيه التعب فتبين مأمورات ومنهيات وما كان من أمر الله
فينبغي أن يكون العبد فيه كالمتعبد من أمر الله عز وجل فيستحيه حتى يأتي بها على ذلك
كلها على أكمل خشوع وخضوع وتسرع بدار إلى أمره وأقبل بقلبه وأدنى طوعه
تعالى وإقبال موقن بقوله وما نهاكم الرسول فانتهوا وفيه على أتم قيمة وأكمل
مراقبة كأنه ناظر إلى ما يستوجبه من مقت ربه وعقابه ثم إذا أتى بما مور أو
انتهى عن محظور لم يرد ذلك إلا بتوفيق من الله وعصمة فيكون غير متعبد بفعله ولا
ظان أن ذلك باستحقاقه بل مراده خالص فضل الله ورحمته فيبعد نفسه أبدا بالتقصير
له المقرب جنب له يستر أمر نفسه بحر ويتقاضى من ربه عز وجل إما وعلى عباده
فضلا منه وطولا ناظرا على مدرجة من الرجاء والخوف لا الرجاء يؤيسه ولا الخوف يقنطه

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سمرة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبي عن قتادة
عن النضر عن سالم بن أبي الجعد أن النبي ﷺ رأى رجلا من الأنصار وهو يعظ أخاه في الإيمان
النبي ﷺ دعه فإن الحياء من الإيمان

ومنها شعبة من الإيمان أخرى الغيرة

وهي اتقاء أن يترك ما حرم الله عز وجل وتعالى على من أشرف محرما ولا يعتبر طرفه
ولا عينه بل ما حلله الجليل الجميل عز وجل فيستعين منها حلاله ويكابر منها
وجهه ولا يفسد الشهوة أهله ولا في واجب حق الله عز وجل

حدثنا جماعة منهم أبو جمرة الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زائدة عن أبي إسحاق عن أبي جعفر قال حدثنا

عن أبي الشعثاء عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف ومنها شعبة أخرى وهي الإيمان الذي رواه أبو الفضل طارق الدار والقول الذي أوله

حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا أبو عبد الصمد قال حدثنا المبارك بن فضالة قال حدثنا الحسن بن عتيبة
عن عون بن دينار عن جامع بن شداد عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت وفي الباب عن ابن عمر وقال فيه فليحسن إلى جاره وروى جابر
أبو جار وأبو صالح أبو سلمة وما أعلم ابن عمر فلا يؤذ جاره وقد يدخل من الإحسان معنى
لا يوجد ذلك الأذى وإن ترك الأذى من الإحسان وفي الإحسان زيادة معنى فوق البر
واللطف معه فالإحسان إذا أتم وترك الأذى أخفى ومنها شعبة أخرى
وهي التعاون والتآخي لحبيب النعمان بن بشير مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم
وتراحمهم كالبنيان يشد بعضه بعضا وقد جاءت بها الآثار ومنها شعبة أخرى
وهي إصلاح ذات البين قال الله تعالى اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين

باب عظم إعانة البدن

ودعاية بدنها عن الحمى ومن وجعها عن آلامها
من شعب ذلك أيضا وينبغي فيه التعب فتبين مأمورات ومنهيات وما كان من أمر الله
فينبغي أن يكون العبد فيه كالمتعبد من أمر الله عز وجل فيستحيه حتى يأتي بها على ذلك
كلها على أكمل خشوع وخضوع وتسرع بدار إلى أمره وأقبل بقلبه وأدنى طوعه
تعالى وإقبال موقن بقوله وما نهاكم الرسول فانتهوا وفيه على أتم قيمة وأكمل
مراقبة كأنه ناظر إلى ما يستوجبه من مقت ربه وعقابه ثم إذا أتى بما مور أو
انتهى عن محظور لم يرد ذلك إلا بتوفيق من الله وعصمة فيكون غير متعبد بفعله ولا
ظان أن ذلك باستحقاقه بل مراده خالص فضل الله ورحمته فيبعد نفسه أبدا بالتقصير
له المقرب جنب له يستر أمر نفسه بحر ويتقاضى من ربه عز وجل إما وعلى عباده
فضلا منه وطولا ناظرا على مدرجة من الرجاء والخوف لا الرجاء يؤيسه ولا الخوف يقنطه

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سمرة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبي عن قتادة
عن النضر عن سالم بن أبي الجعد أن النبي ﷺ رأى رجلا من الأنصار وهو يعظ أخاه في الإيمان
النبي ﷺ دعه فإن الحياء من الإيمان

ومنها شعبة من الإيمان أخرى الغيرة

وهي اتقاء أن يترك ما حرم الله عز وجل وتعالى على من أشرف محرما ولا يعتبر طرفه
ولا عينه بل ما حلله الجليل الجميل عز وجل فيستعين منها حلاله ويكابر منها
وجهه ولا يفسد الشهوة أهله ولا في واجب حق الله عز وجل

حدثنا جماعة منهم أبو جمرة الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زائدة عن أبي إسحاق عن أبي جعفر قال حدثنا

حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم يغفر ما لا يغفر الشرك بالله وظلم لا يترك ظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين بعضهم من بعض

ومنها شعبة أخرى وهي حفظ اللسان عن السيئات

حدثنا أبو الطاهر محمد بن سعيد بن نبهان المروزي الخطيب قال أنبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا الحسين بن واقد قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله بن عمرو قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض وينصحه إذا استنصحه ويصلي عليه إذا مات ويتبعه إذا تبعه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه وسلامة المسلم من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وهي في حفظ اللسان عن السيئات وهي في حفظ اليد من السرقة وسلامة المسلم من لسانه ويده قد مضى

حدثنا أبو عمر الحوضي قال أنبأنا أبو عوانة عن عبد الله بن أبي السفر قال أنبأنا أبو إسحاق عن أبي وائل عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وفي رواية والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

ومنها شعبة أخرى وهي في [illegible]

أن يهدئه فإن آمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره وفي ذلك معنى غير ما تقدم فإن طائفة لذلك أن يبصره ويذكره ذلك من غير علمه ويعلمه وإذا أغاثه من خلفه أو سعى في أمره بشيء وهو لا يعلمه أو جنى عليه بضرب في ماله فحسده له سلم من لسانه ويده وهي في حفظ اللسان وهي في حفظ اليد من السرقة وأمن الجار من شره وأمن الجار من غدره وأمن الجار من غصبه ولكن يعرف بالظلم منه وكثرة سبه أو قهره حتى يأمر الجار من يعرفه شره ويأتيه فإذا في الظلم أمران عقوبة الدنيا وعقوبة الآخرة أنها الظالم نهاية لا قاصر عليها غيره

حدثنا محمد بن أحمد قال أنبأنا علي قال أنبأنا إبراهيم وإسحاق بن محمد بن حمزة قالا أنبأنا عن المنذر بن عاصم بن علي قال أنبأنا أبي عن سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله لمن قال من لا يأمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره

ومنها شعبة أخرى وهي في حفظ جميع البدن حتى ما يأتي إلى الناس

ما يجب أن يأتوا إليه

حدثنا محمد بن أحمد قال أنبأنا إبراهيم بن عبد الله قال أنبأنا عمر بن أحمد قال أنبأنا ربيعا قال أنبأنا وكيع قال أنبأنا عزرة بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه

ومنها شعبة أخرى

وهي في حفظ الفرج عن الزنى وأن لا يقربها فإن الله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم لفروجهم حافظون في الزنى قد مضى

ومنها شعبتان أخريان

وهما في حفظ اليد والبطن عن أموال المسلمين وحقوقهم بحفظ الأمانات سرا وعلانية وترك الغش والخيانة والنهبة والغلول في الغنائم والودائع والمقاسمات فإن الله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون

حدثنا المطهر بن عبد الواحد قال أنبأنا عبد الله بن محمد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا بكر بن محمد قال أنبأنا أبو الغلاس عن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وفي الباب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وفي الباب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح

حدثنا عمر بن حفص وعبد الله بن محمد قالا حدثنا عبد الله بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا أبو حمزة عن عبد الرحمن بن الأسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

[illegible] إلى دار الخلد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا أبو معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر فكان أبو ذر إذا حدث بهذا يقول وإن رغم أنف أبي ذر
رواه البخاري ورواه المغيرة بن شعبة وأبو هريرة عن أبي ذر

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي
ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا قلت لا
قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

وما أنا بكاذب ثلاثا حفظن من كتاب عبد الله بن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان
في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين رواه مسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت أبا ذر
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر
قلت لبيك يا رسول الله ثم مشى فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا قال قلت يا رسول الله ما هؤلاء إلا الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال
فأين تريد أن تذهب قلت إلى أهلي قال كيف تصنع إذا أتاك أحد منهم قلت إن أتاني أحد منهم أخذ بيده
فأجلسه إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي قال أفرأيت إن أتاني
أحد منهم قال يأخذ بيدك فيجلسك إلى جنبي ثم قال لي يا أبا ذر أتدري من هؤلاء الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا قلت لا قال هم الأكثرون من الناس إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم قال لي يا أبا ذر أتدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركون به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
رواه البخاري ومسلم

كتاب ما هو من عقائد أهل الأثر والحديث

من ذلك إثبات الكلام لله عز وجل قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال ولما جاء موسى لميقاتنا
وقال يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة وقال فأجره حتى يسمع كلام الله وقال له ربه أسلم قال أسلمت
وقال ونادينا من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا وقال قال فما خطبكم أيها المرسلون قال إني أنا ربك
قال لن تراني وقال يا موسى إني اصطفيتك وقال ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وقال

ومن ذلك إثبات السمع والبصر والإرادة والعلم

ومن ذلك إثبات القدر وأنه تعالى

ومن ذلك إثبات الرضا والسخط

ومن ذلك إثبات الرحمة والغضب

ومن ذلك إثبات الحياء والتعجب

ومن ذلك إثبات الضحك والفرح

ومن ذلك إثبات الوجه واليدين والعين

ومن ذلك إثبات الكلام

ومن ذلك إثبات الرؤية

ومن ذلك إثبات الاستواء والنزول

ومن ذلك إثبات الأصابع

ومن ذلك إثبات الإتيان والمجيء

ومن ذلك إثبات الحب والبغض

ومن ذلك إثبات الفرح والغيرة

ومن ذلك إثبات الغضب والرحمة

ومن ذلك إثبات الحياء والتعجب

ومن ذلك إثبات الضحك والفرح

ومن ذلك إثبات الوجه واليدين والعين

ومن ذلك إثبات الكلام

ومن ذلك إثبات الرؤية

ومن ذلك إثبات الاستواء والنزول

ومن ذلك إثبات الأصابع

ومن ذلك إثبات الإتيان والمجيء

ومن ذلك إثبات الحب والبغض

ومن ذلك إثبات الفرح والغيرة

ومن ذلك إثبات الغضب والرحمة

ذكر تفسير الفطرة

ومن ذلك سؤال القبر

ومن ذلك أن طاعة أولي الأمر معروفة

ومن ذلك ترتيب الخلافة

ومن ذلك إثبات الميزان بعينه

ومن ذلك إثبات الحوض

ذكر تحفة المؤمن وما جاء عن

ومن ذلك إثبات الشفاعة

ومن ذلك أن الجنة والنار مخلوقتان الآن

كتاب العلم وفضله

ذم التشبه بالقراء العلم وعقوبة من يتعلم لله عز وجل

[illegible] حتى استهلك وحدثت أنا أردت أن أقول فلان صوت فيها فأمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وقرأت القرآن وعلمته فيك قال كذبت إنك أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل ذلك
فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل آتاه الله من أصناف المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك قال كذبت إنما أردت
أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار

ذكر الزهد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا ما نفس فيه على سهل الله له طريقا إلى الجنة
وعنه الزهد في ذلك قصة موسى لمجمع البحرين وقد كانت عمته تراقبه في الرضاع وقد كان عند
عمرو بن كلثوم وهو مذكور في قصة أبي ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلاب عند الجبار قال
عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
الزهاد فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء

ذكر مراجعة المتعلم لمعلمه واستفهامه

قال أبو عبد الرحمن قال عبد الله بن وهب قال حدثنا أبو بكر بن مخرمة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني أبي أبو سلمة أن عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه

ذكر قلة كثرة المسائل وترك التكلف

قال أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي هريرة قال لم يزل يسأل حتى قيل هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله
قال أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أغضبه فغضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل أين أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال أين أبي
فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله
قال حدثنا أبو طالب قال أبو يعلى قال أخبرنا أبو عبد الله الخداشي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن
عن سعد بن إبراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم
على المسلمين من أجل مسألته وفي رواية أخرى سأل عنه فنزل عنه
حدثنا الفضل بن عبد الواحد الفيومي قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا عبد الله
بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنطاكي عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتعمق والتنطع والتنطس
حدثنا سليمان بن أيوب قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا إسماعيل بن أبي فديك قال حدثنا سليمان بن بلال عن
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنت عند عمر بن الخطاب وعليه قميص وفي ظهره رقاع فقال
من لي بقميص وفاكهة وإنما هذا لباسه قال فقد نهينا عن التعمق قال ما عمر إن هذا لهو
التعمق وما عليك لو كنت تدري ما لباسه

ذكر هيبة السائل العالم واجتراء أمه إياه

حدثنا عائذ بن محمد قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا مروان قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا حماد بن

[illegible] عن محمد بن جحادة عن عامر قال ليس سواء أبا أيوب إن أم عمر بن الخطاب [illegible]
على [illegible] فجلست أمامه حتى [illegible] فقال أدرك [illegible] فما أعانه وجعفر

ذكر القراءة والعرض على العالم

قال البخاري وأبو الحسن وقال الزهري جائزة ولم يحتج بعضهم بحديث سماعة بن مثلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا ابن يوسف قال حدثنا ابن إسحاق
عن ابن الواسط عن محمد بن الحسن قال سمعت أبا عاصم بالبراءة على العالم الذي أسمعها وهي عند أنس بن سيرين عن سيار
قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني فأما سمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على
العالم وقراءته سواء

~~حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس~~
~~قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال كتبنا فأتينا أبا عبد الله فقال أتيت به عمي قال أحمد وهب لنا~~
~~قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس~~

ذكر معرفة الناسخ من المنسوخ قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها

حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا يونس قال حدثنا ابن إسحاق المغيرة قال
قال أبو الأحوص عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ بعضها بعضا فينسخ القرآن بعضه بعضا

ذكر استحباب أداء الحديث وتبليغه

حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الضحاك بن يزيد بن مخرمة عن عبد الرحمن بن سعد
اليحمدي وإبراهيم بن يزيد قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الوليد بن هشام
عن محمد بن الربيع أنه عقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلقة من بئر كانت في دارهم
وذكر محمود أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس سنين وفي لفظ آخر وأنه وعقل الماء على طيب
حديث خالد بن عبد الله عن عكرمة قال قال ابن عباس ولا أبو علي لنطلق إلى ابن سعيد فأسمعها من
حديثه وقد بقي ذكره في كتاب الضعفاء
حدثنا أحمد بن عمرو بن حمزة قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن الحسن الشيباني قال حدثنا محمد بن شداد قال حدثنا
سعيد القطان قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجلا آتاه الله تعالى مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها

ذكر استحباب الإعلام

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عمي إسماعيل قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي الفضل قال حدثنا عمي قال حدثنا
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له
قال البخاري قال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء علماء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره
وقال أبو ذر له وضع الصمصامة على هذه وأنت ترى أني أظنك أن أضربك بها

ذكر ترك الفتوى

ذكر تواضع العالم للمتعلم

ذكر تقدم الغريب

ذكر الاحتراز من الكذب

ذكر تبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر باب اختراز ابن عمر وابن عباس عن قوله ما لا يعلمون

ذكر التحفظ في الرواية

ذكر رواية العالم للناس ما يعرفون

ذكر باب العلم للناس وتخولهم بالموعظة والرواية

ذكر تعيين اليوم للعالم

ذكر اختلاف

اعوانكم له عظة ابن الخطاب كان يقول بالموعظة فجاء الشام فحدثنا

ح حدثنا عاصم بن بشار قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سليمان الباهلي قال حدثنا ابو عبد الله بن بشر الحضرمي قال حدثنا حسان بن هلال قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم عني فان اكثرت فلم تر فان اكثرت فلم ترب ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن حدثتم عني فتفطنتم علمه جلسه ولكن اصدقوا ما ادريك ان يحدثهم بما لم يعلموا

ذكر اخباره فيما يعلم انه يعلم من يكذب عليه ويجلسه اقبله اياهم

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو قتادة قال حدثنا وهب عن عبد الله بن عباس قال حدثنا ابو ايوب قال حدثنا ابو قتادة عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آخر ما اقول لكم لا تحدثوني عن اناس يحدثونكم فانا لا ادري ما احدثوا بعدي وقال مسلم بن يسار لا تحدثوا الناس بما لا يعرفون كذابون وقال مسلم بن يسار لا تحدثوا الناس بما لا يعرفون كذب

حدثنا الحرث بن مسكين قال انبأنا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي مسلم الخولاني عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما هلكوا بعث الله اليهم انبياء يجددون لهم التوراة وانه لم يبق من التوراة الا رسمها وانه لم يبق من الانبياء الا اسماؤهم وانه لم يبق من الناس الا الجعلان يحدثون بالبدع ويعملون بها ويتركون السنة حتى يجيء الحق وظهر امر الله

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوس جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمته وانكرته وقالت احدثك ان عبد الله بن عمرو قدم عليها قال عروة حتى اذا كان قافلا قالت لي ان عبد الله بن عمرو قد قدم فالقه ثم فاسأله حتى تسأله عن الحديث الذي ذكر لك قال فلقيته فسألته فحدثنيه كما حدثه اول مرة قلت اخبرها بذلك فقالت ما احسبه الا قد صدق ولم يزد ولم ينقص

حدثنا ابن بشر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع عن المسعودي عن زياد بن علاقة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليسمل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث

وبإسناده قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال ان الشياطين مصورة اوثقها سليمان فوشك ان يخرج منهم من يقرأ على الناس من القرآن

ذكر خبر ابن عمر في تحذير اصحاب الفتن

وما ظهر من وقوع الفتنة فامر الناس بعد ذلك بالتفقه في السنن والاخذ عن الثقات ونقله اقوال الصالحين ونسخه جماعة من الصحابة الذين اتهموا من طعان الناس وفرقهم

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت ابن عمر يقول لم يعن بقتل علي في الجب غيره قال مسلم وقد جرى على اللسان ان الذي رمى عليا من اعلى القصر رجل من بني اسد

بعد علي قال وكان اصحاب علي يظنون انه اي علي اقيده اهل مصر ممن كان ايد القتل قال مسلم وقد جاء عن ابي مليكة وابي اسحاق الى ان عمر بن عبد العزيز ارسل الى ابن عباس اسأله ان يكتب لي كتابا وينهى عن القدر فقال ولد ناصح انا اختار له اياما ثم اتاه فاخبره عنه فاقدم عليه فقال ما فعلت ما كتبت فيه لك ولكن اتيت فيه ابن عباس فقال ابى ان يكتب لي فقول والله ما قضى هذا الا على رأس مائة سنة او نحوها قال مسلم وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن علي قال ما اظن عمر بن عبد العزيز بلغ هذا الا على رأس مائة سنة

[illegible]

[illegible] وقال مسلم حدثني [illegible] قال سمعت [illegible] يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي

[illegible]

[illegible] وقال مسلم حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة وقال مسلم حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال إبراهيم كان يستحلفنا ونحن غلمان أن لا نكذب ولا نكتم

كتاب الطهارة وذكر السواك واستحبابه

حدثنا عائشة بنت أخي المدني قالت أرسلني أبي إلى عائشة أسألها عن الجنب يغتسل قبل أن يتوضأ أو يتوضأ قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام قبل أن يتوضأ وربما توضأ فنام قبل أن يغتسل قالت قلت لأبي أرأيت إن كان أحدنا جنبا أيرقد قبل أن يتوضأ قال نعم إذا توضأ فليرقد حيث شاء إن شاء قبل أن يغتسل وإن شاء بعد أن يغتسل قالت قلت لأبي أرأيت إن كان أحدنا جنبا أيأكل قبل أن يغتسل قال نعم إذا توضأ فليأكل إن شاء قبل أن يغتسل وإن شاء بعد أن يغتسل قالت قلت لأبي أرأيت إن كان أحدنا جنبا أيشرب قبل أن يغتسل قال نعم إذا توضأ فليشرب إن شاء قبل أن يغتسل وإن شاء بعد أن يغتسل قالت قلت لأبي أرأيت إن كان أحدنا جنبا أيجامع قبل أن يغتسل قال نعم إذا توضأ فليجامع إن شاء قبل أن يغتسل وإن شاء بعد أن يغتسل قالت قلت لأبي أرأيت إن كان أحدنا جنبا أيقرأ قبل أن يغتسل قال نعم إذا توضأ فليقرأ

ذكر التوقي

[illegible]

ذكر الاستطابة والاستنثار فيها

[illegible]

ذكر الاحتراز عن الطرق وما يقال عند حلول الكنف

[illegible]

ذكر التنزه عن البول

[illegible]

ذكر الاستطابة

[illegible]

ذكر التنزه عن البول من قيام وغيره بعد الزبر

[illegible]

قائما الى قوله فقمت عنه عند عقبه حتى فرغ

[illegible]

ذكر النهي عن الاستنجاء بالروث والرمة

[illegible]

ذكر النهي عن الاستنجاء بأقل من ثلاثة احجار والنهي عن الاستنجاء باليمين

[illegible]

ذكر الاستعانة لمن يأتي بالحاجة والمأتي للاستنجاء

[illegible]

ذكر قوله تعالى زادا اخوانكم من الجن

[illegible]

ذكر الأدب في ترك الكلام

باب الوضوء

ذكر ثواب من أحسن وضوءه

ذكر قدر ما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر إزالة الماء على الذقن

ذكر استنثار المتوضئ اذا قام من النوم فتوضأ

ذكر ابتداء الايامن في جميع شأنه

ذكر كيفية الوضوء ثلثا وثنتين ومرة واحدة

ذكر وصاة ابي هريرة

ذكر ابلاغ الماء في الوضوء الى الاعقاب

ذكر ترك التنشف

ذكر ما يقال بعد الوضوء

ذكر استحباب

ذكر الاقتصار على وضوء واحد

باب المسح على الخفين

باب ما ينقض الوضوء والاغتسال

ذكر الناسخ لذلك

باب ما يوجب الغسل

حدثنا الحسن بن علي قال أنا أسامة قال أنا عبد الله بن أبي قال أخبرني أبي قال أنا ابن عباس حدثني عبد الله بن سعد الخدري عن أبيه قال أرسل إليه فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي أفتيت به في الماء من الماء قال أبو سعيد أجل إنما أنا رجل أفتي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فق

ذكر جواز ذكر الله للجنب وجواز مخالطته للناس وغير ذلك

ذكر صفة الغسل وقدر ما يغتسل به

ذكر استحباب الوضوء لمن أراد أن يعود أعضاء الوضوء

ذكر استحباب الوضوء

ذكر الستر عند الغسل

ذكر البداية بما رأيتم من الافتصار

[illegible]

صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

باب التيمم

[illegible]

ذكر رجوع عمر إلى قول عمار

[illegible]

[illegible]

باب الحيض يدرك الحاج أن يؤخر الإفاضة

[illegible]

ذكر جواز مباشرة الحائض فوق الإزار

[illegible]

ذكر قضاء الحائض الصوم دون الصلاة

[illegible]

ذكر الاستحاضة

[illegible]

[illegible]

ذكر الصفرة والكدرة واغتسالها المستحاضة

ذكر الغسل من الحيض وامتشاط المرأة

ذكر الاكتفاء بإلقاء الماء إلى البشرة دون نقض الشعر

ذكر استعمال الثلاثة والاثنين بالأرض

ذكر استعمال المسك

ذكر النهي عن الوضوء في آنية الذهب والفضة

ذكر النهي عن اغتسال الجنب في الماء الراكد

ذكر تناول رسول الله ﷺ وعائشة يغتسلان منه جميعا

ذكر الاغتسال بفضل وضوء المرأة

ذكر ما جاء في طهارة المني ونجاسته

ذكر وقوع الكلب في الإناء

ذكر وقوع الفأرة في السمن إذا ماتت فيه

ذكر الانتفاع بما وقعت فيه الفأرة بعد الذبح

ذكر ما جاء في دم الحيض

ذكر الانتفاع بما وقعت فيه الكلاب بعد غسلها

ذكر قول الغلام الذي لم يبلغ إذا لم يرد أذى

ذكر الانتفاع بإهاب الميتة بعد الدباغ

ذكر الانتفاع بما وقعت فيه الكلاب بعد غسلها

كتاب الصلوة

باب حد البلوغ

باب ثواب الصلوة

باب المواقيت ونزول جبرئيل عليه السلام بها

ذكر قوله من أدرك ركعة من صلوة فقد أدركها

باب الأذان وفضله

بن عبد الله بن صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن قال أبو هريرة أذن المسافر إذا كان وحده فإن سمع المنادي فإن أذن
أذن حتى إذا أفاض النوب أقام ثم ولى فقوله أذن أذن وكذلك إذا كان في جماعة فإن أذن أذن حتى إذا
أتى الصلوة أقام ثم ولى كيف صلى

حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن يعقوب قال أنا أخبرني عبد الله بن أبي بكر قال أنا أبو هريرة عن الأعرج عن أبي هريرة عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء على ثلاثين ميلا من المدينة

ذكر سبب الأذان وما نزل فيه ومثله وما قالوا وأول من أذن وأول الناس في الأذان وجواز الأذان قبل الصبح

حدثنا عاصم قال أنا أبو الربيع قال أنا محمد بن فضيل قال أنا أخبرني نافع عن ابن عمر أن
الناس كانوا حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس يؤذن لها أحد فتكلموا يوما فكلموا في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة قال أبي بن كعب فأخبر عمر بلالا بما رأى
عمر لا يقبل ذلك فقال أيها الناس لا يأتين أحدكم على غدوة أو على رواحة إلا وجد بلالا قد سبقه
إلى ذلك

حدثنا محمد بن يحيى قال أنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الله قال أنا معمر وابن عيينة عن عاصم قال أنا أبو عثمان قال أنا سفيان قال أنا
بيان بن بشر عن عون بن أبي جحيفة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يدع إلا الإقامة
فإذا طلع الفجر أقام

حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الله قال أنا أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر قال أنا عبد الله بن أبي جعفر قال أنا سفيان بن عيينة
مغاوس عن أبي عن عامر الأحول عن مجاهد عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأذان قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الله قال أنا يعقوب قال أنا عمي عن أبي جعفر قال أنا جعفر
بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال
أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة
قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر
قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة وفي الباب
عن معوية وعبد الله بن عمرو وابن سعد رضي الله عنهم أجمعين

حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الرزاق قال أنا عبد الله قال أنا علي بن عطية البصري قال أنا أبي بن محمد قال أنا أبو عثمان النهدي

باب ستر العورة

ذكر الصلاة

ذكر ما صلى عليه وفيه صلى الله عليه وسلم

باب حرمة المساجد

باب النفل

باب ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في صلاته من السور

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله الزبيري عن عمه قال ثنا سفيان قال ثنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح
قال سمعت ابن عباس يقول إنما سمعت الله قال تفرقوا في الحج فالتفرق الشرك

باب المحافظة على الصلوات والبدار بها في أول أوقاتها

حدثنا علي بن عبد الله بن مغلس قال ثنا محمد بن الحسن الفلوسي قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا الحارث بن
أبي ذباب البصري قال ثنا سعيد قال ثنا أبو المنذر الجريري قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال سمعت صاحب هذه الدار يعني
ابن مسعود وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قلت ثم أي
قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين قال ثنا إبراهيم بن أبي العنبس قال ثنا أبو
قال ثنا سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء فإذا سجد نفخ في أصابعه فقالت كان يكون
في بيته أهله يعني في حاجة أهله فإذا سمع الصلوة خرج إلى الصلوة
حدثنا سليمان بن إبراهيم قال ثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الفروة قال ثنا علي بن أبي طالب قال ثنا أبو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أو لا يعرفن بعضهن بعضا
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا عبد الله قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو داود قال ثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن هلال عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عتبة قال ثنا أبو مسعود قال ثنا أبو مسعود
ثم أنشأ يحدثنا أن أدركت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد وعفان قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا أبو مسلم وعفان قالوا ثنا
حماد بن سلمة قال ثنا حميد عن أنس قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس وأقام إذا زاغت الشمس وأخر الفجر ما كان
إلى أن قال وكان يؤذن إذا طلع الفجر وأقام إذا تبين الفجر وكان يؤخر الفجر ما كان
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النساء يصلين الفجر متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهلهن ما يعرفهن أحد من الغلس
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا عبد الله قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو داود قال ثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن هلال عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عتبة قال ثنا أبو مسعود قال ثنا أبو مسعود
وأنشأ يحدثنا وهو أخذ بيد الخمر ويقرأ إلى الصبح بأطولها
حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن زياد قال ثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال ثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت مع الفجر فإنه يشهده ملائكة الليل والنهار
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو الصقاب قال ثنا سفيان بن
عيينة قال ثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ما صليت المغرب والعشاء
جميعا إلا مرتين صلى المغرب بعرفة والعشاء بجمع وما كنت لأدعهما حتى أموت إلا أن يغلبني أمر
ما صنعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرتين صلى المغرب بعرفة والعشاء بجمع
حدثنا أحمد بن خالد قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو الصقاب قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن طاوس عن عروة عن مروان بن الحكم قال أقبل زيد بن ثابت راكبا من العراق والمغرب بعد الله
وقد صلى الناس المغرب يعني الصلوة المكتوبة وفي رواية قلت ما الطواف
حدثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن
أبي أنس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت طارق بن عبد الله يقول
أقبل رجل إلى عمر بن الخطاب وهو في صلوة الصبح فقال إن فلانا أتى منزله وأنا أريد أن أتبعه
وأقبل إلى معاذ بن جبل يصلي معه فقال معاذ الحمد لله الذي يهدي الضال
وأنشأ يحدثنا الحديث

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا الزبيري عن عمه قال ثنا سفيان قال ثنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح
قال سمعت ابن عباس يقول إنما سمعت الله قال تفرقوا في الحج فالتفرق الشرك

عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة

حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الحسن عن أنسه بن سيرين عن أنس بن مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه كان يصلي العصر فيذهب الذاهب إلى قباء فيأتيها والشمس مرتفعة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب الصبح بغلس ثم صلى بنا الغداة بغلس ثم صلى بنا العصر فلما انصرف قلت له أو قيل له يا أمير المؤمنين صلى بنا الصبح بغلس ثم صلى بنا الغداة بغلس ثم صلى بنا العصر فلما انصرف قال أما إني على ما أصليها بكم وهي الصلاة التي فرطت في شأن الوليد بن عقبة

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن سعيد السويدي قال حدثنا أبو يوسف قال أنبأنا أبو عون بن أبي زياد عن زيد بن أبي عتب أن أبا موسى بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن حفص بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب أن نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر بعد فقعد يقسمها فأمرنا بعشر منها ثم أكلنا منها أربعة أعشار

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو يوسف قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أنبأنا أبو عون قال أنبأنا زيد بن أبي عتب قال دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقال لنا صلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرت نحن الصلاة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رفيدة امرأة من نساء الأنصار قالت كنت أخدم سعدا فكان يأمرني أن أتيه بالوضوء فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فقلت له إنك تصلي العصر ثم تأمرني أن أتيك بالوضوء فتتوضأ ثم تصلي العصر ثم تأمرني أن أتيك بالوضوء فتتوضأ ثم تصلي العصر فقال لي سعد يا رفيدة إن لي ورد من الليل فأكره أن أشغل عنه فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فأتيه بالوضوء فيتوضأ ثم يصلي العصر فقلت له إنك تصلي العصر ثم تأمرني أن أتيك بالوضوء فتتوضأ ثم

باب صفة الصلوة وذكر سننها وهيئاتها

باب تقديم الصلوة اذا اقيمت

باب صلوة الليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن نمر قال سمعت الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

[illegible]

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله قال ثنا سفيان عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن حذيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وبسط ظهره وجافى عضديه حتى استقر كل شيء منه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن عروة قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى وضع يديه على فخذيه وصح بطنه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه فكأن يديه رواقان

حدثنا أبو خلف قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه

حدثنا غانم بن محمد قال حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثني عبد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره وبسطه بسطا وقال إني أحب إليه أن أجنح في الركوع

آخر عبد الوهاب بن محمد في كتابه قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وهصر ظهره وبسطه بسطا وقال إني أحب إليه أن أجنح في ركوعه وسجوده وعلامة ذلك

حدثنا أبو خليفة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه وليفرج بين أصابعه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا غانم بن محمد قال حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثني عبد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره وبسطه بسطا وقال إني أحب إليه أن أجنح في ركوعه وسجوده وقصره تبارك الله أحسن الخالقين

آخر عبد الوهاب بن محمد في كتابه قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وهصر ظهره وبسطه بسطا وقال إني أحب إليه أن أجنح في ركوعه وسجوده وعلامة ذلك

حدثنا أبو خليفة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه وليفرج بين أصابعه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن مصعب بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه وفرج بين أصابعه وجافى بين عضديه حتى رؤي بياض إبطيه

حدثنا غانم بن محمد قال حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثني عبد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره وبسطه بسطا وقال إني أحب إليه أن أجنح في ركوعه وسجوده وقصره تبارك الله أحسن الخالقين

وكان ينصب رجله اليمنى ويثني اليسرى رجله اليمنى وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا أبو مسعود قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن عامر قال قال لي ابن أبي ليلى أين تضع يديك في الصلاة قال عبد الرزاق وعن الحسن عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول قلنا لابن عامر في الأفعال على الفخذ من السنة فقلت أنا كنا نراه جفاء بالرجل قال هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا علي بن عروة قال حدثنا سعيد بن سليمان عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عبد الله بن عمر أنه كان يرى عبد الله بن عمر يضع يديه على ركبتيه إذا جلس قال ففعلته وأنا يومئذ صبي الترقيبتي عند ابن عمر وقال لي إن سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فإنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو إسحاق الحزامي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم عن عاصم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وفي الباب عن ابن عمر قال فقبض أصبعه وألقى إبهامه وطرف الإبهام على الوسطى

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي الغمر قال حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابن عمر كان إذا جلس في صلاته وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها

حدثنا أبو خليفة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو علي محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن محمد الدارمي قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يتشهد عقد ثلاثة وخمسين يدعو وفي الباب عن عائشة في كيفية الجلوس

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن هاشم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان بن سليمان قال سمعت محمد بن عبد الله بن مخرمة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمني السورة من القرآن وفي الباب عن ابن عباس

حدثنا عبد الله بن عبد الحميد قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا محمد بن جابر قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن شقيق بن ثابت قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها

[illegible]

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر قال [illegible]

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible]

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible]

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر

باب فضل صلوة الجماعة والجلوس عليها

باب فضل صلوة الفجر والعصر

باب فضل صلوة الفجر والعصر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب فضل الصف وإتمام الصف الأول والمأمومين

[illegible]

[illegible]

ذكر جلوس الإمام للصرف وتمام الناس قياما

ذكر الإقامة والقيام إذا خرج الإمام

ذكر رجوع الإمام بعد

ذكر اقتدا المأموم اذا دخل في الصلوة دون بعض آخرها

ذكر القول في القراءة خلف الامام

قوله اني لاوزن ركوع الامام فقال اقول بها في نفسك

ذكر التأمين خلف الامام

ذكر تخفيف الصلوة في الامامة

لله من ابن مسعود انه حمده فاذا اخذ وعاد فعدوا واستحبوا فان الامام يجد فلحمه ترفع فلكم وال
ع الله على لسانه سمع الله لمن حمده وإذا كان عند السجدة فلتكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
حدثنا ابن سهل ثنا عبد الله بن حماد قال ثنا عبد الله بن عمرة قال ثنا اسحق قال ثنا حرمي عن
سلمان التيمي قال ثنا ابو علاء وهو يونس بن خرشة عن جبار بن عبد الله الفهري قال صلينا مع ابي موسى الاشعري
بعد صلوة الفجر فلما سلم قال ايها الناس اني لم آلكم وإذا قرأ فانصتوا ولا تذكر الناس ورواه المغيرة
عن سلمان عن ابي وائل عن سلمان فذكر اهله الرماة الى

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن حسن بن الفضل قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن القارئ فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد بن ابراهيم الحلبي قال ثنا عبد الله بن سعد قال ثنا احمد قال ثنا ابو خليفة قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما يمنعني ان اشهد الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
فقال ايها الناس ان منكم منفرين فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة

حدثنا ابن ابي داود ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة قال ثنا الاحوص بن جواب قال ثنا الحسن بن عامر قال ثنا ابو المقدام
هشام بن زياد عن محمد بن سيرين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز مخافة ان تشق على امه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ما رأيت احدا اوجز من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا مرجى بن رجاء قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا كهمس بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بريدة
قال ثنا الحسن بن سعيد عن ابي هريرة قال صلى معاذ بن جبل ما شاء الله العشاء فطول عليهم فانصرف رجل
فصلى فاخبر معاذا بانصرافه عن الصلوة فقال معاذ انه منافق فبلغ ذلك الرجل فدخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا امت
الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك الذي خلق والليل اذا يغشى

حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا عدي بن ثابت
قال ثنا سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم فاخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم رجع معاذ فقام يصلي بقومه فقرأ بهم البقرة فلما رآه رجل من القوم انحرف الى
ناحية المسجد فصلى وحده فقالوا له اما لك يا فلان ما لك فقال ما لي من حاجة ولكني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
ان معاذا يصلي معه ثم يرجع فيؤمنا وانه اخر العشاء البارحة فقام فقرأ سورة البقرة
فانصرف رجل فسلم ثم صلى وحده ثم راح فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا معاذ اصليت فقال نعم يا رسول الله قال افلا تقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها واقرأ باسم ربك

باب الاتصال بالصف للركوع أو حد الصفوف

باب متابعة الإمام

باب رفع الرجال رؤوسهم قبل النساء

باب إقبال الإمام على القوم بعد الصلاة وما في هذا الباب

فصل التشهد في المسجد بعد الصلاة

باب إتمام رجل عبر ثانية مخافة فوت الوقت

باب [illegible]

باب استخلاف الإمام من يصلي بالناس وقت غيبته

باب جواز [illegible] مرضه

باب جواز التأخر عن جماعة لعذر [illegible] وأمطروا [illegible]

باب جواز اتخاذ المساجد في البيوت لمن يتعذر حضورها

مسئلة القنوت وتركه وما جاء في ذلك

باب قافية الدلالة على سبب ذلك

باب ترك الدعاء عليهم أو ترك القنوت

ذكر عود النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة

[illegible]

ذكر بيان ذلك

[illegible]

ذكر ما يدل على [illegible]

[illegible]

باب القنوت في المسجد أو في البيت

[illegible]

ذكر صلوات هاتورة سوى السنن الرواتب

[illegible]

ذكر الركعتين قبل المغرب وما يواظب عليهما

[illegible] قال ابن عمر ما أدعهما في حضر ولا سفر [

ذكر المداومة والاقتصاد

[illegible]

ذكر قضا الفائت فرضا كان أو نفلا وكيفية البداءة بها

[illegible]

أوقات النهي عن الصلوة فيها

[illegible]

ذكر قصر النهي على الساعات الثلث

[illegible]

ذكر ذهاب عمر ومعوية أن النهي بعد العصر خاص بواحد وضرب عمر عليها

[illegible]

ذكر إنكار عائشة على عمر في ذلك وذهاب علي وابن عمر إلى تخصيص الثلاث دون غيرها

[illegible]

ذكر الدلالة على أن النهي على الجواز لا على التحريم

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] فقال له [illegible] ما يقول [illegible] عن عائشة [illegible] فانصرف فانا [illegible] امه سأل عن التحصين بعد الصبح [illegible] الفتن [illegible] مالك

حدثنا [illegible] عن عبد الله قال [illegible] عن عبد الله [illegible] فقال [illegible] نعلمها [illegible] فقال [illegible] ذكر ما جبر رسول الله [illegible] بعد الصلاة

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله [illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] ع

في جماعة فأعلمته بعضهم وقد قضيت فأتيت النبي فأعلمته فسكت عنه فلما رجعت وقع في نفسي ما قال الناس فأتيت
عليا فأخبرته بما قال الناس فقال إذا أتيت على مثل هذا فاصدع به فإن عليا صدع به حين أمر بالأوبة
فلما أتيت عليا قال لي ما تريد أن تصنع يا ابن أخي قلت أريد أن أرتحل إلى المدينة فقال لي أقم حتى يرجع الناس
فإني أخشى أن يقتتلوا دونك فقال لي ابن أخي أما إني لو أجد أنصارا لقاتلت بهم هذه الأمة التي تبغي على إمامها
وتحول بينه وبين أمره ~~[illegible]~~

ذكر ما يدل على أن الصلوة لا تبطل بالفعل الواحد والاثنين

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو عوانة
عن سليمان بن مهران عن إبراهيم بن محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت رسول الله يصلي وعليه قميص
عن محمد بن أشعث قال بصق رجل في ثوبه وهو في الصلوة

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن أبي صالح
قال ثنا أبو هريرة قال أرسلني أهلي إلى عائشة وهو منتقب في مرطها فأتيته فسلمت عليه وهو يصلي فأشار إلي
فجلست حتى فرغ فقال لي ما حاجتك يا ابن أخي فقلت أردت أن أسألك عن شيء فقال لي ما هو فقلت أردت أن أسألك
عن الذي أنزل الله على محمد فقال لي يا ابن أخي إني كنت أصلي

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا هارون بن إسحاق قال ثنا أبو خلف قال ثنا
أبو مسلمة قال ثنا المنتجع بن نبهان عن محمد بن سيرين قال ثنا أبو هريرة أنه سمع أبا قتادة يقول بينا نحن على باب
النبي فأقيمت الصلوة فأخرج علينا يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله
قائم وهي قاعدة قال فصلى رسول الله والعاص وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها على
عاتقه إذا قام حتى قضى صلوته يفعل ذلك بها

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج
سمعه عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال كنا بالأهواز فقال أبو هريرة فبينا أنا على جرف نهر إذ رأيت
دابة فأخذت بذنبها فجعل يلقيني فقال سبعة وهو أبو هريرة لا تنتهي
قال وجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال إني سمعت
قولكم وإني قد عرفت ما تريدون لقد رأيتم سبعا أو سبعا أو ثمانيا وسمعت نبيكم
يقول إني رأيت أن أرجع مع والدي إلى أن أدعها فذهب إلى ما أنتما فلقي على
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن يوسف الطهراني قال ثنا قبيصة
قال ثنا أبي على ما أبي عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نبيه بن وهب أن زيد بن خالد الجهني أرسله
إلى أبي جهم يسأله ما سمع رسول الله في الرجل يمر بين يدي المصلي ماذا عليه أكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري يوما أو شهرا أو سنة

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا محمد بن مالك قال ثنا أبو النضر قال ثنا سليمان
المغيرة قال ثنا حميد بن هلال عن أبي سماك النعمان قال ثنا أبو سعيد الخدري قال بينا نحن نصلي إذ جاء
فوضع جنبه الأيمن

إلى جانب منبر أبي مغيث فأراد أن يجتاز بين يديه فما زال يدفع في نحره قال فنظر فلم يجد مساغا إلا بين
يدي أبي سعيد فدفعه في نحره أشد من الدفعة الأولى فأقبل فلقي مروان بن سعيد فالتم وجهه
ودماء على وجهه فلقي مروان بن سعيد فأرسل إلى أبي سعيد فأرسل أبو سعيد على مروان فقال له ما لك ولابن أخيك
جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله يقول إذا صلى أحدكم فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وفي رواية أخرى وأنا كنت نهيته
فأبى أن ينتهي وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وأبي سعيد الخدري

حدثنا أحمد بن مهران قال ثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الحسن قال ثنا مالك بن أنس
عن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن الحارث عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله إذا قام أحدكم
يصلي فإنه يستره إذا كان بينه وبينه مثل آخرة الرحل فإذا لم يكن بينه وبينه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلوته
المرأة والحمار والكلب الأسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب
الأصفر قال يا ابن أخي سألت رسول الله كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان وزاد
في رواية البهيم وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا إبراهيم بن مروان قال ثنا زكريا بن يحيى بن أبي
زائدة قال ثنا إبراهيم قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عمر بن سعيد قال ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي
هريرة قال ذكرنا ذلك لرسول الله كلام فأعرض عنه الحجاج عن يدي أحدكم ثم لا تضره ما مر بين يديه

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الله بن حجش
بن عون قال ثنا أبو العمير عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كان رسول الله إذا أتى بالإناء قال في بيته بلال فأذنه
بالصلوة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل الناس يأخذون وضوء رسول الله فأتيته فمسحت به ثم أخذ بلال
أبهامي فمسح به ثم أخذ بلال بأبهامي فمسح به ثم أخذ بلال بأبهامي فمسح به ثم أخذ بلال بأبهامي فمسح به ثم
أتى رسول الله فقال يا رسول الله طاعة قال أقيموا الصلوة وركز فأتى بالبطحاء فصلى ركعتين قال والبطحاء
تسرون من مكة والمدينة والبحرين

ذكر الناسخ

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو النضر قال ثنا نصر المروزي قال ثنا يحيى بن
قال أتى علي بالكبر الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله قائم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو النضر قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أتيت إلى النبي وهو بمنى في حجة الوداع أو قال في الحج
وهو يصلي وأتان تغدو بين يدي الصف فنزلت عنها ثم دخلت الصف ولم ينكر ذلك علي أحد
من الناس لم يقطعها شيء

حدثنا أحمد بن خليد قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا يعقوب الشيباني قال ثنا الزبير بن عدي قال ثنا عبد الله بن حبشي الخثعمي
قال ثنا أبي قال ثنا أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت وذكر عندنا ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة

باب السهو في الصلاة وحكم السجود للسهو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب سجود التلاوة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد وما يجد أحدنا موضعا لجبهته

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأ يوم الجمعة فلما بلغ السجدة تشرز للسجود وسجد الناس حتى إذا كان يوم الجمعة الأخرى قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال سجدت فيها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

حدثنا أحمد بن عبدة قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا أحمد بن زياد قال حدثنا زيد بن يزيد بن عبد العزيز بن سعيد بن غالب الحمصي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي قال كنت أعرض على أبي الأسود وأعرض عليه فيسجد فيها فقلت أتسجد في المفصل قال سجد أبو الدرداء وسمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة حيثما أدركتك الصلاة فصل

باب فضل التهجد وصلاة الليل والحث عليها

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا الفضل بن الفضل الأسفاطي قال حدثنا أبو أويس قال حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال سجدت فيها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

حدثنا أحمد بن عبدة قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا أحمد بن زياد قال حدثنا زيد بن يزيد بن عبد العزيز بن سعيد بن غالب الحمصي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال سجدت فيها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأ يوم الجمعة فلما بلغ السجدة تشرز للسجود وسجد الناس حتى إذا كان يوم الجمعة الأخرى قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال سجدت فيها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأ يوم الجمعة فلما بلغ السجدة تشرز للسجود وسجد الناس حتى إذا كان يوم الجمعة الأخرى قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال سجدت فيها مع أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأ يوم الجمعة فلما بلغ السجدة تشرز للسجود وسجد الناس حتى إذا كان يوم الجمعة الأخرى قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر

باب قوله اذا نعس

ذكر كم صلاة الليل فريضة ونسخ ذلك

ذكر الاقتصاد في ذلك

ذكر الحث على ذلك والترغيب

الليل

[illegible]

ذكر كيفية صلوة الليل

[illegible]

ذكر أفضل الوقت

[illegible]

[illegible]

صفة صلوة الليل

[illegible]

باب ما جاء في الوتر

باب التغليس

باب التبكير

باب الإسفار

باب التعجيل للخائف والناجز

باب المبادرة

ذكر قضاء الفائت من ورد الليل

ذكر صلوة النبي

ذكر عدد الركعات وكانت أنواعا

وقوع منها

وقوع منها

وقوع منها

ثم قام ثم قال ما أعلم أو كلمة نسيتها ثم قام فتمم لسانه فجعل عن يمينه صلى من ركعتين
على وتعتين ثم نام حتى نفخ أو خطط ثم خرج إلى الصلاة **ونوع منها** أخرى
ركعة منها في ركعتين كان يركعهن يسلم ثم الوتر مثلث

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن ثنا أبو سلمة بن أبي يعقوب قال أنا أخبرني عبد الله بن رافع
مولى أم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
الوتر منها ركعتان ركعتا الفجر ثم يأتيه المؤذن فيخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمامي نورا ومن خلفي نورا
ومن تحتي نورا اللهم أعظم لي نورا **ونوع منها** أخرى عن عمر بن أبي سلمة ولم يقل وكان إذا صلى قال

حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا أبو الضحى قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع إحدى عشرة ركعة كان يصلي ثمان ركعات ويوتر بسابعة
ثم يركع ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات يا بني إذا أكل اللحم فثقل عن النهوض قام فركع ركعتين
وهو جالس فتلك ثنتا عشرة ركعة ولم يقل وكان إذا صلى قال وفي رواية أبي سلمة عن عائشة
قالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فإذا جاءه المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين
وفي رواية أبي سلمة عن عائشة وكان يفعل في الركعة الثانية كذلك

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الوهاب بن محمد قال أنا محمد بن إسحاق قال أنا عبد الله بن يعقوب قال أنا محمد بن يحيى
قال أنا محمد بن زيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وأيوب السختياني عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا بشر بن محمد قال أنا الحسن بن محمد بن حليم قال أنا أبو المغيرة قال أنا ابن
عيينة عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا يحيى بن عيسى قال أنا إسماعيل بن جعفر قال أنا محمد بن أبي بكر الثقفي قال أنا أبو المنذر قال أنا
المعتمر قال أنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب فضل يوم الجمعة وصلاته

حدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا الزهري ومحمد قال أنا محمد بن الزبير الفطاني قال أنا
قال أنا أحمد بن يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء

نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت قال كريب فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين وفي رواية مالك عن مخرمة عن كريب قال ركعتين قبل الفجر ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر وفي الباب عن زيد بن خالد وعائشة وفي رواية زيد قال فأتاه

حدثنا أحمد بن عبد الله قال أنا الحسن بن علي قال أنا عبد الله بن محمد بن كعب قال أنا الزهري قال أنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبته أو فسطاطه فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة **ونوع منها** ثلاث عشرة من خلافها
خمس ركعات من آخرهن لا يجلس إلا في آخرهن

حدثنا عبيد بن ميمون قال أنا منصور بن عبد الله قال أنا عمرو بن عبد الله بن عبد الوهاب
الفراء قال أنا جعفر بن عون قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
ثلاث عشرة ركعة يوتر منهن بخمس ويسلم في كل مرتين ويجلس في آخرهن وفي رواية
ولا يجلس في شيء من الخمس **ونوع منها** في حالة منه تسع إحداهن وتر ثم يصلي
ركعتين بعدها جالسا وقد مضى ذلك في أول الأنواع فلا نعيده **ذكر نوع**
في حالة كبره واضطجاعه بعد ركعتي الفجر

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد وعمرو قال أنا أبو عبد الله قال أنا هرون بن سليمان
قال أنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاته
الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن
ثم ركع وفي رواية أبي سلمة عن عائشة وكان يفعل في الركعة الثانية كذلك

حدثنا محمد بن عمر بن محمد وعبد الوهاب بن محمد قالا أنا محمد بن إسحاق قال أنا عبد الله بن يعقوب قال أنا محمد بن يحيى
قال أنا محمد بن زيد عن عبد الله بن مليكة وأيوب السختياني عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا بشر بن محمد قال أنا الحسن بن محمد بن حليم قال أنا أبو المغيرة قال أنا ابن
عيينة عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا يحيى بن عيسى قال أنا إسماعيل بن جعفر قال أنا محمد بن أبي بكر الثقفي قال أنا أبو المنذر قال أنا
المعتمر قال أنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب فضل يوم الجمعة وصلاته

حدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا الزهري ومحمد قال أنا محمد بن الزبير الفطاني قال أنا
قال أنا أحمد بن يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء

باب الغسل والدهن والطيب

باب ثواب التبكير

باب التغليظ على تارك الجمعة

[illegible]

باب النداء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الصلوة بعد الجمعة واذا ادرك ركعة منها

ذكر ترك الجمعة للعذر

باب صلوة المريض

ذكر صلوة الظهر اذا اخر الامام الجمعة عن الوقت

باب صلوة المسافر وجواز القصر في السفر والجمع

ذكر بيان ما يجوز له القصر

ذكر الجمع في الحاضرة وفي الفداة

ذكر قول ابن عباس

ذكر ما جاء في الناوفلة قبل الصلوة وبعدها في السفر

ذكر انكار ابن مسعود الجمع

ذكر ما جاء في الجمع

ذكر السؤال عن البعير انما يوجه به

باب صلوة الخوف

رواية ابن عباس

رواية ابن عمر

رواية بعض الصحابة

رواية جابر

رواية اخرى

باب صلوة الخسوف والكسوف

باب صلوة الاستسقاء

باب صلوة الخوف

باب صلوة الخوف

باب صلوة الخوف

باب صلوة الخوف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر تغميض الميت وما يقال له من الدعاء

[illegible]

ذكر إكرام الله تعالى [illegible]

[illegible]

ذكر استغفار القبر على الميت

[illegible]

ذكر ثواب المصاب على مصيبته

[illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] قال أخبرنا عبد الله بن [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد أفضلا النبي [illegible] فأمسك [illegible] وهو يمسح بنفسه من [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بما ما ترى [illegible] الله [illegible] بالرحيم [illegible]

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن أبيه عن [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن سعد بن أبي وقاص أنه قال [illegible] فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] فلما رأى أنه [illegible] بعد [illegible] فقال [illegible] أو ترجع [illegible]

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [illegible] فقال [illegible] اتق الله واصبري فقالت إنك لم تصب بمصيبتي [illegible] فأخذها أبو [illegible] فأتت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقالت [illegible] أول الصدمة

ذكر حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر خبر [illegible] وذكر [illegible] أنه لم يزل يقول [illegible] أجرني في مصيبتي [illegible] خيرا منها [illegible]

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن [illegible] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن عائشة [illegible] عن أبي سلمة [illegible] عن أم سلمة [illegible] فقالت [illegible] أما إنه [illegible] فقالت [illegible] أعاروا عارية [illegible] فقالوا [illegible] فقالت [illegible] فأطلق [illegible] فأتاه رسول الله [illegible]

[illegible] فقال [illegible] أحد [illegible] فقال [illegible] فقال رسول الله [illegible] فقال [illegible] فقال رسول الله [illegible] فقال [illegible] فقال رسول الله

باب القتال

باب الشاة على الميت

باب الكفن والغسل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الإسراع بالجنازة والصلاة عليها في المسجد مع الجمع الغفير

[illegible]

[illegible] عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

[illegible] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة وأخذ الرجال بقوائمها على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها لصعق

[illegible] عن أبي منصور قال أخبرني مالك وعبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عثمان بن صالح قال ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها قالت لو أن سعد بن أبي وقاص أسرع بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلين عليه فعلن ولكن أسرعن به على أعناقهن في باب الجنائز الذي كان إلى المقابر فعابوا ذلك فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز تخرج من باب المسجد فقالت عائشة ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن لم نحمله وما على رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن بيضاء إلا في جوف المسجد

[illegible] قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق قال ثنا أبو إسحاق عن أبي وداعة بن خراش عن سلمة بن الأكوع قال أتي بجنازة رجل فوضعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسرعوا بجنازة أخيكم فإنه كان يحب الخير وأهله

[illegible] عن أبي منصور قال أخبرني مالك وعبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عثمان بن صالح قال ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها قالت لو أن سعد بن أبي وقاص أسرع بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلين عليه فعلن ولكن أسرعن به على أعناقهن في باب الجنائز الذي كان إلى المقابر فعابوا ذلك فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز تخرج من باب المسجد فقالت عائشة ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن لم نحمله وما على رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن بيضاء إلا في جوف المسجد

[illegible] قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق قال ثنا أبو إسحاق عن أبي وداعة بن خراش عن سلمة بن الأكوع قال أتي بجنازة رجل فوضعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسرعوا بجنازة أخيكم فإنه كان يحب الخير وأهله

[illegible] قال ثنا عمر بن أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق قال ثنا أبو إسحاق عن أبي وداعة بن خراش عن سلمة بن الأكوع قال أتي بجنازة رجل فوضعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسرعوا بجنازة أخيكم فإنه كان يحب الخير وأهله

[illegible] قال ثنا أبو منصور قال أخبرني مالك وعبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عثمان بن صالح قال ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها قالت لو أن سعد بن أبي وقاص أسرع بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلين عليه فعلن ولكن أسرعن به على أعناقهن في باب الجنائز الذي كان إلى المقابر فعابوا ذلك فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز تخرج من باب المسجد فقالت عائشة ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن لم نحمله وما على رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن بيضاء إلا في جوف المسجد

[illegible] قال ثنا محمد بن عبد الرحمن

وانصبوا على القبر نصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر ابنه ولا تنصبوا على القبر الآجر

حدثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن الحسن بن ثوبان عن أبي الخير عن أبي الهياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته

وفي الباب عن فضالة بن عبيد

حدثنا الحسن بن أحمد قال أنا أبو سلمة قال أنا عبد الحميد قال أنا الحسن بن سفيان قال أنا يزيد بن هارون قال أنا أبو عمرو بن العلاء أن نافعا مولى عمرو بن حريث كان له صاحب لنا نلقى فقال لقيت ابن عمر فقال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حدثنا سلمة قال أنا الحسن بن أحمد قال أنا أبو سلمان داود بن سليمان الجرجاني قال أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولئك قوم إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل

حدثنا أبو عمر أحمد بن أحمد وغيره قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا أحمد بن حفص قال أنا أبي عن إبراهيم بن طهمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرن كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل

حدثنا أبو عمر أحمد بن أحمد وغيره قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا أحمد بن حفص قال أنا أبي عن إبراهيم بن طهمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرن أن بعض القبور أو على بعض القبور يبنى عليها أو يكتب أنكر في قوله أو يكتب فلا وقف أولا

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال أنا أبو سعد قال أنا إبراهيم بن محمد قال أنا أحمد بن منيع قال أنا يزيد بن هارون قال أنا أبو سلمان قال أنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا العصمي قال أنا الحسن بن الصباح قال أنا الحسن بن سليمان قال أنا عباس الصفري قال أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال أدخل رجل في القبر فلم يطب نفسي حتى أخرجته فدفنته على حدة

قال في النهي عن الذبح

ذكر إصلاح طعام لأهل الميت

حدثنا سليمان بن أحمد قال أنا أبو بكر قال أنا أحمد بن دحيم قال أنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلوا منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

ذكر الصلاة على القبر

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا عمر قال أنا أحمد بن محمد بن بلال قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رجل بالمدينة فقدموا فصلوا على جنازته وفي الباب عن عمران

حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال أنا أبي قال أنا غانم بن محمد قال أنا عبد الغفار قال أنا ابن أبي أويس قال أنا أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا أبو عبد الله قال أنا محمد بن يحيى قال أنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن علقمة قال مات النجاشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وكنت في الصف الثاني أو الثالث

حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال أنا أبي قال أنا غانم بن محمد قال أنا عبد الغفار قال أنا ابن أبي أويس قال أنا أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا العصمي قال أنا الحسن بن الصباح قال أنا الحسن بن سليمان قال أنا عباس الصفري قال أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال أدخل رجل في القبر فلم يطب نفسي حتى أخرجته فدفنته على حدة

قال في النهي عن الذبح

ذكر إصلاح طعام لأهل الميت

حدثنا سليمان بن أحمد قال أنا أبو بكر قال أنا أحمد بن دحيم قال أنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلوا منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

ذكر الصلاة على القبر

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا عمر قال أنا أحمد بن محمد بن بلال قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رجل بالمدينة فقدموا فصلوا على جنازته وفي الباب عن عمران

حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال أنا أبي قال أنا غانم بن محمد قال أنا عبد الغفار قال أنا ابن أبي أويس قال أنا أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا أبو عبد الله قال أنا محمد بن يحيى قال أنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن علقمة قال مات النجاشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وكنت في الصف الثاني أو الثالث

حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال أنا أبي قال أنا غانم بن محمد قال أنا عبد الغفار قال أنا ابن أبي أويس قال أنا أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا العصمي قال أنا الحسن بن الصباح قال أنا الحسن بن سليمان قال أنا عباس الصفري قال أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال أدخل رجل في القبر فلم يطب نفسي حتى أخرجته فدفنته على حدة

قال في النهي عن الذبح

ذكر إصلاح طعام لأهل الميت

حدثنا سليمان بن أحمد قال أنا أبو بكر قال أنا أحمد بن دحيم قال أنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلوا منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

ذكر الصلاة على القبر

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا عمر قال أنا أحمد بن محمد بن بلال قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء

كتاب الزكوة وثواب الوعيد في منعها

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلعم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل العرب وقد قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة والحسن بن الصباح البزار قالا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلعم بسبع وساق الحديث

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة صفح له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي له ستر وعلى رجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وعلى ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد سقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في ثمن او رجل فهي له ستر ورجل ربطها فخرا وبذخا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة صفح له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي له ستر وعلى رجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وعلى ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد سقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في ثمن او رجل فهي له ستر ورجل ربطها فخرا وبذخا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة صفح له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي له ستر وعلى رجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وعلى ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد سقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات ورجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في ثمن او رجل فهي له ستر ورجل ربطها فخرا وبذخا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب سقوط الزكاة

باب زكاة الإبل

باب زكاة الغنم

ذكر وسم إبل الصدقة وشائها

ذكر تحريم الصدقة على أهل البيت

ذكر العشر

ذكر تعجيل الزكاة

ذكر إرضاء المصدق وما يقال له المتعدي

ذكر ثواب الخازن إذا وصل بطيب نفس

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أخبرنا يعقوب قال حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

ذكر الصدقة بالفضة

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا يعقوب قال حدثنا الزهري عن سالم قال حدثنا عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن عباس وعن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة الفضة والفضة الفضة

حدثنا العلاء بن الحجاج قال حدثنا يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن أبي حبيبة قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عمر وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة فجاءت بصاع تمر فقال أين صاحب الصدقة فأتي بها فقال خذها

ذكر من يستحب البداية به وإيثار أهل القرابة والصدقة على غيرهم

كتب قائم إلينا رجاء أن يعطف بها غير المعصية

حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك أدناك أدناك

ذكر فضل صدقات التطوع

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر من عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب قال حدثنا أبو زهير قال حدثنا عمر بن قيس قال حدثنا إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمر بن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة أن امرأة من قريش قالت يا رسول الله إنا نعمل في المسجد فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن وكان عبد الله يقول كيف ذلك أنفق عليه وعلى ابن لي من حجري فقلت له أيجزئ عني أن أنفق عليه وعلى ابن لي من حجري فقال لا إلا لعبد الله وابنه فإذا أتاه إنسان من الأنصار جالسة على الباب حاجتي فاستأذن فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أذنت عليه الساعة فخرج إلينا بلال فقلت له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأة تقف على زوجها وعلى أيتام في حجرها من الصدقة ولا تخبره من نحن فأتاه بلال فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امرأة من الأنصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيتهما الزينب فقال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إن لي ابنة أم سلمة في حجري وابن لي أيتام لا أنا أنفق عليهم ولا هم يأكلون من مالي ولا هم يسقونني من مائي أفلي أجر أن أنفق عليهم فقال لك أجر ما أنفقت عليهم

باب من يجوز له المسألة ومن يحرم عليه والحث على الاستعفاف عنها

[illegible]

[illegible] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل المسألة إلا لثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا

حدثنا أحمد بن علية والعباس بن محمد قالا ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا أبو معشر يعني المدني عن ابن شهاب عن أنس قال أتت المرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بصدقة فماتت وترك الصدقة علي فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصومه عنها قال صومي عن أمك

باب من يحل له المسألة أو يحرم عليه والحث على الاستعفاف عنها

حدثنا أحمد بن مطرف قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يعقوب بن محمد قال ثنا عبد الله بن زيد قال ثنا قبيصة بن رباح قال ثنا عطاء بن يسار عن قبيصة بن المخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يشهد ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت تأكلها صاحبها سحتا

حدثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو بكر ثنا يعقوب قال ثنا إسحاق بن محمد قال ثنا ابن فضالة عن عثمان بن الهيثم عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل منه أو ليستكثر

حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرة الرقي قال ثنا علي بن محمد بن أحمد قال ثنا جامع بن محمد قال ثنا سعد بن عبد الله قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عوف بن سنان قال ثنا أبي قال ثنا عوف بن مالك الأشجعي قال كنا سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديثي عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى ما نبايعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا الله ولا تسألوا الناس شيئا فكان أحدنا يسقط سوطه فما يسأل أحدا يناوله إياه

حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الدنيا قال ثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي سارة قال ثنا أبو الصلت قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه فإنما يستكثر من الجمر فليستقل منه أو ليستكثر

باب زكوة الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان

باب تقدير الصاع على التمر

باب الوقت

كتاب الصوم وثوابه

باب الهلال يرى نهارا

باب الصوم لرؤية الهلال

باب الصوم والفطر بالرؤية

باب الصوم والفطر بالرؤية

باب الصوم والفطر بالرؤية

[illegible] أبو [illegible] وأصابهم [illegible] فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم [illegible] أبو إن [illegible] وقال [illegible] لنصيبا

حدثنا [illegible] عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن [illegible] قال [illegible] عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه آتوا البيت من رمضان وأصابهم فيه ذلك [illegible] أنه أعلم وما أدري قلت لأبي إسحاق المتعة في الحج أو العمرة قال [illegible] عن أبيه وعائشة وقالت قال أبي رحمه الله [illegible] عز وجل [illegible]

باب ما لا يبطل الصوم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان الفضل بن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من خثعم فجعل الفضل ينظر إلى امرأة من خثعم وجعل المرأة تنظر إلى الفضل فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الفضل إلى الشق الآخر وجعل يلتفت إلى الخثعمية فحول وجهه من الشق الآخر يلتفت إلى الخثعمية حتى أتى عند الجمرة الكبرى ثم مضى حتى نحر نحره ثم أفاض إلى البيت ثم صلى بمنى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر في رمضان من غير حلم ثم يغتسل ويصوم

ذكر جواز الفطر في السفر

ذكر التخيير

ذكر الفطر

ذكر جواز تأخير القضاء

ذكر صيام الولي عن ميت وعليه صوم

ذكر ما جاء في قيام رمضان وثوابه

[illegible]

باب اعتكاف رسول الله واجتهاده في العشر الأواخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر اعتكاف المستحاضة

ذكر ليلة القدر وما جاء في ذلك

ذكر رؤيا الناس

حدثنا عبد الله بن عثمان وعمرو قالا ثنا أبو سعيد قال ثنا حجر بن يعقوب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأواخر من رمضان فقال لقد ظننت أن
مثل ذلك أفضل أو مثل هذه أفضل ثم قال من اعتكف فليعتكف العشر الأواخر من رمضان فقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها أو أنسيت فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان وابتغوها في كل وتر
فرأيت كأنما أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر التاسعة والسابعة والخامسة

حدثنا محمد بن علي الجعفري قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا حميد بن هلال عن أبي
قتادة قال اعتكفنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فخرج لصبيحة عشرين ليلة من رمضان فقال إني رأيت
ليلة القدر وإني أنسيتها فالتمسوها في التسع والسبع والخمس

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا مسلمة بن يعقوب قال ثنا
عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ التمسوها في العشر الأواخر
من رمضان تاسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى

حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا أبو سعيد قال ثنا يزيد بن أحمد وعائذ بن عبيد قالا ثنا أبو
عقيل الدورقي عن عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الأحول عن عكرمة بن خالد عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب
من يعلم متى ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله ﷺ من يقم في العشر من رمضان فأصابها أو أخطأها
فقد أصاب

ذكر ما جاء في صيام التطوع

فمنه صوم الثلاثة من كل شهر والاستحباب أن لا يفرد ويوم الفطر والأضحى فإنه حرام
حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال ثنا أبو الزبير أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الفطر والأضحى
باب ما جاء في صوم يوم الجمعة وما كان في معناه

حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا
أبو الزرع قال ثنا سعيد بن عمير باب الحارثي عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال أربع من سنن المرسلين
الحياء والتعطر والسواك والنكاح ومنه صوم الجمعة
وقد مضى ذكره في صلاة الليل

حدثنا أبو عمرو وعمرو قالا ثنا أبو عبد الله قال ثنا الحسين بن إسحاق قال ثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن محمد بن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قال جاء ناس
إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إن الهلال أهل علينا البارحة فقال رسول الله ﷺ ما بال الهلال
أهل قال فإن الناس أفطروا بعد صلاة المغرب

ومنه صوم عاشوراء

حدثنا سليمان قال ثنا الفريابي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله ﷺ

يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان رمضان هو الفريضة
وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر ومعاوية رضي الله عنهم

ذكر صوم الرسول ﷺ وحث عليه

حدثنا سليمان قال ثنا أبو الزنباع قال ثنا أبي قال ثنا ابن وهب قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن أبي عمران
عن حنش عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء على المنبر يقول يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه
وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا فارس بن مردويه الرازي قال ثنا مجاهد قال ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا محمد بن موسى

[illegible] عاشوراء وعاشوراء [illegible] وأمر بصيامه [illegible]
قوله ان احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله [illegible] بعده [illegible] ان شاء الله

ذكر افطار ابن عمر وابن مسعود فيه

[illegible] منصور قال ثنا [illegible] قال اسمعيل اخبرني قال ثنا [illegible]
مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يصوم عاشوراء اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر [illegible] رمضان ترك فكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق على صومه

[illegible] ثنا ابو منصور قال ثنا ابو بكر قال ثنا [illegible] قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان اسامة بن قنفذ دخل عليه يوم عاشوراء
فقال ما عبد الله ان رسول الله يوم عاشوراء فقال مذ كان رمضان فقيل ان شهر رمضان نزل
رمضان ترك واما انت مفطر فاذن [illegible]

ذكر عزمه صلى الله عليه على صوم التاسع

[illegible] ثنا ابن منها قال ثنا ابو سعيد عبد الرحمن قال ثنا ابن جريج قال ثنا [illegible]
قال ثنا [illegible] عن ابن عباس عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين صام الى قابل لاصومن التاسع يعني عاشوراء زاد [illegible] فحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء

[illegible] ثنا احمد بن طارق قال ثنا [illegible] عبد الله قال اخبرني ابو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا
سعيد بن منصور قال ثنا [illegible] قال ثنا اسمعيل بن امية عن [illegible] سمع ابا غطفان بن طريف المري يخبر
سمعت ابن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله
انه يوم تعظمه اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا
اليوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي صلى الله عليه وسلم

[illegible] ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو الوليد
الطيالسي قال ثنا جامع بن شداد عن ابي اسحاق عن ابي عون قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد ردائه
عند زمزم فحدثني انه وبخ الحكم كان قال له عن يوم عاشوراء فقال حين خرج رمضان لا آمرك ولا انهاك
ثم قال ما هذا الا يوم كان يصومه آل ابراهيم فلما رأيت الهلال قد طلع ولم اصم عزمت ان اصوم
تاسعه قلت اكان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم

ذكر صوم يوم الاثنين والخميس والجمعة

[illegible] ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابو الحسن [illegible] الصوفي قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن عنبسة عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي

[illegible] ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابن مقسم المقرئ قال ثنا اسحاق بن عبد الله قال ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لجابر بن عبد الله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضا يوم الجمعة قال اي ورب الكعبة

[illegible] ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا [illegible] قال ثنا ابو عمر قال ثنا حسين
ثنا [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم

[illegible] ثنا محمد بن [illegible] وعبيد الله بن عبد الله قالا ثنا [illegible] قال ثنا ابو [illegible] قال ثنا ابو عبد الله الجارح
وثنا ابو يعقوب عن ابيه عن عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة
الا ان تصوموا قبله يوما او بعده يوما

[illegible] ثنا سليمان قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا [illegible]
عن فاطمة قالت سألت ابا ايوب [illegible] عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فافطري

ذكر صوم يوم في سبيل الله

[illegible] ثنا ابو عمر ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا ابن جريج
ثنا عبد الملك بن زنجويه قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج عن عمه عن سعد وسهل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
بن ابي عياش يحدث عن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله وجبت له
النار سبعين خريفا

ذكر صوم ثلاثة ايام من كل شهر

[illegible] ثنا عبد الله بن [illegible] قال ثنا ابو [illegible] قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا [illegible]
[illegible] ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن مرثد الرشك عن معاذة انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من اي الشهر
صام

ذكر صوم ثلث الشهر او نصفه او ثلثيه

[illegible] ثنا ابي وعمرو قالا ثنا ابو نعيم وابو [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible]
ثنا عثمان بن جبر عن محمد بن معبد عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله كيف
تصوم فانفضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما ادري ذلك عمر بن الخطاب قال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وجعل عمر يردد هذه
الكلمة حتى سكن الرجل فقال يا عمر ويحك ما يدريك ان الله يغضب من صومي كيف من صوم الدهر كله
قال ان صمت الدهر اوقمر اوفطر ولم يقم ولم يفطر فلا يا رسول الله كيف من صوم يوما وافطر يوما
قال ذاك صوم داود قال كيف من صوم يوما وافطر يوما قال ذاك صوم داود
قال كيف من صوم يوما وافطر يوما قال وددت اني اطيق ذلك قال ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صام الدهر كله وصام يوم عرفة اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصام عاشوراء اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله

ذكر حذف

عبد الله بن عمرو اني قدرت صومه من كل شهر
من ثلثه الى خمسه الى سبعه الى تسعه الى احد عشر الى نصف الشهر

حدثنا [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن عروة بن الزبير قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بلغني أنك تقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت قد قلته بأبي وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

حدثنا أبو منصور قال حدثنا [illegible] قال حدثنا إبراهيم بن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن خالد بن [illegible] عن أبي العالية قال دخلت مع أبي على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صومي فدخل معنا فأتي له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصار الوسادة بيننا وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال فخمسا قلت يا رسول الله قال فسبعا قلت يا رسول الله قال فتسعا قلت يا رسول الله قال فإحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم

ذكر رواية أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه صام نصف الشهر أو نصف الدهر

بخبر ابن [illegible] عن سلمة قال له صم من كل جمعة ثلاثة أيام

حدثنا سليمان قال حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا جابر بن حجة وعلي بن عبد الله المزني قالا حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

ذكر صوم رجب

وقال أبو رجاء العطاردي كنا نقول في الجاهلية إذا جاء رجب فرجا منصل الأسنة ذكرناه في أخبار الجاهلية

حدثنا أحمد بن طيب قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد الحوتي قال حدثنا بن رفاعة السندي قال حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن حكيم الأنصاري قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب وأنا يومئذ رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا معاذ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا عثمان بن حكيم عن مطر عن عثمان بن حكيم عن ابن عباس أنه قال له قال له عمر إن شئت فسمع يا ظالم أصمت منذ دخل هذا الشهر قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين

قال فسر في الرواية لمطر بن سفيان

حدثنا [illegible] عن محمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن عبد الواحد بن عاصم قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن [illegible] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال له أو لأبيه أم الحمد عن صوم رجب فسكتا فقال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين

حدثنا [illegible] عن محمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة قالت لم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا وفي الباب عن عثمان بن طلحة

ذكر صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوعا وإفطاره فيه ومداومته عليه وحثه على الرأفتقاده

حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا سعيد بن علي قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا أبو عوانة عن ابن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان وكان يصوم إذا صام حتى نقول لا والله لا يفطر ويفطر إذا أفطر حتى نقول لا والله لا يصوم وفي الباب عن عائشة وأنس بن مالك

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أحمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن عبد الله قال حدثنا معاذ قال حدثنا محمد بن معبد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

حدثنا علي بن [illegible] وعلي بن الحسن قالا حدثنا أحمد بن طيب وعمر بن [illegible] قالا حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا بن [illegible] قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء ليس له في شيء من الدنيا حاجة فجاء أبو الدرداء فرحب به وقرب إليه طعاما فقال له سلمان كل فقال إني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل معه فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فمنعه سلمان وقال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا وإن لربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم وآت أهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال فقاما فتوضآ ثم ركعا ثم خرجا إلى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي لقيه سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا فصل وأت سلمان

حدثنا سليمان قال حدثنا دحيم بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابن أبي زرعة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أتصوم كل يوم قال فقلت نعم قال وتختم كل يوم قال فقلت نعم قال وتقرأ في كل شهر مرة وصم ثلاثة أيام قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال فأفطر يومين وصم يوما

ذكر النهي عن صوم الدهر

ذكر جواز الإفطار

ذكر قدر الصوم

ذكر صوم يوم عرفة بعرفة

ذكر النهي عن صوم يوم الجمعة

كتاب الجهاد

ذكر فضله وثوابه

ذكر النساء

ذكر حج الصبيان وجوازه دون الفرض

ذكر جواز العمرة في أشهر الحج وجواز ما قبل الحج

ذكر الإفراد والقران والتمتع وما جاء في الاختلاف

ذكر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره

مزاحمة بحجة وإن اعتمر قبل الحج والعمرة فله بها حج كان نوى الحج وفي الباب عن ابن عباس
وجابر وابن سعيد قالوا أفرد ما فعله من أصحابه بالحج

ذكر تخيير الرجل أصحابه أن يهلوا بالحج أو بالعمرة

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أراد منكم أن يهل بالحج والعمرة فليفعل ومن أهل بالعمرة

ذكر رواية عمرة أن عائشة أهلت بالعمرة

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد
قال حدثتني عمرة قالت إني لأذكر يوم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أهل بالعمرة ولم يهد فليحل
ومن أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلا يحل حتى يوم النحر

ذكر رواية ابن عباس أن عائشة أهلت بالعمرة

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد
قال حدثتني عمرة قالت إني لأذكر يوم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أهل بالعمرة ولم يهد
فليحل ومن أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلا يحل حتى يوم النحر

ذكر إنكار ابن عمر على أنس وإنكار أنس عليه وثبوته على روايته

حدثنا أبو منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب عن نافع قال قدم أنس بن مالك جدتهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحج فصدقنا ابن عمر وكذب ابن عمر أنس بن مالك أو وهم أنس بن مالك أو وهم ابن عمر أنس بن مالك له مال بالحج وأهللنا به
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو صهيب بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا حميد عن بكر عن أنس قال سمعت أنس بن مالك يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر
فقال لبى بالحج وحده فلقيت أنس بن مالك فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدونا إلا صبيانا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا

ذكر رواية ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سلم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
قال حدثنا سفيان قال حدثنا حميد بن قيس قال حدثنا عطاء بن كثير قال حدثنا سعيد عن أيوب عن ابن الفضل
البرك عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة وقد أهل بالحج فصل النبي
بالبطحاء ثم قال أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابن الطهراني قال
حدثنا حماد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عباس قال سمعت ابن عباس يقول أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
وأهل أصحابه بحج فلم يكن معه هدي إلا واحد وقد كان طلحة بن عبيد الله وردا أقبلا بهدي

حدثنا القاسم قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا أبو الخطاب قال
حدثنا أبو بشر عن أبي البختري عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأربع ليال
خلون من ذي الحجة وهم يلبون بالحج فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة وفي رواية أنه قرن معه أنس

ذكر إعلام النبي صلى الله عليه وسلم أن من كان معه هدي فلا يحل

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن أبي البختري عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه هدي

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن الهاد أن عبد الله بن الشاب أخبره أنه كان يسمع أنس بن مالك
يقول كل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا بالجحفة ظهرنا فخاف المغاب خفيفة ظهورنا
قليلة أزوادنا اعتمر هو أنا وأخي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا
ثم أهللنا من العشي بالحج وفي الباب عن ابن عمر وجابر وعبد الله وابن سعيد وابن عباس في الإعمار

حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا أبو إسرائيل قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن بشر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأمر
أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويقصروا

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي قال حدثنا روح
بن عبادة قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم
يكن معه هدي فليحل الحل كله فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة

ذكر استكبار الصحابة المتعة وتعريف النبي صلى الله عليه وسلم الأمر عليهم في ذلك وذكر ما ذكر له الاستمتاع

حدثنا علي بن مزاحم الهنائي قال حدثنا أبو زكريا قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا

ان هذه ان يحل قال احلوا واصيبوا النساء قالوا فما نقول لما لم نكن نساء ونحن عرفة لنا فحش امرنا ان نهل الى منا
واعتقاد فاذا رفعنا عنا انا نقول لما لم نكن نساء ونحن عرفة لنا فحش امرنا ان نهل الى منا
ما نحن عرفة فقد مدا حتى النبي قال وتوارى جابر بثوبه حتى اتيه الى قوله بثوبه بحرفها فقال
الى ما اقيم بها فقال قد علمتم اني اتقاكم لله وابر واصدق وانه لولا هديي لاحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولحللت قال فاحللنا
وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم علي من سعاية فقال له الرجل ما اهللت قال بما اهل به
النبي قال اهديت قال فقدم واهدى جرا قال فاهدى له علي قدما قال مراة بن ماجشون جميعا
صنعنا فلذا يقول انه لعاصف هذا ازمة لا بد دون الباب عن ابن عباس
حدثنا احمد بن خالد قال ثنا طاهر بن محمد قال ثنا الحكم قال ثنا ابو الموجه قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا فاضل
انبعل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قدم علي من اليمن بدن للنبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة
قد لبست ثيابا صبغا واكتحلت فانكر عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت
حدثنا محمد بن عبد الواحد قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابو الزبير
ابو شهاب موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة فدخلت قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من
مراضاة عن نصر بن الحجاج ان معتمرة قد طمثت على عطاء بن ابي رباح استفتيه فقال اطعمي جابر بن عبد الله
انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام صاق البدن وقد اهللنا بالحج مفردا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم لها متعة فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم فلولا ان معي الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم
ولكن لا يحل منا حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال ثنا ابن يعقوب قال ثنا ابن ابي
فديك قال ثنا روح وخالد بن مخلد قالا ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا من عمرتهم ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي
القيني في المتعة ذهب عمر بن الخطاب الى انها ثابتة

ذكر اختلاف

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهما قالوا ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسن بن اسماعيل قال
يعقوب قال ثنا ابن علية قال ثنا الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين
اني لاحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر
طائفة من اهله في العشر لم يعتمر الا في فسخ ذلك ولم ينه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن وهب وعثمان بن محمد وغيرهما قالوا ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا الحسن بن اسماعيل قال
احمد بن الحسن قال ثنا عمه يعني ابن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عبد الله بن عمر بن حفص قال
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل به القرآن فقال رجل برايه ما شاء قول حاجة فقلنا
ما بين هذه الآية وهذه الآية فقول ابن عباس

وذهب ابو ذر الى انها اباحة مطلقة

حدثنا ابي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو اسحاق بن احمد قال ثنا صالح بن احمد
قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا حسين عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابراهيم التيمي عن امه قال قال ابو ذر لا تصلح
المتعتان الا لنا خاصة متعة النساء ومتعة الحج

وذهب عمر بن الخطاب وابنه عثمان الى انهما عنياه

حدثنا احمد بن خالد قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا المحبوبي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد الله
بن موسى قال ثنا سفيان عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن ابن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعني وكان قد بعثني الى قومي باليمن فجئته وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فاقم محرما قلت فاقمت من عندي قلت لا قال اهللت بالبيت وبالصفا وبالمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت
راسي فكنت افتي الناس بذلك امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم في الموسم
اذ جاءني رجل فقال لي انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان النسك فقلت
ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فليتئد فهذا امير المؤمنين عمر قادم فبه فاتوا فلما قدم
عمر قلت ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله فانه امرنا بالتمام
قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي
وفي رواية حتى بلغ الهدي محله

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وعمر قالوا ثنا هلال بن محمد قال ثنا الحسن بن عمران قال ثنا علي بن
مسلم قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة قال سمعت ابا نضرة يقول قال لي ابن عبد الله ان ابن الزبير
ينهى عن المتعة وان ابن عباس يامر بها فقال جابر على يدي دار الحديث تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام عمر خطب فقال ان الله تبارك وتعالى كان يحل لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء وان القرآن قد
نزل منازله فاتموا حجكم من عمرتكم وابتوا نكاح هذه النساء فلا اوتى برجل تزوج
امراة الى اجل الا رجمته قال فقام عبد الله بن عبد الله فقال عليه بالحجارة
حدثنا عبد الله بن عبد الله الحجي وعمر قالا ثنا علي بن محمد قال ثنا احمد بن علي بن حسن قال ثنا
ابو جعفر الصائغ البغدادي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن الحكم عن عثمان بن عمير عن ابي موسى
عن ابي موسى انه سال عمر فقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت
ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون بالحج تقطر رؤوسهم
اخبرنا ابو صالح في كتابه قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن بحر
قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي نضرة عن جابر قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه

نهانا عمر رضي الله عنه عنهما فلم ينتهيا

حدثنا عمرو بن أحمد بن الجارود المعدل قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عون قال حدثنا
عمرو بن أبي سلمة أن عبد الله بن عبد الله بن عمر روى له أن عبد الله بن عمر أهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار
ساعة قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجة وأهدى بهما جميعا فجاء
الحجة والهدي وكان يقول من جمع الحج والعمرة وأهدى بهما جميعا فإنه قرن حجة بعمرة وذلك
ويقول عنهما طوافا واحدا بالبيت وبالصفا والمروة يوم يدخل مكة وذلك

ذكر تفضيل

نهى عن المتعة عثمان وابن الزبير ومعوية وقال النهي عنها معد وابن عباس وابن عباس وابن عباس بنت أبي بكر

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا بكر قال حدثنا أحمد بن سلمان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا
الوهاب بن عطاء قال حدثنا سعيد عن إبراهيم بن عقبة عن علي بن حسين عن عروة بن الزبير قال شهدت عثمان
بن عفان وعلي بن أبي طالب بعسفان وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما
رأى ذلك علي أهل بهما فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال له عثمان ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول أحد من الناس وفي رواية عبد الله بن عمر عن عثمان قال إنك لتعلم أنا كنا نتمتع

حدثنا علي بن الحسن الدرهي قال حدثنا أبو زكريا قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا
قال أخبرني محمد بن قيس عن سعد بن أبي وقاص قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة
وقال علي ما تريد إلى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قال دعنا منك قال إني لا أستطيع
أن أدعك فلما رأى ذلك أهل بهما جميعا

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا المجبوني قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا
عمر النمري عن عثيم بن قيس عن سعد بن أبي وقاص أنه سمع معوية ينهى عن المتعة في الحج فقال سعد لقد علمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن معوية لكافر بالله تعالى وفي رواية قال أبو وائل يعني
بيوت مكة وقال عمر يعني

حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن يوسف قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قال حدثنا معبة عن مسلم القري قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها
فقال له ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فاذهب إليه فسله
قال فذهبنا إليه فإذا هو شاب يفتي فسأله فقال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
أعمرت أم أنت تقول ذلك

ذكر فتوى عبد الله بن عباس وإنكاره على معوية

حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت فتيانا من قريش سألوا ابن عباس فأمرني فرأيته في المنام وكان رجلا
يقول لبيك حجة مبرورة وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس قال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال أبو داود قال ابن عباس لهم عندي وأجعل لكم سهما من مالي فأتيته

فقلت له ويحك إنه قال ذاك أبي قال لا ولو كان أبيك ما أطعتك

حدثنا العمري قال حدثنا علي بن محمد بن أبي الدواري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي بن معمر قال حدثنا أحمد بن
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول هذه حجة على معوية وقد أمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفق عن أن عند امرأة معوية يقول ابن عباس عرفه عن المتعة

ذكر تفضيل

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو قتادة بن الحسن الباهلي قال حدثنا أبو وهب
قال أخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن الحسن الباهلي قال له سهل بن عروة بن الزبير عن الحج
سهل تاجا فإذا طاف بالبيت أحل أم لا قال لا يحل فقال له إن رجلا يقول
ذلك قال فأنت الله فقال له يحل من أهل تاجا لا يطوف فقلت فإنه قال فإن رجلا يقول
ذلك قال بلسانه قال فقصد إلي الرجل فسألني فقال له إن رجلا كان يخبر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعا ذلك ومن شاء أهل والزبير فعلا ذلك قال لجنبه قد ذكرت
له ذلك قال من هذا قلت لا أدري قال ما باله لا يلقاني بنفسه يبلغني أنه عمر فقلت
لا أدري قال فإنه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين
قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ بالطواف
بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع الزبير فكان أول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك
ثم لم يكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر
عندكم أفلا تسألونه ولا أحد ممن مضى كانوا يبدؤون شيء حين يقدمون أول من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وهذه أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن
بشيء أول من البيت تطوفان به ثم تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

ذكر خلاف ابن عباس في ذلك وإنكار ابن عمر عليه

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا عبد العزيز بن حمدان قال حدثنا محمد بن الحارث قال حدثنا
ابن جريج قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت
حاج ولا غيره حاج إلا قد حل فقلت أقضاء من كان يقول ذلك ابن عباس قال هو قول الخلفاء
ثم حلها إلى البيت الحيض قلت أقضاء فإن ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول
هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بحجة أمر منه
أن يحلوا بحجة الوداع قال لي عمر بن عطاء وفي رواية عمر كان له قدر فقال ذلك بعد المعرف

حدثنا ابن محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن يحيى

ذكر وجوب الدم على المتمتع

ذكر التمتع في أشهر الحج

ذكر اشتراك

ذكر التمتع

[illegible] ابو النضر [illegible] عن ابن عباس [illegible] ان يهدى ويجمع [illegible]
[illegible] وذلك حرام [illegible] ان يعلموا [illegible]
[illegible] وعمر قالا حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن حمد بن قال [illegible]
عبد الله عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اني سمعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي [illegible]

ذكر اكتفاء المتمتع بالطواف الاول بين الصفا والمروة

[illegible] وعمر قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا ابن زيد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زهير قال ثنا ابو الزبير
[illegible] قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج حتى اتى البيت والوادي قال قلنا قدمت مكة
بالبيت وبالصفا والمروة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت من لم يكن معه هدي فليحل فلينا ان الحل
قال الحل كله فاتينا النساء وتطيبنا وبسنا الثياب قال ثم قال ابو الزبير لم يقل ما حلوا وكانا
الطواف الاول بين الصفا والمروة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشترك في اهلالهما والبقر كل سبعة
فانه بدنة

ذكر خلاف ابن عباس في ذلك مذهبي في انت حلبه

من اهل بحج او عمرة او فعلهما لعلل فهي جمعهما وان ذلك ملك العلل فهنا التمتع

[illegible] القضاء عن ابيه قال ثنا ابن ابي نجيح السبيعي قال ثنا جابر بن زيد قال ثنا عطاء عن ابن عباس
[illegible] يجوز في اشهر الحج صفر وتعلون ادبر الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر فلبيك
العمرة لمن اعتمر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مهلين بالحج امرهم ان يجعلوها عمرة
وفي رواية اخرى فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله

ومنها الطواف على البعير لان يراه الناس ويسألوه فوقعت

[illegible] وعمر قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا الوليد بن عبيد قال ثنا ابن صبيح عن ابن جريج
عن ابي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته ليستلم الحجر
بمحجنه لان يراه الناس ويشرف وليسألوه فان الناس غشوه

[illegible] ثنا ابو نعيم قال ثنا عائذ بن حبيب عن [illegible] قال ثنا احمد بن علي الاشرار
قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شعبة بن الحجاج قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على بعيره ليستلم الحجر بمحجنه كراهية ان يصرف الناس
عنه

ومنها الرمل والمشي بين الصفا والمروة لبرز المشركين قوتهم في العام الذي استشهد

[illegible] ثنا وكيع قال ثنا احمد بن مهدي قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن ابي ذئب عن [illegible]
بن ابي نجيح قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى فلما
فعلوا ذلك رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثلاثا وامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم

[illegible] ثنا ابراهيم وعمر قالا ثنا محمد بن مؤمن قال ثنا ابن يعقوب قال ثنا ابن ابي النضر الثقفي قال ثنا
[illegible] قال ثنا ابن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب مر بابن عباس قال للمرحل الثقفي قال
اني لاعلم انك جلد تصرع وتمنع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله عز وجل ثم قال شيء صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ثم رمل

[illegible] ثنا ابي وعمر قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا سعيد
بن زيد قال ثنا الحسن بن عمرو قال مشى ابو الطفيل وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة قال قلت لابن عباس
ان قومك يزعمون او قال قومي يزعمون ذلك انهم يزعمون ان الطواف بالبيت رملا سنة قال صدقوا
وصدقوا قال قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اظل مكة كانت
قريش جلدا فقالوا هذا محمد واصحابه يقدمون عليكم يثرب وكون حمى فاطلع الله
نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال اذهبوا فارملوا ما يعرفون فامرهم بالرمل قال وكانت قريش
من قبل الندوة قلت لابن عباس ان قومك يزعمون انهم يرملون قالوا هؤلاء الذين قلتم انهم يثرب وكون حمى
العقبان قال قلت لابن عباس ان قومك او من يزعم ذلك ان الطواف بين الصفا والمروة
والذي اكثر سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حج خرج الى الصفا ليطوف وخرج الناس يطوفون ودخل الناس وخرج القبائل ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
الناس لا يصرفون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدعون هكذا يعني لا يدفعون قال فلما رآه عرفه الناس
دعا براحلته فقعد عليها لكي ينظر الناس وطاف وهو راكب وكان ان يطوف ماشيا
اعجب اليه

[illegible] ثنا ابو منصور قال ثنا ابو [illegible] قال ثنا ابن عبد العزيز بن محمد قال ثنا علي بن ابي طلحة عن سليمان الضرير قال ثنا مسدد
بن مسرهد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج ان عكرمة مولى ابن عباس قال ليس السعي بين الصفا والمروة
بسنة انما كان اهل الجاهلية يسعون ويقولون لا نحرج البطحاء

[illegible] ثنا عبد الله بن رجاء وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار قالوا ثنا عبد العزيز بن رفيع قال ثنا
ابن ابي الزرشي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا علي بن المديني قال ثنا ابن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار وعطاء عن ابن عباس قال انما
سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته

[illegible] ثنا احمد وعلي ابنا محمد وعمرو قالوا ثنا ابن عبد الله قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا
يعقوب قال ثنا عبد الله بن عمر قال اخبرني عاصم بن عبيد الله قال قلت لابن عباس ما تقول في
بين الصفا والمروة حتى نزلت هذه الآية قال نعم كنا نصنعهما لا نهما من شعائر الله الى قوله
حتى انزل الله تعالى هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما وفي رواية شبل عن عاصم كانا شيئين من الجاهلية فلما جاء الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله تعالى الآية وطفنا

ومنها الوقوف بعرفة خلافا لمالك

الصفا

[illegible] أن رسول الله ﷺ [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] فقال أحمد بن أسيد [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] عن عمرو بن دينار عن جبير بن مطعم عن أبيه قال [illegible] أبو طالب بعد أن [illegible]
[illegible] فقال إن قدام الحجر [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]

ومنها الإفاضة من المزدلفة قبل طلوع الشمس بخلاف المشركين

حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال حدثنا سليمان قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال صلى عمر الصبح بجمع ثم قال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى يقولوا أشرق ثبير
ويقولون أشرق ثبير وإن رسول الله ﷺ خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس **ذكر**
الاختلاف في الحجر أمن البيت هو أم كم هو من البيت وذكر هدم ابن الزبير
إياه وإضافته إلى البيت وذكر نقض عبد الملك وإعادته إلى ما كان

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عبيد قال حدثنا حجاج وزياد
قالا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
رسول الله ﷺ عن الحجر هو من البيت فقال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن
نافع بن جبير بن مطعم عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لولا أن
قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم وأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت
له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم عليه السلام وذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه فإني
رأيت قريشا حين بنت الكعبة استقصرت في بنائها فلما بلغت الركن وجدت فيه حجارة كأنها أسنمة الإبل فقال
أبو عبد الله هذا الحجر من البيت وقد تركوه من البيت وإنما أمر النبي ﷺ بالنقض والإعادة
لأن ابن الزبير هدمه وبناه على ما أخبرت عائشة عن النبي ﷺ وأدخل فيه الحجر
وجعل له بابين وأما عبد الملك فإنه هدمه وبناه على ما كان عليه قريش

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا محمد بن عمر
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير وأبا بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم يخبران عن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن الزبير أخبر عبد الله بن عمر عن خالته عائشة زوج النبي ﷺ أنها سألت رسول الله ﷺ
قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله أفلا
تردها على قواعد إبراهيم فقال رسول الله ﷺ لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال فقال عبد الله
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم عليه السلام

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا إسحاق بن محمد بن حمزة قال حدثني عبد الله بن محمد
بن عمران قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير وأبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
يزعمان أن عبد الله بن عمر الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي قال عبد الله بن عبيد وقد الحارث
بن عبد الله بن أبي ربيعة على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما أظن أن أحدا
يخبرني أن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها فقال الحارث بلى أنا سمعته منها قال وكان
الحارث مصدقا لا يكذب قال سمعتها تقول ماذا قال سمعتها تقول قال رسول الله ﷺ
إن قومك استقصروا عن بناء البيت ولولا حدثان عهدهم بالشرك لأعدت فيه ما تركوا
فإن بدا لقومك أن يبنوه فهلمي أريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع فقال عبد الملك للحارث
أنت سمعت هذا من عائشة قال نعم قال فهزّ عبد الملك عصا معه مليا ثم قال وددت أني تركته وما تحمل
عليه

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر
قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبد الله بن الزبير قال
قالت عبد الله بن أبي بكر أبو وهب أتيهن قال حدثتني عائشة أن حارثة بن أبي الرجال حدثها عن عمرة بن عبد الرحمن
بن الحارث أن عائشة قالت إن الزبير حين بنى الكعبة زاد فيها من الحجر وهي تقول سمعت رسول الله
ﷺ يقول لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك
اقتصروا في البناء قال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أم المؤمنين فأنا سمعت أبا
هريرة يحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور قال سمعت إبراهيم
يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس انتهوا عما أقول لكم إنه
واتبعوني فإنه من ورائكم وكونوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف بالحجر فإن الحجر من البيت وإن رسول
الله ﷺ طاف من ورائه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي حفصة قال حدثنا
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال لأن أصلي ركعتين في
الحجر أحب إلي من أن أصلي ركعتين في سائر المسجد إلا أن يكون مكتوبة

باب المواقيت

ذكر التلبية قبل الإحرام

ذكر التقليد والإشعار

ذكر الغسل

عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفت نفسه وأنت قتلت فلانا بذنب الرجل الذي قتل ثم قال ما قالوا نعم فأمر به فقتل
أيت فأتي به المدينة فأمر به فقتل في دار الحذاء وفي الباب عن أنس في قلادة السيف

حدثنا الحسن بن أحمد قال أنا الرطلي قال أنا عبد الله بن أحمد قال أنا الحسن بن سفيان قال أنا علي بن حجر قال أنا
عبد الله بن المبارك عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن أبيه قال كتب الفرزدق إلى هشام بن عبد الملك أن قيس بن سعد بن عبادة
الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل أحد شقي رأسه فتاه غلام له فحلقه
هزيمة فنظر هشام فإذا رجل أحد شقي رأسه فإذا هلاله قد حلق فأهل بالحج ولم يحلق شق رأسه

ذكر صفة الهدي

حدثنا ابن مالك قال أنا أبو نعيم قال أنا أبو علي قال أنا عبد الله قال أنا ابن جعفر قال أنا شعبة عن
ابن جمرة عن ابن عباس قال في الهدي جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم
حدثنا الفضل بن أحمد الحافظ قال أنا سعيد بن العباس الرازي قال أنا علي بن علي قال أنا أبو
علي بن عبد العزيز قال أنا أبو نعيم قال أنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عثمان قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة غنما

ذكر وجوب الهدي بالمعروف إلى أن يحل ظهره

حدثنا أحمد بن منصور قال أنا محمد بن يحيى قال أنا إسحاق بن يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن عثمان قال أبو هريرة قال فقام رجل يقال له سويد بن مقرن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اركبها قال إنها بدنة يا رسول الله قال وإن كانت بدنة وإن كانت بدنة وإن كانت بدنة
وفي الباب عن أنس قال قلت يا رسول الله إنها بدنة وإن لم يكن عليها قال اركبها
حدثنا أحمد بن عبد الله قال أنا الحسن بن علي قال أنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنا زكريا بن يحيى
وعبد الله بن القاسم قال أنا سليمان بن شعيب قال أنا الحسن بن عمر قال أنا مغفل عن أبي الزبير عن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا
حدثنا أحمد بن خالد قال أنا المسلمي قال أنا ابن يعقوب قال أنا يحيى بن محمد بن صاعد قال أنا مسلم
وأنا عبد الله بن علي قال أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
فقال اركبها ويلك البدنة يسأل البدنة وفي عنقها نعل
حدثنا أحمد بن خالد قال أنا عبد الله بن أحمد بن الحسن قال أنا إسماعيل بن قتيبة قال أنا يحيى بن يحيى قال أنا إسماعيل بن جعفر
عن أبي الزبير عن سليمان بن يسار عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بدنة مع ناجية بن جندب الأسلمي وقال
له هل رأيت إن ألجئت إليها منها شيئا قال أنحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا
تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وفي رواية قال عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب
الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عطب منها شيء فخشيت عليه الموت فانحرها واضرب صفحتها
حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال أنا قبيصة بن عقبة قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال
قال عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرم من طريق الشجرة ويهل من طريق البيداء وفي رواية فعل
مسجد الشجرة

باب الإحرام ودخول الحرم والاغتسال والتنظف والتطيب والتلبد

حدثنا محمد بن علي قال أنا أبو نعيم قال أنا محمد بن أبي يعقوب الفاخر قال أنا محمد بن أبي بكر قال أنا فضالة
بن سليمان قال أنا موسى بن عقبة قال أنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عباس قال الطاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه
وأمر إزاره ورداءه هو وأبي بكر ولم يسعه شيء من الطيب وأراد أن يحرم فأمر الله الغراب الذي يزدع على
الجلد وضرح حتى أنضج بذلك الجافة وكان على راحلته حتى إذا استوت على البيداء أهل هو وأصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
حدثنا الحسن بن أحمد قال أنا أبو سلمة قال أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب قال أنا الحسن بن قتيبة قال أنا
ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال بات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى أصبح وصلى في مسجد ذي الحليفة
حدثنا محمد بن علي قال أنا أبو بكر قال أنا وكيع قال أنا موسى بن أبي عائشة قال أنا نافع بن جبير قال أنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال أنا أحمد بن موسى قال أنا ذعلج قال أنا يوسف بن يعقوب قال أنا أبو الربيع قال أنا حماد
بن زيد عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة اغتسل وادهن بدهن ليس له رائحة طيبة
ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فصلى ركعتين ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

ذكر التكبير والتسبيح والتحميد قبل الإهلال

وله شعار والتقليد وتجرد ذي الحليفة
حدثنا علي بن أحمد المدني وعمر قالوا أنا أحمد بن محمد قال أنا ابن وهب قال أنا ابن الجريج قال أنا
موسى بن أبي تميم الشيباني قال أنا وهب بن خالد عن أبي أيوب عن ابن قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب
راحلته حتى إذا علت به على البيداء كبر وسبح وحمد ثم أهل بحج وعمرة ثم أهل بهما
الناس وفي الباب عن ابن عباس قال لما صلى في مسجد ذي الحليفة عن أنس وجابر والمسور بن
مخرمة وغيرهم

ذكر الاختلاف في ذلك وإنكار ابن عمر على من خالف

حدثنا محمد بن علي العمري قال أنا علي بن محمد بن أحمد قال أنا أبو علي الرقاقي قال أنا محمد بن موسى
قال أنا أحمد بن حنبل قال أنا سفيان بن عيينة قال أنا سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت ابن عمر يقول لم أر النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى فيها على شيء سواها وإنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند المسجد مسجد ذي الحليفة
حدثنا سليمان قال أنا أحمد بن عاصم وعلي بن عبد الملك قال أنا أحمد بن منصور قال أنا
الحسن قال أنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة قال
موسى وقد أناخ سالم بالفج الذي كان عبد الله يبرك به بحجرة معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي بنى ثم الوادي بينه وبين القبلة وسط ذلك
حدثنا أحمد بن خالد قال أنا ابن ماهويه قال أنا محمد بن الحسن القطان قال أنا إسماعيل بن أبي أويس قال أنا محمد بن إبراهيم

[illegible] عن أبي جبير [illegible] عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحليفة الظهر ثم أتي ببدنه فأشعرها من صفحة سنامها الأيمن ثم سلت عنها الدم وقلدها نعلين ثم أتى راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج

ذكر جواز اشتراط المريض أن يحله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي فقال لي حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود وفي الباب عن ابن عباس

حدثنا أحمد بن خالد البغدادي نا الحلبي نا أبو الوحدة نا الليث بن سعد نا جابر بن إسماعيل نا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال أتت ذباعة بنت الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إني شاكية فقال لها أهلي بحجة واشترطي أن محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود وفي الباب عن عائشة

ذكر ما يلبس المحرم من الثياب وما يتقي

حدثنا أبو كريب نا أبو عمر الضرير نا الليث بن سعد عن خالد بن عمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تلبية النبي صلى الله عليه وسلم فيما أحفظ اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل وفي الباب عن جابر رضي الله عنه

ذكر استدامة التلبية

حدثنا أبو منصور نا أبو بكر نا أبو هشام محمد بن يزيد نا عبد الله بن عبد الرحمن نا عامر بن صالح الأزدي نا أبو معمر نا عبد الوارث نا أبو غالب نا أبو عمر قال كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة فأهل قائما حتى يبلغ الحرم ثم يلبي حتى إذا زاغت الشمس أفاض فإذا صلى الغداة بمنى اغتسل وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفي الباب عن جابر قال لزم التلبية

باب ما يحرم على المحرم أو يحل له في إحرامه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال كابر كان يكره النقاب للمحرمة وكانت تسدل الثوب على وجهها إن شاءت ولا تلبس القفازين وكانت عائشة تلبس القفازين والثوب المورد والمزعفر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو عمر بن حفص نا الحسن بن عمارة نا الحكم بن عتيبة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فإن لم يجد النعلين فليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

حدثنا هناد نا أبو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر وعثمان بن عمر قالا نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت أبي بن كعب يخطب يوم عرفة يقول لم يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وفي الباب عن جابر رضي الله عنه

حدثنا أبو كريب نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو عمر بن حفص نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين وفي الباب عن عائشة

حدثنا أحمد بن منيع نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن العقبة بن حنانة النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج وهو محرم بجعرانة وعليه قميص وهو مصبوغ بخلوق أو بزعفران فقال يا رسول الله كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فسكت ساعة ثم قال أين السائل عن العمرة فقال هاأنذا فقال انزع عنك القميص وفي الباب عن يعلى بن أمية

حدثنا أحمد بن منيع نا أبو عبد الله نا ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فأهدي له لحم صيد فأكل منه وأكلنا معه

حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا عبد الله بن أحمد نا عامر بن إبراهيم نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة نا أبو بكر بن أبي سبرة نا هشام بن عروة عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله بن كريز بالأبواء أو بودان وهو محرم فأهدي له لحم صيد فقال كلوا فإنا محرمون فأكلنا وأكل معنا

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمعت عبد الله بن الزبير يقول
ابن عمه قال احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل وهو محرم وسط رأسه وفي رواية ابن بلحي جمل من طريق
أو طريق مكة وفي الباب عن ابن عباس وفاطمة بنت صداع كذا في

ثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة ثنا ابن المبارك
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالأبواء فقال المسور لا يغسل المحرم رأسه وقال ابن عباس يغسل فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب
الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو مستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا
رسول ابن عباس إليك يسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب
يده على الثوب فأطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه
ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته يفعل

ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو سعيد ثنا أبو حمزة السكري قال سألت أحمد بن حنبل وإسحاق بن منصور
فقالا ثنا إسحاق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي قال ثنا أيوب بن موسى قال أخبرني نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد
الله بن معمر رمدت عينه بعسفان وهو محرم فأراد أن يحجمها فنهاه أبان بن عثمان وأخبره أن عثمان
بالصهباء وهو محرم احتجم من رمد أصابه فأمره بذلك

ثنا أحمد بن خلف ثنا أبو عبد الله ثنا ابن يعقوب ثنا الربيع ثنا الشافعي والأنصاري
قالا ثنا مالك ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن مهدي ثنا موسى بن أيوب عن عمه
قال أمرني علي ثنا نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر أرسل إلى أبان بن عثمان وهما محرمان أني أريد أن أزوج طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير وأردت
أن يحضر ذلك فأبى عليه أبان وقال سمعت أبي عثمان بن عفان يقول قال رسول الله ﷺ المحرم
لا ينكح ولا يزوج ولا يخطب

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان ثنا عبد الله بن
وهب ثنا أبو الزبير عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
قال ابن سعيد وقال ابن عباس إن كانت لخالته ماتت وجاء رسول الله ﷺ الخبر بعد ما أحل
ولم يذكر ابن سعيد قول سعيد وفي الباب عن عائشة وقد مضى في الصوم قال أبو عيسى
حديث ابن عباس حديث صحيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوجها في عمرة القضاء

ثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد بن الصلت ثنا موسى بن أعين ثنا أبو بكر ثنا
عبد الله بن آدم ثنا شريك بن حازم ثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم قال تزوج ميمونة وهي حلال
أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس

ثنا عبد الرحمن بن الأسود ثنا محمد بن خلف ثنا أبان بن يزيد ثنا عراك بن مالك ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال خمس من الدواب لا جناح على من

قتلهن في الحل والحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وفي رواية كل كلب عقور وفي رواية
الغراب الأبقع وفي الباب عن حفصة وعائشة

ثنا أبو عمرة ثنا الأنصاري ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قتيبة قال أتيت الأشعري مع أبي فسألناه
عن الأفاعي أجد قتلها

ثنا أحمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا عبد الله بن أحمد ثنا ابن المبارك أخبرنا أحمد بن عيسى ثنا ابن
وهب ثنا الأزرق بن قيس عن أبي نعامة سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت أبي وقلت أرأيت أبي
فقال نعم يغفر له

ثنا أبو عثمان ثنا أبو عمر ثنا محمد بن قدامة ثنا جعفر بن سليمان ثنا جعفر بن الربيع قال ثنا جعفر عن أبي عمر عن أبي مجلز
عن الأسود عن عبد الله قال أرى فلانا أو فلانا يعاجه ونحن نطيعه وفي رواية أبي مجلز قال

ثنا أحمد بن عبدة ثنا محمد بن مسعود قال ثنا يحيى بن أيوب ثنا الصقعب بن يعقوب قال ثنا أبو نعيم ثنا
سفيان قال ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حلقه وهو يوقد تحت قدر
في الحديبية ورأى القمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك ففي نزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام قال رسول الله ﷺ صم ثلاثة أيام
أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن علي ثنا أبو الوليد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا أبو الوليد وأبو مريم قال
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في المسجد
فسألته عن الفدية من صيام فقال نزلت في أنزلت جملة إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى هذه شاة تجزيك قال قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع قال وأنت في خاصة وهي لكم عامة

ذكر صيد الحرم

وجه منه الحلال والمحرم

ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن حميد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله عز وجل لا يختلى خلاه ولا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا
يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتهم وقبورهم قال إلا
الإذخر صوابه لقبورهم

ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا الحزامي
ثنا هشام بن عبد الله عن خالد بن أسيد عن ابن عباس بهذه قال عكرمة تدري ما تفسير
صيدها هو أن يحله من الظل فيستظل منه

ثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أبو بكر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا موسى ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي
عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة

[illegible]

صفة الحج

[illegible]

ذكر استلام الحجر الأسود والركن اليماني

[illegible]

[illegible]

ذكر استلام الحجر الأسود والركن اليماني

[illegible]

حدثنا أبو منصور قال أنا أبو عمر قال أنا عبد الله بن علي قال أنا علي بن محمد بن أبي الشوارب قال أنا مسلم
قال أنا بحر بن نصر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام الركنين في صلاة ولا في
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقلت لنافع أكان ابن عمر يمشي من الركن قال إن كان ليمشي
ليطول استلامه

حدثنا أحمد بن عثمان قال أنا يحيى بن موسى قال أنا عبد الله بن يعقوب قال أنا الحسن بن علي بن عفان قال أنا عبد الله بن عبد
عن عبد الله بن عمر قال قلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا طاف الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم
على الركن فإنه لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال أنا أبو الحارث قال أنا عبد الله بن يعقوب قال أنا بحر بن نصر قال أنا حماد بن زيد
عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الأصيلع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول إني
أقبلك وإني لأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وفي رواية رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك وقوله إنك حجر لا تضر ولا تنفع قد مضى

ذكر الإشارة

إليه بعين أو وضع اليد عليه للتحية وحد الطواف على تعبير

حدثنا الحسن بن أحمد قال أنا أبو مسلمة قال أنا عبد الله بن زياد قال أنا الحسن بن بشر قال أنا
أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر أنه استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي قال أنا هلال بن محمد قال أنا ابن عمر قال أنا أبو أسامة
قال أنا زهير بن زرعة قال أنا خالد بن عرعرة عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته
كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر ثم قبله قال يزيد فما ترك ذلك الشيء الذي في يده حتى
حدثنا محمد بن أحمد بن عمر وأبو طاهر قال أنا أبو عبد الله قال أنا حسنة وأنا أحمد بن سيار قال أنا
أبو عمر قال أنا معروف بن خربوذ قال أخبرني أبو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته
ويستلم الحجر بمحجنه وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها

حدثنا سليمان قال أنا الحسن بن إدريس قال أنا محمد بن عبد الله قال أنا يحيى بن أيوب قال أنا عبد الله بن مسلمة
قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جانب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور وفي رواية أخرى قالت فطفت طواف المزدلفة فقال إذا أقمت صلوا الصبح
وأنت على بعيرك من وراء الناس

ذكر جواز الكلام في الطواف

وأن يستعين من شاء وذكر طواف النساء

حدثنا علي بن عبد العزيز قال أنا أبو نعيم قال أنا زهير قال أنا أبو عوانة قال أنا ابن الجريج
قال أنا عاصم بن سليمان قال أنا الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

مر برجل وهو يطوف بالكعبة بعود آخذ بخرامه فأتى به فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد بلغك وقد
بالناس آخر وبطاه إلى يد ابن آدم بيده إلى بعيره فقال أجعله إلى الأرض ثم قال قد بلغك

حدثنا أحمد بن علي قال أنا أحمد بن منيع قال أنا علي بن المنذر قال أنا محمد بن فضيل
قال أنا موسى بن قيس عن عطاء بن خرج قال أخبرني عطاء أذا أقيمت الصلاة والناس يطوفون مع الرجال فأخرج
عطاء قال وكيف تصنع وقد قال ابن أبي رباح أعلم مع الرجال فأنكرت أن أبعد الحجاب قال بلى عمرو
بعد الحجاب أدركته فأقلت له أنما لعن الرجال قال لا لم يكن يعلن كانت عائشة تطوف
بحجر امرأة رجال لا يخالطهم فكانت امرأة معها تستلم بالأمر وقد خبرتها فكانت
انطلق عطاء وأبت أن تستلم قال عطاء كن تخرجن متسترات بالليل فتطفن مع الرجال
ولكنهن كن إذا دخلن البيت ستر عليهن حتى يخرجن ثم أخرجن الرجال
زاد البخاري وأنبأ ابن عائشة أنا وعبد وهو مجاورة بالحرف شيء فلما وما جاء
قال من قبل تركتها أما عنا وما بيننا وبينها غير ذلك وراء عليها درعا موردا قوله
لا مسلمة فإني وأنت واحدة مزور الناس هذا معنى

ذكر امتناع الجنب من الطواف إلى أن يطهر

حدثنا أبو داود قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا الحسن بن بشر قال أنا ابن عيينة
عن عبد الله بن أبي نجيح عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قال عقرى حلقى أو أكانت أفاضت
قيل نعم قال فانفري إذا كان آخر طوافها قالت حاضت صفية بعد ما أفاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي
قلت يا رسول الله إنها قد أفاضت يوم النحر ثم حاضت بعد ذلك قال أنفرها

ذكر كيفية الطواف

حدثنا الفضل بن حليم قال أنا السلمي قال أنا الحلبي قال أنا أبو الموجه قال أنا ابن أبي شيبة قال أنا
حاتم بن إسماعيل قال أنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لصبح رابعة
بالبيت إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين
قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى
الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ووحد الله وكبره
وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله
وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث
مرات ثم نزل إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدتا
مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة
قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة

حدثنا أحمد بن طلب قال أنا أبو يعلى قال أنا أبو علي الحنفي قال أنا عبد الله بن عبد العزيز قال أنا مالك

عن جده عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله ﷺ أفاض في العرف وكبر ثلاثا وقال وأجاه ثم بعد فلما الصبح
فقد ماء بعي حتى طلعت الشمس وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن خالد وأبو طاهر بن محمد قالا حدثنا الحلبي قال حدثنا أبو الوجه قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب
رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي جحيفة قال صلى ركعتين ركعتين

حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا عبد الملك بن الحجاج الرقاشي قال حدثنا بشر بن عمر وأبو
قال حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم قال قلت لابن عمر متى نغدو من منى إلى عرفة كيف نصنع
في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر
عليه وفي الباب عن ابن عمر

ذكر تعجيل الرواح إلى عرفة للوقوف وذكر الغسل

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو محمد قال حدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا قيس بن غالب قال حدثنا عبد الله بن عمر عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن لا يخالف عبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم
عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زالت الشمس فصاح عند سرادقه أين هذا فخرج إليه الحجاج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن قال الرواح إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فقال هذه
الساعة قال نعم قال فانتظرني أفرغ على رأسي ثم أخرج إليك فنزل عبد الله ودفا واغتسل ثم
خرج فسار بين أبي وبيني فقلت له إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر إلى عبد الله كيما يسمع ذلك منه فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا أبو شهاب قال حدثنا الحلبي قال حدثنا أبو الوجه قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير
بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال لما طلعت الشمس يوم عرفة نهض من مسجد نمرة فأمر بالقصواء
فرحلت له فسار رسول الله ﷺ يعني مزدلفة ولا تشك قريش أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش
تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى
إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر
ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
ووقعت الصفرة قليلا حتى غاب القرص

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا ابن مسدد قال حدثنا عبد الله بن صالح
قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن حجاج بن يوسف سأل عبد الله بن الزبير
سأل عبد الله بن عمر كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة
يوم عرفة قال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر يوم عرفة على عهد رسول الله ﷺ
قال ابن شهاب فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله ﷺ قال نعم فقال سالم وهل يتبعون إلا سنته

ذكر الدفع من عرفات

حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله قال أخبرني أبي أنه سمع أسامة بن زيد أنه سأل رسول الله ﷺ كيف كان يسير رسول الله ﷺ في حجة الوداع
حين دفع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا
ثابت بن زهير قال حدثنا أبو سهيل بن رسول قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أرسلني سعد بن خبر مولى والبة الخزاعي
قال حدثني عبد الله بن عباس أنه دفع مع رسول الله ﷺ يوم عرفة فسمع رسول الله ﷺ وراءه زجرا
شديدا وضربا للإبل بالسوط فأشار إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع

حدثنا النضر بن الفضل قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو الجزري قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن يزيد قال حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال أفاض رسول
الله ﷺ من عرفة وردفه أسامة بن زيد فحدثه أنه وهو رافع يديه لا يجاوز رأسه وإذا وجد
فجوة نص رسول الله ﷺ فسار على هينته حتى أتى جمعا ثم أفاض الفضل من جمع وردفه الفضل
بن العباس فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وفي الباب عن ابن مسعود والفضل بن عباس وعلي
ابن أبي طالب وجابر بن عبد الله وجمع أن هو المزدلفة

ذكر الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء بالمزدلفة

حدثنا عمرو بن عمر قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال حدثنا عبد الله
بن مسلم عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال أفاض رسول الله ﷺ من عرفة
حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب
ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وفي الباب
عن أبي أيوب في الصلاة وفي رواية النعمان بن أبي عياش دون المزدلفة وفي رواية إن كان الصبح قال

حدثنا إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال لما غاب القرص أردف رسول الله ﷺ
أسامة خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله وهو يقول
بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد
حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى
أتى المشعر الحرام

ذكر ما يجزئ من الوضوء

حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال كان ابن
عمر إذا بال تنحنح وصب الذي أخذ رسول الله ﷺ فيدخل فيتنفض ويتوضأ ولا يصلي حتى

حدثنا أبو مسلمة بن محمد وغير واحد قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا عيسى بن أبي إسحاق

قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع ليس بينهما شيء صلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى
يموت بعد ذلك بسنين

ذكر ما يروى عن ابن مسعود في صلاته في هذا الموضع

حدثنا سليمان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صلتان قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال ثنا أبي قال ثنا
زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله فأمر مؤذنا فأذن ثم أقام فصلى الظهر
وأقام فصلى العصر ولم يزد على ركعتين ثم أقام فصلى المغرب ولم يزد على ركعتين ثم أقام فصلى العشاء
حتى أتى عرفات فأتاه الموقف موقف وأنا إلى جانبه قال فلما زالت الشمس أجاز حتى أتى المزدلفة
فأتاه المؤذن وهو عند الجمع فأقام فقال فلم يكن كلامه حتى أقام فكان عبد الله يسير على هينته
والناس يدفعون وكان عبد الله يلبي بعد ما أقام فأمر رجلا فأذن فأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
العشاء فصلى ركعتين ركعتين لم يسبحهما فيما قيل ولا بعدها فأتى
المزدلفة فجمع الأذان بالعتمة إن شاء أمر رجلا فأذن فأقام ثم صلى العشاء ركعتين ركعتين ثم دعا بعشائه
فتعشى ثم أمر رجلا فأذن فأقام ثم صلى العشاء الآخرة فلما كان حين طلع
الفجر قال أيضا فقلت يا عبد الرحمن هذه الساعة ما أراك صليت فيما قبلها فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما تأتي المزدلفة وصلاة الفجر حين
يبزغ الفجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قال أبو إسحاق فسألته متى أفاض من المشعر
قال إذا انصرف الناس قال عبد الله يلبي حتى رمى الجمرة

ذكر تقديم الضعفة من المزدلفة

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا ابن موسى قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو
بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال قدمت المزدلفة فأتت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة حتى أصبحت ثم دفعت بدفعه فلأن أكون أنا سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سألته سودة أحب إلي من كذا وكذا وفي الباب عن ابن عباس وأم حبيبة

حدثنا الحسن قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا سليمان قال ثنا ابن عبد العزيز قال ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفر من أهله من جمع بليل
وفي رواية أخرى فصلت الفجر بمنى وفيها

حدثنا إبراهيم بن محمد وعمر قالا ثنا إبراهيم بن عمر قال ثنا عبد الله بن زياد قال ثنا يونس قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم أنه أخبره أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الإمام
وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يدفع بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبي قال ثنا ابن نفيع قال ثنا أبو النضر الشامي قال ثنا يوسف الثقفي قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا محمد بن سعيد
عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن أسماء بنت أبي بكر نزلت ليلة جمع المزدلفة فقامت تصلي
فلما غاب القمر قالت قد غاب القمر فقامت تصلي ثم قالت هل غاب القمر قلت لا فصلت ثم قالت يا بني انظر هل غاب
القمر قلت نعم قالت ارتحل فارتحلنا فرمينا الجمرة ثم صلت الغداة في منزلها فقلت لها فقالت كان يأمرنا
لقد رمينا الجمرة قبل أن يطلع الفجر هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد علمت فقالت كلا إن في
ظعائن أن لا يدفعن

ذكر الوقوف على المشعر الحرام على استقبال القبلة

بعد الصبح والدعاء عليه والتكبير والتهليل والدفع منه قبل طلوع الشمس

حدثنا أحمد بن طلحة قال ثنا أبي عن أبي النضر قال ثنا الحكم قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا ابن أبي
قال ثنا جابر بن الربيع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال لما طلع الفجر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر بغلس بالمزدلفة هو يقول إن الضعيف يأذن وأقامه ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر
فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع
قبل أن يطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه
الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر يحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر يصرف وجهه
يلوي عنقه إلى الشق الآخر ينظر حتى أتى محسرا فحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قليلا

ذكر أخذ الحصى من محسر

حدثنا ابن قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحسن بن عيسى قال ثنا موسى بن هرون قال ثنا قتيبة قال ثنا
الليث عن ابن الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس وكان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غداة عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم بحصا الخذف الذي ترمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة

ذكر عدد الجمار وقدره

ورميه وما جاء في ذلك من خطبته إياها ورميه على البعير

حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا عبد الله بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل
قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن محمد بن أعين قال ثنا معقل عن ابن الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استجمار توتر ورمي الجمار توتر والسعي بين الصفا والمروة توتر

حدثنا عبد الملك بن عبد الله الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا حاتم بن إسماعيل قال ثنا محمد بن عجلان
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة
بمثل حصا الخذف

حدثنا إبراهيم بن دحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الرحمن بن زياد
عن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه

ابن عمر فقال مثل ذلك

ذكر ما جاء في نحر البدن وتجرد المحرم بالسنة

حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل وعلي بن الحسين قالا ثنا وهب وعلي بن عبد الله الجعفي
قالا ثنا يعقوب بن يعقوب قال ثنا الفضل بن قال ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن نافع
أن ابن عمر كان يتعب بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل بها فنحر رسول الله ﷺ ثم مع رجال يحتاج
منهم الجزر ومنهم المملوك

حدثنا ابن أبي عثمان قال ثنا أبو عمر بن حمدان قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا العباس بن حمزة بن أبي حبيب قال ثنا بن أبي
ذئب قال ثنا محمد بن عبيد عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنة
وهي باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة أبي القاسم ﷺ وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال نحر رسول الله ﷺ سبع بدنات قياما مقيدة

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا عبد الرحمن بن يسار
قال ثنا يحيى بن أبي حرملة قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يكن رسول الله ﷺ يعلم
في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال له رجل أرأيت البقرة أيشترك فيها نفر يشتركون
الجزور فقال ما هي إلا من البدن وحضر جابر الجدلة فقال نحرنا يومئذ سبعة بعير بدنة

ذكر ما جاء في قسمة لحومها وجلالها وجلودها

قال قوله أمره
رسول الله ﷺ بمضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها

حدثنا أحمد بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يونس بن أبي إسحاق
قال ثنا سفيان بن عيينة وإسرائيل والأعمش كلهم يحدثون عن أبي إسحاق قال أمرني علي أن أقوم على بدنه
وأن أقسم جلودها وجلالها وأمرني أن لا أعطي الجزار وقال نحن نعطيه من عندنا

حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا أبو عمرو قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن أيوب والمغيرة بن أبي حبيب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله ﷺ
أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلودها وجلالها وفي رواية أخرى في الثانية ولا أدفع من جلودها

ذكر ما جاء في الحلق والتقصير

حدثنا أحمد بن منصور قال ثنا أبو عمر الضرير قال ثنا ابن أبي عمر قال ثنا سعيد بن أبي عروبة
عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال رحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال رحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال رحم الله المحلقين قالوا يا رسول
الله والمقصرين قال في الرابعة والمقصرين وفي الباب عن أبي هريرة وأم الحصين

حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وكان معه هدي وكان أبو بكر وعمر وذو يسار بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمر يحلقون رؤوسهم وكان ابن عمر يعتمر في ذي القعدة وكان يحلق رأسه في حجة الوداع

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأهدى له عمر بن عبد العزيز نطعا وحدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأهدى له عمر بن عبد العزيز نطعا

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال ح

حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال العمرة هي الحج الأصغر

ذكر العمرة وإباحتها من التنعيم

حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه اعتمر عمرة في رجب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال أخبرني نافع قال كان ابن عمر يصلي بالبطحاء حيث
أخبره نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وفي رواية أخرى وكان يصلي الظهر يوم النفر بالمحصب قال نافع
يقول لم يصل إلا صلاة واحدة وفي رواية أيوب عن نافع عن ابن عمر لم يزد على الظهر يوم النفر بالمحصب قال نافع ونزلنا
حدثنا القعنبي عن عبد الوارث قال حدثنا الشراح قال حدثنا أبو الهيثم الصيفي قال حدثنا أبو نصر الكناني قال حدثنا
قال حدثنا عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كان من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول أي
الحروة يعني إذا طفت
حدثنا جماعة عن أبي عاصم قال أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن سعد قال حدثنا أنس
عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لا يرى التحصيب شيئا وفي الباب عن عائشة ومن لم يحصب
حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
صالح بن كيسان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول إن أبا رافع حدث عن أبي هريرة قال سفيان سألت سالما عن
فقدمت فسألت أبا هريرة فقال صدق أبو

يخلق وقائع بنا ويحدثها خيرا لهم عاما فالا

حدثنا مسلم قال ثنا عبد الله وهبة قال ثنا سالم بن نوح قال ثنا يونس قال ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن أبي مجلز قال سمعت ابن عمر يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها ويلك فقال إنها بدنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركبها ويلك وهو يقول الثانية أو الثالثة
يحلون بها وهم على طمع أن يرجعوا بمتعة فأنزل الله تعالى الفدية أن يظفر فرقا بين ستة أو نحر
شاة أو صوم ثلاثة أيام

ذكر تعجيل المسافر العودة إلى منزله بعد قضاء نسكه

حدثنا جماعة في كتبهم قالوا ثنا أبو الأصبغ قال ثنا ابن القطان قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا أبو مصعب عن مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه
فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله

ذكر الإناخة بمنحر ودن الحلق عند الدرسة

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا موسى بن سلمة قال ثنا منجاب بن الحارث
قال ثنا بشر بن المفضل عن موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أصدر من منى والعمرة أناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرس بها حتى تطلع الفجر

ذكر استحباب دخول المسافر المسجد وقت قدومه للصلاة ركعتين

حدثنا عبد الله بن علي بن أبي الشوارب المعروف بابن زكريا قال ثنا عبد الله بن بشر قال ثنا إسماعيل بن
أبي الدورق قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعبيد الله بن
كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه

حدثنا عمر بن أحمد قال ثنا أبو سعيد قال ثنا عمر بن الصباح قال ثنا أبو سحاق الشيباني سليمان بن فيروز
عن مجاهد بن زياد قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين

باب فضل مكة والمدينة

حدثنا أحمد بن سهل قال ثنا أبو سعيد قال ثنا عبد الله بن زياد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة إن هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة

قوله فإنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة سلاحا في الرواية مذكور في غزوة الحديبية

حدثنا علي بن أبي الطيب والفضل بن أبي قال ثنا أبو عمر قال ثنا ابن يعقوب قال ثنا أبو الحسن
الصيداوي قال ثنا سلمة قال ثنا الحسن بن أبي مالك مقبل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لمسلم أن يحمل السلاح بمكة

حدثنا الحسن بن أبي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن أبي الحسن قال ثنا أبو طاهر قال ثنا ابن وهب عن مخرمة عن أبيه

قال سمعت مالك بن أنس يقول سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول سمعت أبي يقول سمعت
أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن قوما حصروا عصابة أو قال عشرة أنفس
كنت الكعبة في سبيل الله ولجعلتها بالأرض وأذللت فيها من الجبابرة

حدثنا الحسن بن أبي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن أبي الحسن قال ثنا أبو طاهر قال ثنا ابن وهب قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن واصل بن حيان الأحدب عن أبي وائل عن سفيان بن سلمة قال أهللت أنا وشيبة بن عثمان بالحج
المجد يعني مجد الجاهلية فقال لي طلحة أين تريد أبا محمد فقلت هذا أهللت بعمرة وقال لا أبرح
حتى أحرم قال الشيخ بن فقيرا الناس ما قلت ما أنت قائل قال ما أفعل قال ولم ذاك قلت لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مني ما أعجبه وأنا أتوجه منك إلى المال فلم يجبه فقال
كما هو فخرج وقال لهما الزبير بن العوام

حدثنا الفضل بن عبد الوارث قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا أبو الربيع بن عبد الله السمرقندي
قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون
عاما ثم الأرض لك مسجد فصل فإنما أدركتك الصلاة

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو بكر قال ثنا عيسى بن إبراهيم قال ثنا مقبل بن عقبة
عن الزهري عن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مسجدي هذا أجر من ألف صلوة
فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وفي الباب عن ابن عمر

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد وغيره قالوا ثنا الدبري قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي وفي الباب عن أبي سعيد وفي الروايات الأخر لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة قال سمعت نافعا يقول أن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضة الجبل
الذي بينه وبين الجبل الذي يلي العقبة فجعل المسجد الذي هناك عن يسار المسجد مطرف الركنين
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الركنين السودين مما يلي عقبة عمر أدرج أو نحوها
يستقبل مصلى الفرضة من الجبل الذي يلي منى وبين الكعبة

ذكر ما جاء في فضل المدينة

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي قال ثنا ابن الجنيد قال ثنا ابن يعقوب قال ثنا ابن كثير
قال ثنا مالك عن إبراهيم بن عبد الله التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه

صرف ولا عدل وفي رواية فمن رغب عن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله قال أخبرنا أبو التمام وكيع بن أبي زرعة
قال حدثنا أنس بن مالك قال حدثنا عاصم بن سليمان الأحول عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا وفي الباب عن سهل بن حنيف

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو يعقوب قال حدثنا أخبرني علي بن خالد قال حدثنا عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى حرم على لساني ما بين لابتي
المدينة ثم حاشى حاشية أو من حاشية قال أبو عبد الله وما أراه إلا قال من حاشية وقال ما من حاشية
أراكم لها قد حرمتم من الحرم ثم نظر فقال بل أنتم فيه بل أنتم فيه وفي الباب عن أبي بكر
عامر الأشعري عن رافع وسعد بن أبي وقاص

حدثنا أبو طاهر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي بمكة قال حدثنا عبد الله بن نافع
قال حدثنا إسماعيل بن أبي أمية قال حدثني أبي عن وهب بن كيسان عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن أبي سعيد مولى
المهري أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة حرما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط
فيها شجرة إلا لعلف اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا
في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما
من المدينة من شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها وفي الباب في الدعاء لها المدينة عن أنس
وقد قيل إن سعد بن أبي وقاص واسمه مالك وقال اللهم بارك لهم في مكاكيكهم

حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان بن بلال عن عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير أن مروان بن الحكم خطب
الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وحرمتها وأهلها وقد حرم إبراهيم
مكة فإبراهيم حرم لأهلها وذلك عندنا حرام إلى يوم القيامة وإني حرمت ما بين لابتيها وذلك عندنا حرام إلى يوم القيامة
مروان ثم قال قد تعلمون بعض ذلك

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها
وإن عبدك ونبيك وإني دعوت لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعا إبراهيم لمكة ومثله معه
وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا دحيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي رواد قال حدثنا أبي قال حدثنا
يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة

مثلي البركة ضعفي ما جعلت بإبراهيم

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد حبا وانقلها وصححها وأقل حماها واجعلها اللهم بارك لنا في صاعها ومدها

حدثنا جرير بن أبي عمرة قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن قال حدثنا
حفص بن عاصم عن عبد الله بن زيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى
المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

حدثنا أبو طلحة قال حدثنا أبو زرعة عن أبي المؤمل قال حدثنا أبو النوار قال حدثنا النضر بن أنس قال حدثنا معبد بن النعمان قال حدثنا
مالك بن جعفر قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن مع أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر جدران المدينة
أوضع ناقته وإن كان على دابة حركها وفي رواية أخرى من حبها

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا أبو يعقوب قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا محمد بن مخلد العطار قال حدثنا
سهل بن بلال قال حدثني عروة بن الزبير قال حدثني عن عباد بن سهل الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال أقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرف على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه وفي الباب عن فاطمة بنت قيس وكعب بن مالك وجابر بن عبد الله وقال أبو الله قال
صحيح غريب وفي الباب عن أنس مالك في حب أحد

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا أبو مسعود قال حدثنا أبو إسحاق عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فيأتي منها قوم يبسون فيحملون ما لهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فيأتي منها قوم يبسون فيحملون ما لهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فيأتي قوم يبسون فيحملون ما لهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي رواية أخرى
عن صفية كذلك إلا أنه قال في الشام وعلى العراق

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا دحيم قال حدثنا مروان بن محمد وجعفر بن أبي الحسن قالا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد مولى المهري أنه قال أبا سعيد الخدري
يأتي الحرة فاستشار في الخلاص المدينة وشكا إليه الجلاء رفاقه وكثرة عياله وأخبره أن لا صبر له
على جهد المدينة ولا ولائها فأذن له وأمره بذلك إن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر
أحد على جهد المدينة ولا ولائها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان شفيعا أو شهيدا وفي الباب
عن أبي هريرة وابن عمر وجابر مولاة لهم في الفتنة قالت أردت الخروج فاشتد علي الزمان
فقال لي اقعدي لعل الله يرزقك مقامك

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال حدثنا أبو مجبر قال حدثنا دحيم قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس

زمان مفعول الزجاج عنده وقد قال الى الرحاء المدينة وشهداء ذلك ابطحها والارض فنى ماء ٧ بخرج
اجد عنها رغفتها انا اخلاقه تهاني فيها وقد امنه ان الله قال لقد كان لكم في اسوة ولا تقولوا الناس
جئ بنفس الناس مزارها كما تنفي الصدر خبث الحديد

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال ثنا ابو نعيم وفضله قال
ثنا عبد الرحمن بن المنذر عن عامر قال جاء اعرابي الى الرسول فقال يا محمد فقال ما يعني على الاسلام فاتبعه ثم جاء من الغد
مجنونا فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فقال ما يريد محمد الا ان يكون كالكير ينفي خبثها وينصع طيبها

حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا محمد بن الصباح بن الفضل قال ثنا اسماعيل بن سلمة قال ثنا ابو سعيد مولى ابي اسيد قال
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت القرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان قال ثنا ابو هريرة
وهو ابن عيينة قال ثنا عبد الله بن عيسى المدني انه سمع ابا عبد الله الاغر يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم المدينة ما بين لابتيها لا يصلح بالمدينة
الا لابتيها وفي الباب عن ابن عمر وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وانس وعمار وعلي

حدثنا محمد بن اسحاق بن ابي علي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن بن موسى قال ثنا ابراهيم بن عمار
قال ثنا الوليد بن مسلم عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبريدة بلال ان يستعمله الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق

حدثنا عبد الرزاق عن عبد العزيز بن عمر عن ابيه عن ابي هريرة قال ثنا ابو عمر قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
عبيد الله بن موسى قال ثنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب منها ملكان

حدثنا محمد بن منصور قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك
العمري قال ثنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال سمعت عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
وفي الباب عن عبد الله بن زيد

حدثنا محمد بن منصور قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن محمد قال ثنا الفضل بن كيسان قال ثنا علي بن المنذر قال ثنا يحيى بن
سعيد قال ثنا الجعد قال ثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت مضطجعا في المسجد فحصبني
رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين الرجلين فذهبت فجئت بهما فقال

من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد ما اوجعتكما جلدا تجيئان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا
يزيد بن عبد الله قال ثنا ابي عن سلمة بن الاكوع انه كان يخرج المسجد فيصلي عند الاسطوانة التي عند المغرب فقلت يا ابا مسلم
اراك تحري الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها

حدثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
كبر من غير اجد قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر
مولى ابي قتادة وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول صلوة في مسجدي هذا
افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر انبيائه
ومسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله لم يزالا يذكران ابا هريرة كان يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا ذلك ان نستلف ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا اتوني ابو هريرة
فذاكرناه ذلك وتلاومنا الا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسناه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك اذ جالست عبد الله بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من حق ابي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابراهيم وانه حرم المسجد وفي الباب عن ابن عمر

حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن موسى قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا معاذ قال ثنا مسدد
قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة من ادم
ورايت ابا بكر وعمر في كل سبت فيأتيان قباء راكبين وماشيين وفي رواية اخرى انه كان يخرج عند الغروب
فيصلي فيه ركعتين

ذكر تحري المساجد التي على طريق المدينة والمواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فيها

حدثنا احمد بن منيع قال ثنا علي بن اسحاق بن عبد الله قال ثنا ابو سعيد الاشج قال ثنا
يعلى بن عبيد الحذاء قال ثنا الفضل وهو ابن دلهم قال ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى
اماكن من الطريق معلومة يصلي فيها وذكر ان اباه كان يصلي فيها وانه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة قال موسى وقد ذكر لي نافع مثل ذلك عن عبد الله ووصف تلك المنازل
كلها ولا اعلم ان نافعا وافق سالما في شيء منها كلها الا انهما اختلفا في المسجد الذي يشرف الروحاء

حدثنا ابو منصور قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن محمد قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا ابن عياش قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج ينزل في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان اذا قدم راجعا من غزو او حج او عمرة هبط بطن الوادي
فاذا اصبح من بطن الوادي اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس بها حتى يصبح

فضل الصبح أسرعه المسجد الذي بجبال ولا على الأراكة التي عليها المسجد كان ثم خرج يصلي عند الله عنه
في تلك حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وذكر النبي أنه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي
فيه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جنب المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي هو على الروحاء وكان
مسجد لله يعلم المكان الذي كان يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم مر بك جنب يقوم المسجد
يصلي وذلك المسجد على جانب الطريق وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الذي أكبر
رمية بحجر أو نحو ذلك وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروحاء عن
يسار الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل ينفض من أراكة دون سرحة الذي ذكرت
يبلغ قدر أكبر أعلاها فأتيتها فإذا هي قائمة على ساق وهي هناك كثيرة وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في طرف ثنية مرورة الفرج وأنت ذاهب على الطريق أمام الفرج
في مسجد الصخرة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رهم من جانبه عن يمين الطريق
عند سلات الطريق بين أواخر السلام كان عبد الله يروح من الفرج بعد ما تميل الشمس
بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند ذلك كثيب عن
يسار الطريق في سهل دون ذلك السهل لاصق بكراع هرشى ثنية وبين الطريق
قريب من عشرة أميال وكان عبد الله يصلي إلى شجرة هي أقرب الشجرات إلى الطريق وهي
أطول ليس وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل في السهل الذي في أدنى مرر ذي الحليفة
حين يهبط من الفرع وأنت تنزل في بطن ذلك السهل عن يسار الطريق وأنت ذاهب
إلى مكة أسفل من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق والأودية بحجر

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو موسى الأنصاري
قال حدثنا ابن عباس قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى
مكة صلى في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات بها حتى يصبح
وفي رواية فيصلي الصبح

باب فضائل العشر

حدثنا أبو ظفر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد العوفي قال حدثنا مالك بن مغول الزاهد
قال حدثنا محمد بن عبد الله قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك
بشيء قد تقدم في الخبر حيث أبركنا لقدوم من أتى عرفة فأتى الملتقى منا ويعتبر العشر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
وغيره قال حدثنا أبي وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عباس
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أرادوا هؤلاء

حدثنا أحمد بن طارق قال حدثنا زهير بن عبد الله قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه
عن عرفة قال حدثنا الزبير بن عدي قال حدثنا طلحة بن عبيد الله بن كريز قال أصاب ابن عمر سفال الزحمة في أصبعه
فأتاه الحجاج يعوده فقال له ما رأيناك قال إنك أصبتني إذ دخلت السلاح الحرم ولم يكن يدخل الحرم
وجعله في يوم لم يكن يحمل فيه

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيد فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها
فحدثتنا أختها وكان زوج أختها قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
أختها معه في ست غزوات قالت كنا نصنع على المرضى ونداوي الجرحى فقالت أختي يا رسول الله
على إحداهن بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فلتشهد الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فقلت أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا قالت نعم بأبي وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي سمعته يقول
يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ويعتزل الحيض المصلى فيشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت قلت لإحداهن الحيض قالت نعم أوليس الحائض تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

ذكر جمار العقبة

وقطعهم القلوة على الكعبة وترك الأذان

حدثنا الحسن بن إدريس قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا نافع قال حدثنا ابن أبي نجيح
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ
المصلى نصبت بين يديه فصلى إليها

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا دعلج قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا أبو أسامة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر يصلون العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون

حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا الحسن بن إبراهيم الشهزوري قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابن الغوالي
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابن عمر
ومع عمر ومع عثمان فكلهم كان يصليها قبل الخطبة بغير صلوة العيدين ثم أن عثمان صلى بالخطبة

حدثنا أحمد بن ملك قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو سهل وإبراهيم بن طارق
قالا حدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير
أول ما بويع أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير
وأرسل مع ذلك أن الخطبة بعد الصلاة وأن ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة
وفي الباب عن ابن عمر وعثمان أنهم لم يؤذنوا وعن ابن عباس أنه لم يكن يؤذن للفطر
ولا للأضحى

ذكر صلوة العيد

وترك الإقامة وما يقرأ فيها والحث على الصدقة

حدثنا عمر بن أحمد قال حدثنا أبو يعلى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة
قال حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما

حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج وحدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن محيريز مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر وعثمان وعلي فكلهم صلى قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة

حدثنا محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله ﷺ
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة

وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس

حدثنا أحمد بن الحسن بن علي الصيرفي وإبراهيم بن يعقوب قالا حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أبو عبد الله العقدي قال حدثنا عمر بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب ما كان يقرأ رسول الله ﷺ في يوم العيد فقلت اقتربت الساعة وانشق القمر وقرأ أهل الكوفة

حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن أبي الحمراء قال حدثنا قيس بن سعد عن عبد الله بن عبيد
بن عمير عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم العيد يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه
أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف

قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أن السنة في العيدين أن يصليا قبل الخطبة
بغير أذان ولا إقامة

ذكر موعظة النساء يوم العيد

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال حدثنا
أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قام النبي ﷺ يوم العيد فبدأ بالصلاة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال
فأمر بتقوى الله وحث على طاعة الله ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن بتقوى الله
وذكرهن بالصدقة فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله
قال لأنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقراطهن وخواتمهن
وقال أبو سعيد مثل ذلك

قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أن السنة في العيدين أن يصليا قبل الخطبة
بغير أذان ولا إقامة

ذكر جواز اللعب في الأعياد وترك الصوم

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه عن عروة عن عائشة أنها قالت دخل علي رسول الله ﷺ وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند
رسول الله ﷺ فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله ﷺ وإما قال تشتهين تنظرين قلت نعم
فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك
قالت أذهبي

وفي رواية هشام عن عروة عنها قالت لقد رأيتني أقوم بين الحجرة والباب وأنا يومئذ جارية حديثة السن
قالت فجاء أبو بكر فانتهرني وقال أمزامير الشيطان عند رسول الله ﷺ وذلك في يوم عيد

حدثنا أبو كريب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ﷺ إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قال أنس بن مالك قدم النبي ﷺ المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ﷺ إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الأضحى ويوم الفطر

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سمينة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ
قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الفطر ويوم النحر

قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سمينة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ
قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الأضحى ويوم الفطر

قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سمينة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ
قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الأضحى ويوم الفطر

قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سمينة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ
قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الأضحى ويوم الفطر

قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سمينة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ
قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الأضحى ويوم الفطر

قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

بعضه وأوس بن الحدثان في أيام النبي ﷺ فأرسل إليه أن يرد الجنة له موسرة أما ومنا أبا أو جاوزه وفي
أن يسر بنفسه وأدوه ذكر عن عمر وقال

باب الأضحية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزئ
أو توفي عن أحد بعدك قال بعضهم عن ثمان وقال آخر عن ثنتين وقال آخر عن الجذعة جذعة
وقال آخر عن ثنايا المعز

حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ
أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت فأخذها وأخذ الكبش فأضجعه
ثم ذبحه وقال بسم الله عن محمد وآل محمد

ذكر السنة أن يذبح بالنهار

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا الحجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان ينحر وذبح بالمصلى

ذكر النهي عن ذبح الغنم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الضحاك بن عثمان قال سمعت
بعقوب القاضي قال سمعت عمرو قال حدثنا شعبة عن الضحاك بن عثمان قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع قال حدثني أبي قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول لفاطمة يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فإن لك بكل قطرة تهريق من دمها أول ما يصيب الأرض مغفرة من الذنوب أما إنه يجاء بلحمها ودمها
مستقبلي هذا فاشهدي صحيفة فاذا فيها لغفر الله لك ما سلف وأجر الله من صرف فاذا
أنزلوه من الله من الذنوب ولعين الله من ذبح لغير الله

حدثنا عبد الله بن عامر قال حدثنا الطلق قال حدثنا أبو أسيد قال حدثنا عبيد بن أبي أمية قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال قال النبي ﷺ إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله
إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزئ
أو توفي عن أحد بعدك قال بعضهم عن ثمان وقال آخر عن داجن من المعز جذعة
وقال آخر عن ثنايا المعز

حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنا الطلق قال حدثنا أبو أسيد قال حدثنا عبد الله بن نمير
عن زكريا عن الشعبي عن البراء قال قال رسول الله ﷺ من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا ونسك

نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خال البراء يا رسول الله قد نسكت عن ابني قال ذاك شيء عجلته لأهله
فقال إن عندي شاة لنيئة خير من شاتين قال فجاء بها فذبحها وقال الناس عن جندب وأنس بن مالك
في أن الذبح بعد الصلاة وقال ابن عوف كانت رخصة غير ذات الإبل فلا علم لي

حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا أبو الزبير
قال قلت لجابر قال كنا نخبر أن رسول الله ﷺ أمر بالمدينة البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة

حدثنا جعفر بن عمرو بن حريث قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا عبيد الله العيشي
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن نافع بن مغيث عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك رسول الله ﷺ
أنه قال نعم قال وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله ﷺ هو صغير فمسح رأسه ودعا له وأنه كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

حدثنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا حيوة قال أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول
الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به
ثم قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت فأخذها وأخذ الكبش فأضجعه
ثم ذبحه وقال بسم الله عن محمد وآل محمد

ذكر السنة أن يذبح بالنهار

حدثنا أحمد بن خلف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا الحجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان ينحر وذبح بالمصلى

ذكر النهي عن ذبح الغنم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الضحاك بن عثمان قال سمعت
بعقوب القاضي قال سمعت عمرو قال حدثنا شعبة عن الضحاك بن عثمان قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع قال حدثني أبي قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول لفاطمة يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فإن لك بكل قطرة تهريق من دمها أول ما يصيب الأرض مغفرة من الذنوب أما إنه يجاء بلحمها ودمها
مستقبلي هذا فاشهدي صحيفة فاذا فيها لغفر الله لك ما سلف وأجر الله من صرف فاذا
أنزلوه من الله من الذنوب ولعين الله من ذبح لغير الله

حدثنا عبد الله بن عامر قال حدثنا الطلق قال حدثنا أبو أسيد قال حدثنا عبيد بن أبي أمية قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال قال النبي ﷺ إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار يا رسول الله
إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزئ
أو توفي عن أحد بعدك قال بعضهم عن ثمان وقال آخر عن داجن من المعز جذعة
وقال آخر عن ثنايا المعز

حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنا الطلق قال حدثنا أبو أسيد قال حدثنا عبد الله بن نمير
عن زكريا عن الشعبي عن البراء قال قال رسول الله ﷺ من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا ونسك

فاتى امرأة جنبها ابن عمر فأفتى فأفتى كذلك سعيد بن المسيب أبا أمامة بن سهل بن حنيف فقول عائشة المشهور
بتشديد الضحية فيسمنها فيذبحها بعد الأضحى بأيام أفردوا الحج قال ابن حزم هذا الحديث عجب

ذكر نهيه صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث ثم رخصه في ذلك
من بعد ما نهى عنه ومعنى ذلك عن علي قد بعد ذلك وعن ابن عباس عن ابن عمر وله بعيد وعن طلحة بن عبد الله
عن أبي منصور قال ابن أبي بكر قال ابن حزم ما نهى عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث عن عبد الله بن سعد بن أبي
وقاص ليلة الأضحى ثلاث فكان عبد الله بن أحمد الترمذي عن عمه عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الباب عن الترمذي عن جماعة من الصحابة وسلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله وقتادة بن النعمان
وثوبان وعائشة بالألف ظ فمثله فأما حديث عائشة وحديثها مرفوعا وإنما دفاف
حدثنا أحمد بن منيع قال أنا أبو علي الحنفي قال أنا عبد الله بن لهيعة الصنعي قال أنا المنذر بن علي بن زياد قال أنا أبو
حدثنا أبو الوليد خالد بن سليمان عن سليمان بن هلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي منها وقد بقي الزقاق على الباب فقال لي أعلم بالمنبر فقال لا تأكلوا منه إلا ثلاثة أيام ولبث
بعد ذلك ولبث أراد أن يطعم منه والله أعلم فقول عائشة دال على أن من أراد ما هو
أفضل من الأضاحي كالتشبيه
حدثنا أحمد بن عبدة قال أنا أبو عبد الله بن عبد الله قال أنا عثمان بن عمر الفقيه قال أنا ابن عيينة
قال أنا سفيان قال أنا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن ربيعة بن أبي عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤكل
لحوم الأضاحي فوق ثلاث فقال لا تأكلوا منها فوق ثلاث ثم قال لا تأكلوا منها فوق ثلاث ثم قال لا تأكلوا منها فوق ثلاث
أن يطعم الغني الفقير وإنما كنا نرفع الشحم فنأكله بعد خمسة أيام لئلا يطعم فيه الناس فقال ولا تفعلوا ذلك
فيبيت وقال ما شئتم أن تمسكوا فأمسكوا لم يخبر أنه حرم لحوم الأضاحي بل نهى عن ادخاره
حدثنا أحمد بن منيع قال أنا أبو سعيد قال أنا عبد الله بن زياد قال أنا عبد الله بن لهيعة قال أنا أبو الزبير
قال سألت جابر بن عبد الله عن الأضاحي فقال كنا نتزود منها إلى المدينة
حدثنا أبو الوليد خالد بن سليمان عن سليمان بن هلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بقي الزقاق على الباب فقال لي أعلم بالمنبر فقال لا تأكلوا منه إلا ثلاثة أيام
ولبث بعد ذلك ولبث أراد أن يطعم منه والله أعلم فقول عائشة دال على أن من أراد ما هو
أفضل من الأضاحي كالتشبيه
حدثنا أحمد بن منيع قال أنا أبو سعيد قال أنا عبد الله بن زياد قال أنا عبد الله بن لهيعة قال أنا أبو الزبير
قال سألت جابر بن عبد الله عن الأضاحي فقال كنا نتزود منها إلى المدينة
حدثنا أبو الوليد خالد بن سليمان عن سليمان بن هلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بقي الزقاق على الباب فقال لي أعلم بالمنبر فقال لا تأكلوا منه إلا ثلاثة أيام
ولبث بعد ذلك ولبث أراد أن يطعم منه والله أعلم فقول عائشة دال على أن من أراد ما هو
أفضل من الأضاحي كالتشبيه

فأتى بلحم فأتي به وأنا أدخر له

ذكر الفرع والعتيرة

حدثنا أحمد بن منيع قال أنا أبو أسامة قال أنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة
قال الترمذي عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال الشافعي
فسره الشافعي والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم فأبطل ذلك وأما العتيرة فكانوا يذبحونها في رجب وهي
رواية الزهري كان يذبح أبو مرزوق لطواغيتهم فأبطل ذلك وأما العتيرة في النتاج أن يشاء

باب الصيد والذبائح

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا أبو معاوية قال أنا وكيع قال أنا سفيان بن سعيد
عن أبي عن عدي بن حاتم وأبي ثعلبة وأبي رافع بن خديج قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن لي كلابا
فأفتني في صيدها وغنمي فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة فاذكر اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك
عن أبي ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الجبال أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا بها
هكذا فقال جرى ولقي بالمدينة إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثك
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وفي رواية أخرى عن أبي ثعلبة قال قدمت على رسول الله
بالمدينة فقلت يا رسول الله إن لي كلابا فأفتني في صيدها
حدثنا محمد بن إسماعيل قال أنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أنا عمرو بن دينار قال أنا
ابن عمر قال أنا المستمر بن سليمان قال أنا ابن عيينة قال أنا عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر
عبد الله بن عمر عن أبيه أنه ذبح شاة فأعطى منها جارية له بشاة من غنمه فأبت
وعنده أخرى فأخبرت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطها أولى منك فسألته عن ذلك فأمره بأكلها
قال عبد الله بن عمر فيعجبني هذا الكتاب أن أبيه وأنت ذبحت
حدثنا أحمد بن عبدة قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا محمد بن يعقوب قال أنا الصغاني قال أنا عثمان بن عمر قال أنا
جابر بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما حديثو عهد بكفر
يأتوننا بلحم لا ندري ذكروا اسم الله تعالى عليه أو لا فقال سموا الله عليه وكلوه
حدثنا أبو بكر قال أنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن أبي إسحاق قال أنا أبو حنيفة قال أنا عطاء بن أبي رباح
عن سعيد بن جبير قال أتى عمر بن الخطاب بشيء فقال أنا أبو حنيفة من أين هذا قال أنا أبو حنيفة
من بيتنا فلت وأولئك عمر تقرأ فقال ابن عمر من فعل هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر قال أنا أبو حنيفة عن أبي الزبير عن جابر قال أنا أبو حنيفة عن أبي الزبير عن جابر قال
حدثنا أحمد بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال أنا أبو حنيفة عن أبي الزبير عن جابر قال
وفود بني العاص وغلاء بلبنه وأبطأ ذبحه عن جبيب قال لقي الذئب عنه فجاء فأقبل بها إلى الغلام

قال لجماعة ارجعوا فإنا نستمد بهذا على أن نصيد الطير على الفنا فإن معنا سهاما فإن أحببتم
أن نعطيكم منها وإن أردتم أن نذبحوها فاذبحوها وفي الباب عن ابن عباس وأبي قتادة وجابر بن عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال حدثنا
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه
فلا تأكل فإنه وقيذ وقال له إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكل ما لم ينتن
وعن أبي هريرة قال إذا رميت بسهمك فغاب عنك يومين فكل ما لم ينتن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صيد بالمعراض فإنه وقيذ فكل وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني وأبي هريرة وعدي بن حاتم وأبي رافع
وعدي بن عميلة وأبي العشراء عن أبيه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عاصم بن سليمان عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال مرّ أو ذكر أنه نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ أجل لها كانت جمولة للناس فكره أن تذهب جملتهم لو حرّمه في يوم خيبر يعني الحمر الأهلية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن عمر قال سئل عمر بن دينار قال أنت بن دينار قال أنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك عند نا البحر بن عمرو الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أخبرني ذلك البحر يعني ابن عباس وفي الباب أبو أيوب والوحي الذي حرّمها الله ذكر ما دل على أن نهيه عنها في وقت ما نسخ

حدثنا أبو عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أخبرنا أبو عاصم بن عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ونهى عن المتعة ثم لم يأمر بأكله بعد ذكر الضب

حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا أبو قيس عن هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو هريرة عن الضب فقال لا آكله ولا أحرّمه

حدثنا أبو كريب قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال سئل

في ثلث مائة راكب وأمرنا أبو عبيدة بن الجراح في صدر عمر أن نبرز وأن نأخذ على الساحل حتى نزوره إذا وافينا
الشام أن الله أتى لنا دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر حتى صلحت أجسامنا قال وأخذ
أبو عبيدة بن الجراح ضلعا من أضلاعه ونصر أن أطول رجل يمر تحته الجمل فعلناه في رحله
وقد كان رجل منا ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم ثلث جزائر أبو عبيدة وكانوا ثلاثمائة فلبثنا شهرا وفي
رواية الجمحي عن سفيان فأقمنا ثلاثة ليلة حتى ثابت أجسامنا وقال فأتينا ساحل البحر فإذا مثل الظرب
شيء ظننا أنه ظرب عن زائدة قال فأتاه بعضهم فأكله

ذكر الورع

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع ورقة ولا تمسه أمر بقلة
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن إسحاق القطان قال أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى قال أخبرنا عبد الرحمن بن
موسى قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الأوزاغ وقال إنه كان ينفخ على إبراهيم وأنه في الأعلام الأخيرة
حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال أخبرنا مالك بن أنس قال أخبرنا محمد بن علي قال أخبرنا محمد بن يحيى قال أخبرنا عبد الله
عن سفيان بن عيينة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن
قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله
كذا وكذا حسنة دون الثانية وفي الباب عن أم شريك وسعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل

ذكر الفأرة

حدثنا عبد الملك بن عبد الله قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا محمد بن عبيد قال أخبرنا عاصم بن الفضل قال أخبرنا أبو سلمة
بن عبد الرحمن قال أخبرنا وهب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا
وضع لها ألبان الشاء شربت قال أبو هريرة فحدثت بعض الحديث فقال أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررنا بها أبو هريرة قمت أقرأ التوراة

ذكر قتل الحية دون الإنسان

حدثنا علي بن إبراهيم المنبي قال أخبرنا عبد الرحمن بن السلمي قال أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار قال أخبرنا أحمد بن مرزوق قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
عليه والمرسلات عرفا فجعلت نتلقاها منه فخرجت علينا حية من جحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فسبقت قال وقيت شرركم كما وقيتم شرها وفي رواية فيه
من فيه رطبة وصوته عن الزهري عن منصور
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو عمران قال أخبرنا الجريري عن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن
شبيلة عن أبي السوداء عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر
فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل قال فجاء فتى إلى أهله حتى أبصر أبواه وذلك
وفي يده حية فقال إنا قد قتلنا عوانا من عوان الشيطان وفي الباب عن عائشة
حدثنا الحسن بن عرفة قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وجعفر بن محمد قالا أخبرنا الحسن بن أبي الحسن قال أخبرنا محمد بن

قال قتلنا الشعر ما منع أن أمامه كلم عبد الله يسبح له ما في داره يشرف به إلى السيد فوجد الغمة جلد
حاتم فقالوا هذا حاتم فقال عبد الله اقتلوه فقال أولئك الذين قتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب عمر فلما أتى إلى الثوب وفي رواية أخرى قال يحيى بن سعيد وجرير بن حازم بلغنا أن عمر
جاء الصحابة فقال لا أدري وفي الباب عن زيد بن الخطاب

حدثنا السري بن المغلس قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا محمد بن يعقوب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أسامة
بن زيد أن نافعا حدثه أن أبا لبابة بن عبد المنذر بن زنبر وهو عند الباطم التي عند دار عمر بن الخطاب
بن مصرف فقال أبو لبابة يا نافع هل تدري ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فيما أمر به السوق فانتهى ابن عمر بنفسه ذلك
ثم وجد بعد ذلك في نفسه حتى أمرنا فأذن فرجعت بقيان فأتاه ثم رأيناه بعد ذلك فلم يقل
حدثنا السري بن المغلس قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا محمد بن يعقوب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
مالك عن صيفي عن ابن الشاب أنه دخل على ابن سعيد فوجده يصلي فجلس فسمعه يتمتم في ناحية
البيت فلما انصرف قال إذا الحية فقمت لأقتلها فأشار إلي أبو سعيد أن اجلس فلما فرغ من صلاته قال
أتدري هذا البيت لبيت في الدار فإن فيه فتى من حديثي عهد بعرس فخرجت معه إلى الأبطح فإذا
فتى من الحي يرجع إلى أهله فيأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ سلاحك فإني أخاف
عليك قريظة فأقبل فإذا امرأته قائمة بين الباب فهممت أن أطعنه بالرمح بعني من الغيرة فقالت
اكفف عليك رمحك حتى تدخل البيت فتنظر ما دخل البيت فإذا أفعوانة منطوية على الفراش
فانتظمها بالرمح ثم خرج به فركزه في الحجرة فاضطربت الحية في رأس الرمح واضطرب
الفتى فلم يدر أيهما استرع موتا الفتى أم الحية فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه وقلنا
يا رسول الله ادع الله أن يحيي لنا صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لصاحبكم ثم قال إن
بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا تبدى لكم منهم شيء فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فإنه شيطان

ذكر الكلب

حدثنا علي بن أحمد بن خشاش قال أخبرنا أبو نعيم قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم قال أخبرنا سليمان بن حرب
قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو كلب صيد
فقيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال إن لأبي هريرة زرعا وفي الباب عن عبد الله بن مغفل
حدثنا قتيبة بن سعيد عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أبو نعيم قال أبو بكر قال أبو الزبير
قال ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إذا كانت
المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى عن قتلها وقال عليكم بالأسود

ذكر الذر والنمل

حدثنا أبي قال أخبرنا أبو نعيم قال أخبرنا أبو مريم قال أخبرنا سعيد بن جابر قال أخبرنا مغيرة قال أخبرنا
قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل المنهل
كلب لا قتلت حتى أتى النمل كلب المرأة من أهل البادية فتبعها

في ملك هاشم راكب وأمرنا أبو عبيدة بن الجراح في صف عمر ابن أبي وقاص على الناس حتى وردوا إذا وأكلنا
الخبط حتى إن الجمل ليضع ما يضع البعير فأخذت منه نصف سهر حتى صلب أجسامنا فأخذ واحد
أبو عبيدة بن الجراح ملقى مرا ضلاعه وقد أن أطول بعير في الجيش وأطول رجل فجلس تحته في رحله
وقد كان رجل نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة وكانوا يرفعون قيس بن سعد وفي
رواية الجعفي عن مغيرة فأقمنا بذلك حتى نابت أجسامنا وقال فأتينا ذو الجيش فأخبرناه فقال أما مقامكم منه
شيء فلا وقال ابن وهب عن عمر بن الزبير قال فأتاه بعضهم فأعانه في ذكر أبو ذر

حدثنا عبد الملك بن عبد الله قال أخبرني عبد الله بن عبد الله قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن أحدكم حتى يحب أخاه
ما يحب لنفسه قال أبو عبد الله قال لنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال أخبرنا جويرية عن مالك
موسى قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الأوزاغ وقال إنه كان ينفخ على إبراهيم وأنفخ في النار على إبراهيم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك قال حدثنا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن
قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله
كذا وكذا حسنة دون الثانية دون الأولى وقال عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أمرنا بقتلها

ذكر الفأرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي لبابة بن عبد المنذر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنان التي في البيوت إلا الأبتر وذو الطفيتين فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل قال وكان ابن عمر
يقتلهما وقد نهى عنهما فلا أدعهما أنا ولا أنهى عنهما

ذكر قتل الحية ذو الطفيتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
عليه والمرسلات عرفا فبينا نتلقاها منه إذ خرجت علينا حية من جحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوها
فابتدرناها فسبقت قال إنها وقيت شركم كما وقيتم شرها وفي رواية فتحن حلقا
منه رطبة وصوته عن إسرائيل عن منصور

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال أخبرني عمرو بن مرة عن إبراهيم
بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر
فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل قال فكان عبد الله يقتل كل حية حتى رأيته أبو لبابة وزيد
وقد بارزه حية فلا إنه قد نهي عن ذوات البيوت وفي الباب عن عائشة

حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عقيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن عقيل قال حدثنا جابر بن عبد الله أن رجلا من بني أنمار يقال له زيد بن الصامت أصابه سفعة من الحية
فالتمس له الرقاة فلم يجد أحد يرقيه إلا أهل بيت من الأنصار فيهم شيخ كبير قد عرف الرقى فأبوا أن يرقوه
وقالوا لا نرقي إلا بجعل فجعلوا له جعلا فرقاه فبرأ فأتى بالجعل فأبوا أن يقبلوه وقالوا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه فقال إن أحببتم أن تأخذوا به فخذوه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال أتدري ما رقيت به
فقال لا والله ما رقيت إلا بأم الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبتم خذوا منهم واضربوا لي معكم بسهم
وقال أبو عبد الله حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانتدب رجل منهم
قال فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا
حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
وقال أبو عبد الله حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن أرجو بركتهن فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
وأن عائشة قالت إن أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعودون مريضا في دار بني سعد فوجد أحدهم على جلده
جاء فقالوا هذا رجل أصابه شيء فهل فيكم من يرقي فقالوا نعم فأتوه فقالوا يا أبا سعيد إن هذا لديغ فهل عندك شيء
فقال نعم فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقاه لبنا فلما رجع قيل له أكل رقيته أو قال أكل بها
فقال لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم ذكر له ذلك فقال وما كان يدريه أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
وقال أبو عبد الله حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن أرجو بركتهن فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

ذكر الكلب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صيد أو كلب زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط قال أبو عبد الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو كلب صيد
وقال ابن عمر أن أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال إن لأبي هريرة زرعا وفي الباب عن عبد الله بن مغفل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط قال أبو عبد الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو كلب صيد
وقال ابن عمر إن أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال إن لأبي هريرة زرعا وفي الباب عن عبد الله بن مغفل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن
المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان

باب الأذى والأذان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال حدثني مسعود قال حدثنا المفضل
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان الرجل إذا رأى الكلب يتبعه تتبعه حتى يأخذه وأطرافه ولا ينازع
كلبا إلا قتله حتى إنا لنقتل كلب المرأة من أهل البادية يتبعها

باب النذور والايمان

حدثنا روح بن مجيح قال انا علي بن احمد بن الحسن بن حمزة قال انا الصوفي قال انا ابو حفص بن حمزة قال انا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناهيا عن النذر وقال انه لا
يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا ابو عوانة قال انا احمد بن يوسف قال انا عبد الرزاق عن معمر
قال انا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نهانا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وما يأتي ابن آدم شيء
لم اكن قدرته له ولكنه يلقيه النذر وقد قدرته له فيستخرج به من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يعطيني عليه قال وفي
الباب عن ابن عمر

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا احمد بن يونس قال انا ابو عوانة قال انا الاسود بن قيس قال انا سعيد بن عبادة
قال انا ابو جعفر مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان
يطيع الله فليطعه وفي رواية ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه

نذر الاعتكاف

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال انا الازهري قال انا ابو عوانة قال انا يزيد بن سنان قال انا محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

حدثنا علي بن عبد الله قال انا الازهري قال انا ابو عوانة قال انا موسى بن انس بن ابي عيسى ابو الحوراء
قال انا منصور بن عباس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله اني نذرت نذرا في الجاهلية
جاهلية بالاسلام واذهب الله قال اوف بنذرك

نذر المشي الى بيت الله

حدثنا الحسن بن عرفة بن يونس قال انا ابن عيينة قال انا عبد الله بن عبد الله قال انا ابن جريج قال انا
قال انا هلال بن اسامة قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن ايوب ان زيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا
الخير اخبره عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله عز وجل فامرتني ان استفتي لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة وفي رواية لتمش
ولتركب جافية وفي الباب عن ابن عمر من رواية

حدثنا الظهير بن عبد الواحد قال انا عبد الله بن ادريس قال انا حفص بن عمر بن حفص قال انا الفضل بن دكين قال انا
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا
نذر ان يمشي الى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ثم امره فركب
وفي الباب عن ابن عباس وقال كان شيخا كبيرا فقال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وعن نذر ذلك

حدثنا محمد بن علي قال انا احمد بن حنبل قال انا محمد بن علي قال انا الحسن بن صالح عن
عاصم بن سليمان عن عطاء بن مقدم عن ابن عباس ان امرأة اشتكت شكوى فقالت لئن شفاني الله عز وجل
لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت لتخرج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتها بذلك فقالت اجلسي وكلي مما صنعت وصلي في مسجد رسول الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة قال الشيخ ارى ان في هذا الباب

قضاء النذر عن الميت

الى منى المقدس

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله قال انا ابن علي قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال انا عبد الصمد بن النعمان قال انا ابو
بشار قال انا ابو الازهر قال انا عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله بن عمر يعني العمري عن سليمان بن بريدة عن ابيه
ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي كان عليها نذر صوم شهر افتجزيها ان اصوم عنها قال نعم

حدثنا عبد الله بن عمر بن علي قال انا علي بن عبد الله بن عبد الله قال انا احمد بن عبد قال انا اسماعيل بن ابي
مسندة قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم فحجي عنها ارأيت لو
كان على امك دين اكنت قاضية قالت نعم قال اقضوا لله فان الله احق بالوفاء

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال انا الازهري قال انا ابو عوانة قال انا الصفار قال انا ابن مثنى قال انا
مالك والليث وسفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها

ذكر ما لا يصح من النذر

حدثنا علي بن عبد الرحمن بن علي قال انا الازهري قال انا ابو عوانة قال انا الصفار قال انا مالك قال انا يزيد
وعمرو قال انا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر فيما لا يملك ابن آدم
وفي الباب عن ثابت بن الضحاك

حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال انا ابو الربيع بن عبد الله قال انا البيع بن اسمعيل قال انا ابن عون المخرمي
قال انا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية الله

حدثنا احمد بن خلف قال انا محمد بن عبد الله قال انا محمد بن هانئ وابو عبد الله بن عطية بن ارقم البغدادي
قالا انا النضر بن حرشة قال انا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب اذ هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقيل هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

حدثنا محمد بن احمد بن علي قال انا ابو بكر قال انا دعلج قال انا يوسف بن يعقوب قال انا محمد بن بكر المقدمي
قال انا فضيل بن سليمان قال انا موسى بن عقبة قال اخبرني جعفر بن ابي جمرة قال سمعت عبد الله بن عمر يسأل
عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم صيام الا وهو صائم فيه فوافق ذلك يوم اضحى او فطر
فقال ابن عمر لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم اضحى
ولا يوم الفطر ولا امر بصيامهما

حدثنا سليمان قال انا محمد بن علي الصوري قال انا ابن ابي مريم قال انا يوسف بن عطية قال انا ابن ابي النجاد قال
يزيد بن زريع قال انا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فاتاه رجل فقال اني نذرت
ان اصوم كل سبت او اربعاء ما عشت واني وافقت هذا اليوم يوم الفطر قال ابن عمر امره الله بوفاء النذر ونهانا ان نصوم هذا اليوم قال فجعل يردد عليه الكلام

ذكر ما جاء في الحلف في الطعام وغيره وكفارته

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أبو بكر قال ثنا علي بن محمد بن عاصم قال ثنا أحمد بن عمر وقال ثنا أبو سلمة
بكير بن مخلد قال ثنا عبد الله بن عمر بن سعيد الجمحي عن أبيه عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة قال
قال لعبد الله بن الزبير دعوني أصنع قدرا فأنطلق إلى الرعاء فآتي بلبن فأشربه وأتحرى فأنطلق
عنه الناس فأتاه فقال اقعدوا فقالوا إن مررنا قال اقعدوا فأما من مات منكم فلا أدري ما حاله حتى يجيء
رب منزلنا قال اقعدوا عنا مراكم فإنه إن جاء لم يطعموا لنفسه منه فأبوا فعرف أنه لا يطعمهم
فلما جاء تنحى عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الله قم فسقه ثم قال يا عبد الله قم فسقه
فقال يا عبد الله أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما سقيت فرحت فأتيت سقاء فسقوا
صدق أماناه قال فإني أنذرت لله والله لا أطعمه النسمة فقال له أفرون والله لا تطعمه حتى
تطعمه فقال لم أر أن الشر كالنسمة ولحم ما أنتم لا تقبلون عنا فراكم فأبى فلما
جاء وضع له فقال بسم الله الرحمن الرحيم فأكل وأكلوا

حدثنا روح بن محمد الصوفي قال ثنا عارف أحمد قال ثنا إسحاق بن حمزة قال ثنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة
وسريج بن يونس قال ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أعتم رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتى أهله بطعامه فحلف أن لا يأكل
من أجل صبيته ثم ندم فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عوانة قال ثنا الصفار وجعفر بن محمد قالا ثنا
مسلم قال ثنا وهب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى الأشعري
وهو يأكل دجاجا فدنا رجل فيه لحم دجاج وفي القوم رجل أحمر وسخ
ما أكل من لحم فقال هلم فقال إني رأيته يأكل قذرا فحلفت أن لا آكل منه قال ادن فكل فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين أتيته أستحمله فحلف أن لا يحملنا
ولا يجد ما يحملنا ثم حملنا فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفت أن لا تحملنا
وقد حملتنا قال إني لست أنا الذي أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا محمد بن عبد الله بن مسرور قال ثنا أبو مهدي قال ثنا إسحاق بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل بن مجشر
قال ثنا عيسى بن حميد قال ثنا عبد الله بن دينار عن نبيه بن وهب قال أتى رجل بجاريته وهو يأكل

أتيته فقال إن عمي أتى قد أمر الله تعالى بالبر وهو يأمر بالإثم فقال الوليد فدونك ذلك البحر فاركب

فقال عبد الله بن جابر ما معي فأعطني وأعطني درعي ومعه ما أعرفه فأعطني النبي فدفعه إليه فقال إن
أردت أن تعطيني فأعطني حذاءه فأعطاه وعطف النبي من فلان لا يعطيني النبي فيك و
عندي النبي فيك درعي ومغفري أحب إلي من عبد وعبد قال فلما سمع ذلك الرجل طمعه
فقال له وبحق محمد لا أحلف أن لا يعطيه قال ثم قال عبد الله لو لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ما فعلت

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أبو بكر رضي الله عنه إذا حلف لا يحنث
في يمينه حتى نزلت آية الكفارة وكان بعد ذلك يقول لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير وفي رواية يحيى بن سعيد عن هشام أتيت الذي هو خير وكفرت
وفي رواية عن هشام الثوري وعبد الله بن نمير وأبي معاوية وعبدة عن هشام وفي الرواية عنه عن أبيه على التقديم
والتأخير وفي رواية أتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا إبراهيم بن حماد قال ثنا محمد بن يزيد الزيادي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر
عن ثابت عن أنس قال حلف أبو بكر أن لا يحنث في يمينه فنزلت آية الكفارة

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح
عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال كفارة النذر
كفارة اليمين

ذكر ما جاء فيمن نذر أن لا يكلم فلانا وذكر النهي عن الحلف بغير الله

حدثنا أحمد بن منصور قال ثنا أبو الفتح قال ثنا أبو عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب قال ثنا أبو الأسود قال ثنا
يحيى عن عبد الله بن الزبير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرت
أن عبد الله بن الزبير قال لها مع أو عطاء أعمت عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت
أهو قال هذا يا ابن أختي فقالت عائشة هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها
حين طالت هجرتها فقالت والله لا أشفع فيه أبدا ولا أكسر نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما
الله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قال نعم كلكم ولا علم أن معهم ابن الزبير فلما
دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة
وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة
والتخويف طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها بعد ما أعتقت

كتاب البيوع

ذكر فضل الكسب

حدثنا مالك بن إسماعيل بن عبد الملك قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا أبو عوانة عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ما أحد أغنى من أحد طعاما قط إلا من عمل يده وكان نبي الله زكريا نجارا

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن أبي هريرة قال النبي ﷺ قال ابن عمر أشتري الرقيق فأعتق

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع بن جبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا أبو عوانة قال ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع بن جبير

نهى عن لبس الذهب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبي قال أخبرنا أبو التياح قال حدثنا أبو جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فأخذني فأقامني على سريره وقال إن لي هاهنا بيتا فاقعد حتى أفرغ من عملي فأستريح إلى بيتي فقال ابن عباس إني كنت أصنع هذا لرجل من أهل بيتي فأبطأ عنه فقال لي ما حبسك عنه فقلت إنه يأتي عليه الأيام تفوت فقال ابن عباس إني أحب أن أستريح إلى بيتي والذي نفسي بيده لأخبرنك بما سألتني عن هذه الأشربة إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن أشربة فأمرهم بأربع وخلاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس وخلاهم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروهم من وراءكم

حدثنا روح بن فرج قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا أبو عوانة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن أناسا يأتونني فيأبون إلا أن يأتوا عبد الله بن عباس فيسألونه عن الأشربة فقال لي ابن عباس إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن أشربة فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده هل تدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وربما قال المزفت وقال احفظوهن وأخبروهم من وراءكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

حدثنا روح بن فرج قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا أبو عوانة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتاه رجل فقال إني رجل أصور هذه الصور فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا منه حتى وضع يده على رأسه وقال أنبئك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم

حدثنا القعنبي قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

وفي الباب عن عائشة

حدثنا عبد الله بن المنذر قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن سالم بن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير

باب ما يحرم من الصور

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة فأخبرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حرم التجارة في الخمر

حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله تعالى لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه

حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن يمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله قد حرمها فقال لا فسار إنسانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال أمرته أن يبيعها

فقال إن الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها

وفي الباب عن جابر وعمر بن الخطاب وابن عمر وابن عباس وابن بريدة وعائشة رضي الله عنهم

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الرضف فكان رجل عنده مال كثير فاكتوى على ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب أبو فلان ألا إن أبا فلان كان يقول في ماله ما لا يقول

عن عمر قال انطلق عبد الله بن عمر فاتى ارضا له بالغابة فاذا عبد يعمل فيها فانطلق يريد ما يصنع فلما جاء
الحائط ابتدره العبد ففتحه فدخل فيه فاذا هو بالعبد يعمل فيه فسكت حتى رجع العبد الى مكانه فقال ما
هذا يا عبد الله فقال اشتريته من فلان بكذا وكذا فقال ما شاء الله لا يزال يعمل فيه حتى يرجع الى مكانه
فقال ما شاء الله لا يزال يعمل فيه حتى يرجع الى مكانه

[illegible] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله ﷺ أنه يخدع في البيع فقال له رسول الله ﷺ إذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل إذا بايع قال لا خلابة

حدثنا أحمد بن حنبل قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا أو كانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن آدم قال نا عبد الله بن إدريس عن يعقوب بن الأشج عن أبيه عن جعفر بن عون عن أبي الحويرث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أنه سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني أشتري البيوع فما يحل لي منها وما يحرم علي فقال إذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه

حدثنا محمد بن يحيى قال نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتينا به منزلنا فجاءنا النبي ﷺ فساومنا سراويل فبعناه وثم وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ زن وأرجح

ذكر تحريم التفرق قبل القبض

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما

[illegible] وقال نسيئة فلا خير فيه وأن [illegible] فإنه كان أعظم جائحة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] هذا مسوخ وكره [illegible] هذا [illegible] وقد [illegible] الجمهور وراوي الحديث أعلم به ورواية
[illegible] أضبط [illegible] أن الرواية المسندة غير مضبوطة

[illegible] عن عمر قال أبو سعيد قال النبي [illegible] قال جعفر بن عمر قال
[illegible] قال أخبرني جعفر بن [illegible] قال سمعت أبا الشعثاء يقول سألت [illegible] والرأي غالب [illegible]
[illegible] واحد منهما يقول هذا جائز وكلاهما يقول في رسول الله [illegible] عن بيع الذهب بالورق دينا
وغالب قول ابن عباس عامدا أولا في جوابه ثم بلغه عن رجوعه عن متبايعه الصرف في سؤاله
ابن عباس عن ذلك واعتداده بالقول برجوعه

[illegible] أبي [illegible] وقرة قال [illegible] عن [illegible] بن يعقوب [illegible]
[illegible] عن أبي سعيد قال جاء بلال بتمر برني فقال له النبي [illegible] من أين هذا فقال بلال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي فلما سمع النبي [illegible] الصرف قال أوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك من شئت

[illegible] عن أبي هريرة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول الذهب بالذهب
والورق بالورق مثلا بمثل فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من رسول الله أو وجدته في كتاب الله أو كذلك أقول أنتم أعلم برسول الله منا أبي بن كعب
أخبرني أسامة بن زيد أن النبي [illegible] قال لا ربا إلا في النسيئة

[illegible] عن عبد الله بن عمر قال [illegible] عن أبي سعيد قال [illegible] عن عبد الله بن عمر
[illegible] عن أبي سعيد قال جاء بلال إلى النبي [illegible] بتمر برني فقال له النبي [illegible] من أين هذا
[illegible] فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي [illegible] فقال النبي [illegible]
[illegible] أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك من شئت

[illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري
[illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي هريرة [illegible]
[illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible]

باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى

[illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي هريرة [illegible]
[illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible]

أودعه عنده أو سرق قال مالك بعد ما رواه الذي قال النبي مرداود

حدثنا موسى بن عمر قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمبتاع

بيوعهما تمرا زاد الثقفي في رواية أخبرنا أيوب والقبرة أن تسمى من الدقل تمر النخل الطوال الفحل

عزمها تمرا وفي الباب عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بعتم الثمر فأصابه عاهة فقد أصاب أحدكم بها أخيه بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق وفي رواية أخرى أمر بوضع الجوائح

البيع بالتمر قال وأخبرنا أبو عمرة بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بوضع الجوائح بالرطب أو التمر ولم يذكر في ذلك

باب

بيع النخل قبل التأبير لونه وبيع الثمار قبل بدو الصلاح فيها

حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

حدثنا إسماعيل بن موسى قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يطيب

حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن عتبة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وعن بيع السنبل حتى يبيض وعن العاهة نهى البائع والمشتري وفي أكثر الروايات نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وفي الباب عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح

حدثنا إسحاق بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أن أباه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقيل له وما يزهو قال يحمر وقال إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

حدثنا محمد بن الوليد البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمبتاع

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه كالمشورة

حدثنا محمد بن الوليد البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

قيس بن أبي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ونهى البائع والمبتاع

باب

النهي عن المعاومة وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه

حدثنا محمد بن المثنى وأحمد بن منيع قالا حدثنا أبو عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وهي بيع الثمر سنين فنهى عن ذلك إذا رأى عاهة أو آفة

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة والمعاومة وقال إنما يأكل الناس من ثمر حوائطهم إذا طاب وحتى يبدو صلاحه وقال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو فقيل له وما يزهو قال يحمر وقال أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه كالمشورة

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

وتترك منه ذكر السبب أنه نهى طائفة عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها

حدثنا أحمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن عبد الله وأبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عبد الله بن الأشج عن بعض ولد سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أبو النضر قال حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن الأشج قال حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال قال ابن جريج قال أخبرني يعقوب قال أخبرنا أبو أمية قال أخبرنا يعلى بن
منصور الطائفي قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله قال أخبرني عن نصر بن أبي أخبرني عن مطر بن رباح عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يوجد للأرض حظ أو أجر

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي الزبير قال حدثنا ابن الفرج قال حدثنا عبد الله بن مرة قال أخبرني
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال فضول أرض فقالوا نزرعها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن لم يفعل فليمسك أرضه وفي
الباب عن ابن مدينة مختصرا وفي رواية زهير عن أبي الزبير عن جابر فتصيبهم من القصرة ومن غدران
وفي رواية بالثلث والربع بالثلث وفي رواية سعيد بن مينا قال لا تبيعوها إلا بالثلث والربع
وفي رواية ابن سيلان لبعيرها وثوب واحد فإن وافق رواية رافع بن خديج فإنه مطلق يدل على النهي
عن أصلا واحدا وإنه مقيد يدل على أن المجهول هو المنهي عنه فأما النهي على الإطلاق

حدثنا أحمد بن طالب قال حدثنا محمد بن سليم قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الله بن عبد الله
قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الثلث والربع وعلى الأوسق
من التمر والشعير فقال لا تفعلوا ازرعوها أو أمنحوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن عبد الله وعمر قالا حدثنا أبو سعيد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن طالب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا سعيد عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نخابر أهلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الثلث والربع والقطاع فجاء المشتري قال فهذه على بعض
عمومته قال فقال ولم يسمه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعا وطواعية الله
ورسوله أنفع لنا وأنفع قال الفوم وما ذاك قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليزرعها أخاه ولا يكاريها بالثلث والربع ولا بالطعام المسمى

حدثنا محمد بن سلمة الحراني قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الأنصاري قال حدثنا جامع بن أبي حفص قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا أبو النجاشي مولى رافع قال حدثنا رافع
عن كراء الأرض فقلت له إن لي أرضا أكريها فما لا يكريها بي فلت أرأيت إن تركته
وأرض مزرعتها ثم بعت إلى من البيت قال لا بأس منها شيئا ولا بلت قال قلت أين لم
أشارطه إنما أعدد إلى قال لا بأس منها شيئا وإنما النهي على التعمد لما يؤدي
كان المجهول هو الممنوع عنه فيه

حدثنا روح بن الفرج قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن حمزة قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا علي بن حشرم
قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الأنصاري قال سألت رافع بن خديج
عن كراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس به إنما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بما على الماذيانات وأقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس
كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال أخبرني أبو الزبير قال حدثنا ابن رافع قال حدثنا الليث بن سعد عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أتى عمر بن الخطاب أناس من الأنصار فقال لهم عمر
قد كانت لكم أرض فكنتم تكرونها على الماذيانات وأقبال الجداول فقالوا قد كنا نكريها بما على الماذيانات
وأشياء من الزرع فقال عمر لا تكروها إلا بالذهب والفضة أو بالطعام المسمى

وذهب ابن عمر

رضي الله عنهما إلى أن الطعام فترك كراء الأرض بالذهب

حدثنا عمر بن أحمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا يوسف قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يكري مزارعه على عهد ابن عفان وأبي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من إمارة معوية فأما آخر فحدثني رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال نافع
فانطلق ابن عمر إلى رافع وانطلقت معه فقال له ابن عمر ما الذي بلغني عنك أنك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
في كراء المزارع قال نعم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر لقد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات وأقبال الجداول
فقال رافع إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال نافع فقال ابن عمر لقد ذكر رافع ما ذكر فقد كنت
أعلم أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما على الماذيانات وأشياء من الزرع فأحفظه

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا يونس بن يزيد قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال والله لقد كنت أعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئا لم يكن
علمه فترك كراء الأرض

وعلل رافع بن خديج فقال إنما النهي

عن أن يكون بعض ما يخرج من الأرض فأما بالذهب والورق فلا

حدثنا صاعد قال حدثنا الفضل قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثنا أبو إسحاق بن زياد قال حدثنا ابن عمر قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الزرقي عن رافع بن خديج قال كنا أكثر الأنصار حقلا وكنا نكري فنقول لهذه
الجانب وأما هذه الجانب فتزرعها وأما هذه فتخرج هذه ولم تخرج هذه فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأما
بذهب أو ورق فلم ينهه عنه

حدثنا محمد بن سلمة الحراني قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا الحرث بن نبهان قال حدثنا مالك عن ربيعة عن الحرث
عن حنظلة بن قيس الزرقي أنه سأل رافع بن خديج عن كراء الأرض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض
قال فقلت أبالذهب والورق قال أما الورق والذهب فلا بأس به قال ربيعة بن عبيد بن مالك في رواية أخرى
وأما نهى عنه بتعلق ما يخرج منها

وذهب ابن عباس إلى

أن الغنم والغرم على الورق والذهب

حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا الفضل بن دلهم عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي

قال أخبرني عمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح أنهما سمعا ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج على أرض فيها نخل فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فمر بها فقال ما لنخلنا هذا فقالوا قلت كذا وكذا قال أنتم أعلم بأمر دنياكم وقال رواه موسى بن أنس عن أنس وقال أبو الزبير عن جابر سمعت النبي ﷺ وقال رواه هشام عن أبيه عن عائشة

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ خطب امرأة فقال زوجنيها يا رسول الله فقال ما تعطيها فقال ما لي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال زوجتكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب

ذكر بيع العبد الذي له مال

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثني سالم أنه سمع عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ابتاع عبدا فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب كراء الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة قال حدثنا أبو قلابة قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كنت أسير على جمل قد أعيا فأردت أن أسيبه قال فلحقني النبي ﷺ فدعا لي وضربه فسار سيرا ليس سيره شيء قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته بوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالي فأعطاه ولم يذكر بيعا مستأنفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام وأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بفضل مني منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

باب السلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سألت ابن عباس عن السلف فقال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمر السنة والسنتين فقال من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال كنا نتبايع الذهب بالورق فيأخذ هذا من هذا وهذا من هذا فأتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت أخته فقال لا بأس إذا أخذتما بسعر يومكما ما لم تفترقا وبينكما شيء

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال اختلف عبد الله بن شداد وأبو برزة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب إلى قوم ما هو عندهم وعندنا قيل إلى أجل معلوم قيل إلى من كان أصله عندهم قال ما كنا نسألهم عن ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى يقولان كنا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسألهم عن الحنطة والشعير والزيت فنسلفهم إلى أجل ما لا نسألهم عن ذلك أله زرع أم لا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من أسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسيكون لي مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل قال قال خباب فيما بيننا وبينكم هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي ﷺ بامرأة فقال يا رسول الله جئت لأهب لك من نفسي فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي كذا وكذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

قال عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال لا يحتكر إلا خاطئ

ذكر بيع العبد الذي له مال

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثني سالم أنه سمع عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ابتاع عبدا فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب كراء الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة قال حدثنا أبو قلابة قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كنت أسير على جمل قد أعيا فأردت أن أسيبه قال فلحقني النبي ﷺ فدعا لي وضربه فسار سيرا ليس سيره شيء قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته بوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالي فأعطاه ولم يذكر بيعا مستأنفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سألت ابن عباس عن السلف فقال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمر السنة والسنتين فقال من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال كنا نتبايع الذهب بالورق فيأخذ هذا من هذا وهذا من هذا فأتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت أخته فقال لا بأس إذا أخذتما بسعر يومكما ما لم تفترقا وبينكما شيء

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال اختلف عبد الله بن شداد وأبو برزة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب إلى قوم ما هو عندهم وعندنا قيل إلى أجل معلوم قيل إلى من كان أصله عندهم قال ما كنا نسألهم عن ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى يقولان كنا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسألهم عن الحنطة والشعير والزيت فنسلفهم إلى أجل ما لا نسألهم عن ذلك أله زرع أم لا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من أسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسيكون لي مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل قال قال خباب فيما بيننا وبينكم هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي ﷺ بامرأة فقال يا رسول الله جئت لأهب لك من نفسي فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي كذا وكذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الرهن

باب الدين والحث على قضائه وما جاء في التشديد فيه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين

حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا توفي فقال أبو قلابة صلوا على صاحبكم فقال عمران هو في النار فلحقت أبا المهلب فسألته فقال ألا ترى أنه ترك دينارين

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ رهين بدينه حتى يقضى عنه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ رهين بدينه حتى يقضى عنه

حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا توفي فقال أبو قلابة صلوا على صاحبكم فقال عمران هو في النار فلحقت أبا المهلب فسألته فقال ألا ترى أنه ترك دينارين

فاتا مرة بن عوف فاتا جابر بن اسماعيل عن يعقوب بن مجاهد ابن جرير عن غالب بن الهذيل عن ابي الهاشم الرفاعي حدثني ابي
نظاب العلم فوجدت الحي مرتحلا فقلت ان تذكروا فقال اولئك اهل ابيات صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه
اليه اضمامة من عضاه فرجعت فاتيت ابي فاخبرته فقال ابي ارجع اليه فقل له ان ابي يقرئك السلام ويقول ما هذه
الاضمامة فقال ما اتيت اهلك فلم تقل لهم هذا قال لا فخرج على ابن له جفر فقال اين ابوك
قال يتبع صويحبك قد دل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ان
اخبرتني قال لم ولم اجدك ثم لا كذبت حسبت ولله ان اهلك فاكذبتك
وان اعدك فاخلفك ولكنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ولله معبرا فاتيت الله قال الله
قلت لله قال الله قلت الله قال الله قال فقلت رجعت بي فجوتها بعدي فقلت ان رجعت فما
قاضيني ولئن انت في حل فاشهد فصرعتني فاتاني فوضع اصبعه على عينيه فوضع اذناني فاتاني
ووعاه قلبي هذا حديث الناطق فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا
او وضع له اظله الله تعالى ظله وفي رواية يوم لا ظل الا ظله

باب الصلح

حدثنا ابو بكر بن خلف حدثنا ابو عبد الله قال اسماعيل بن يعقوب بن نصر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع صاحبه ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين المتألي على الله ان لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله ايه ذلك احب

حدثنا احمد بن خالد حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن نصر حدثنا ابن وهب حدثنا الليث
بن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فقال بيده ان ضع من دينك هذا واشار اليه ان الشطر
قال قد فعلت يا رسول الله قال الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه قال يقول قد قضيت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وله عشر سنين فكان يقول اني لاعلم
متى تصالح اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ اولادهم فيقول اني لاعلم متى تصالح اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشفعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حماد حدثنا ابو هاشم بن زياد حدثنا ابن عمر قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
المدينة فوقع بلاء على احد فمضى اذا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد

ابتع مني بيتي بدار بمكة فقال والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة فقال لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
اخمست بها حتى رضيت ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اخذتها بالف دينار
آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان ابا السائب مولى هشام بن زهرة
اخبره ان عبد الله بن قسيط الليثي اخبره ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجار احق بسقبه ينتظر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم ربعة او حائط
لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن ابي الزبير عن جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
قوله لا يمنعن احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره بعد ذلك ابي هريرة

باب المساقاة والنخيل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة قال سألت انس بن مالك اكانت المساقاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بالشطر من ثمر النخل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر
على شطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان اصدق نسائه الف وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فاجرى ذلك حتى كان عمر
فقسم خيبر من كان له فيها قطيعة او خير بين ان يقطع له من صلب الارض او يعطيه مثل ما يعطي الناس من الثمن فمن شاء قطع له
ومن شاء اخذ بالثمن فكان من اخذ بالثمن ابى ان يقطع له فكان من اخذ بالثمن ابى ان يقطع له فكان من اخذ بالثمن
فكان من اخذ بالثمن ابى ان يقطع له فكان من اخذ بالثمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر
وعشرون وسق شعير فخير ازواجه بين ان يقطع لهن من الارض او من الوسق فمن اختار الارض قطع له ومن اختار الوسق اعطي
فكان من اختار الارض منهن عائشة وحفصة فلما استخلف عمر قال من كان له ارض يعمل فيها او يعطيها بالثلث او الربع
فليعمل فيها او ليعطها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

باب احياء الموات

[illegible]

باب اللقطة

[illegible]

ذكر جواز استنفاق الشيء الحقير الذي لا يطلب

[illegible]

باب الغصب

[illegible]

باب الهبة

[illegible]

[illegible]

لي وإنها والله لا ترضى حتى تشهد رسول الله ﷺ على ما وهبت لابني فأخذ بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى بي النبي ﷺ
فقال يا نبي الله إن أم هذا ابنة رواحة فأمرني أن أهب له هبة وقد أبى أن يقبلها له وقد أتيتك لتشهد له
أن تنفذ كما يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أله إخوة سواه قال نعم فسأله عن هذا قال نعم قال فأراه قال فلا
تشهدني إذن فإني لا أشهد على جور

حدثنا إسماعيل بن أبان عن أبي عوانة عن إسماعيل عن الشعبي قال أبو عوانة وحدثنا إسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى
تشهد رسول الله ﷺ فانطلق أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله ﷺ أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة
وفي رواية داود بن أبي هند عن الشعبي قال ألست تريد أن يعينوك على البر قال بلى قال فلا إذن وفي الباب عن جابر وابن عباس وابن بشير

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي التياح عن عروة عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ لبريرة ما شأن زوجك
أليس به بأس كالثوب يعود في قيئه

ذكر العمرى

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن عون قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا
أيوب بن عبد الرحمن قال حدثنا قتادة قال حدثنا النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن ابن عمر وعن قتادة
عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي ﷺ قال من أعمر عمرى فهي له حياته وبعد موته لورثته وزاد في آخره ولعقبه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن عبيد الله بن عبد الله عن جابر أن رسول الله ﷺ قضى بالعمرى أنها لمن وهبت له

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن حليم الدمشقي قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عبد الله بن الزبير عن جابر قال قدم المهاجرون المدينة جعلت الأنصار بمروبهم
فقال رسول الله ﷺ يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها فمن أعمر شيئا فهو له ولورثته إذا مات
وأن تدع المهاجرين إذا قدموا فيها ولعقبه وما بدا لي على قطع الملك إذا كان مشترك

حدثنا أبو سهل أحمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال إن العمرى التي أجاز رسول الله ﷺ
أن تقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي رواية
أخرى وكان الزهري يفتي بذلك

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال حدثنا النضر بن أنس قال حدثنا بشير بن نهيك
عن أبي هريرة وعن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك

وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان زعمت فصاحبه على عياله فان كان فيهما فضل فعلى ذي قرابته أولى ذي رحمه
فان كان فضلا فهاهنا وهاهنا

باب العتق

ح ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال ثنا أبو الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرئ مسلم استقبل الله عز وجل بكل عضو منه عضوا منه من النار إلا أعتق بكل عضو منه عضوا منه من النار فانطلقت إلى علي بن الحسين فدعا بمرآة فأقبل ينظر إلى أسنانه وأظفاره فقال معبد الجهني إني عنده له كان أعطاه به عبد الله بن جعفر ألف دينار فأعتقه

ح ثنا علي بن عبد الله ثنا عمرو بن عون قال أنا خالد عن عبد العزيز قال أنا ابن دلهم قال ثنا ابن دينار قال ثنا فيض عن عطاء قال ثنا شعبة عن سماك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال أبو عبد الله ولا يكون له إلا إذا ملكه فيعلمه ثم يعتقه ويتزوجه فلا جواب لي في هذا من حديث الفضل

ح ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا أبو موسى قال ثنا بن أبي الزناد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أي العمل أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

ح ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال ثنا يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه خلاصه في ماله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه

ذكر القيمة

ح ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب قال ثنا نافع قال ثنا ابن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا له فإن كان موسرا قومه عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

ح ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر قال من أعتق شقصا له في عبد فعليه عتقه كله إن كان له مال وقال ابن أبي ذئب عن نافع إن كان موسرا فعليه عتق كله

باب الولاء لمن أعتق

ح ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه قال ثنا شعبة عن الحكم قال ثنا إبراهيم بن يزيد عن الأسود قال ثنا عائشة أن جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم ذلك فأبوا عليها فجاءت من عند أهلها

ويكون ولاؤك لهم فلما رأت ما بها أن قد رغب عنها أهلها قالوا لها إن شاء أن يكون الولاء لهم فعلت فسمعت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وفي رواية الأسود عن عائشة الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

ح ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا أبو الضحاك عن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال أخبرني أبي قال دخلت على عائشة وكان لي عنقود بن أبي لهب فمات عنه فورثه بنوه فاشترى الخبيب بن عمرو فأعتقه واشترط بولاءه الولاء فدخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت عائشة دخل علي مرة وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال اشتريت فأعتقت فقلت نعم فقالت مرة إن أهلي يطلبونني كي يشترطوا ولائي فقالت عائشة لا حاجة لي بذا فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالوا فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم فليشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة وأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط وفي الباب عن ابن عمر وابن الزبير

ح ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته

ح ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا ابن نمير قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال أنا أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول كتب إلي حكيم أن علي كل ما عرفه كتب إليه بما أن يبيع مولى لمسلم بغير إذنه

ح ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب عن صالح عن ابن هرمز عن ابن عباس قال أيما قوم تبرأ من مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب الولاء

ح ثنا سليمان قال ثنا عمار بن أبي عمار قال ثنا محمد بن عبد الله بن حفص قال ثنا الحسن بن محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر ولم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال ابن عون فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

[illegible]

كتاب الوصية

[illegible] عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وفي رواية لا ينبغي لمسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وفي رواية لا يبيت ليلة إلا ووصيته مكتوبة عنده

[illegible] عن عبد الله بن عمر قال أبو عبد الله قال ابن عيينة [illegible] الوصايا [illegible] عن سعد بن أبي وقاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فالثلثين قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف بعد أن تعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعد أصحابي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أن مات بمكة وفي رواية معمر ومالك ويونس بن يزيد كلهم عن الزهري قالوا عام حجة الوداع بدل قوله عام الفتح

[illegible] عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال أبو عبد الله [illegible] قال أبو عوانة [illegible] عن موسى بن أبي عائشة قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت سعدا قال مرضت مرضا أشفيت منه على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأوصي بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعد أصحابي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أن مات بمكة وفي رواية معمر ومالك ويونس بن يزيد كلهم عن الزهري قالوا عام حجة الوداع بدل قوله عام الفتح

[illegible] عن عبد الرحمن بن أبي بكر [illegible] قال أبو عوانة [illegible] عن موسى بن أبي عائشة قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت سعدا قال فقال ما حق الوصية قال الثلث كثير أو كبير

[illegible] عن عبد الوهاب بن عبد المجيد قال أبو عبد الله قال ابن عيينة [illegible] عن سليمان بن يسار [illegible] عن سعد بن أبي وقاص قال كان لي غلام نصراني وكان يعتبرني فكان يقول لي أين تذهب فهلم فإنه يصيبك الحمى فأقول لا فقال لي مثل ذلك فأقول لا فقال لي هلم أخبرك ما يذهب عنك الحمى فقلت وما ذاك قال حمى كل يوم فتقول بسم الله فتبرأ

كتاب النكاح

ذكر النهي عن التبتل

ذكر اختيار ذات الدين البكر

وفي رواية حماد بن زيد عن عمرو قال قال بارك الله لك أو قال لي جزاك وفي رواية عن مجاهد عن جابر قال أنت مرة الفرس
وأنا أبيعه منك فلما بلغ المدينة أخبرني أن الفرس والبعير والمرأة يقي في الدار
في باب الطيرة

باب ما يحرم من النكاح

حدثنا مسلم قال ثنا أبو نعيم قال ثنا ابن جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية وقال ابن عباس حدثنا محمد بن سعيد قال ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح قال ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
قال حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا وقرأ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما وقال ابن جريج قال ابن عباس حرم من الصهر سبعا ومن النسب سبعا
وقرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية

[illegible] أجره [illegible] ما دام [illegible] وأبو [illegible] فإذا [illegible]
[illegible] فقال إن [illegible] خيط [illegible] فقال [illegible]
[illegible] منه [illegible] حتى جرحها [illegible] وفي رواية جعفر بن محمد [illegible]
عن عبد العزيز بن رفيع عن الربيع قال قال علي إن الفضة كانت في حجة الوداع وفي رواية
[illegible] عن عبد الملك بن الربيع ورواية جرير عن عبد العزيز بن الربيع ورواه الزهري عن الربيع له قال
[illegible] والنسخ وهذا أصح

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن سلمان بن أيوب قال حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة الجهني أن أباه أخبره قال رأيت رسول الله ﷺ يعلم بنت الزبير
وهو يقول إن قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ألا وإن الله قد حرم ذلك
إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا

ذكر استمتاع بعض الصحابة

حدثنا أبو منصور قال أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الجوهري قال حدثنا يحيى بن إبراهيم بن عباد قال حدثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج قال قال عطاء قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فسأل أبو الزبير عن أشياء
ثم ذكروا له المتعة قال نعم استمتعنا على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم

حدثنا أبو هشام بن [illegible] وعمرة قالا حدثنا أبو [illegible] عن أبيه قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
الزناد قال أخبرني ابن جريج عن ابن الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق
من الدقيق الأيام على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا حرملة قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عمر استشار الزبير قال إن الناس أحدثوا فلو نهيتهم
عما أحدثوا من هذه المتعة يعرض برجل فناداه فقال أرى جانب جاف فلعمري لقد كانت
المتعة تفعل في عهد إمام المتقين يريد رسول الله ﷺ فقال له الزبير فجرب بنفسك
فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك فاستشار في المتعة فأمر بها فقال له ابن عمر ألا تنظر
مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن عمر إنها كانت رخصة في أول
الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله تعالى الدين ونهى عنها
قال ابن شهاب وأخبرني ربيع بن سبرة الجهني أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله ﷺ
من امرأة من بني عامر بن ربيعة بردين أحمرين ثم نهانا رسول الله ﷺ عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت
الربيع بن سبرة الجهني يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس معه

ذكر رجوع ابن عباس لقوله نعم إذا أنكر عليه

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] بن عبد الملك قال حدثنا ابن أبي [illegible] قال حدثنا [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] قال حدثنا [illegible] قال سمعت ابن عباس يسأل عن المتعة التي فرض فيها فقال هي كما قال
إن كان ذاك فهن [illegible] وأبي الشهيد فتنا ابن عباس يقول ذكر النبي ﷺ أن [illegible] على خالته

حدثنا [illegible] بن [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا [illegible] عن عمر بن مدرك قال حدثنا علي بن أبي طلحة
قال ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض أو يخطب
أحدكم على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب وفي الباب عن أبي هريرة

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
الدراوردي قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن ابن جريج عن الأعرج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن عمر
يحدث أن عمر بن الخطاب قال لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي
ﷺ الذين شهدوا بدرا وتوفي بالمدينة أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
فلقيت أبا بكر فقلت له إن شئت أنكحتك حفصة فصمت فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال قلت نعم قال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما
عرضت إلا أني علمت رسول الله ﷺ قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ ولو تركها لقبلتها

ذكر المنع من عقد النكاح إباحة بلفظ الهبة والدلالة على أن المرأة مولى عليها

ولا تفعلوا أن تنكحوهن وفي ضمن الإباحة بلفظ الهبة وكرهه أن تولى عليها والله تعالى

حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال حدثنا أبو [illegible] بن عمير قال حدثنا يحيى بن منصور القاضي قال حدثنا يونس
المؤدب ووردان قالا حدثنا أبو صالح قال حدثنا عثمان بن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إن أحب
وإنما يصنع ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون كلهم على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد أن وضعت حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول
لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه
فيلحق به ولدها ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كانت تنصب على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت
ووضعت حملها جمعوا لها ودعت لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به وسمي ابنه
ولا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح أهل الإسلام اليوم

حدثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابن أبي مليكة قال ثنا عبد الله بن أبي مليكة قال ثنا
قال ثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن أبي
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فقال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين
يعني لي ولفضل بن العباس إلى الصدقة فأديا ما يؤدي الناس وأصبا ما يصيب الناس فبينما هما في ذلك
إذ جاءهما علي بن أبي طالب فقال لهما لا تفعلا فقالا له والله ما نريد إلا ما أمرنا به فقال علي بن أبي طالب
فأرسلهما فاضطجع علي بن أبي طالب في المسجد فقال أدعوا لي محمية بن جزء فجاء يسعى حتى
وقف بين يدي علي بن أبي طالب فقال له علي بن أبي طالب انطلق مع هذا الغلام فأعطه الذي يسأل
منك فانطلق محمية مع الفضل بن العباس حتى أتى الخمس فأصدر منه ما شاء الله أن يصدر ثم عمد
محمية إلى الخمس فأخذ منه حقه فأعطاه الفضل بن العباس وبقي منه بقية وفيها جارية حسناء
فأخذها الفضل بن العباس فأعجبته فأراد أن يضمها إلى نفسه فأتى علي بن أبي طالب فأخبره
بذلك فقال علي بن أبي طالب للفضل بن العباس إن هذه لا تحل لي ولا لك فأرسلها

ذكر استئمار البكر واستئمار الثيب

حدثنا محمد بن سعيد الفارسي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة النيسابوري بمرو قال ثنا الفضل بن
موسى قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن جريج قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن يحيى عن أبيه
عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تنكح البكر حتى تستأذن وكيف إذنها قال أن تسكت
باب الثيب وكيف إذنها قال إذا سكتت فهو رضاها وفي الباب عن عائشة

حدثنا هشام بن أبي أسيد قال ثنا أبو عمر الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بدمشق قال ثنا عثمان بن عبد الله
بن أبي جهاف قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي ملكية يقول قال ذكوان مولى عائشة
سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية تنكح أيستأمر أم لا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر قالت عائشة فقلت لها فإنها تستحيي فتسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذنها صماتها

حدثنا محمد بن عمرو بن عبد الله قال ثنا حجاج بن أبي منيع قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان بن عيينة
عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب أحق بنفسها من
وليها والبكر يستأذنها أبوها وصمتها إقرارها

حدثنا محمد بن المثنى وغيره قالا ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو زياد وابن أبي فروة قال ثنا محمد بن عبد الله بن حسن
الأنصاري قال ثنا يزيد بن رومان قال ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن يزيد وجمع ابني يزيد بن حارثة
بن أخرا أن رجلا منهم يدعى خذاما أنكح ابنة له رجلا فكرهت نكاح أبيها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له ودعته نكاح أبيها فرد نكاحها فزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فالتحق بملك أبيها
كانت بيتا وفي رواية ثابت عن عبد الرحمن بن المنذر أنه قال أمرتك بيت خذام أن أبا فاردها
وهي ثيب وفي الباب عن عائشة قالت لما أمرت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسامة
فقلت أمرك بيدك فانكحني من شئت

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل شرط طلاق الأخرى

حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو عوانة عن حصين قال ثنا أبو وائل
قال ثنا شقيق بن سلمة قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة أن تشترط طلاق أختها لتكفأ ما في إناءها وفي رواية أبي عوانة ولتنكح فإن لها ما قدر لها
ابن حبيب قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا يونس عن الزهري قال ثنا عروة بن الزبير أن المرأة تهب نفسها وتنتقل
إلى الرجل فإن الله تعالى قد أحل له أن يتزوجها إن شاء

ذكر جواز

حدثنا أبو خيثمة قال ثنا أبو الوليد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن معاذ قال ثنا زوجة من عبد الله بن حزم
أنها قالت سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قال فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فدعاه فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي كذا وكذا
عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا مسدد وعبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم
قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قد وهبت
من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري
فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا
فقال هل معك من القرآن شيء فقال معي سورة كذا وسورة كذا سماها فقال أتقرؤهن قال نعم فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
وفي رواية أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زوجني فلانة فقال ما عندك
فقال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إزارك فلا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال زوجتكها بما معك من القرآن

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة قال ثنا أنس بن مالك قال ثنا أبو طلحة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على زينب بشاة وأرسلني فدعوت رجالا فجاء فدعوت رجلا فجاء فدعوت رجلا فجاء
فقلت يا رسول الله قد دعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وانطلقوا وبقي ثلاثة نفر يتحدثون
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال يرحمكم الله أهل البيت فقالت عائشة كيف وجدت
أهلك يا رسول الله فقال بخير بارك الله لك وجمع بينهما

[illegible] عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت عن سعد فأتيت امرأته أم كلثوم فقالت يا رسول الله
حبسا أمرتني أن أكف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقعد الأمر الذي وصفته ثم قال واسقني
زاد الزهري أنه لم يضرها شيئا حلبت فيه وجاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسأل رسول الله إن لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فما أعدك شيء قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انطلق
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولينا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
وفي رواية فضيل بن سليمان ومالك وسفيان بن عيينة كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد زوجتكها
وفي رواية ابن جريج عن أبي حازم فلما أتت النبي صلى الله عليه وسلم قال قد زوجتكها بما معك من القرآن
قال ابن جريج قلت لأبي حازم أفي الحديث أو قال النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فلم يجد أبو سالم الذي تبنى سالما في الإسلام أن يدعوه له ولا أن يجعله من الموالي
لما جاء سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امرأة أبي حذيفة وهي من بني عامر بن لؤي فقالت يا رسول الله
إن سالما يأتيني وقد أدركت ما أدرك الرجال وعقل ما عقلوا وكان يأتيني وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة
منه شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه وتذهب الذي في نفس أبي حذيفة
فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فلم يجد أبو سالم الذي تبنى سالما في الإسلام أن يدعوه له ولا أن يجعله من الموالي
لما جاء سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امرأة أبي حذيفة وهي من بني عامر بن لؤي فقالت يا رسول الله
إن سالما يأتيني وقد أدركت ما أدرك الرجال وعقل ما عقلوا وكان يأتيني وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة
منه شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه وتذهب الذي في نفس أبي حذيفة
فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة

حيث شاء ورفع فانطلق بها حتى أتى به
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
قالت يا رسول الله ذكر لي أن المرأة إذا جامعت زوجها أصابها الأذى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال الفرج
إذا جامع أن يكون بينهما ولد لم تضره الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني وقدر
أنه يكون بينهما ولد لم تضره الشيطان

ذكر ما جاء في العزل عن الحرة والأمة

حدثنا سليمان قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل وقال مسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أظهرنا
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عزرمة بن سعيد قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يفعل ذلك
أحدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك أطيعكم فإنما هي الموءودة إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أخبرني أبو حازم
عياش بن عباس بن سهل أن أبا النضر خلف عن عمر بن سعد فأرسلت أسماء بنت يزيد بن السكن والدة سعد بن معاذ
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم فقال أشفق على ولدها قال أي لو كان
ذلك لضر فارس والروم
حدثنا الحسن بن الصباح قال أخبرنا أبو سلمة قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن أبي سعيد
عن ابن محيريز عن أبي سعيد قال دخلت أنا وأبو مرثد على أبي سعيد فقال أبو سعيد لأبي مرثد
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل قال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق
فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل
فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا
ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون وفي رواية جويرية عن مالك
عن الزهري عن ابن محيريز وأنكم لتفعلون وأنكم لتفعلون وأنكم لتفعلون ثلاثا

ذكر تفسير قوله لا عليكم

حدثنا أبو قال أخبرنا أبو نعيم قال أخبرنا سفيان عن ابن جريج قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن مسعود قال وذا الحديث إلى ابن سعيد قال ذكر العزل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل يكون له الأمة فيصيب منها فيكره أن يحمل والرجل يكون
له الأمة فيصيب منها ويكره أن يحمل قال فلا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنما هو القدر
ابن عون فحدثت به الحسن فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك إنما هو القدر
حدثنا الحسن بن مسلم بن يناق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال أخبرنا أبو
النضر قال أخبرنا بشير عن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي سعيد قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما ظهر في ذلك من العلامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الوليمة والحق على الإجابة

باب آداب النكاح

[illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض وإلا فليس من الله

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام فهو كما قال

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالأمانة فليس منا

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض وإلا فليس من الله

ان يوجفه الخيل ولا ركاب فكان رسول الله يقسم ثمره في سنة وما بقي منه ذلك وقوته ابن باصية ذلك
فاتت فلما توفي رسول الله قالت ابنتاه لفاطمة ابنة رسول الله ما هو ابراهيم فاطمة على الباب لا تدخله
اتاه فاتيه فقالت فاطمة ما جاء بك يا ابنة رسول الله قالت جاء بك معاوية فاتاه فاتاه
فقال ابو بكر ادخل فادخل معه فاطمة فلما دخلت عليه قال لها ما جاء بك يا ابنة رسول الله
قالت جاء بي ابنتاه تسألان ميراثهما من رسول الله قالت فاطمة ما جاء بك يا ابنة رسول الله
قالت جاء بي ابنتاه تسألان ميراثهما من رسول الله قال لهما ما ذلك يا ابنتي قالتا

أبلغ صدقة المال في أيدي النساء

حدثنا مسلم قال أبو عبد الله بن عمر المروزي قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا أيوب عن نافع قال سمعت ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فقال أعطه أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي عمر العطاء فيقول خذه يا عمر تموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال

امرأة ماسن بن عاصم ابن أبي عاصم قال ثنا ابن وهب ... أنا ... أنا ... قال أخبرني عليه في حلول ... وأنت أكثر الفقه الإسلام ... أن ... عليه جلدة ... فإنا ما ... أفا الجنة ... وظاهرها ... وفي رواية ... عليه ...

باب الطلاق وصحة الاستثناء

... قال ثنا ... قال ثنا ... قال ثنا

كتاب الإيلاء

كتاب الظهار

كتاب اللعان

[illegible] عن ابن عباس [illegible] عن ابن عباس [illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] عن عبد الرحمن بن سعد قال أتى عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعنة عند رسول الله
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فلقيه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا
اللحم سبطا الشعر وكان الذي ذكر أنه وجد عند امرأته خدلا آدم كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله اللهم البينة وإلا فحد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق
إني لصادق ولينزلن الله في أمري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه الملاعنة والذين
يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين وتصرف رسول الله فلما انتهى إلى الموضع الذي
فيه والله يعلم أن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قام فشهدا فلما
كان عند الخامسة وقفوه وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأ ونكص حتى ظننا أنه
سيرجع ثم قال لا أفضح قومي سائر اليوم فمضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شأن

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سنيد
قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك وأنا أريد أن أتزوج امرأة
هلالية التي قذفت امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا مالك بن أنس لأمه وكان أول رجل رأيته يرمي بالسلاح
قذفها فقال رسول الله اللهم أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا فهو لهلال بن أمية
وإن جاءت به أحيمر جعدا جمالا فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أحيمر جعدا جمالا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن عمر قال شهدت الملاعنة عند النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سنيد قال حدثنا
عبد الله بن نمير عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك وأنا أريد أن أتزوج امرأة
هلالية التي قذفت امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا مالك بن أنس لأمه وكان أول رجل رأيته يرمي بالسلاح
قذفها فقال رسول الله اللهم أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا فهو لهلال بن أمية
وإن جاءت به أحيمر جعدا جمالا فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أحيمر جعدا جمالا

فأنكر منها فقال لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن جرت السنة بعد في الذي أتى امرأته أن يفرق بينهما
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدحيم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا أبو الزبير
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال فرق رسول الله بين المتلاعنين وقال حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها

باب ثبوت النسب للفراش والتغليظ على من انتفى من ابنه

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال أخبرني عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن يقبض إليه ابن ولدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
أخذ سعد ابن ولدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بابن زمعة قال سعد يا رسول الله
هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه وقال ابن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراش أبي
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة هذا ولد على فراشك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأت من شبه عتبة بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية مالك عن الزهري فرأى شبها بينا بعتبة

حدثنا سنيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال سمعت أسامة بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل مجزز المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد وأسامة
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا وفي رواية أفرح بقول أسامة وزيد وكان مجزز قائفا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن
عمر أن رجلا من الأنصار دعا ابنه إلى الفرع فأبى أن يأتيه فحلف أبوه أن يلحقه فأبى أن يقر له حتى
فزع ذلك الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو هذا فقال أنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه من أقر بأخيه
فلم يذكر في الحديث دعوة وعن عمر في حديث الشفعة

حدثنا سنيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال سمعت أسامة بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن
عمر أن رجلا من الأنصار دعا ابنه إلى الفرع فأبى أن يأتيه فحلف أبوه أن يلحقه فأبى أن يقر له حتى
فزع ذلك الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو هذا فقال أنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه من أقر بأخيه
فلم يذكر في الحديث دعوة وعن عمر في حديث الشفعة

حدثنا أبو الربيع قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن
عمر أن رجلا من الأنصار دعا ابنه إلى الفرع فأبى أن يأتيه فحلف أبوه أن يلحقه فأبى أن يقر له حتى
فزع ذلك الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو هذا فقال أنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه من أقر بأخيه
فلم يذكر في الحديث دعوة وعن عمر في حديث الشفعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن
عمر أن رجلا من الأنصار دعا ابنه إلى الفرع فأبى أن يأتيه فحلف أبوه أن يلحقه فأبى أن يقر له حتى
فزع ذلك الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو هذا فقال أنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه من أقر بأخيه
فلم يذكر في الحديث دعوة وعن عمر في حديث الشفعة

والبكر ويستأذن النساء في أبيهن في الترجمة فاستبعد أن تزوجه وهو يقول في إقرار أبي
عن أبيه وهو يعلم أنه عن أمه فأخبره عليه بخبر أمه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن ابن عباس
عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أم سلمة زوج النبي
أخبرته أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن
تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فإذا أنت قد طهرت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
كان تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة أنصارية كما تبنى
محمد رسول الله زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم فمن لم يعلم أبوه كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي وهي من بني عامر بن لؤي تشكو من سالم ما يكره الرجل من امرأته وقد كان سالم شهد بدرا
وكان يدعى سالم مولى أبي حذيفة فقال رسول الله ﷺ أرضعيه تحرمي عليه وكان يدخل عليها وهو
يرى أنه ابن أخ من النسب وأبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهن بهذا الرضاع وقالوا لعائشة
زوج النبي ﷺ ما نرى هذا إلا رخصة أرخص لسالم خاصة فما هو بداخل علينا بهذا الرضاع ولا
يرى أحد منا منه إلا ذلك حتى أن أبا القعيس أخا بني عامر بن لؤي دخل على عائشة بعد أن أنزل
الحجاب فأبين أن يأذن له حتى يستأذن رسول الله ﷺ فقالت ما أرى أبا القعيس إلا عمي
أرضعيه ولكن أرضعيني أباه أبا القعيس فدخل علي النبي ﷺ فذكرت له ذلك فقال إني قد أرضعت
أبا القعيس امرأته فأبيت أن آذن له حتى أستأذن فيه رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال رسول الله ﷺ إنه عمك فليلج عليك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي الباب عن عائشة مثل ذلك في طب عم
جه ه

ذكر إرضاع الكبير ومباحثه وقول عمر إنه كان سالما

حدثنا أبو اليمان محمد قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن الحارث
قال أخبرتني أم كلثوم بنت أبي بكر أن سالما مولى أبي حذيفة كان يأتي أبي حذيفة وأهله في بيته
فأتت ابنة سهيل رسول الله ﷺ فقالت إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل علينا
وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال النبي ﷺ أرضعيه تحرمي عليه وذهب بعض ما في نفس
أبي حذيفة فما نجده في نفسه وذهب بعض ما نجده في نفسه
وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قالت كيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله ﷺ وقال قد علمت أنه
رجل كبير ه

ذكر رضاع أم سلمة عن رضاع الكبير وقول عائشة لها وتحريم سائر الأزواج

وإقرارهن على عائشة

فأتت بها فأتى بها أبي عروة بن الزبير فحدثني أبي الخليل عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها قالت قلت يا رسول الله
أيحرم الرضعة أو الرضعتان قال لا

حدثنا أبو عمر قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل عن يعقوب بن إبراهيم
قال أخبرني عن عبد الله بن أبي عتيق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل قالت كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاءه
أعرابي فقال يا رسول الله كانت عندي امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت أن لا تحرم إلا رضعة أو رضعتان
فقال لا تحرم الإملاجة أو الإملاجتان وفي الباب عن عائشة وابن الزبير وأم الفضل وأبي هريرة وابن عباس
وابن عمر وابن الزبير وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وأم الفضل وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير
وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وأم الفضل وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعائشة وأم سلمة
وأم حبيبة وأم الفضل وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وأم الفضل
وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة

حدثنا [illegible] قال أخبرنا أبو عبد الله قال أنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل زوج أبي حذيفة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يأتيني وقد أدرك ما يدرك الرجال ويعقل ما يعقل الرجال وإنه يدخل علي وأظن في نفسه شيئا فقال أرضعيه تحرمي عليه وذهب الذي في نفسه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك

ذكر علة أمر

[illegible] فاطمة بنت قيس [illegible] الذي يشك [illegible] هذين من الشر

[illegible] أمر فاطمة بالتحول وغيره

[illegible] عن أبي الزبير عن جابر قال طلق خالتي فأرادت أن تجذ نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجذي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا

ذكر عدة الحامل المتوفى عنها وذكر الاختلاف

[illegible] عن أبي سلمة عن أم سلمة أن سبيعة بنت الحارث الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فأرادت أن تتزوج فأمرها أبو السنابل أن تتربص أربعة أشهر وعشرا فلما حلت تزوجت

ذكر عدة غير الحامل وذكر الاختلاف

[illegible] عن عبد الله بن عتبة أن سبيعة بنت الحارث الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فأرادت أن تتزوج فأمرها أبو السنابل أن تتربص أربعة أشهر وعشرا فلما حلت تزوجت

[illegible] عن أم سلم

الثالث

كتاب الجنايات

ذكر تعظيم أمر الدم وإراقته بغير حق

ذكر الحث على العفو عن القاتل

ذكر الحث على العفو عن القاتل

فقال وما لك إن تنزل الله طائعة ولك إن قتلته فهو صلة وأنا أسأل الله ما أفعل إنما يأمرك أن تنزل على حكم الله
وإنهم ما يحكمون فأنزل على حكم الله قال فإني أرى أن تقتلهم وقال أدخلت حيث شئت وفي الباب
الآيات في الباب حديث أسامة وأبي هريرة وهو فيما بعد ذلك إن شاء الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن الحر بن الصياح قال سمعت الجريري قال حدثنا أبو نضرة
عن قيس بن عباد عن الزبير بن العوام قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي يعقوب قال حدثني أبو الحسن قال كان بين رافع
وبين خديج قضاء فأرسلا إلى رهط من بني حارثة فقال أبو الحسن قال حدثني رافع بن خديج قال
أغزونا نهب من إبل وغنم فأدركنا القوم وقد أحرزوا ما معهم فأمر بهم فأحرقوا فأقبلوا
يسوقون الإبل فمر بنا رجل من أصحابنا على بعير له قد أحرز ما معه فأمر به فأحرق فأخذ
عصا فضرب به البعير فانفلت البعير فدخل في الإبل فأخذ منها وأخذ منه شيء يسير
وأمر بهم فرمي بهم في النار فقال إن هذا وإخوانه الكفار

حدثنا الأنصاري قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق أرضك يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر فاستوعى للزبير حقه في صريح قضائه حين أحفظه
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما
أحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في الصريح من الحكم وكان قبل ذلك
أشار على الزبير برأي هو له وللأنصاري فلما أحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه
في الصريح من الحكم وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي هو له وللأنصاري فلما أحفظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في الصريح من الحكم وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي هو له وللأنصاري
قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
وفي رواية فقد ضوا وقبلوا الأنصاري

باب المماثلة في القصاص

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حميد بن أنس قال حدثنا موسى بن أنس وأبو عمر قالا حدثنا
وقال عمرو بن أنس أخبرنا حميد بن حجر بن أنس أن أنس بن النضر عم أنس بن مالك
وأومأ بيده إلى فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت أن أنس بن النضر
عم أنس بن مالك كسرت ثنية الربيع فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية
الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره منهم أنس بن النضر
وفي رواية فرضوا وقبلوا الأرش

باب ما يوجب القود

حدثنا إسحاق بن إبراهيم وغير واحد قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا وهب قال حدثنا
هشام بن سعد عن أبي الزناد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال الشافعي الجبار الهدر والعجماء البهيمة

حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج قال حدثني عطاء عن صفوان بن يعلى قال قال رجل لعمر بن الخطاب قال أبو عاصم فذهبت أنتزع بكلمة فذرت
ثنيتاه قال أبو عاصم قال ابن جريج حدثني عطاء أنه سمع صفوان بن يعلى قال قال عمر بن الخطاب

فاستعدى عليه الرجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أردت أن تدع يده في فيك فتقضمها كقضم الفحل فأبطل الله دمه
ذلك وفي الباب عن عمران بن حصين قال إن شئت أعرناه فعضك ثم انتزعها منك ثم لم تغرمه شيئا

حدثنا أبو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان لهشام بن زيد قال سمعت عثمان بن نهشل المخزومي قال سمعت أبا هريرة
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح وفي رواية سفيان عن ابن جريج فلم تضطره كما يعني فلا من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم
فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا معاذ قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الطويل أن رجلا
اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من خلل فسدد إليه مشقصا فقلت لحميد عن من قال عن أنس بن مالك

حدثنا ابن منيع قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا السري بن إسماعيل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي
عيينة عن عمرو وقال فيه قال الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية
دعوها فإنها منتنة ولم يذكر فيه فسأله القود وأنه جشم فيه شيء فإذا الأمر الذي شجر بين المهاجرين

حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر
قال حدثنا أبو عوانة عن قرة بن خالد عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال أتى ابن عمر وقد أعتق عبدا كان
له قال فأخبر أنه أعتق عبدا له فقال فيه من الأجر ما يكون عند الذي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من لطم مملوكه أو ضربه حد المملوك فكفارته أن يعتقه وفي رواية أخرى دعا بغلام له
فدار بظهره أثرا فقال أوجعتك فقال لا قال أنت عتيق

حدثنا أحمد بن عبد الواحد قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا عقيل بن معقل بن سنان
أبو داود قال حدثنا شعبة قال قال لي أبو التياح ألم تكن رأيت ما أمرك فلان بن مغفل لأبي شعبة فقال بلى
بن مغفل وذكر أن رجلا لطم غلاما فقال إنه علمت أن الصورة محرمة لم تدر أنني سابع سبعة إخوة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها وفي
رواية فقلت لبني أبي ذر عمره قال تحدثنا عنه حتى تستغنوا عنه ثم خلوا سبيلها وفي رواية
أعجز عليك أن تجيء وجهه فإنه سويد

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا
قال حدثني جعفر بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت
خلفي صوتا من سمعت أبا مسعود اعلم أن الله تعالى أقدر عليك منك عليه قال فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال أما إنك لو لم تفعل لتمسك النار أو لتمسك النار

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا

قال أبو هريرة عن أنس عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة
وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها

حدثنا محمد بن علي بن حمزة قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال أخبرني أبو هريرة
عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب قتال قاطع الطريق

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنبأنا العلاء بن زياد عن أبي قلابة عن أنس أن رهطا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في الحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله وفي الباب عن جرير
وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وأبي ذر وأم سلمة وأبي سعيد وأبي رافع وأنس بن سيرين وأبي زيد وأبي الزبير
وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنبأنا العلاء بن زياد عن أبي قلابة عن أنس أن رهطا من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الإبل فجاء الخبر أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
وألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
وفي الباب عن أبي هريرة وأبي ذر وأم سلمة وأبي سعيد وأبي رافع وأنس بن سيرين وأبي زيد وأبي الزبير
وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل وأبي سعيد وأبي برزة وأبي الطفيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رهطا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فما ترجل النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

قال أبو معوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة
وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها

حدثنا بشر بن عبد الله بن عبيد الله وغير واحد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله قال ثنا حرملة قال ثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا أيوب عن عكرمة قال ذكر ابن عباس ناسا من المرتدين من أهل مكة فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وفي الباب
عن معاذ بن جبل أنه رآه يهوديا المسلم ثم راجع دينه دين السوء فقال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله

باب قتال قاطع الطريق

حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال أنا عبد العزيز بن محمد قال أنا موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن أبي حرب بن أبي الأسود
قال أبو الزناد إن أول من أخذ في قاطع الطريق فأمر به فصلب عمر بن عبد العزيز وعنبسة بن أبي سفيان
فكان يقضي في الأرض ويبعث للقتال وكتب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فأخبره
عبد الله بن عمرو أنا علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد وفي رواية فهو شهيد

حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال أنا عبد العزيز بن الحصين بن منصور أنا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عمر بن صالح الزهري قال ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه قال أرأيت إن قاتلني
قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار

حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال أنا إسماعيل بن محمد قال ثنا حفص بن عبيد الله الهاشمي بمصر قال ثنا حفص بن إبراهيم بن حماد
قال أنا مسلمة بن إبراهيم قال أنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت البناني عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة
وفي رواية اجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقاهم في الحرة قال أنس فلقد رأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت
قال أبو عبد الله قال أبو قلابة فبلغني أن الحجاج قال لأنس بن مالك حدثني بأشد ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
بأهل هذه القصة فقال أنس حدثني بهذا الحديث فأبلغ ذلك الحجاج فقال لنحوه أكثر مما حدثه به أنس

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر في سارق
أمر أن تقطع يمينه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن قد اجتووا المدينة وعظمت بطونهم فقال اخرجوهم إلى إبل الصدقة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعي الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعي الإبل فشربوا من ألبانها
وأبوالها حتى صلحت بطونهم وأبدانهم ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقاهم في الحرة فما يستسقون

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسقوا قبل أن تنزل الفرائض

حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا جامع بن حماد عن عاصم عن الجريري عن أبي نضرة
قال ثنا أبو مجلز عن قرة بن عبد الله المزني قال في حرب العرنيين وكان غزوة شباب من الأنصار فارتدوا عن الإسلام
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فأتي بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم
وتركوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
وفي رواية فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن أبي الخليل
عن سهل بن الحنظلية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وقد صلب رجل فقال ما هذا فقال أبو الخليل
إنه سمع أن أعين الجعل وفي رواية سمل

باب القسامة

حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عثمان بن الحكم بن هرون التيمي قال ثنا سهل بن تمام بن بزيع
ثنا حميد عن بكر بن عبد الله قال سمع بشير بن يسار يحدث عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
قبل خيبر فأتوا عند الظهر إلى أبي سهل فقال لهم أين عبد الله بن سهل فقالا قد خرج وقد أدركناه قبل أن يدخل
عين الجعل فأتيناه فقال الكبر الكبر

[illegible] عقالة [illegible] من رجل من بني هاشم وقد انقطعت عروة جوالقه فاستعان فما أعطى بعقال إلا بدرهم
عروة جوالقي لا أجد إلا فاعطنيه عقالا قال لا أجده أبدا كان فيما أعطاه ثم رجع فإذا الشيخ ما
أشهد الموسم قال لا أشهد وربما شهدت فأهل أنت مبلغ عني رسالة ثم مر إذا رجعت فالنعم قال
وعسى إذا أنت شهدت الموسم فرأيت الأحاويك فارتبك من فاتهم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فإذا لقيته فأخبره أن والدا قلني في عيال قال ومات الشيخ فأتيت أبا طالب
فأخبرته بما فعل صاحبي قال رحمه الله فأحسن الصنيع عنه ثم مات فأتيت دفنه فكان إذا أذاه
فكنت جئت ثم إن الكاهن الذي زاوصى إلي أن أبلغ عنه وافى الموسم فقال أبو لهب
ما الذي أرى فلان بن هاشم قالوا هذا ابن أبي طالب قال أرى فلان أن أبا طالب بعثه برسالة أن فلانا قتله في عيال فأتاه أبو طالب فقال أخبره
ما أخذ ثلث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا ربيعا وإن شئت جاء
خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به قال فأتى قومه فذكر ذلك لهم
فقالوا ثلث فأتت إذا أتى من هاشم فأتت بخمسين رجلا منهم فلما رأت له فقالت يا أبا طالب
أبيت أن تجيز لابن هذا رجل من الخمسين ولا تضر بنفسه حيث يضر الإبل فقال وأتاه رجل منهم
فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران فهذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تضر بنفسي حيث يضر الإبل قال فقبلهما وجاء بمائة
وأربعين رجلا فحلفوا قال ابن عباس هو الذي نفسي بيده ما حال الحول ومن التمائة
وأربعين عين تطرف قصة ما جرى عند عبد المطلب من عند الغدير حين سأل عن القسامة وما أجيب فيها
[illegible] وغيره قالت أبو لهب بن أبي [illegible] عند [illegible] فأتاه ضرب فأتاه
[illegible] أبو رجاء مولى أبي [illegible] عن ابن عباس [illegible] عبد الغدير أبر بسيرة
[illegible] الناس ثم أذن لهم قد خلوا فقال ما تقولون في القسامة فأصب الناس وقالوا ألف من الوفود
بها [illegible] وقد أفادت بها [illegible] فقال لي يا أبا فلانة ما تقول وأنصت الناس فقلت يا أمير المؤمنين
عبد رفيس لنا جنادة ولمن أراف الناس إن أنت أولدتهن منهم شهدوا على رجل بدمشق فيحضر
أنه قد زنا وقد برؤوا أكنت رجمته قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل
بحمص أنه سرق ولم يروه أكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ما جاء [illegible] قتلنا [illegible] أو رجل [illegible] أو رجل [illegible]
جاءت الله ورسوله فأتاه إسلام فقال العفو أو السيف فجذب السيف فأتاه إن الرجل
فقطع من الشرف وتمر الناس منه حتى جاء فلان فقلت إما أحدكم
أمر مالك فإن جاء أمس أن نفر من عقلائه قدموا على الرسالة فبايعوه على الإسلام
فاستوهبوا الأرض ومنعهم أخذها فعادت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخرجون
يبع راعيا في إبله فتصيبوا من رسلها وأبوالها وألبانها فالوا بلى فخرجوا فشربوا من

ألبانها وأبوالها فصحوا واستووا وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فأدركوا فجيء
بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قال قلت فأي شيء
صنع هؤلاء أليس قد سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم قال نعم قال قلت أليس قد سمعت كالوقت قلت أبرد
على جسمي ما عذبتهم قال لا ولكن حسما لمن سعى في وجهه وأنه لا يزال هذا الخبر ما عاش هذا
الشيخ يتراءى لهم قلت وقد كان هذا منه من الإسلام وفاعله هذه من الإنصار فيتوارثونه فيرجع
أحدهم من أنديتهم فيلقاهم فيأتونه فيأخذهم فيجيء في الذي فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون أو من ترون فقلنا لا ندري أن اليهود قتلته قال
فأرسل إلى اليهود فسألهم فقال أنتم قتلتم هذا الرجل قالوا لا قال أتمرون بقتل خمسين من اليهود
فأبوا فقالوا لا نسأل لك ما تأمرنا أن نصنع إن صنعنا أجمعين نقتل قال فتحلفون الله على اليهود
بأنهم قتلوه فأبوا فأمر بهم فجعلهم قال ودوا من عنده صلى الله عليه وسلم قال وقد كانت هذيل خلعوا حلفا
في الجاهلية فطرق أناس من النمر بالطف فانتبه له رجل منهم فذقه بالسيف فقتله
في هذا فأخذوا الثأر فرفعوه إلى عمر بأموالهم وقالوا قتلنا حلفا فقالوا إنهم قد كانوا خلعوه
فأبى أن يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا قال وقدم رجل
منهم من الشام فسألوه أن يقسم معهم فأبى فأقرعت منهم بألف درهم قال فأدوها إلى رجل آخر
فدفعوها إلى أخي المقتول قال فدفعت إلى صلبه فانطلق والمقتول الذين أقسموا جميعا حتى إذا
كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا
جميعا فأقبلت الذئاب تلتقط رجلا رجلا فأصاب أولهم ذئب آخر فمات
فلبث بأمر الموسم وقد أرى عند الناس فرأى أمر الموسم أقاد رجلا في قتيله ثم مات
فأمر بالخمسين الذين أقسموا فجيء بهم من الشام

باب الجهاد وقتال المشركين

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري
ومن تشبه بقوم فهو منهم قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن وحدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر فضل الجراح والشهادة في سبيل الله

ذكر فضل الجراح والشهادة في سبيل الله

ذكر فضل الجراح والشهادة في سبيل الله

[illegible]

[illegible] عن عمرو بن العاص أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا كافرا فقاتلني فضربني يده فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قال ذلك قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال

حدثنا أبو الزبير عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأسارى فيهم امرأة تسعى إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته فألصقته بطنها وأرضعته فقال أتراون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا يا رسول الله قال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر قال أخبرني عبد الله بن علي قال أخبرني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعدو يوم يلتقون إن أبوات الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا هريرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضربه به حتى قتل وفي الباب عن ابن أبي أوفى

حدثنا علي بن أبي طلب وغير واحد قالوا حدثنا علي بن حفص قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على القاتل فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد

حدثنا غالب بن عبد الرحمن قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة وشعبة الفضل قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد

حدثنا هناد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا سماك قال حدثنا جبير بن نفير قال حدثنا جبير قال قال عمرو بن العاص إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فأما يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وفي رواية فيقتل عشر مرات

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا وهب عن سماك عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعدل الشهيد فيكم قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتي إذا لقليل فقال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد والمطعون شهيد والمبطون شهيد وفي الحديث عن عبد الله بن عمرو أنه قال في هذا الحديث والغريق شهيد وفي رواية سماك عن عبد الله بن عمرو أنه قال في هذا الحديث والحرق شهيد

حدثنا عبد الله بن المنير قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا أبو داود قال حدثنا وهب عن سماك عن عبد الله بن عمرو

قال حدثنا بن سواء قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة قال حدثنا سماك قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول إن الشهداء أحياء عند الله يرزقون وفي رواية بحاشية السلام حتى يدخلوا الجنة

ذكر التغليظ على تارك الجهاد وذم من بخل به

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن المبارك فمن رأى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو منهال وعمرو قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا بن عبد الحكم قال حدثنا أبي قال حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم حبسهم المرض وفي الباب عن ابن عباس وقال رجل من عمرو ثبوك قال ونوا من المدينة فالهزاو قال حبسهم العذر

حدثنا أبو عبد الله بن عمرو قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مغيرة قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر قال لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا وهم معكم حبسهم المرض

حدثنا عمرو قال حدثنا مغيرة بن الحر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنساء يستأذنن في الجهاد فقال يكفيكن الحج والعمرة قال سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة مثله

حدثنا عمرو قال حدثنا عمر بن أبي الربيع قال حدثنا ابن أبي موسى قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن الفضاح عن خالد بن دهقان عن أبي الربيع قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشتري المتاع ونخذمهم ونرد الفضل والجزء إلى المدينة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عبد الله بن منصور قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام وأجر الجرحى وأداوي المرضى وفي الباب عن أنس بن مالك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة وغيره قالوا حدثنا حمزة بن عبد الله بن عمر قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت قال حدثنا سماك عن حبيب عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا أبو الزبير قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثنا ابن وهب قال أذن عمر بن الحارث عن عمرو بن دينار عن حبيب أن أبا عمرو مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل من والديك أحد حي قال نعم كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله قال نعم قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما

ذكر النية في الجهاد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا ابن زياد قال حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن شقيق عن أبي موسى قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل

شيء منه وتقبل جنة وبينا هو كذلك في سبيل الله فما أمر فأقام إلا يوما كله إلا من الغاية فمن في سبيل الله
وفي رواية شعبة عن عمرو قال له رجل قائل الذكر وبيان المعتم وبينا هو يرى من ذلك
حدثنا أبو عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح
قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح أن سعيد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن أبيه أنه سمعه
قال من سأل الله الشهادة صادقا أعطاه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه وفي الباب عن أنس بن مالك

ذكر حسن خلافة القاسم بن الحارث خبر والحث على مواساتهم لفضل الشهادة

وله نوال من جهة الصنيع وله بالعشاء

حدثنا روح بن الفرج قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا هرون بن معروف قال حدثنا وهب
قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن ابن حبيب عن بكير بن سعيد مولى المهدي عن أبيه عن سعيد بن الحارث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان فقال لينبعث من كل رجلين رجل ثم قال لقاعد أيكما خلف
الذي رجع أفضله وقال غيره كان له مثل نصف أجر الذي رجع وفي رواية له من طريقها

حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن عمر قال حدثنا عثمان بن أبي عاتكة
وكيع بن مثنى عن علاء بن بدر عن سليمان بن مرثد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للقاعد من خير أمتي وما أحد من القاعد خلف رجلا من المجاهدين أفضله فيجيء
فيهم إلا وقف له يوم القيامة فقال هذا فلان في أفلان يسوقه فيرجحه فيأخذ من عمله فيأتي ما شاء

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا الصغاني قال حدثنا روح بن عبادة
قال أخبرنا المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه سعيد بن زيد بن خالد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا الصغاني قال حدثنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب فقلت يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم

حدثنا أحمد بن طلب قال حدثنا الشافعي قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا عمران بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو النضر عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر إذ جاء رجل على راحلة له فجعل
يصرف يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن
كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له وذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا
أنه لا حق لأحد منا في فضل

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت
البناني عن عبد الله بن رباح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس عندي
ما أتجهز به قال ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض فقال له ابتعث فأتجهز به فقال يا فلانة أعطي ما
أتجهز به ولا تحبسي منه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه

ذكر ما جاء في الخيل

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي رواية منها قال لا تثبت شيء في بطونها إلا حسنة لها
أجر ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تقطرها من بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أبوالها وأرواثها ولو استنت شرفا أو شرفين
كتب له بكل خطوة تخطوها أجر

ذكر ما يكره أو يستحب في الفرس وفي أدب السفر

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عثمان قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن سليم بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
قال وكيع الشكال من الخيل المحجل

حدثنا أحمد قال حدثنا النسائي قال حدثنا ابن راهويه قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم

قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سليمان بن حبيب المحاربي أنه دخل على أبي أمامة بحمص فصلى بنا صلاة مخففة
فعجب عجبا شديدا ثم قال أخبرني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله
فمات فقد وقع أجره على الله أو قتل فقد وقع أجره على الله أو وقصه فرسه أو لدغته دابة أو مات على فراشه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن أبي هانئ حميد بن هانئ
قال حدثني مسلم بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أنه قال كان يقال ثلاثة من الفواقر في بيته وفارس سوء في بيته
حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرس مزمار الشيطان
حدثنا روح بن أسلم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة
عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن يوسف بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض أسفاره فبعث رجلا فلا يدع قلادة وتر في عنق بعير إلا قطعه وفي رواية
مالك عن يوسف فأرسل في رقابها مواشيها والناس في مبيتهم قال مالك أرى ذلك من العين
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عثمان بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما سار راكب ليلا وحده أبدا
حدثنا روح بن أسلم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان
فاجتمع إليه الناس فقيل له إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر
وشرب والناس ينظرون إليه فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فحدا بالقوم يرتجز يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا ... إن الأعداء قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناها حتى أصابتنا مخمصة ثم إن الله فتحها علينا فلما أمسى الناس مساء يوم فتحوها
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على ما توقدون فقالوا على لحم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أي لحم فقالوا لحم الحمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهرقها ونغسلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر
فمات قال سلمة فخرجت فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه
فجئت أبكي حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قتل نفسه
فقال من قال ذلك قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين
حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفات فقال يا رسول الله إني رميت بالجمار بعد ما أمسيت وأخرت نسكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حرج ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أذبح فقال لا حرج ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله
إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي فقال لا حرج ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله إني أفضت إلى النساء
قبل أن أرمي فقال لا حرج ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله إني أفضت إلى النساء قبل أن أرمي فقال لا حرج
حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الله بن كثير قال حدثنا ابن زياد قال حدثنا الدورقي قال حدثنا أحمد بن يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح مولى التوأمة أن أحمد بن عبد الله بن عمر عرف أخبرني أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا وقالت لم أسمعه
يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته
وحديث المرأة زوجها قال وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات الأولى بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا ابن علية عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أنس قال
قال سئل عمر فقال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وفي الباب

ذكر كتاب الدعوة إلى الله أمراء الطوائف المسلمين

حدثنا نصر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو علي الحنفي
قال حدثنا يوسف بن حماد المعني قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله عز وجل
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وإنما الدعوة قبل القتال فإن الله عز وجل يقول
حتى نبعث رسولا في أول الإسلام
حدثنا الحسن بن إدريس بن طهمان قال حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن النعمان بن شبرمة
قال حدثنا قال حدثنا ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله هل كانت الدعوة قبل القتال فقال
فقلت إلى إن ذلك في كان في أول الإسلام وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أغار على بني المصطلق
وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم قال وأصاب جويرية
الحارث ذلك اليوم في بطن بهذا عبد الله بن عمر وكان في ذلك المغزى
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا بشر بن أحمد قال حدثنا داود بن الحصين قال حدثنا
قال حدثنا عباس بن جعفر قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا بشر بن أحمد قال حدثنا داود بن الحصين قال حدثنا
كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فرجعنا إلى خبر فانتهينا إليهم ليلا ولم نسمع أذانا فركبه
وقد ورد في حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن قال ائتهم فلتكن دعوتهم إلى أهل كتاب فليكن
أول ما تدعوهم إليه عبادة الله وقد مضى في الصلوة وفي حديث بريدة بن الحصيب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأمر أميره إذا بعثه بالدعوة إلى خلال أخر فوصيته بها
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد وعمران بن موسى قالا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا الحسن بن إبراهيم
قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث
أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا وليدا فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلث خصال أو ثلث
خلال فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام

ذكر وقت القتال

ذكر إصابة الغنيمة وتعظيم أمرها في الغلول

باب ما يجوز أكله من الغنيمة قبل القسمة

باب قسم الغنيمة

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا ابن أبي مريم قال أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف قال ثنا زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال قال عمر بن الخطاب
قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا ظننا به خيرا وأمنا له ولسنا نأخذه بسريرته حسب امرئ من الشر أن يبغض أخاه المسلم بغيرا حق أو يكيد له كيدا
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى

باب حكم الزنا

حدثنا الحسن بن أحمد قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن أبي حبيب
عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إن من البيعة التي بايعنا رسول الله على السمع والطاعة على أن
لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نأتي ببهتان ولا ننهب ولا نعصي فإن فعلنا ذلك وأتينا شيئا من ذلك كان قضاؤه إلى الله
قول سعد بن عبادة لو وجدت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف وغيره وغيره وقول محمد
الفواحش قد مضى في أول الكتاب في العلة وفي الباب عن ابن عمر
حدثنا محمد بن الحسن بن سليم وغيره قالا ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب قال ثنا أبو معشر عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت

ذكر ما جاء في حد الخمر والسكر

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا يونس بن يزيد قال ثنا نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت حضرمي بن لاحق يقول سمعت عمرو بن العاص يقول أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو الأربعين
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه وإن العبد لا يسلم قلبه ولا يسلم لسانه حتى يسلم الناس من لسانه وإن العبد ليجاور جاره
فيبغيه الغوائل فيقول ويحك ما أغدرك ألست بالذي تفعل كذا وكذا فيجحد ويقول لم أفعل حتى يأتي شهود فيشهدون عليه فيخزى

عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس ما أدري أعمه أم لا حتى نزلت آية الرجم فقال عمر أيها الناس قد سنت لكم الرجم
في كتاب الله فعلى كل فرقة أن تلقى الله بالرجم إذا أحصنت إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

ذكر ما روي أنه رجم يهوديا ويهودية وأسلم وامرأة

حدثنا أبو سعيد قال ثنا أبو سعيد قال ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا نوح قال ثنا بدر بن
مسلم قال أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة

حدثنا محمد بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن عبد الله بن عمر عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلا من علمائهم فقال
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال اللهم لا
ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجد في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا
أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الوضيع أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء
نقيمه على الشريف وعلى الوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون قال في اليهود إلى قوله فأولئك هم الظالمون قال في اليهود إلى قوله الفاسقون قال في اليهود
عنده الفاسقون قال هي في هذه الأمة كلها

حدثنا أبو سعيد قال ثنا سليمان قال ثنا محمد بن عبد الله الفقيه قال ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
قال ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة زنيا قال لهم رسول الله ما تصنعون بهما إذا أخذتموهما قالوا نجلدهما ونضربهما قال لا تفعلوا
في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا قال لعبد الله بن سلام كذبتم إن فيها آية الرجم فأتوا بالتوراة
فأتوا به حتى وضع مدراسها منه كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده من سلام بآية الرجم فقال ما هذا فلما رأوا ذلك قالوا هي آية
الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال عبد الله بن عمر فرأيت صاحبها
يحني عليها يقيها الحجارة وذكر أبو الزبير عن نافع قال لا أعلم إلا عن ابن عمر أن صوما

حدثنا أبو سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال ثنا
قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم
قال اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وذكر أبو الزبير عن جابر بن عبد الله وقال بعضهم في رواية عن جابر فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل صلى عليه

حدثنا أبو سعيد قال ثنا أبو سعيد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا أبو نوح قال ثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال

ذكر جواز إقامة المولى الحد على عبده جلدا ورجما

ذكر الرجم

ذكر ما جاء في حد الخمر

ذكر السرقة

الدين مرضوه وإذا سرق صلح الضعيف أو أو أعانه الجلد والدين نص فيه لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها فاستغاثت بحسب توبتها بعد وتزوجت فكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ وزاد ابن وهب عن يونس متصلا بذكر عائشة وقال
الليث بن سعد وأيوب بن موسى عن الزهري ومعمر عن ابن الزبير عن حسان بن ثابت قال يونس بن يزيد عن الزهري
أن امرأة سرقت إلى آخره وقال سفيان بن عيينة عن الزهري فإنه قال نعمت رجلا من بني سليم ثم ذكر
في المرأة التي كانت تستعير المتاع وتجحده في رواية الجماعة أولى من الليث مفردا أعني شيخه ومعمرا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة
عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ قطع في ربع دينار
حدثنا عمر بن حفص وغيره قالا حدثنا الحسن بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد بن عاصم قال حدثنا أبو عامر العقدي
قال حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عبد الله بن عبد الله بن الهاد عن ابن بكير بن حزم عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ
قال لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعدا
حدثنا محمد بن عبد الله الحجي وغيره قالا حدثنا أبو سعيد قال حدثنا حفص قال حدثنا أشعث قال حدثنا ابن سيرين قال
عبد الرحمن بن سلمان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن يد السارق لم تكن تقطع في عهد رسول الله ﷺ
في أدنى من ثمن المجن أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن وأن يد السارق لم تكن تقطع في عهد رسول
الله ﷺ في الشيء التافه وفي الباب عن ابن عمر قال قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا أبو هريرة قال حدثنا إبراهيم بن علي قال حدثنا يحيى بن
صالح الوحاظي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم
حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم قال حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي ﷺ قطع في مجن قيمته ربع دينار

باب حد الخمر وما جاء في كراهية أن يسب الشارب

حدثنا أحمد بن أبي عمر قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو الزناد
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول أتي رسول الله ﷺ برجل قد شرب
فطرد الناس فأخذ البس فقال له بجرائد النخل وهذا الفعل فأخذ الناس يضربونه بأيديهم
حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن جعفر بن برقان عن
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حنين
بن قبيصة أخبرني أبي أنه شهد عليا وأتي بالوليد قد شرب الخمر فقال لي شاربه من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ
أعطاني شارفا من خير الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ وأعددت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فيأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فبنيت

فإذا شارفي قد اجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك
المنظر منهما فقلت يا حمزة فعل هذا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده
قينة فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب إلى السيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فعرف
رسول الله ﷺ في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ﷺ ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا رسول الله ﷺ بردائه ثم انطلق يمشي واتبعت أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن له فإذا هم شرب فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل فإذا
حمزة ثمل محمر عيناه فصعد حمزة النظر إلى رسول الله ﷺ ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال وهل
أنتم إلا عبيد أبي فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبيه القهقرى
وخرج وخرجنا معه وفي رواية أخرى صعد النظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته
ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الأعمش عن زياد بن فياض قال حدثنا أبو عمير قال
عن ابن عمر قال أتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله
فلما انصرف قال أخزاك الله قال ما له أخزاه الله قال لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا الدراوردي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم
عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو الأربعين
حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال أتي النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه
فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بثوبه ومنا من يضربه بعصاه فلما انصرف قال بعضهم ما له أخزاه الله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال حدثنا
عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمر قال أتي برجل قد شرب الخمر فأمر بضربه فكان الضارب بيده والضارب بثوبه
والضارب بنعله فلما انصرف قال ما له أخزاه الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا الدراوردي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وإن المدينة لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب وفي الباب عن أنس بن مالك مختصرا
حدثنا أبي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن أيوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا بكر بن سنان
قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا عن أنس بن عبد الله بن مالك قال إن الآية التي حرم الله فيها الخمر نزلت
والنبي بالمدينة شرابنا البسر والتمر
حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أبو عمر النخل قال حدثنا مرزوق قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال لقد حرمت الخمر يوم حرمت وما بالمدينة منها شراب
حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال لقد حرمت الخمر يوم حرمت وما بالمدينة منها شراب
حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قام حين حرمت الخمر فقال إن الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلث أبي بكر وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا
ينتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال فقلت لتبغين ما عمر في التاسعة
يضع بالسبابة ضع من الأرض ثم ذهب إلى أهل بيت يشربون الخمر فتنزعه قال ابن عمر فقال علي

ذكر ما نهى عنه أن ينتبذ معا من تمر وبسر أو زبيب وذكر ما أمر به أن ينتبذ

[illegible]

[illegible] عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ الزهو والرطب جميعا والبسر والتمر جميعا وأمرنا أن ننتبذ كل واحد منهما على حدة ٥ وفي الباب عن عمر وابن عباس وابن عمر وابن مالك وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي سعيد

ذكر حديث أبي هريرة أن الخمر من خمسة وذلك تحريم كل مسكر والرخصة في جميع الأوعية

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الطبري قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم قال حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حدثنا عبد الله بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد الله قالا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني نافع عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وذلك ثلاثة أشياء الحنطة والشعير والتمر وقد نزل تحريمها وهي خمسة أشياء وفي الباب عن عمر بن الخطاب وعائشة وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وابن عباس

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة قال سمعت ابن عباس وسأله عمر بن الخطاب عن أشياء فقال سمعت عمر يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما بعد أيها الناس إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وكل مسكر خمر وفي الباب عن عائشة وابن عمر وأبي هريرة وجابر

ذكر الأمر بإراقة الخمر والنهي عن أن تتخذ خلا

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حيان عن عبد الله بن أبي أوفى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر أيخللها فقال لا

ذكر عقوبة الشارب وما جاء في النهي عن الدعاء عليه

حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا المعتمر بن محمد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمن لها لم يشربها في الآخرة وفي رواية موسى بن عقبة وعبيد الله أن لا يتوب

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء وذلك كل ليلة وهذا الحديث

حدثنا سفيان بن وكيع وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر دعا الناس فقال أترون حد الخمر ثمانين وفي رواية أدنى الحد فأمر به عمر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال أتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان وفي رواية لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان وفي الباب عن عقبة بن الحارث

حدثنا أبو عامر قال حدثنا أبو مطر قال حدثنا جعفر بن الحارث قال حدثنا سيار بن أبي الحكم قال حدثنا أبو عمر الشيباني قال حدثنا عطاء قال حدثنا عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف قال ما تقولون في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف نرى أن تجعله كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وفي رواية أدنى عن شعبة عن عمر قال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال أتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بعصاه فلما انصرف قال بعض القوم ما له أخزاه الله فقال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن رجلا كان يلقب حمارا وكان يشرب الخمر وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بخمر فقال اشربها حتى أمرك فقال لا حتى أسألك أحرام هي أم حلال فقال لا حتى أسألك أحرام هي أم حلال فقال لا حتى أسألك أحرام هي أم حلال

كتاب الإمارة وأدب السلطان

ذكر فضل العدل والعادلين

ذكر ذم ولاة السوء وما ورد فيهم وعقوبة الظلمة

ذكر استقامة الرعية باستقامة الولاة

ذكر اتباع الجنائز

ذكر الاستماع والانصات للخطبة

ذكر الاستماع والانصات للخطبة

ذكر الاستماع والانصات للخطبة

ذكر ما جاء فيما إذا بويع لخليفتين من قبل الأول ومن أمر

ذكر طاعة الإمام

ذكر ترك معصيته وكراهية أفعاله

وأما ما يدل على القسم الثاني من الصبر على ظلم الأمير

[illegible] عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

وعن عبد الله بن عمر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي الباب عن أبي هريرة مختصر

حدثنا أحمد بن محمد وغير واحد قالوا أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم وفي الباب عن أسيد بن حضير وأنس بن مالك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم

حدثنا عبد الله بن الصباح البصري قال أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا قيس بن يعقوب قال أخبرنا إبراهيم بن مرزوق قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن سليمان بن مهران عن أبي وائل قال قال عبد الله بن أبي أوفى أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني قامت على الباب فإذا عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على الباب فإذا عامة من دخلها النساء قال وأخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يدخل الجنة إلا مثل الغراب الأعصم قال شعبة قلت لسليمان أتقول الأعصم قال نعم هو الذي عينه الغراب

حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قدم علينا الأشعث بن قيس في رهط فقال أما إن أبا هريرة حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يحلف على يمين يستحق بها مالا إلا لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث ما حدثكم أبو هريرة إنما حدثني أخ لي في البئر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قال إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية قال أفما يحدثكم أبو هريرة أنه نزلت في رجل كان له بئر في أرض ابن عم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قال إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية قال فرجع الأشعث فقرأها عليهم فزعم أن رجلا استشهد أخا له في بئر فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما شاهداك أو يمينه فقال إنه

والذي نفسي بيده لا أعفي رجلا على عمل مما يعمل به من الأحكام يوم القيامة يحمله على عنقه فلينظر رجل لا يجيء
على عنقه ببعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم قال اللهم هل بلغت قلت لأبي حميد
أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم إلى أذني

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال انطلق عبد الله بن عتبة
إلى خالد بن عرفطة حليف لبني زهرة وكان من أصحاب الشجرة فقال إني إنما بعثت إلى أرض كذا وكذا
فأمرني أن أستعين بمن أحببت من أهل مكة فأبى أن يخرج معه فقال إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يبغض الفاحش البذيء فأخرج معه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل
أصحابي كمثل النجوم في السماء يهتدى بها فإذا طمست النجوم أوشك أهل السماء أن يتفرقوا
وإنما مثل أصحابي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح فإذا فسد الملح أوشك أن يفسد
الطعام وإنما مثل أصحابي كمثل الغيث في أي أرض وقع أنبت وإنما مثل أصحابي كمثل أهل بيت
في أي أرض وقع أنبت وإنما مثل أصحابي كمثل أهل بيت في أي أرض وقع أنبت وإنما مثل أصحابي
كمثل أهل بيت في أي أرض وقع أنبت وإنما مثل أصحابي كمثل أهل بيت في أي أرض وقع أنبت
قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن قال أبو عبد الله
قال أبو عبد الرحمن قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن قال أبو عبد الله قال أبو عبد الرحمن

ليس بتوبة عن ذنب قال ليس لك منه الا ما أدركت فانطلق إلى أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن أدبر أما إن أدبر
فما له إلا ذلك فذهب ليلتفت إليه فوضعه مقرص وفي البصر عبد الله بن مسعود قال وهو عليه غضبان
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية قال حدثنا ابن عون قال حدثنا إياس بن معاوية
عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك أنه سمع أباه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا أمامة أي رفاعة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه لم يحرم الله عليه الجنة وأوجب
له النار فقال له رجل من الناس وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان سواكا من أراك
حدثنا سعيد بن يحيى وغيره قالا حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عاصم قال حدثنا أبو أمامة قال حدثنا عبد الله بن عمرو
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما حق الوالدين قال هما جنتك ونارك
قال الأعمش بالله قال هما جنتك ونارك قال عقوق الوالدين قال ما ذا قال هن الهلكة قال الأعمش قال أبو صالح
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ بيمينه وهو كاذب لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلا فإنما يناجي ربه
حدثنا روح بن حاتم قال حدثنا الليث قال حدثنا أبو الزبير قال حدثني سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس قال حدثنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لحالف المستحلف وفي رواية أبي هريرة بلفظ آخر يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثني ابن شهاب
قال حدثني سليمان بن يسار قال حدثني سعيد بن عمرو بن زرارة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين
وفي رواية أخرى أنه قضى فيه قال عمرو في الأموال خاصة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم قال أخبرني الفضل بن دكين قال حدثنا إبراهيم بن طهمان
قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن حويصة
ومحيصة ابني مسعود بن زيد انطلقا إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى حويصة وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق حويصة ومحيصة وعبد الرحمن بن سهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم
حويصة ومحيصة قبل صاحبهما وهو أحدثهما سنا فقال له كبر كبر يريد السن فسكت الأكبر منهما فتكلما
فذكر أمر قتيل خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم
قالوا يا رسول الله كيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نأخذ أيمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

فيما قد سماه أدب الشرع ويشتمل على جوامع من الدعاء أبصر واسمع ولا تستغني عن الأدب تنزه استغنى
عنه أبو ناعمة السلامي وزوجته قال الله تعالى ولا تقربوا هذه الشجرة فعوتبا بالإضافة إلى الشجرة وأن فيها الأكل وبقاء الجنة
وربما يحول شخص واحد فرأى ما لا يمكن له من صلاح حاله فوقف سمعه وبصره وإنما
تلك بيوت الله ونظر الله إلى قلب العبد دون سائر أركانه
حدثنا المنجاب قال حدثنا بشر بن عمارة قال حدثنا أبو روق عن الضحاك بن مزاحم قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الأعمش
قال أبو سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
حدثنا أبو عمر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الفريابي عن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا عبد الله
بن هشام قال حدثنا حفص بن برقان قال حدثنا بدر بن الهيثم عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينظر إلى
أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم

ذكر آداب النفس

أدب الصحبة والمؤاخاة في الله واختيار الصحبة الصالحة
حدثنا عمر بن عبد العزيز قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن ابن أبي سعيد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثنا عبد
الله بن دينار قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد
أخا لي في هذه القرية قال هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير أني أحبه في الله عز وجل قال
فإني رسول الله إليك بأن الله تعالى قد أحبك كما أحببته فيه وفي رواية عائشة
لما أغفل أبو بكر قط إلا وهما يذكران الله وما فرغت بوم قط إلا بدأ بي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن حجر وعتبة بن عبد الله في آخرين قالوا حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا يونس بن يزيد
قال حدثنا ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحمزة بن عبد الله بن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو هريرة قال حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة
حدثنا علي بن الحسن بن علي قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
صالح قال حدثني الليث عن كثير بن سعد عن عمه عبد الله بن عمرو بن عثمان أن امرأة من أهل مكة تهوى النساء
كانت تدخل على عائشة وكانت أخرى بالمدينة وإن المكية قدمت فلقيت المدنية فأتتها
فدخلت عليها فقالت لها دلي لي على من أتقاهما قالت المكية أنت تعرفين
هذه قالت لا قالت هذه أتقى منك وأعرف بالله منك قالت عائشة صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن عبد الوهاب المعنى واحد قالا ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

حدثنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

ذكر ما نهي عنه من التواصل والتهاجر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي قال ثنا مالك عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

حدثنا هشام قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا ابن عيينة عن الزهري بإسناده مثله إلا أنه قال لا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس

حدثنا الحسن بن الصباح البزار وغير واحد قالوا ثنا عثمان بن زفر قال ثنا ابن عيينة عن حفص قال ثنا الحسن بن الصقر قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسلم فيهاجره فوق ثلاث ليال وإذا التقيا فصدا وأعرض هذا وأعرض هذا وإن خيرهما الذي يبدأ بالسلام

حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا أبو أحمد بن عبدوس قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا داود بن شبيب قال ثنا عبد الرحمن بن سعد مولى آل طلحة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفي رواية أخرى حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ابن إدريس قال ثنا ابن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وفي الباب عن عمر وابن مالك وفي رواية أخرى بعد ثلث

حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا أبو أسامة عن عبد الله قال ثنا أبو المليح الهذلي قال ثنا أبو وهب قال ثنا أبو زرعة عن مسلم بن أبي مريم عن أبي هريرة عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

حدثنا عبد الملك بن عبد الله قال ثنا ابن عيينة قال ثنا معاوية بن أبي مزرد قال ثنا موسى بن يسار قال ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتهاجر فإنما هلكت بنو إسرائيل بالتهاجر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وإنما كان الله رفيقا يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على ما سواه

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن ومؤمنة في نفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة

حدثنا هناد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الرفق في الأمر كله

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير

حدثنا الحسن بن علي الخلال قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا أبو أسامة قال ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثت أحدا من أصحابي في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفي الباب عن أنس بن مالك

حدثنا محمود بن الغيلان قال ثنا الزبير بن عدي قال ثنا يعقوب بن إسحاق بن طلحة قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ المؤمن من مجد الله والحمد مبلغه

حدثنا عبد الكريم بن علي قال ثنا علي بن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا ابن عيينة قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي أوصى إلي بثلث ماله وله ثلاثة بنين فقال لو أن الناس أخذوا بهذا لما كان لأحد منهم شيء ولكن أوصى بالثلث والثلث كثير وفي رواية أخرى قال أوصى إلي أبي بثلث ماله وله ثلاثة بنين فقال لو أوصى بالثلث لكان كثيرا ولو أوصى بالربع لكان كثيرا ولو أوصى بالخمس لكان كثيرا

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحد من ولد آدم أن يبيت ثلاث ليال وله شيء يريد أن يوصي به إلا ووصيته مكتوبة معه

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوصى فحاف أو أضر فلا وصية له

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوصى فحاف أو أضر فلا وصية له

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوصى فحاف أو أضر فلا وصية له

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوصى فحاف أو أضر فلا وصية له

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوصى فحاف أو أضر فلا وصية له

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق

وفي رواية أبي الوليد عن شعبة فلا يطعمن الوجه

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور في البيت وعن أن يصنع الرجل في وجهه وفي الباب عن ابن عمر

أبواب الأدب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وأيّنا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وأيّنا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وأيّنا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن منصور

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهده قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يصنعه خيلاء

بحسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد فنهاه فقال له حسان قد كنت أنشد فيه من هو خير منك

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا علي قال حدثنا شيبان قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الأزرق قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام أن مروان الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله حسنة

حدثنا الفضل بن عبد الواحد قال حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثني عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا طلحة بن داود قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دار على نسائه ورجل يسوق بناقة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك سوقا بالقوارير قال أبو داود يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلة لو تركهم ما يقصدهم لعيبوهما يعني قوله بالقوارير

ذكر الأدب في الإسلام

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال حدثنا أبو هريرة بن زياد قال حدثنا عمار بن عبد الله بن عمر وأخوه عبد الله بن عمر سمعا رجلا يقول يا عبد الله وعبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن

حدثنا أحمد بن طارق قال حدثنا يحيى بن يعقوب قال حدثنا شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمرك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سموا باسمه وكنوا بكنيته فإنما بعثت أقسم بينكم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا بردة يحدث عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة

حدثنا أبو عمر الضرير وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة قال حدثنا أبو المنهال عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثنا ابن عباس قال

جزء من حديث طويل وأبو أسيد جالس قال إن أبي مريم أخطأ قال فلقي الرجل فأخبره بشر بن مهدي فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فناء الدار إلى منزله فأقبله فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي أبو أسيد أقلت بابن رسول الله قال ما اسمه قال الحكم قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بالذي يغير اسمي أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعده

حدثنا ابن نفيل قال حدثنا أبو معشر قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قلت جرير قال بل أنت سعد

حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك إذا قلت أثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية ولا ما هنالك

حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال كان الحكم بن أبي العاص يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيغيظه

حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمي أبي يعلى وبركة ومالكا ونافعا وطلحة وخيرا وبعد ذلك بأيام أنه سكت عنها بعد فلم يسمها فبقي على اسمه وترك ما سواه

حدثنا أحمد بن طارق قال حدثنا الحماني قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأزرق بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله عز وجل وقال غيره شاهان شاه

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك

حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية فسماها جميلة

ذكر الأدب في الرجل وغيره

حدثنا أبو منصور قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عتيق عن جعفر عن نافع أنه أذن له ابن عمر يوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عن الفزع قال عبد الله ما الفزع قال إذا خلق الفرس ترك حافره فعرقه وما أشبه ذلك فقال عبد الله
إلى ناصيته وما حتى دابته فقيل لعبد الله إن الدابة والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبد الله
وعن ذلك فقال أما الفضة للغلام فما زهد وكره الفزع أن يترك لناصيته شعر ولدابته
غرة وعن ذلك شق دابة هذا الوجه

حدثنا طلق بن غنام وعمرو بن عاصم قالا ثنا عبد الله بن بشر قال ثنا ابن عون قال ثنا ابن سيرين
عن معتمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى غلاما قد حلق بعض رأسه وترك
بعضه فنهاه عن ذلك وقال إما أن تحلقه كله وإما أن تتركوه كله

حدثنا روح بن محمد قال ثنا ابن الجنيد قال ثنا ابن أبي الجنيد قال ثنا ابن عون
قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبي قال ثنا سفيان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان يكره أن يتقلد
الشعر المنفوش ولدابته وقلادته قال ولم يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان القلائد
عن نفسه وفي الفزع والذلل

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله النفيلي قال
ثنا عمرو بن أبي سلمة قال ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم

حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن أخي ابن شهاب قال أخبرني عمي قال أخبرني سليمان بن يسار
يقول أخبرني أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم أتيته من الغد فقلت حتى أتوقف قال لم أتيته من الغد فقلت حتى أتوقف قال لم
أتيته من الغد فقال خضب أبو بكر وخضب عمر

حدثنا عبد الرزاق بن علي قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه
عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد

حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث وعمرو بن علي قالا ثنا أبو أسامة قال ثنا المثنى قال ثنا أبو جمرة قال ثنا
أبو جمرة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الأسماء إلى الله

حدثنا علي بن الحسين قال ثنا محمد بن أبي أسامة قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا أشعث بن أبي الشعثاء

وثنا عبد الرحمن بن مسلم عن مالك بن أنس عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية بن أبي سفيان أنه خرج وهو على المنبر وتناول
قصة من شعر كانت في يد حرس فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن مهدي قال ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال ثنا نافع
قال ثنا عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة

حدثنا أبو عمر بن أبي عمر قال ثنا أبي قال ثنا أبو عوانة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال ثنا أبو هريرة
قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال ثنا عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فما أبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما بلغني عنك أنك
لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله عز وجل فقال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
عز وجل فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنه قالت المرأة
إني أرى شيئا من هذا على امرأتك قال فاذهبي فانظري فالتمسي فلم تر شيئا فقال لو كان ذلك لم نجامعها
وفي الباب عن ابن عمر في النهي عن الوشم مختصرا وقد نهى النساء عن وجه الزينة

حدثنا روح بن محمد قال ثنا ابن الجنيد قال ثنا ابن أبي الجنيد قال ثنا ابن عون قال ثنا ابن عون قال ثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
جمع أهله وبناته وأزواجه ثم قال إني أريد أن أتزوج امرأة من بني هلال فإن أبا ذؤيب يقول إذا نزل

ذكر أدب اللباس واستحباب التشف

[illegible]

حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أعجب إلى رسول الله ﷺ فاتبعه فإذا هو قد دخل بيته فإذا على الباب ستر قد نضح بالماء فقال رسول الله ﷺ ما هذا فقالت فاطمة ابنته أراد أن يتزين لزائريه فقال رسول الله ﷺ مروه فليهتك ستره ولا يتزين لزائريه فإنه لا يحب الزينة لغير الله وأمرني أن أكسو الحسن والحسين الصوف وأمرني أن أكسو الحسن والحسين الصوف وأمرني أن أكسو الحسن والحسين الصوف

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله ﷺ لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

حدثنا عبد الله بن أبي زياد عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله ﷺ لعن الله ال

حدثنا مسلم وعفان قالا حدثنا أنس بن زياد وذكر عند ابن إبراهيم قالا حدثنا ثابت بن قيس قال
حدثنا الجعد قال سمعت عبد الله بن زيد يحدث عن عمرو بن يحيى قال سمعت ابن أبي الحسن قال سألنا أبا هريرة فقال
غير قبول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي الحسن في الدنيا له بلسانه في الآخرة وقال ابن الزبير في الآخرة له بلسانه
لأنه لم يدخل الجنة لقوله تعالى ولباسهم فيها حرير وقوله تعالى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وقال مجاهد عن ابن عباس وعن أنس بن مالك وعن ابن الزبير
لم يدخل الجنة أحد إلا بالإيمان وقال ابن الزبير في الآخرة له بلسانه

ذكر ذنب لا يكفره إلا الاستبراء وجواز لبسه

لأنه حرمة من الرجال قوله منقطعة من الثياب قد مضى

حدثنا مسلم قال حدثنا الحرث بن عبيد قال حدثنا أبو عمران قال سمعت أبا عثمان قال سمعت
جرير بن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الذين يأتون الصلاة وهم سكارى فقال لا تقربوا الصلاة
حتى تعلموا ما تقولون

حدثنا أبو عامر وعبد الله بن عبد الوهاب قالا حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وآكل ثمنها وحامليها والمحمولة إليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

ذكر سب مالك عبد الناس

حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن محمد قالا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا ابن عيينة
قال سمعت الزهري يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
يا مالك عبد الناس فقال أبو بكرة ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعبد مملوك يا مالك عبد الناس
إلا سمعته يقول يا مالك عبد الله

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أن ابن عباس قال أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل
قال له سألتك ماذا يأمرنا فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

ذكر الجائزة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن عبد الله بن معقل قال
دخلت أنا وأبي على ابن عمر فسأله أبي عن نبيذ الجر فقال لعن الخمر في عشر على وجوهها
لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها والشارب والمشروب له

ذكر ما ورد من هتك ما كان

ذكر ما ورد في الفراش والستور والموشاة دواب

ذكر استعمال الطيب

حدثنا ومع سعيد عبيد الله أنه أتى الدار كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثهما زيد بن خالد أن أباه
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال فسر عمر بن خالد فدخلناه فإذا
بيت فيه بنمرقة فيها صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يخبرنا زيد في التصاوير قال عبيد الله
إنه قد قال إلا رقما في الثوب ألم تسمعه قلت لا قال أما إنه قد ذكر ذلك

ذكر ما ورد في تصوير الدار من الإثم

حدثنا روح بن حاتم قال ثنا أبو الحسن قال ثنا أبو الحسن قال ثنا أبو علي قال ثنا أبو جحيفة قال ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن أبي كثير عن زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دارا بالمدينة بني سعيد أو لمروان قال فرأى
مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا حبة أو ليخلقوا ذرة ومن رواية أخرى أو ليخلقوا شعيرة

حدثنا أحمد بن أبي سريج قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو جحيفة قال ثنا عبد الله بن أبي
بن عبد الله قال ثنا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق في قصر فيه تصاوير فقال أما أن عبد الله
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون

ذكر إخراج الكلب من البيوت

حدثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن عائشة أن جبريل عليه السلام واعد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتيه في ساعة فجاءت الساعة ولم يأته
فقال إن الله لا يخلف الميعاد ثم التفت فإذا جرو كلب تحت فسطاط له فقال متى دخل هذا الكلب
فقالت والله ما دريت به فأمر به فأخرج فجاء جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني أن تأتيني
البارحة فما منعك أن تجيء قال منعني الكلب الذي كان في بيتك إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم
من يومه فأمر بقتل الكلاب حتى إن الكلب يقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير وفي الباب عن أبي طلحة
مختصرا وعائشة بنت طلحة

ذكر ما جاء في الاستعارة والأدب في ذلك

حدثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي بشر قال ثنا أبو رافع قال ثنا أبو هريرة قال ثنا
قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر من
رجل عارية فلما رجع من غزوته مر بالرجل فقال له أين عاريتي
حدثنا سليمان قال ثنا الحسن بن أبي الربيع قال ثنا أبو معاوية قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استعار أحدكم فليستدل بالشاة فإن
اليمين أولى بها وإذا استعار أحدكم فليستدل بالشاة فإن اليمين أولى بها وإذا استعار أحدكم فليستدل بالشاة فإن اليمين أولى بها
وفي الباب عن جابر بن عبد الله قال لا تشتر ذهبا بذهب إلا مثلا بمثل ولا تشتر ورقا بورق إلا مثلا بمثل
حدثنا طلق بن غنام قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا أبو عثمان بن أبي الهيثم قال ثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن عمر قال ثنا

زيد بن أسلم قال رأيت أبا هريرة يضرب جنبه بيده ويقول إن أبا هريرة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تبع جنازة فله قيراط فقال له ابن عمر لقد تعجل أبو هريرة علينا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اتبع
أحدكم جنازة فلا يقعد حتى توضع وفي الباب عن جابر

حدثنا أبو الربيع قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو حصين قال ثنا أبو صالح قال ثنا أبو هريرة قال ثنا أبو علي
قال ثنا مالك عن الزهري عن عبيد بن جريج قال قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن إنك تصبغ بالصفرة
أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها فقال ما هو بأن جريج قال رأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة
لم تهل الناس حتى يروا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية وما عدا من عمر
أما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب
أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن
أصبغ بها وأما إهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال ثنا أبو معاوية وفي الفصل قال ثنا عبد الله بن أبي الحسن قال ثنا أبو الحسن
البزيدي قال ثنا أبو عمر عن بن طهمان قال ثنا أبو الزبير عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فلما أن قام
ثابت عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر التغليظ على من جر إزاره أو أتى به الخيلاء

حدثنا ابن قال ثنا أبو نعيم قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يقول سمعت
شعبة عن ابن دينار قال كان مروان استعمل المسور على المدينة فكان إذا رأى ابن أبي ثابت جر إزاره
ضرب برجله ثم يقول قد جاء الأجير ثم يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
تعالى إلى من جر إزاره بطرا

حدثنا خالد بن أبي طالب وعبد الله بن أبي زياد قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا ابن عصام قال ثنا أبو
وهب بن جرير قال ثنا أبي عن جرير بن حازم قال كنت جالسا إلى سالم بن عبد الله على باب دار عمر
بن عبد العزيز فمر شيخ يسحب إزاره فصاح به وقال ارفع إزارك قال فجعل الشيخ يقول
إليه قال ثم أقبل علي سالم فقال ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
في حلة له معجبة بنفسه إذ خسف الله تعالى به الأرض فهو يتجلجل فيها
إلى يوم القيامة وفي رواية أخرى فهو جلاجة وفي الباب عن ابن عمر

حدثنا ابن قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر عن أبيه قال ثنا أبو علي قال ثنا أبو عمر بن
قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع أن رجلا من قريش أتى أبا هريرة في حلة يمتخطها
فقال أبا هريرة أتدري ما يقول الحرشي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يقول حلتي
هذه شيء قال والله لكنه لو دونت ولو أخذ الله تعالى على أهل الكتاب
لتبينه للناس ولا تكتمونه ما حدثتك شيئا سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا

من كان فاتهم فليستغفر ربي جلة إذا خسف الله بقوم تخلف فيما جنى فيقع الناس فيه فيقول
الله ما أدري لعله كان معهم فيهلك كما هلكوا ويصدر إلى رحمته

حدثنا آدم قال حدثنا أبو الأشهب قال حدثنا أبو سعيد بن سعد بن مالك قال أمرني علي أن أدعو له
فلانا وفلانا فقال سمعت أبا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر خابوا وخسروا فمن هم يا رسول الله
قال المسبل والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان الذي لا يعطي شيئا إلا ظنا أنه لا يعطيه إلا بمنة

ذكر الموضع الذي ينبغي أن يكون

قوله الإزار ووضعه من يسرى إزاره من عنقه قوله

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا أبو التياح عن أبي جحيفة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم رأيت بلالا أخرج وضوءه فابتدر الناس الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها بالأبطح
فصلى إليها يمر من ورائها الكلب والحمار لا يمنع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستنجي أبعد في المذهب

على رضاعهما أن هي صفة منه حتى ومن لا مستجاز الله ورسوله الله وكبر عليه ذلك فقال الرجل المسلم
إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبهما شيئا وفي الباب عن أنس بن مالك
باب رضاع الصغير وشهادة من يرضعه قال ابن عباس وعقبة بن الحارث وأم يحيى بنت أبي يعقوب قالت أبي وفي قال أبو أسامة
حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقرأ أحدكم في مسجد أو سوق ومعه نبل فليمسك على
نصالها بكفه لا يصيب أحدا من المسلمين منها شيء
حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة وقال الجريري وزهير قالا حدثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك
عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقرأ أحدكم في مسجد أو سوق وبيده نبل فليمسك بنصالها
أو قال فليقبض بنصالها حتى أنفذ نفسه قال أبو موسى والله ما شئت حتى سددت ثلاثا بقبضتي في وجهه نصر
وفي الباب عن جابر بن عبد الله
حدثنا الجريري حدثنا أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال أنبأنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هرون عن
ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن
كان أخاه لأبيه وأمه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه
حدثنا مالك بن عبد الرحمن بن سابط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا
ومعه نبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي
عن عبد الله بن بسر المازني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي
عن عبد الله بن بسر المازني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له أمسك بنصالها
أو قبض على نصالها بكفه أو أصبه بشيء من المسجد
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له أمسك بنصالها
أو قبض على نصالها بكفه أو أصبه بشيء من المسجد
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له أمسك بنصالها
أو قبض على نصالها بكفه أو أصبه بشيء من المسجد
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له أمسك بنصالها
أو قبض على نصالها بكفه أو أصبه بشيء من المسجد
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له أمسك بنصالها
أو قبض على نصالها بكفه أو أصبه بشيء من المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا الحكم بن نافع حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتحت فقال من هذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا وكان إذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
حدثنا أبو عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن عمر بن الخطاب أتى أبي بن كعب
قال أخبرني الحسن بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا موسى سلم على عمر في خلافته فقال السلام عليكم أدخل
فلم يجبه أحد قال عمر وأجابه ثم قال السلام عليكم أدخل فلم يجبه أحد قال مثل ثم قال السلام
عليكم أدخل فلم يجبه أحد فقال عمر ما لك فانصرف أبو موسى فأرسل عمر إلى أثره فقال علي
بالرجل قال أنت أمرت الرجل قال ما أمرت صنعت قال السنة قال فأقم ذلك عمر وقال السنة
لتأتين على هذا ببرهان أو لأفعلن بك مشيخة أو شيخ فجاء إلى أفواه الأنصار فانطلق أبو موسى
مرعبا فانتهى إلى مجلس الأنصار فجاء على جلة الأنصار وإن قبيصة لقعد ولي فقال الأنصار لا يقوم
إلا أصاغرنا يا أبا سعيد قم إلى أخيك عمر فإنه لم يرد إلا خيرا فقال لا أقوم إلا مع أصاغرنا فقال
قم إلى أخيك عمر فإنه لم يرد إلا خيرا فقال لا أقوم إلا مع أصاغرنا فقال أبو سعيد
فأنا أصغرهم فقمت معه فأتيت عمر فقال ما حملك على ما صنعت فقال أبو سعيد
قد كنت أمرت بهذا فقال عمر لتأتين على هذا ببرهان فانطلق أبو سعيد فجلس
في مجلس الأنصار فقال أنشدكم الله أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث
فإن أذن لك وإلا فارجع فقال أبي بن كعب فوالله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغرهم
فقمت معه فأخبرت عمر أنه قد قال ذلك
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت جالسا في مجلس من مجالس الأنصار
إذ أتانا أبو موسى كأنه مذعور فقال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت
فلما كان الغد جئت فسلمت ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت فلما كان اليوم الثالث جئت فسلمت ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت
فقال ما منعك أن تأتيني فقلت إني أتيت فسلمت ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم أحدكم ثلاثا فلم يرد عليه فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبي بن كعب لا يقوم معك إلا أصغرنا فكنت أصغرهم فقمت معه فأخبرت عمر أني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى أتى باب عمر ثلاثا فكأنه وجده
مشغولا فلم يؤذن له فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقال قائل قد رجع
فدعاه فقال ما حملك على ما صنعت فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاستئذان ثلاث فإذا جاء أحدكم فسلم ثلاثا فلم يرد عليه فليرجع فقال لتأتين على هذا
ببينة أو لأفعلن بك فقال فأتى فجلس في مجلس الأنصار أو قال مسجد المدينة

ذكر آداب المجلس

حدثنا القعنبي عن الإمام وغيره قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني قتيبة قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

حدثنا إسماعيل بن عمر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا يعقوب قال حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وفي رواية أخرى وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه

حدثنا القعنبي عن الإمام وغيره قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا إسحاق بن الفرات قال حدثنا الزبير بن خريت عن أبي لبابة بن عبد الله قال حدثنا أبو عزة قال حدثني فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في ظل الكعبة قيل يعني عند بئر الكعبة

حدثنا ابن قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا حرملة بن عمرو بن سعد الأسلمي وحرملة قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من المسألة إلا الهجرة كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فسأله عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس

حدثنا ابن أبي غنام قال حدثنا أبو عمر بن حمدان قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا الصلح قال حدثني اللفظ له وبذلك حدثنا قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال جاء رجل يقرظ عثمان في وجهه فجثا المقداد على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما شأنك فقال المقداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا أبو عمار قال حدثنا الفضل بن عبد الله الأنصاري قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك قطعت عنق صاحبك قالها ثلاثا ثم قال إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ولا أزكي على الله أحدا وفي رواية ولله حسيبه وقال بعضهم عن شعبة قال ويحك قطعت عنق أخيك مرارا يقول ذلك مرارا

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان وقال هاه وفي الباب عن أبي سعيد وقال فليضع يده على فيه

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو عبد الله عن الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن إسماعيل الخلال قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم بن سلمة بن المحبق عن عبد الله بن صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وإذا قال الحمد لله فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام بن الحسن قال حدثنا أيوب قال حدثنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا سلمة بن الأكوع قال عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله ثم عطس أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مزكوم فقلت يا رسول الله عطس فلان فشمته

[illegible] عن أنس قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مرفقة أهدت شيئا [illegible]
مصنع لها فأتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة إلى جنبه فأومأت إليه أن يقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار بيده أن مرتين أشار إليه الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بيني وإياك وبيده إلى عائشة فأشار بيده الثالثة
ثم أشار إليه الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بيني وإياكم

حدثنا أبو عمر قال أبو عبد الله في حديثه قال أبو داود بن يعقوب قال أبو المنذر عن
قال حدثنا عبد الله بن عمر عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود أن رجلا من الأنصار يكنى أبا شعيب كان له غلام
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أبي كنت وخمسة معك فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبا شعيب فأذن له

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا أبو إسحاق عن محمد قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا
سفيان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا في دار فدخل رجل فقال له أبو شعيب وقال
غلام لي قال لغلامه اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فقال
خامس خمسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك قد دعوتني خامس خمسة وهذا رجل تبعنا فإن شئت أذنت له
وإن شئت تركته قال لا بل أذن له وفي الباب عن جابر بن عبد الله

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا الحسن قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى
الجعفي عن أبي الزبير قال سمعت جابرا قال كنت جالسا في داري فمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إلي فقمت إليه فاعتنقني حتى أتى بعض حجرتي فدخل ثم أذن لي
فدخلت الحجاب عليه فقال هل من غداء فقلت نعم فأتي بثلاثة أقراص وضعهن على
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصا فوضعه بين يديه ثم أخذ الثالث
فصنع به مثل ذلك ثم جعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل في البيت شيء فقالوا لا إلا شيء من بقل
فقال هاتوه فما أدام هو

أبواب الأطعمة والأدم

حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا ابن يعقوب قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله الصنعاني قال حدثنا أبو [illegible] الزبير قال
قال كان ثمامة بن حزن قال حدثنا أنس قال استعذب النبي صلى الله عليه وسلم بقدح هذا التراب له العسل
والنبيذ والماء وفي الباب عن جابر قال استسقى فشاة دخل فحلبت

حدثنا إبراهيم بن [illegible] قال حدثنا أبو صهيب بن عبد الله قال حدثنا محمد بن [illegible] في [illegible] قال حدثنا
[illegible] بن عبد الله بن [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا [illegible] عن الزهري قال حدثنا سالم قال حدثنا
[illegible] قال سمعت [illegible] قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] بالأخرى
منه فأتيته فقلت أوصني [illegible] عن الغنم فقال الغنم [illegible] وإن شئت [illegible] وقد دعي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا [illegible] بن عوف قال حدثنا [illegible] قال سمعت [illegible]
قال حدثنا [illegible] عن هشام بن [illegible] عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] لا تمرة فجاع أهله [illegible]

عن [illegible] لا عوف أهل [illegible] فيه التمر

حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا ابن عمر قال حدثنا [illegible] قال حدثنا ابن عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا معبد بن سليم
قال سمعت أنس بن مالك يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وهو بحضرة وهو يأكل أكلا ذريعا
وقال حفص عن معبد ولبنه مقنعا باكا [illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الهيثم بن [illegible] وأبو [illegible] قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا
أبو الوليد والمؤمن قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة
فرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تفسدوا رسول الله صلى الله عليه
نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه وفي رواية قال نهى أن يستبدل من قول ابن عمر

حدثنا [illegible] قال حدثنا جامع بن [illegible] قال حدثنا ابن عبد الله الجعفي قال حدثنا
[illegible] بن علي قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه

باب التشبه بالرطب

وفي الباب عن جابر وعائشة في الأكل وقد مضى

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سلمة قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
عاصم بن [illegible] عن عبد الله بن الحارث عن أبي طلحة مولى ابن أبي أيوب عن أبي أيوب أنه صنع لنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فيه ثوم قال فلما رجع إليه أتيناه فأكل منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بشيء بعد شيء بقية جبريل عليه السلام يأتيه بالوحي
قال حدثنا أبي ابن أيوب ما أدري من هو أضع لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تأكل شيئا فوضعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أجد أو هو قال لا ولكني أكره ما تكره أو قال أعافه

حدثنا الحسن بن [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] وبشر بن المفضل قالا حدثنا عبد الله بن [illegible] قال حدثنا الجريري قال حدثنا
قال حدثنا أبي وهب قال حدثنا أبو عمرو بن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابن خباب عن ابن سعد الخدري قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فمررنا بمنقلة فيها بقل فأكل منها ناس وتركها ناس وقوم لم
يأكلوا ولم يقربوها لم يروا النقلة وكنا مدحنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رؤوسنا
ودعوا لنا فرجنا إليه قلنا أقربنا إليه وتدريج البقل فقال من أكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا أو يقولوا من هذه

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن [illegible] قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا ابن عقيل
قال حدثنا الحر بن [illegible] عن ابن نضرة عن أبي سعيد قال لما نعد أن قدمت خيبر وقعنا في تلك البقلة الثوم
فأكلنا منها أكلا شديدا قال وثمانون ساعة فرجعنا إلى المنزل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الريح فقال من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت
حرمت فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس ليس بي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة
أكرهها وفي الباب عن جابر قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

أبواب الذهب والفضة وما جاء فيهما

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

ذكر أدب الأكل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عزرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني جامع بن شداد قال حدثني صفوان بن محرز قال كنت مع ابن عمر
رضي الله عنهما في سفر فمر براع فقال ابن عمر إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح يأمر براعه أن يصلح طعامه
وهذه لي جرة ودجاجة فلنعدها معه فلنأكل فإن كان الطعام مشبوها قليلا فليضع يده معه أكله
أو أكثر قال داود يعني لقمة أو لقمتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أبي عن عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر
قال حدثنا عبد الله بن جابر عن عزرة بن ثابت أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يقل يأكل
أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وإن المسلم
يأكل في معى واحد وفي رواية سهل بن بكار حدثنا وهيب حدثنا
حدثنا أبي قال حدثنا ابن أبي مريم وغيره قالوا حدثنا أبو غسان قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا مالك عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بضافة ضيف وهو كافر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب
حلابها ثم أمر بأخرى فحلبت فشربها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب
حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الخبز الملون قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة
قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثني محمد بن زياد قال كان ابن عمر لا يأكل حتى
يؤتى بمسكين فيأكل معه فأدخلت عليه رجلا فأكل كثيرا فقال لي يا نافع لا تدخل هذا علي
لا تدخل علي مثل هذا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا الفيض قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو علي قال حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله بن بريدة
قال حدثنا سيار قال حدثنا عمرو بن دينار قال قيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
فقال الرجل أنا قائل من بالله ورسوله وأنا كافر فأسلم فكان يأكل أكلا كثيرا
حدثنا أبي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبي قال حدثنا
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه
فإذا وقعت لقمة أحدكم فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وفي رواية وكيع عن الأعمش
وإذا سقطت فإنه لا يدري في أي طعامه البركة وفي رواية سهل بن بكار عن وكيع عن الأعمش
حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عاصم بن كليب
قال حدثنا أبي قال حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نسلت القصعة وقال إذا أكل أحدكم
طعاما فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة وقال أبو الوليد
حدثنا عاصم بن عبد الله في لعق الأصابع ولعق القصعة وعن كعب بن مالك

حدثنا المقدمي محمد بن عزرة قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبي قال حدثنا روح
قال سمعت قتادة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده
حتى يلعقها أو يلعقها وفي الباب عن جابر وابن مسعود
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو زياد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد قال حدثنا يحيى بن
يوسف قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها
حدثنا سليمان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا يزيد بن أبي
قال حدثنا ابن معبد عن ابن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع الطعام قال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا عبد الله بن الحسن بن مسلم قال حدثنا ابن مزين قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
إذا رفع قال الحمد لله
حدثنا محمد بن عمرو وغيره قالوا حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا الفضل
بن محبوب قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة قال حدثنا
فأخذ بيدي فقال انزل علي فأنزل على أبي بكر وعمر فيهما فأكل منه ثم دفع النوى على ظهر السبابة
والوسطى أو على ظهر الإبهام ثم أتي بماء فقال ما فيها ماء فأخذ دلوا منه فشرب منه ثم أعطى الذي عن يمينه فأراد أن يرتجع فقال له أبي أدفع لنا فقال اللهم بارك
لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في لعق الصحفة
حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج
عن عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم زار أبا طلحة
فأتيناه بخبز ولحم فقال إذا زار أحدكم أخاه فجاء أحدكم بطعام فليأكل منه ولا يسأل عنه ودخل عليه

أبواب الأشربة

حدثنا علي بن أبي بكر قال حدثنا الحماني قال حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال حدثنا سفيان عن أيوب
عن عكرمة قال أتي بشراب فقال أبو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يشربه أحد منكم
فأهريق في النقيع وقال سفيان مرة ومن قدح النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابن عيينة عن أيوب أنه قال أنبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فأخرجه
حدثنا أبو الوليد وعلي بن عبد الله قالا حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا أبو حازم الأشجعي قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية
حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثنا ابن أبي مليكة
قال حدثنا عمرو بن حمزة قال أخبرني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] فليستنثر

حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا تمسح فلا يتمسح بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يشرب بشماله ويأكل بشماله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما قال وفي الباب عن أنس

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا

حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود بن أبي هند عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل وهو قائم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب وهو قائم فسقيته من زمزم فشرب وهو قائم قال وفي الباب عن علي وعمر وابن عباس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم بن سليمان عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل قائما

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل قائما

حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وفي الباب عن جابر

حدثنا أحمد بن عبدة وغير واحد قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عباس قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فشرب منه وعن يمينه غلام وأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا فأعطاه إياه

باب ذكر الشراب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يضع إناءه من فيه حتى يهريقه وفي الباب عن أبي هريرة

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول هو أمرأ وأروى وأبرأ

باب ذكر الدباء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم في الإناء فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا تمسح فلا يتمسح بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يشرب بشماله ويأكل بشماله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل بيمينه وهو قائم

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول هو أمرأ وأروى وأبرأ

باب ما جاء في الطيرة

باب ما جاء في الرقى

باب ما جاء في قوله لا يورد ممرض على مصح وما جاء فيه

الذين يجدون الحر فيقتلهم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يسمنون يحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها
ما أظن هذا إلا يعرض به فاحذروا ولا تشهدوا إلا بحق ولا تحلفوا إلا بالله ولا تشربوا إلا بالله
وعلى رؤسهم تنوكون فإن هكذا من يحبون الجماعة فإن الله يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
أنا منهما ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرجت من بينهما وجاء الشيطان
ما تشربون ولا تشربون وقال إياكم والتلاعن أعوذ بالله أن يكون لعانا أفلحنا ولا أنجحنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش البذيء

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو قال ثنا شريح بن عبيد
عن أبي الدرداء قال قيل يا رسول الله من خير الناس قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله

باب في الطاعون

حدثنا سليمان بن داود قال ثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام
حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه
أن الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبروه
أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع وقال بعضهم
معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه
فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر
من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل فهبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا عبد الرحمن القطني قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل قال ثنا وكيع
عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعيد بن مالك وأسامة بن زيد وفروة بن مسيك قالوا

فإذا قال لهم إنه رجز أرسل عذاب على طائفة من بني إسرائيل فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
منها فرارا منه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تدخلوها

حدثنا محمد بن جعفر وغندر قالا نا شعبة عن العلاء بن خالد عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سألت عائشة
يعقوب بن أبي العرجاء قال داود بن أبي هند قال سألت عائشة عن الطاعون فقالت كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
رحمة للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

حدثنا أبو كريب قال نا أبو نعيم قال نا أبو حامد قال نا ابن أبي أنيس قال نا أبو عامر الثقفي قال نا
مالك بن مغول عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين قالت سألت أنس بن مالك عن الطاعون فقلت
فلت لو فني قال أراني ممن أمات قلت في الطاعون قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
لعل مسلم شهادة

باب ما جاء في ثواب الأوصاب والأوجاع

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق بن سلمة قال حدثني حفصة بنت عمر قالت
عن أبي هريرة قال نا أبي قال نا الأعمش عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعمر قال نا أبي قال نا أبي عبيد قال نا
عبد الله بن المبارك قال نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به من سيئاته
وإن الوصب الحمى

حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشد عليه الوجع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الملك بن عبد الله قال نا عبد الله بن بحداد قال نا أبي عبيد قال نا خلف بن سالم
قال نا المعتمر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا كان على عمل صالح فشغله عنه مرض أو سقم أطلق له مثل ما كان يعمل إذا كان صحيحا
وإن الباب عن عائشة وأبي سعيد وأبي موسى

حدثنا علي بن المنذر قال نا ابن فضيل قال نا محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال نا محمد بن عبد الله بن أبي رافع
قال نا المعتمر بن سليمان قال نا زكريا عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مثل
الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيها أجلها ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية
لا تفيئها الريح حتى يأتيها أجلها قال

حدثنا سلمة قال نا ابن وهب قال نا سليمان قال نا بلال بن مرداس قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليحب أن يصبر عبده المؤمن

حدثنا محمد بن المثنى وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد قال نا يعقوب قال نا ابن عجلان عن أبي الزناد
عن إبراهيم بن النعمان عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو
يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك
كما يوعك رجلان منكم قال ذلك لأن لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما من مسلم
يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الله بن أبي جعفر قال نا أبي قال نا ابن جابر قال نا أبو عبيدة عن عبد الله بن مرة عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا كتب له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال نا ابن علية قال نا ابن جريج قال نا ابن شهاب قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة
عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه أو كما قال
عن محمد وكان أكثر ولا هم حتى الشوكة يشاكها

حدثنا علي بن الحسن قال نا أبو الهيثم البزاز قال نا عبد الله بن يعقوب قال نا إبراهيم بن
قال نا مالك عن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحمى والصداع والنهاق

حدثنا أبو كريب قال نا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال نا عبد الله بن عمر
يزيد بن زريع قال نا الحجاج الصواف قال نا ابن أبي الزبير قال نا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم
السائب أو أم المسيب فقال ما لك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب
الكير خبث الحديد

حدثنا ابن خلف قال نا أبو عبد الله قال نا ابن أبي فديك قال نا يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال نا محمد بن
يحيى بن حبان قال نا عمران بن أبي أنس قال نا عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى
قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي
قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت
فإني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها

حدثنا ابن خلف قال نا أبو عبد الله قال نا ابن أبي فديك قال نا يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة
قال نا محمد بن يحيى بن حبان وغيره قالوا نا عمران بن أبي أنس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري وغيره قالوا نا عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم
قال ابن أبي فديك قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
إذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما جاء في الطب وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتداوي

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وغير واحد قالوا نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن جعفر قال نا أبو عبيد قال نا
أبو أسامة عن هشام بن عروة قال نا أبي قال

ذكر التداوي بالحمى

ذكر التداوي بالتراب

ذكر التداوي بالكمأة

ذكر التداوي بالشبرم

ذكر التداوي بالعسل

ذكر التداوي بالحبة السوداء

ذكر العود الهندي

ذكر التداوي بأبوال الإبل وألبانها

ذكر التداوي بالأدوية والعجل في الولد

ذكر تحريم التداوي بالخمر

ذكر التداوي بالحمامة

كتاب التفسير

ذكر فضائل القرآن وأنه المعتصم

ذكر الإيمان بالقدر

ذكر الإيمان بالبعث

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال حدثنا أبو معاوية عن عمار بن أبي عمار
عن ابن عباس قال انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء
الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء ينفع فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فنذكر له الذي كان
وننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك رسول الله ﷺ
وقوله على لدغ من جهينة وفي الباب عن جابر وقال فيه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا الحسن قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا معشر القراء تعلموا فإنكم من بعدي إن شاء الله
يقرأ من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ثلاثا

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الحجاج بن أرطاة عن الزهري
قال أبو نوفل قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أخيه زياد بن أبي مطيع أنه سمع أبا أمامة يقول سمعت
النبي ﷺ يقول يا معشر القراء اقرؤوا البقرة فإنه من أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة
وفي الباب عن النواس بن سمعان وقال يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان
أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما اقرؤوا الزهراوين
فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة
فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة وفي الباب عن النواس بن سمعان وقال يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان
أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال كان الذي يملي علي البقرة وآل عمران وكان عمران زاد أو كأنهما
طائران سوداوان بينهما شرق

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد عن الشعبي
قال أبو بكر قال عبد الله بن الزبير عن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال لأسماء بنت يزيد
يا أسماء ألا أعلمك سورة ما أنزل في كتاب الله أعظم منها قالت بلى يا رسول الله فعلمني سورة الإخلاص قال
يا أسماء أما تقرئين في كتاب الله أعظم منها قل

وحسبت أن نزل بقرآن فما كدت أن أسمع فصبرت حتى قضى صلاته فلببته بردائي أو بالرداء الذي كان علي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة لم أقرأكها وأنت أقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا سليمان قال حدثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال حدثنا سليمان قال حدثنا محمد بن أبي أمية قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أيا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يستطيع أو أضعف فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أيا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة أحد جزوا أمر القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءا من القرآن وفي الباب عن سعد وابن عباس وأنس وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا جاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن مالك رحمه الله أنه بلغه أن رجلا من الأنصار يؤم قومه في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ سورة أخرى فإما تقرأ بها وإما تدعها وتقرأ سورة أخرى فقال ما أنا بتارك إن أحببتم أن أؤم بذلك فعلت وإن كرهتموني تركتكم وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال إني أحبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبك إياها أدخلك الجنة

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث بها على نفسه وأمسح بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وخارجة بن الصلت وجابر وعقبة بن عامر وأبي خزامة عن أبيه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال أبو بكر بن أبي النضر قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثنا حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط يعني المعوذتين

ذكر النهي عن الاختلاف في القرآن والأمر بالقيام بما يعرف منه والتحاكم إليه

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يعقوب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن زر بن حبيش قال سمعت أبي بن كعب يقول قرأ رجل آية وقرأ آخر خلافها فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية فقال لا تختلفوا فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم

ذكر ما دعا الله عز وجل به النافض وأن القرآن شفاء ورحمة

حدثنا الفضل بن الصباح الجرجرائي قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إبراهيم بن الفضل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا يوسف بن عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن النهاس بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي وقد وقع ذلك في صدري فقال ابن عباس أتكذب بالله فقال الرجل ما هو تكذيبا ولكن اختلاف فقال فهلم ما وقع في نفسك من ذلك فقال له الرجل أسمع الله يقول في موضع آخر فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية أخرى فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال في آية أخرى وأنه ما رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها وقال في آية أخرى أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقال في آية أخرى أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وقال في آية أخرى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وقال في آية أخرى والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها وقال في آية أخرى أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وقال في آية أخرى قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وقال في آية أخرى ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم وقال في آية أخرى ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن الله وقال في آية أخرى أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب وقال في آية أخرى ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب وقال في آية أخرى ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم وقال في آية أخرى أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وقال في آية أخرى والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون وقال في آية أخرى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وقال في آية أخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال في آية أخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال في آية أخرى ما كنا مشركين وقال في آية أخرى والله ربنا ما كنا مشركين وقال في آية أخرى وكان الله غفورا رحيما وكان الله سميعا بصيرا وقال في آية أخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال في آية أخرى ما كنت تعبد قال ابن عباس فكان ما وقع في نفسك من ذلك فقال الرجل إذا أسمع بهذا فحسبي قال ابن عباس أما قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى فإذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون

ثم إذا صار إلى الله تعالى وقوفا بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ولا يكتمون الله حديثا وودوا لو أنهم
ما كنا مشركين فإنه تعالى توعد المشركين فقال لهم لا قبل لهم بخلاص ذنوبهم ولا بتجاوز ذنب عنه أن تعذبوا ولا
تعذبوا فلما رأوا أن المشركين ذلك قالوا إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فجحدوا
حتى يقول إنا كنا أهل ذنوب ولم نكن أهل شرك فأنكر الله تعالى لهم ذلك فقال انظروا كيف كذبوا
أنفسهم ثم غبر فقالوا والله ما كنا مشركين إن كنا أهل ذنوب فالله تعالى
إنما أدعى لهم لأنهم ما ختموا على أفواههم فتختم الله على أفواههم وينطق أيديهم ويشهد أرجلهم
بما كانوا يكتمون بعد ذلك عرف المشركون الله تعالى لا يكتم حديثا فذلك قوله
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا وأما
قوله تعالى والسماء وما بناها فإنه خلق الأرض في يومين قبل خلق السماء ثم
استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل إلى الأرض فدحاها ودحيها أن أخرج
منها الماء والمرعى وبنى فيها الأنهار وجعل فيها الجبال والرمال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله عز وجل قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا إلى قوله في أربعة أيام سواء للسائلين
فخلق الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السماء في يومين وقوله وكان الله عزيزا
حكيما وكان الله غفورا رحيما وكان الله سميعا بصيرا فإنه تبارك وتعالى يخبر نفسه
ذلك وسمى نفسه بذلك وهي جملة لجميعهم وكان ابن عباس يقول كذلك ثم قال
ابن عباس للسائل احفظ عني ما حدثتك واعلم أن ما اختلف عليك في القرآن لتنبئنا
ما حدثتك وأن الله عز وجل لم ينزل شيئا إلا وقد أصاب به الذي أراد ولكن الناس
لا يعلمون فلا تختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله عز وجل قوله نزل إلى آخر السورة
قال جدثني أحمد بن عمر قال أبو عبد الله قال حدثنا السري بن يحيى قال نا شعبة
قال سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية وأنا أنتظر بها أقرأ وأنا أقرأ بعض ما يقول فلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلما سمعت
أقول أجد وقد نزل بعد أن قرأ وأنا عمر فلا يقول لي ما يمنعك من أن تقرأ كما أقرأ
غير منها أو مثلها

ذكر نزول القرآن على سبعة أحرف

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم وعمر قالوا حدثنا أحمد بن الخير قال حدثنا أحمد بن زياد قال حدثنا
قال ابن بكير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال

أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال كذلك
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر

حدثنا محمد بن عبد الواحد قال نا ابن حجر قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير
قال أخبرني عبيد بن عمير أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار
قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي لا تطيق
هذا ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي لا تطيق
هذا ثم أتاه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي لا
تطيق ذلك ثم أتاه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف
فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا

حدثنا أبو منصور قال نا أحمد بن موسى قال نا أبو زرعة قال نا يوسف بن سعيد
قال نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها
أعرابي فقال يا أم المؤمنين أي القبر هو قال ويحك وما يضرك أن ذلك كان قال يا أم المؤمنين
ما دين مصحفي قالت له قال أعلى أو أقرأ عليه القرآن فإنا نقرأه عند ما هو موافق قالت

ذكر جمع أبي بكر للقرآن بمشورة عمر عليه

حدثنا ابن عثمان قال أنبأ علي بن الحسن عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني

وركب فركبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيت إن أبصرا أن الخضر قال فما شعرت يا رسول الله
أن نفسي تمضي يعني أنه وثب وسرنا فانصرفت إليه فوقفت راعي إلى السماء فإذا أنا بالظلة
منها أمثال المصابيح فعرجت إلى السماء حتى ما أراها قال بينما أنا مضطجع إذ أتاني آت فأيقظني فأتيت
فقال يا رسول الله قال تلك الملائكة دنت لصورتي ولو قرأت لأتاني الناس
حتى تنظروا إليها ما توارى منهم قال وجلست به أيضا عبد الله بن خباب عن أبيه شهد
عن أبيه وفي الباب عن أبي هريرة مختصرا

حدثنا قاسم بن محمد وعمي قالا ثنا القاسم بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا معروف قال ثنا
عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرأه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران اثنان

حدثنا إبراهيم بن علي قال ثنا أبو موسى قال ثنا محمد بن بشر عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها خبيث

حدثنا ابن نفيل قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس بن يزيد قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل وفي الباب عن ابن عمر

حدثنا عبد الرزاق بن عبد الكريم قال ثنا عثمان بن جعفر قال ثنا أبو عمرو قال ثنا أبو أمامة
قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء أذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قال يحيى ما أذن لنبي يتغنى
قال ثنا الصمد قال ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن أبي قال ثنا محمد بن المنذر قال ثنا
حدثنا حسن بن أحمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا أبو حيوة قال ثنا أبو الأسود قال ثنا عبد الله بن زيد
قال ثنا أبو الجلد قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عامر بن وائلة الليثي تابع بن عتبة أن أباه
أخبره أن عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر يستعمله على أهل مكة

فسأله عن عمر فقال له عمر من استخلفت على أهل الوادي قال استخلفت عليهم ابن أبزى فقال
فقال نافع مولى من هو أمنا فقال عمر استخلفت عليهم مولى فقال إنه أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله
عالم بالفرائض فقال عمر أما إن نبيكم قال إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع آخرين

ذكر الحث على تعهد القرآن لئلا ينسى وصفة القراءة

حدثنا أحمد بن ثابت قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا مالك
وثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إذا عاهد عليها عاقلها
أمسكها وإذا أطلقها ذهبت وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقرأه نسيه

حدثنا محمد بن علي قال ثنا ابن موسى قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سفيان وجرير وأبو أسامة عن منصور عن زر بن حبيش عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو
أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وفي الباب عن أبي موسى

حدثنا طاهر بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا عباس بن محمد قال ثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت
إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت فإذا عيناه تذرفان وفي رواية أخرى أن رجلا أتى ابن مسعود

حدثنا الحسن بن أبي طلحة قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابن عمر والحسن بن قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عوف
أبي سلمة قال وأحسبني قد سمعته من ابن سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في عشر قلت إني أجد قوة
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

حدثنا الحسن بن أحمد قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك قال فاقرأه في سبعة أيام قال
اقرأ القرآن في ثلاث وحث الترجيع بالقرآن باقي في فتح مكة أن أقرأه

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي وله صحبة
عن قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتل القرآن ترتيلا يعني أنه كان يطول فيه أطول منه
حدثنا محمد بن علي قال ثنا ابن موسى قال ثنا ابن نصر قال ثنا ابن مبارك

حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يمد مدا

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة قال سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

حدثنا أبو المنذر قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا إبراهيم بن طهمان قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
قال حدثني الحارث عن ابن عوف عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ لم يتعلم حتى يقرأ
مكانه يقرأ لا يقوما واحدا فقال أمسك على مسمعة البقرة فقرأ حتى بلغ
مكانها فقال اقرأ فيها أنزلت هذه فلما قال أنزلت في كذا وكذا
ثم انطلق

حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن رشيد قال حدثنا أحمد بن زياد قال حدثنا سعد بن إبراهيم
عن عمرو بن جابر بن عبد الله يقول إن ذلك لما هو ألذ وأشهى إلي أن يبعث علي من يعذبني
من فوقهم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلنا قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض وفي رواية بوجهك إلى يوم

ذكر فضل التعلم والتعليم

حدثنا أحمد بن محمد بن المدائني قال حدثنا إبراهيم بن العباس بن محمد قال حدثنا أحمد بن يوسف
قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عقبة بن زيد عن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية شعبة عن علقمة عن سحيم عن عثمان
قال أبو عبد الرحمن كأني أنظر إلى مقعدي هذا قال وعلمه القرآن من دفتي عثمان إلى زمن الحجاج

حدثنا غانم بن حكيم قال حدثنا عبد الله بن المغيرة قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه
قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق
فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال فلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين
من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن
أعدادهن من الإبل

ذكر حروف قرأها النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه كان يقرأ إلا أن يستغفرون

عبد الله بن رجاء قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس
عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء الآية قال فوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل الله عز وجل قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم قال وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار
وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه وجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **قوله**
وكذلك جعلناكم أمة وسطا باقي في فضائل هذه الأمة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أخبرنا عبد الرحمن بن سعيد قال أخبرنا أبو أحمد قال أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الزوراء وأنا رديفه فقال يا أبا عبد الرحمن
فهنا أو نحوه فوضع يده على نسائه وعاتقه حوالي الزوراء وأنا رديفه كأنما يريد أن يقول ذلك

حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا القاسم بن معاوية قال
حدثنا عثمان بن عطاء قال أخبرنا عبد الملك يعني ابن سلمان عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي
على راحلته يومئ إيماء وجهه تطوعا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
قال ثم قرأ هذه الآية ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله
واسع عليم قال في هذا أنزلت وقال لا بأس

حدثنا سليمان قال أخبرنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن أبي الزبير عن عروة قال قلت لعائشة أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله إلى آخر الآية فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بهما قالت عائشة
بئس ما قلت يا ابن أختي إنها لو كانت على ما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا
يطوف بهما إنما كان هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بين الصفا
والمروة فلما أسلموا سألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله قالت ثم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس
لأحد أن يدع الطواف بهما قال ابن شهاب فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن كان كل أهل بيت في الجاهلية يطوفون بالصفا والمروة فلما أنزل الله

بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا يا رسول الله إنا كنا نطوف في الجاهلية
بالصفا والمروة فجرت فينا فهل علينا أن نطوف بهما قال أبو بكر فسمعت هذه الآية قد
أنزلت في الفريقين كلاهما الذين كانوا يتحرجون في الجاهلية أن يطوفوا
بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون بهما في الجاهلية ثم تحرجوا في الإسلام
من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الطواف بالصفا والمروة
حتى طواف بالبيت حدثنا عبد الله بن أبي مليكة وفي رواية ابن عيينة ومنا من يترك الصفا والمروة

حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا جعفر
بن شعيب قال أخبرنا يونس قال أخبرنا أبو مصعب قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت
يا أبتاه أرأيت لو أن رجلا ترك الطواف بين الصفا والمروة ما ضره
قال لم قلت لأن الله تعالى يقول إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت
لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ما تم الله حج امرئ
ولا عمرته حتى يطوف بين الصفا والمروة هل تدري لم كان ذلك كانت الأنصار
تهل في الجاهلية لصنمين على شط البحر ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة
ويتلبون فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطوفوا الذين كانوا يطوفون في
الجاهلية فأنزل الله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث قال أخبرنا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما أرى على أحد لا يطوف بين الصفا والمروة
شيئا ما أبالي أن لا أطوف بين الصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن الذين
يطوفون بين الصفا والمروة في الجاهلية كانوا يطوفون بالصفا والمروة فلما أنزل الله
تعالى لنا الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا يا رسول الله إنا كنا نطوف بالصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم قال أبو بكر سمعت رجالا من أهل العلم يقولون إنما
كانت هذه الآية في أناس كانوا يطوفون في الجاهلية بالصفا والمروة فلما أنزل الله

من شاء ومن شاء أفطر واقدر بطعام مسكين حتى أنزلت عليه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وفي رواية أخرى فنسخته

حدثنا أبو منصور قال أنبأنا عبد قال حدثني ابن أبي العبد قال كتب إلي قال بكر بن عبد الوهاب
قال نصر بن علي قال حدثنا عبد الأعلى عن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قرأ رجل طعام مسكين فقال ابن عمر
ما إياه قرأ قال أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا موسى
الخطمي قال حدثني مطرف قال أنبأنا إسماعيل عن البراء قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
الرجل صائما فحضر إفطاره فنام قبل أن يفطر لم يأكل تلك الليلة ويومه حتى يمسي وإن قيس
صرمة كان صائما وكان يوم يعمل بيده فلما حضر إفطاره أتى أهله فقال أعندكم طعام
فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت
خيبة لك فأصبح فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
وعلوا أشد مما تمنوا حتى تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

حدثنا محمد بن أبي عمر قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن أبي زائدة قال أنبأنا ابن أبي الحسن قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه مما رخص لهم في ذلك
قال فليتحروا أن يصوموا آخر الشهر لكم إن أتممتم تطوعتم فهو خير لكم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
قال حدثنا أبو عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله
فخان رجال أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
الآية فرخص لهم فأصاب منهم ما أصاب

حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال حدثنا
مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض
فجعلتهما تحت وسادتي ثم جعلت أنظر إليهما فلا يتبين لي الأبيض
من الأسود فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فقال إن وسادتك إذا لعريض أن كان الليل والنهار وسواد الليل

حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال
قال حدثنا معمر عن أبي إسحاق عن سماك بن حرب عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر عمدت إلى عقالين

إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأسود والخيط الأبيض فلا يأكل ولا يشرب
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا أنما يعني بذلك الليل والنهار

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت خليفة قال
قال شعبة قال أبو إسحاق فالهيقب البرك يقول غيبة الشمس إذا جعلوا في أول
يدخلون من أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها في دبر منازلهم وقد قال من قال إنما
ذلك من تذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير عن سماك أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر وبن عمرو
أن يحدث حديثا حسنا فبينا رجل يقال له يحكم فقال له يا عبد الله كيف تقول في
القتال في الفتنة والله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال تعلمك
أمك وهل تدري ما الفتنة إن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقاتل المشركين فكان الداخل
في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن عامر عن شقيق عن سلمان عن أبي وائل عن حذيفة في قوله عز وجل ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة قال في النفقة قال شعبة أراه قال حدثني به يونس فقال رحمه الله الحج
قلت فقال لا وحدثنا أصحابنا أنه الحج يقول في النفقة

حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا سهل قال حدثنا عبد الله بن روح قال حدثنا بقية
بن الوليد قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة ويسألون الناس فأنزل
الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا محمد بن الحسن بن سليمان قال حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا
عثمان بن الهيثم عن ابن جريج قال قال عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما كان الإسلام كأنهم تأثموا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وفي رواية وكذلك
يقرأها ابن عباس وزاد وأجنحة

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا أبو يحيى قال حدثنا
مجاهد قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عروة عن أبيه عن عائشة قال كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
وكانوا فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها

قدمت فولدت غلاما فنفست فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حلت فانكحي

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو خالد قال حدثنا جعفر بن عياش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن جابر قال كانت العرب تصف المرأة جاءها على حمار قال فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نفست في منزلها وكانت تقول إن أخبر فخرجت فوقفت وقت ذو حاجة وامقة حتى وقف بها فأفتوا أنه غرر لها ثم أفتوا أن تنكح إن شاءت

حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو عمر بن حفص عن أبيه عن أم سلمة قالت كانت المتوفى عنها زوجها إذا جاءت الأرض منها لم تؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فإذا كان الرابع فإن شاء أن يؤاكلوها ويشاربوها ويجامعوها في البيت فعل وإن شاء أن يؤاكلوها ويشاربوها ولا يجامعوها في البيت فعل و

جاهدوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأتى بلالا فأمره أن يقيم فأقام على جاهدوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر وهو والله قائم قال ثم قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو داود العدني قال ثنا عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا الحسن بن
يحيى الصالحي قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعته يقول سأل عمر بن الخطاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم رسول الله هل أحد
منكم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعه يقول له حفظة مرضى واعتاب فقال الله أعلم فسكت
عمر فقال هو أنا أعلم أو رجل فقال ابن عباس منهما شيء يا أمير المؤمنين
فقال فما كان أخي ولا يخبر نفسك فأقبل ابن عباس يضرب مثلا للعمل قال عمر
ومات العمل قال للعمل فقال عمر لم أعن بها الحسنات ثم تعب الله عز وجل أمة
لا تستطيع أن تعمل بما عصي حتى أفرغ أعمالها كلها وبابنها فأخبرني
ابن أبي مليكة بحديث ما هذا عن ابن عباس سمعه منه

حدثنا سلمان قال ثنا ابن وهب قال ثنا أبو بن كعب بن زياد قال ثنا عبد الله بن عبد الواحد
قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن عمرة الأنصاري قالا سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين المسيح الدجال
التمرة والتمرتان وكل الأكلة والأكلتان إن المسيح الدجال يتبعه وأقرؤا إن
شئتم ولا يسألون الناس إلحافا

حدثنا علي بن أحمد قال ثنا أبو الحسن قال ثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن سليمان
الباغندي قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال أخبرني أبو سفيان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن يقول

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله بن علي بن زيد قال ثنا
إبراهيم بن سعيد قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن العلاء
بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصحاب الصدقة والصوم والحج والصدقة وقد أقبلت
أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا وأطعنا فقالوا سمعنا وأطعنا
قال أقررتم الفرق وذلك بالسمع أنزل الله تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل لا يكلف الله نفسا

إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال نعم لا أؤاخذكم
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا قال نعم قد غفرت لكم ورحمتكم وفي الباب
عن ابن عباس وقد مضى حديثه في الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن
بشر قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن قتادة أن الحجة أعرض رجل
لابن عمر فقال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه ابن عمر قال إن نبدأ وإما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فالمغفرة فيها لمن يشاء والتي بعدها

من سورة آل عمران

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا يعلى قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد
الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل من مسة الشيطان
إياه صارخا إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة إن شئتم واقرؤا إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا عبد الوهاب بن محمد قال ثنا أبي قال ثنا جابر قال ثنا محمد بن حماد قال ثنا وكيع
وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق
أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل أرض في صنعة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة قلت لا قال فيمينه إذا قلت إذا يحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية قال أفي نزلت أو في سبب النزول

حدثنا ساعة قال ثنا الناس في قال ثنا ابن إدريس قال ثنا الذي حامد بن أبي حامد عن شعبة قال ثنا
محمد بن زياد قال ثنا هشيم قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن النخعي عن عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وكيع قال ثنا الحسن بن عبيد الله
قال ثنا القعنبي عن مالك عن الحسن بن عبد الله بن كيسان أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة أعتق أنت ربي خير لك بالمدينة ما كان من مال وكان أحب أمواله إليه

مرجا وكانت منتصلة المجد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب ويضرب من فيها فطيب قلبها قالت
لا والله حتى تفعلوا كما يقول ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك
ابو عبد الرحمن فقد سمعت وانا ارى ان تجعله في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمه ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ثابت عن انس في ابي بن كعب وحسان بن
ثابت ولم يجعل لهما شيئا فقال اقربيك يا ابا طلحة قال ابو الغمر قال ابن عون
قال ابن عون عن ابن سيرين قال ابو هريرة قال ابو طلحة
سئل عن تفسير عن ابن جريج عن ابن عباس في قوله عز وجل ما كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون به في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
قال ابو عبد الله قال عبد الله بن الزبير قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة قال ابن عون قال سفيان عن عمرو
عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت هذه الآية بنو حارثة وبنو سلمة اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وما يمنعهما ان لم ينزل الله تعالى والله وليهما
قال اخبرني ابي قال ثنا ابو سلمة قال ثنا عبد الله بن ابي قال ثنا الحجاج قال ثنا ابن جريج قال ثنا
الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر يرفع رأسه
من الركعة الآخرة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
ناسا من المنافقين دعا عليهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية وقال حنظلة عن سالم
قال كان يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام الآية وفي الباب
عن ابن عمر في باب القنوت وقيل لعروة اخبرك ابن عمر عن ابيه قال ابن عمر
قنت بعد الركوع يسيرا قال لا الا شيء بلغه عن فلان قال ابن عمر
قال ابن عمر قال ابن عمر قال ابن عمر قال ابن عمر قال ابن عمر قال ابن عمر
بن بدر قال ثنا عبد الله بن عبد الله قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألت عبد الله
بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر
تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة بالعرش قال فبينا هم كذلك
اذ اطلع عليهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن
نسرح في الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا
قالوا نريد ان ترد ارواحنا الى اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة
تركوا

مرات لان ابا داود كرواه فوق عائشة لعروة ان كان ابواك يعني الزبير وابا بكر
لمن المجاهدين والله ورسوله بالي في غزوة الجهاد
قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو بكر انت نعم قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابن عيينة
قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما معنى الظاهر في النار
حتى اتيت ابا طلحة فقال حسبي الله ونعم الوكيل قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال ابو عبد الله عن ابن عباس اتقى ابو عبد الله
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا ابو الرجال العوادي قال ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال ثنا الحرث بن
قال اذهب بادفع بوله الى ابن عباس فقل ابن عباس هل امر بها هرجا بها اوتي ولا
انزلت في اهل الكتاب ثم قال ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال ابن عباس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن شيء فكتمه واخبره
بغيره وقد ارونه ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا
بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه وفي رواية ابن سعيد بن ابي
قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
قال اخبرني سعيد بن جبير قال ثنا ابن جعفر قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة
عذابا بعد ان دعا لاهل القنوت عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت فيهم لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية

من سورة النساء

قال ثنا ابن عيينة عن الزهري وعروة قالوا قال ابن الحسن قال ثنا ابن الحسن قال ثنا ابن عيينة
قرئ على الله قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى
فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواها قال عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

الذي لا يؤتى ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن آية والذي ذكر الله أن يتلى عليكم في الكتاب
آية الأولى التي قال الله تعالى فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فأنزل الله ما طاب لك من النساء
قالت عائشة وقال الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا
من رغبوا في مالها وجمالها من اليتامى إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وفي رواية
أخرى إذا كثر مالها وجمالها

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال ابن الزبير لخالته
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى من أجله قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه
إذا كان فقيرا منه بالمعروف وكان محتاجا أن يأكل منه

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال حدثني أبو الخير
قال سألت ابن عباس عن قوله عز وجل وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة ليست بمنسوخة قال وكان ابن عباس إذا
وليها يتيم ضعيف في النسل فلا يعطيها أحدا من الناس

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زيد بن وهب
قال أتي عمر بمال فقال إن ناسا يقولون إن الله قد أحل لنا أموالهم
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فأرزقوهم منه قال لا والله ما أنتم
بأحق به من الناس وما أنتم بأحق به من أحد وما أحد بأحق به منا وقد قسمناه
وفرغنا منه فإن شئتم رددناه فهو فيئكم فإنه مال بني عمكم ما له وارث إلا أنا

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن الحسن قال حدثنا عبد الله بن
رباح الأنصاري قال حدثنا أبو هريرة قال حدثنا أبو طلحة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أحسن عليكم في فيء
أصبتموه من أموال بني النضير فأعطى طائفة منكم رجالا قد كان لهم الشيء
بعد الشيء وأعطى رهطا من قومي مائة من الإبل وأنتم تنظرون أفترون أن أعطي
هؤلاء الرهط الذين لم يأتوا على ما أتيتم به أتركم أنتم أن تكونوا على ما كنتم عليه
فوالله لما تأتوني به خير مما تركتموني به فقالوا رضينا يا رسول الله

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها وهم أحق بها من
أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
أبو بكر قال أخبرني عكرمة عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
إن أهل الجاهلية كانوا يرثون النساء كرها وكانوا يعضلونهن لعل الميت منهم
وقد مات أن يرث امرأته فيكون أولياؤه أحق بها من أهلها فإن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية
في ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة

قتله أو لم يقتل فأنزل الله تعالى فيهم إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى آخره

حدثنا سعيد قال ثنا الثقفي قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال الذين هم ورثة يوسف قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان رجل في عينه له فلحقه فأمر المسلمين فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزل فيهم القرآن ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا هذه الغنيمة وكان ابن عباس يقرؤها السلام

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم قال ثنا جبير بن عبد الله قال ثنا علي بن أبي طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الأسود فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا قال وفيهم رجل له مال كثير له برج فقال المقداد إن هذا لا إله إلا الله فأهوى إليه المقداد فقتله فقال له بعض أصحابه أقتلت رجلا يقول لا إله إلا الله والله لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إن رجلا شهد أن لا إله إلا الله فقتله المقداد فقال ادعوا لي المقداد فقال يا مقداد أقتلت رجلا قال لا إله إلا الله فكيف لك بلا إله إلا الله غدا قال فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قبل قتل الرجل ما هم فيه من الغنيمة فظهر لهم فقتلوه وكذلك كنت أنت تخفي إيمانك قبل

حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو علي البغدادي قال ثنا عبد الله بن أبي الحسن قال ثنا أبو عبد الكريم قال ثنا محمد قال ثنا مجاهد بن موسى عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال ألف عدوا غير بدر وأكاذيب الناس بدر قال عبد الكريم سمعت مجاهدا يسأل وعبد الله بن شريح جالس أو شريح بن ربيعة بن ضباب وهو أبو أم مكتوم أما عمي يا رسول الله فهل لي من رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر فقال الله الجاهدون على ألف عدوا غيرهما وركاب منه على ألف عدو من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا مراد بن محمد قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا ابن أبي أويس قال ثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال رسول الله ادعوا لي زيدا وعنده الدواة والكتف ثم قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فأتى ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى كدت أن ترض فخذي ثم سري عنه فقال اقرأ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا عبد الله بن

حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم قال سيروا على اسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ليس من اللهو إلا ثلاث رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق

حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي جاءت بغلام أسود وقال أبو نعيم مرة أخرى أن امرأتي ولدت غلاما أسود وقال أبو نعيم مرة أخرى أن امرأتي ولدت ولدا أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عسى أن يكون نزعه عرق وفي الباب عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي تلد غلاما أسود وأنا أريد أن أنفيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ألوان إبلك قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فما ألوانها قال ورق قال فأنى أتاها ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله كيف تأمرني أن أصلي من الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة تكون لك وتر ما قد صليت وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي بكرة وأبي سعيد وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي أمامة وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن قيس وعبد الله بن شقيق وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن رباح وعبد الله بن بريدة وعبد الله بن أبي قيس وعبد الله بن أبي عتيق وعبد الله بن الأرقم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن حنظلة وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن الحارث بن جزء وعبد الله بن عبد الله بن الحارث وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الله بن عبد الله بن أبي قيس وعبد الله بن عبد الله بن أبي عتيق وعبد الله بن عبد الله بن الأرقم وعبد الله بن عبد الله بن عامر وعبد الله بن عبد الله بن حنظلة وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن جزء

من سورة إذ تقال

قال في أمانيه وسيأتي ذكره في

حدثنا [illegible] قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو الحسن قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله

[illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابن عمر أن أبا [illegible] أمه فدفعها
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ولو [illegible] جلست لسمعت [illegible] واطعت

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج
[illegible] عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر
[illegible] فلم يؤدوا زكوتها فويل لهم إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوات فلما
[illegible] الله تعالى طهرة للأموال ثم [illegible] النفقة التي قال [illegible]
[illegible] أحب [illegible] أعلم عدد ما يكنز وأي المال خير فقال [illegible]
[illegible] وطاعة الله عدة [illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال لما أمر بالصدقة كنا نتحامل
قال فتصدق أبو عقيل بنصف صاع وجاء بشيء كثير فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين

حدثنا [illegible] قال حدثنا علي قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال توفي عبد الله بن أبي فجاء ابنه إلى رسول الله
فسأله أن يعطيه قميصه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
فأخذ بثوبه فقال أتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم
فقال إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فصلى رسول الله فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
الآية

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[

من سورة يوسف عليه السلام

من سورة الرعد

من سورة ابراهيم عليه السلام

من سورة الحجر

[illegible] عن عمر بن الخطاب أنه سمع الناس يقولون إن العلم [illegible]
[illegible] بعضه لبعض [illegible] بعضه لا نسأله [illegible] فقال عمر بن الخطاب
[illegible] أنا أعلم بالروح فقال عمر بن الخطاب
من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فما بعضه قد قلنا لكم لا نسأله وفي رواية فما
عنه حتى صعد المنبر

[illegible] عن عبد الله بن عمر قال أتينا أبي بن كعب فسألناه عن الروح فما
[illegible] أبو الأحوص قال
[illegible] سمعت جرير بن عبد الله يقول سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله عليه السلام إن الشمس تدنو حتى تبلغ العرق نصف الأذن فيتفاوت في ذلك
العرق [illegible] يقول [illegible] ذلك ثم يأتي موسى فيقول [illegible] عند ذلك ثم يأتي محمدا عليه السلام
فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم

[illegible] سلمان قال الحزن [illegible] قال [illegible] بن علي بن سلمان بن سعد قال أبو الأحوص
قال أبو بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاة
أمة تتبع نبيها تقول يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة
إلى رسول الله عليه السلام فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود

[illegible] عن [illegible] قال أبو إسحاق قال إبراهيم قال أبي بن كعب
بن إبراهيم قال سمعت قال أبو إسحاق سمعت مجاهدا عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله عليه السلام متوار بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فكان المشركون إذا سمعوه سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه عليه السلام ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ومن جاء به ولا تخافت بها عن أصحابك فلا يسمعونه وابتغ
بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة

[illegible] عن عبد الله بن عمر قال الجهر قال لا تجهر بها [illegible]
[illegible] عن عروة عن عائشة في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت في الدعاء

من سورة الكهف

[illegible] بن أبي علي قال أبو بكر قال [illegible] بن إبراهيم قال [illegible]
بن إبراهيم قال [illegible] بن يوسف [illegible] عن [illegible] عن ابن عباس
عن أبي بن كعب قال قال رسول الله في قوله إني أظن أنك لن تستطيع
معي صبرا فكانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
وقرأ ابن عباس وكان أمامهم ملك

[illegible] عن عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا [illegible] بن علي قال حدثنا أبي بن جابر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال
[illegible] عن مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن نوفا البكالي يزعم أن الذي ذهب يطلب
العلم ليس بموسى بني إسرائيل وكان ابن عباس يقرأ قاعدا فاستوى جالسا فقال أعد لك هذا بما سعد فلقيت
أنا سعيدا فقال ابن عباس كذب نوف حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله عليه السلام
يقول رحمة الله علينا وعلى موسى لو أنه صبر لرأى العجب ولكنه أخذته ذمامة من صاحبه فقال
إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قال وكان رسول الله عليه السلام
أخبرنا أنه لقي موسى فقال إن موسى بينما هو يخطب قومه ذات يوم إذ قال ما في الأرض أحد
أعلم مني فأوحى الله إليه أن في الأرض من هو أعلم منك وأنه ذلك
أن تتزود حوتا فإذا فقدته فهو حيث تفقد من ورد حوتا مالحا فانطلق هو
وفتاه حتى إذا بلغا العبد الذي أمروا به فلما انتهوا إلى الصخرة انطلق موسى يطلب
فوضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب فاتخذ سبيله في البحر سربا قال
فتاه إذا جاء نبي الله جدد له الشيطان فانطلقا فاضطربا بهما ما يصيبهما
من النصب والعدل حتى جاوزا ما أمرهما به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال له فتاه بأمر الله أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت أن أجدتك وما أنسانيه إلا الشيطان فاتخذ سبيله في البحر
سربا قال ذلك ما كنا نبغ فرجعا على آثارهما قصصا فقال الأمر الذي انتهيا
إلى الصخرة فإذا هما بالحوت مسجى عليه ثوب له فسلما فرفع رأسه فقال وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أخرج أن عندك علما
أردت أن أصحبك قال إنك لن تستطيع معي صبرا قال سأجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة وخرق فيها قال أخرقتها لتغرق أهلها
قال له موسى لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال فأخذه فمسحه بيده فأضجعه
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئام وقد أمات موسى جمعة فلم يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال له موسى مما يلي من الجدار لنبيت

[illegible]

من سورة طه

[illegible]

من سورة الحج

[illegible]

من سورة النور

[illegible]

وأبو سلمة عن أبي هريرة أنهما سمعا عائشة قالت كان مسطح من أمري

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أبو سلمة قال أبو عبد الله أخبرنا الحسن بن محمد بن علي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال كان عروة يحدث أن عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

وقالت عائشة وإياه أراد بقوله

لعمري إن أمي وأبا أبي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم قال كنا عند مسروق فذكر عنده حسان بن ثابت فقال إن حسان من الذين قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال فقال مسروق أليس هو الأعمى القائل

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قال مسروق قلت لها لم تأذن له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت عائشة وأي عذاب أشد من العمى وقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن أبي طيبة حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال لما أكثر الناس في شأن عائشة ما قالوا بلغها أن الله تعالى كلمها به من حديثهم وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني به بعض حديثهم يبلغ بعضه بعضا ذكروا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل مسيرا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي حتى حبسني ابتغاؤه وأقبل الذين كانوا يرحلون هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه قالت وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستشعر القوم ثقل الهودج حين رحلوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل أن يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي منه والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم فيقول كيف تيكم فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف في بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت وما ذاك فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فقال أسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم

من الوحي فقال ما شأنك يا فلانة أوجعك رأسك أو أصابك صداع فقالت عائشة
وا رأساه قالت وأنا والله يا رسول الله وا رأساه قال ابن مردويه قال ابن مردويه فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
عن عائشة قالت لما أنزل الله عز وجل براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح
لقرابته وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري فقال ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط

حديث جندب بن عبد الله قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله قال سفيان بن سعيد قال موسى بن
إسماعيل قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هؤلاء في أمر عائشة قال
بنت أبي بكر عائشة وعائشة إذ ذاك أم المؤمنين قالت فقلت لأسامة ما شأنك قال أمر
عائشة وما شأنك قالت هي في منزلك المعتبة قال وما شأنك قال أمر عائشة
قالت عائشة وقع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فجئت
فجلست عليه فما فارقت أبي وعليه الحمى بنافض قالت فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قالت قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قالت فدعا
بثوبه

ثم صرخت قلت الله ورسوله أعلم قال صدقت عبادة بن الصامت يقول وبارت الأرحام
من الظلم قال يقول لي مال فأين مال الحق النبوة على أسست شاهد لا ذمي قال فيقول الله عز وجل
كفر بعضك النور عليك سنهدا وكان أبو الدرداء يمر عليك شهودا قال فيخرج عظمة
ثم تقاد إلى نار جهنم قال فينطق ما عملوا ثم على ألسنة ومن أتى أبو فيقول بعد الشر
وهيئ بعضكم لنا ماضا

حدثنا أحمد بن أبي عمر حدثنا أحمد بن موسى حدثنا أبو الصمد قال حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة
قال أبو هريرة بن نافع قال سمعت أم المؤمنين مسلم حدثت عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت لما
نزلت ولا تضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنه من قبل الحواشي
فاختمرن وفي رواية عروة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا أبو عبد الله قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا
قال أبو هريرة عن أبي عمر عن سفيان عن أبي حازم أن أمة وسيكة جارية محمد بن أبي بكر
النبي فأتيا عبد الله بن أبي بكر وكان يحرسهما على البعير فنزلت فيهما وكان
يعرضهما فأتيا عمر على البعير إن أردن تحصنا الآية

من سورة الفرقان

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا أبو صخر عن محمد بن كعب
حيوة بن شريح قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على رجليه
قادر أن يمشيه على وجهه

حدثنا محمود بن جعفر قال حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي
عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير أنه سمعه يحدث عن ابن عباس أن ناسا من أهل
الشرك قد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون فيقتلون
ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن
ونزلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا عمر بن عبد الجبار قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد قال حدثنا
قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أنزلت عشر آيات بمكة جعل يدعو إلى التوحيد قال السعلم قبل أن يهاجر

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد قال حدثنا معاوية قال حدثنا علي بن أبي طلحة
الكلبي قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الملك بن عتبة عن موسى بن طلحة عن أبيه

قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطون قريش
من الثنا ربا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار
يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم
رحما سأبلها ببلالها

حدثنا قال أبو داود بن علي الفاء عن أبيه عن جده قال حدثنا علي بن ميمون قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعد وأبو سلمة أن أبا هريرة قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من
الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا
فاطمة بنت محمد سلي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا وفي الباب عن عائشة

حدثنا محمد بن أبي عمر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن الحجاج
قال حدثنا أبو مسعود قال حدثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عائشة
عبد وقيصة بن الحارث قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على رضمة من جبل فجعل ينادي يا بني عبد مناف إني أنا النذير
إن مثلي ومثلكم كرجل رأى الجيش فخشيهم على أهله فانطلق يهتف يا صباحاه

من سورة القصص

حدثنا سعيد قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا أبو الأسود قال حدثنا
أبو الأسود قال حدثنا مروان بن شجاع عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير قال لقيني رجل من أهل اليمن
فقال يا سعيد أرى الرجل قد قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله
فلقيت ابن عباس فسألته فقال قضى أكثرهما وأطيبهما قال فلقيت
اليهود فسألتهم فقالوا ما جئت إلا بحق وأمروني أن أرحل إليك إذا أقل فعل

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن سعيد بن جبير
قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال حدثنا ابن أبي نجيح عن أبيه عن سعيد بن جبير
إنه لما حضرته قال لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن
تعيرني نساء قريش يقولون إنما حملني على ذلك الجزع لأقررت بها عينك
فأنزل الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا ابن أبي نجيح
قال حدثنا عبد قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن ابن عباس في قوله تعالى إن الذي فرض عليك
القرآن لرادك إلى معاد قال إلى مولدك بمكة

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن لهيعة

أخبرنا مهدي بن أبي الشمطاء قال نا عمر قال نا كهمس بن حسن قال نا مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت يا رسول الله
أرأيت إذا جنى مضر من ولا ناكل ولا نشرب وزعمت أن الله هداك أو ما كان هو الذي جرأ أنا
أمعه وأنا أقرك هذا مال فكتب ثلاث جنى عثمن عليها في الجهد فقام ابن لها يقال له
عمارة فسقاها فعلت تدعو على سعد فأنزل الله تعالى في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا وفي رواية أخرى وكان قول إذا أرادوا أن يطعموا ما شرعوا فأما بعضا ثم أخرجوها
بها سليمان قال نا أبو علي الحنفي وعبيد الله بن موسى قالا نا إسرائيل قال نا أبو إسحاق قال نا
يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
يقول الله لا يعلم أحد ما في الأرحام ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما
في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله ويعلم متى تقوم الساعة إلا الله

من سورة الحجر

حدثنا محمد بن يحيى قال نا أبو الجنب قال نا أبو الجنب عن أبي عروة قال نا بندار قال نا
قال نا شعبة عن قتادة عن الحسن العبدي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولئن نفتهم من الذي دون العذاب الأدنى لعلهم يرجعون قال عذاب الدخان
والروم واللزمة أو الدخان ومضى شعبة في الحديث أو الدخان

من سورة الأحزاب

حدثنا محمد بن علي قال نا أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا موسى بن أبي عائشة
عن عطاء عن ابن عباس عن عائشة إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر قال ذاك يوم الخندق
حدثنا القاسم بن عبد الواحد قال نا الحسن بن محمد التميمي قال نا جابر بن نوح قال نا
عبد العزيز قال نا سهيل بن أبي صالح قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة عن
عبد الله بن عمر قال بات زيد بن حارثة يتبوأ مولى النبي صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
حدثنا عباس قال نا الحسن بن أحمد قال نا محمد بن عبد الله الرقي قال نا عمر بن عبد الواحد عن
أبي الجان قال نا شعبة عن الأعمش قال نا أبو عمرو بن الشرحبيل عن عائشة أن أبا حذيفة بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى دعيا في الجاهلية دعاه الناس إلى أبيه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى في ذلك ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح
فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما فلما نزلت هذه الآية رد كل دعي إلى أبيه
فإن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين
حدثنا يحيى بن ميمون قال نا جابر بن محمد قال نا عبد الرزاق بن همام قال نا ابن زيد الفزاري
قال نا أبو حصين بن المنذر قال نا شبيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى عن عمر بن الخطاب قال
يقول الله لأبي سلمة مكتب موسى لأبيه ولنا أولى الناس به في النسب والآخرة أقروا بأن نسبتم الذي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإن أقررتم ترك دينه وأوضح عن قلبه فإنا مولاه
حدثنا محمد بن الحسن بن عمر قال نا أبو عبد الله قال نا أبو زيد قال نا حفص بن عمر عن الحسن بن
قال نا نصر بن قال نا أبو قتادة عن أنس بن مالك قال نزلت هذه الآية في أبي النضر بن
الأنس رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا زيد بن محمد قال نا أبو الجنب قال نا أبو الجنب قال نا محمد بن عبد الله قال نا
أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت
قالت عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فتنحنح ليؤذن أهل البيت فأدخله
معه ثم جاء الحسن فأدخله معه ثم جاء فاطمة فأدخلها معه ثم جاء علي فأدخله
معه ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
حدثنا هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان
قالت أم حبيبة قال زيد بن أرقم قال نا أبو الزبير عن جابر قال دخل أبو بكر
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضل ماء
بكر فقال ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ
ساكت فقال لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة
سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي
كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر إلى عائشة وقام عمر إلى حفصة كلاهما يقولان تسألان رسول الله
ما ليس عنده فقلتا والله لا نسأل رسول الله شيئا ليس عنده ثم آلى منهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله إن أردن الله ورسوله والدار الآخرة فبدأ بعائشة
فقال إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبويك بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة
وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله
تعالى لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال نا الصغاني قال نا أبو الجماهر
قال نا سعيد عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هرون الله تعالى أن تحرم أزواجه فإنك قد دخلت بها أن تراجعك أفرأيت إن استغنى عنك
نوبتك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تعالى قال إن تتوبا إلى الله
لعائشة وحفصة إن كنتما تحبان الجوع والعطش إلى قوله فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
أبوك قال أبو عبد الله وهو والد ابن أبي خيثمة وفي رواية ثم قبل أزواج النبي قال لعله علم
مثل ما فعلت ولم يكن يدخل على واحدة منهن إلا يوم نوبتها إلا أنه آخر طلاقها من آخر أنه آخر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول لما تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك فذكر الحديث
وفيه فأنزل الله تعالى فيه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى قوله إن الله هو التواب الرحيم
يقول رد عليهم توبتهم حتى أهالني وضاقت علي نفسي سمع معمر أيوب
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام قال أبو عبد الله قال أبو النضر حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا
عبد الله بن عبد الله بن الحارث أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وهو الذي أري النداء بالصلاة
أدرك عبد الله بن مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال
له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد وفي الباب عن كعب بن عجرة وأبي سعيد وابن حميد وقال علي بن أبي طالب
حدثنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه
قالت أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال
قالت سودة بنت زمعة والله ما أردت حين وهبت يومي لعائشة أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريد ما يريد النساء إنما هويت أن يبعثني يوم القيامة في أزواجه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
قال قالت عائشة إن كان ليأتي علينا الشهر ما نرى إلا الأسودين التمر والماء إلا أنه قد أتي
بلحم كثير أهدي له من جيرانه فأكلنا منه حتى طال علينا الأمد فأكلنا منه حتى كدنا نرتاب
بالحياة وكنا نرى أن الرتب قد فرجوا أو أضرب فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت
فقمت أدخل معه فألفى الستر بيني وبينه وأنزل الله تعالى آية الحجاب وفي رواية
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلك كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وفي رواية ثم خرج إلى حجرة أم سلمة فقال لها مثل ما قال
لعائشة وفي رواية أخرى وكان يقعد ذلك صبيحة عرسه
حدثنا أحمد بن عبد الله وعمر قالا حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن أنس بن مالك عن أبي طلحة
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فأولم عليها بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم
يدعو حتى دعوت الناس ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا إذا كنا متفرقين فيسلم على النساء بإذن
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أدخل البيت فقالت أو أعلمك الشيء الذي
أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فإني حجرت فقالوا قبل ما قالت عائشة فخرج منطلقا نحو
حجرة عائشة قال فلا أدري أخبرته أو أخبر أن الرتب قد فرجوا فرجع حتى إذا وضع
رجله في أسكفة الباب وأراد أن يرخي الستر بيني وبينه وقال له الحجاب
حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أنس بن مالك
قال حدثنا علي بن طهفان قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت زينب تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم تقول إن الله عز وجل أنكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب وقد
أولم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فأشبع الناس لحما وخبزا ثم خرج إلى الفلاة فقضى حاجته
ذلك فأقبل إلى بيته فأقبل إلى الحجاب فأبصر نسوة جلوسا فرجع فلما رأى النسوة
حدثنا سليمان قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا أبو حصين عن أبي الضحى عن أنس بن مالك
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فدخل بها فصنع حيسا في بيت أم سليم فقال أنس
فلو أمرت الناس فأتوا فأكلوا فأنزل الله تعالى آية الحجاب
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما وبعثت داعيا على الطعام فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ويجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وانطلق نفر منهم
وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا إذا كنا متفرقين فيسلم على النساء بإذن
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أدخل البيت فقالت أو أعلمك الشيء الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنس بن مالك
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فأولم عليها بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه
قال ارفعوا طعامكم وانطلق نفر منهم وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا إذا كنا متفرقين فيسلم على النساء بإذن
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أدخل البيت فقالت أو أعلمك الشيء الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنس بن مالك قال حدثنا
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فأولم عليها بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه
قال ارفعوا طعامكم وانطلق نفر منهم وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا إذا كنا متفرقين فيسلم على النساء بإذن
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أدخل البيت فقالت أو أعلمك الشيء الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنس بن مالك قال حدثنا
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فأولم عليها بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه
قال ارفعوا طعامكم وانطلق نفر منهم وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا إذا كنا متفرقين فيسلم على النساء بإذن
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أدخل البيت فقالت أو أعلمك الشيء الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنس بن مالك قال حدثنا
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فأولم عليها بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه
قال ارفعوا طعامكم وانطلق نفر منهم وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لقضاء
حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسمها لا يخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فناداها ألا قد عرفناك فاحرصي على أن يعرف فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لينهش في بيتي وإنه لينهش في بيتي عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فأوحى إليها ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه
قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن قال متفق يعني البراز

حدثنا أبو سهل مالك بن عبد الواحد البصري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو النضر قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء فآذاه بعض الناس فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب
بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة فأراد الله عز وجل أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما
وحده فنزع ثيابه على الحجر ثم فرغ يغتسل إلى حجر فلما فرغ من غسله قام إلى
ثوبه فأخذه وضرب الحجر بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع مسترقو السمع هكذا واحد فوق الآخر
وصف سفيان بيده فحرفها وبدد بين أصابعه يمينه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته
فربما أدركه الشهاب قبل أن يرمي بها إلى صاحبه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي
يليه إلى الآخر حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق من سورة يس

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس
من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له وقرأت عند رأس ميت فخفف عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له

حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال قال ابن مسعود خمس قد مضين الدخان واللزام والبطشة والقمر والروم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وكان ابن مسعود يأمر بناته بقراءتها من سورة الحديد

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن منصور أو أبي بشر عن سعيد بن جبير أو عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عباس قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشي وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليلا فقه قلوبهم
كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا
فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

من سورة عسق

حدثنا أبو طالب قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا صالح بن كيسان
قال حدثني عبيد عن شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت طاوسا قال سئل ابن عباس عن قوله
إلا المودة في القربى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم
قرابة فنزلت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال إلا أن تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا في المسجد
فإذا رجل يقص فقال يجيء الدخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم يكون من قبل الروم قال فدخلت على عبد الله وهو متكئ فحدثته بذلك
فغضب فجلس فقال يا أيها الناس من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم

قلته من أحد وما أنا من المتكلفين وما جئت به عن الدخان أن رسول الله ﷺ أتاهم دعاهم إلى الإسلام
فأبطئوا عنه فاستعان عليهم بسنة كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا كاشفوا العذاب إنكم عائدون يقول إلى كفركم
أفبهذا الحديث أنكم لذكرى وقد جاءكم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
أفأمن هؤلاء العذاب فلما أنكشف عائدوا لكفرهم فأخذهم يوم بدر بطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

من سورة الجاثية

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن حمزة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا
أحمد بن سفيان قال حدثنا رجل إلى جنبه يقول إن نهارنا الليل والنهار يقولان
قد مضيا وبقي ما فيهما قال الله تعالى وما يهلكنا إلا الدهر نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر
قال قال الزهري عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار فإذا شئت
قبضتهما

من سورة الأحقاف

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن الجريري قال حدثنا أبو علي
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها قالت ما
رأيت رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما
أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن
يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني من سمع
مذعور قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني جعفر عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ
إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر وخرج ودخل وتلون وجهه وتغير حتى إذا مطرت سري عنه
فعرفت ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله الناس يفرحون بالغيم رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا مطرت سري عنك فقال يا عائشة وما يؤمني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا قال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به إن الساعة آتية

من سورة الفتح

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا الجريري قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا عبيدة السلماني قال حدثنا
إبراهيم بن طهمان عن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عامر بن مالك في قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا
قال فتح الحديبية بعد الهدنة وما تأخر ذنبك وما تقدم وما أحب لي بها الدنيا وما فيها

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن أبيه قال انطلقت إلى النبي ﷺ
وأبو بكر معي فأتينا على شجرة فجلس النبي ﷺ تحتها وجلس أبو بكر عن يساره وأنا عن يساره فأخذ
أبو بكر غصنا من الشجرة فأتاه به فألقاه بين يدي النبي ﷺ ثم أخذ غصنا آخر فأتاه به فألقاه بين يدي النبي ﷺ
ثم أخذ غصنا آخر فأتاه به فألقاه بين يدي النبي ﷺ ثم أخذ غصنا آخر فأتاه به فألقاه بين يدي النبي ﷺ
فقال يا أبا بكر أين تذهب بك رواحلك ما أراك تبرحها حتى تأتي بالشجرة كلها

من سورة الحجرات

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول قال النبي ﷺ
يوم الأحزاب من يأتيني بخبر القوم جعل يرتجز يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
فقال رجل من القوم لأتيته فلما ذهبت قال يا نبي الله ولا تكلفني إلا ما أطيق فلما رجعت قال
يا نبي الله ولا تكلفني إلا ما أطيق فلما رجعت قال يا نبي الله ولا تكلفني إلا ما أطيق فلما رجعت
قال

وبإسناده قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عبد الله يقول أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأجد الرجل من النساء أن لو وجدت امرأة ما أمسكت يدي عن لامسها أفأصنع بها كذا وكذا فقال إن كنت تحب أن تكون كما تقول فهي كما تقول فنزلت هذه الآية ولا تقربوا الزنا

حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا أبو الوليد

قلت أسوف نسمعه أباح

حدثنا زيد بن محمد قال ابن أبي مليكة قال ابن عباس فقال مروان كذبت قال أبو داود وابن أبي مليكة
عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تقوم الساعة وأنتم تنظرون
عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمة فسمى الساعة وكانت قائمة فوق الجبل قال اللهم
اشهد وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وابن عمر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو إسماعيل عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح عن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
إن لله تعالى صحيفة في النار فيها أهل النار وعليها ملك يقرأ فيها فيقول يا أهل النار لا يزيدكم إلا عذابا
إنا كل شيء خلقناه بقدر

حدثنا أحمد بن عبد الله قال المقرئ أنا حيوة بن شريح قال أنا عبد الله بن جعفر قال أنا أبو الحسن بن عبد الله
بن سراقة قال أنا أبو عبد الله بن أبي صفرة قال أنا عبد الله بن أبي جمرة قال حدثني أبو عثمان قال
قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر
قال أبو داود رواه شعبة وقال بعضهم صدف نوء كذا وكذا وهذا أولى لأن هذه المواقع أشبه

حدثنا زيد بن يحيى قال أنا أبو إسحاق قال أنا أبو الأحوص عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن شداد عن أبي رمثة
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فرأيت رجلا يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من هذا
قال أخبرني أبي أنه الذي يعظم ربه أبو رمثة أنه أبي وأنه أبي أبو رمثة

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن عبد الله
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو سعيد قال أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا بكر بن سوادة
حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب قال وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فأنزل الله تعالى
وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال لقد رأيتني وما أحد أحب إلي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسي وما أطيق أن أنظر إليه إجلالا له ولقد أتى علي يوم وما أطيق أن أنظر إليه
ولقد أتى علي يوم وما أطيق أن أنظر إليه

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
إذا أكفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
كان يقول قال رسول الله ﷺ إذا أكفن أحدكم أخاه فليكفنه بالبياض
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر
عن النبي ﷺ إذا أكفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما أتي بحمزة وقد مثل به فرأى ما صنع به قال لولا أن تجد صفية لتركته حتى تأكله العافية
حتى يحشر من بطونها وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما أتي بحمزة وقد مثل به فرأى ما صنع به قال لولا أن تجد صفية لتركته حتى تأكله العافية
حتى يحشر من بطونها وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما أتي بحمزة وقد مثل به فرأى ما صنع به قال لولا أن تجد صفية لتركته حتى تأكله العافية
حتى يحشر من بطونها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر
قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله ﷺ وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهاني قومي فسمع صوت النائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي
أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله يقول جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله ﷺ
فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي ثم ذكر نحو حديث إسماعيل وزاد فما زالت تبكي حتى رفعوه
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله ﷺ فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي
ثم ذكر نحو حديث إسماعيل وزاد فما زالت تبكي حتى رفعوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رسول الله ﷺ كان يدخل على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
أخبره أن رسول الله ﷺ دخل على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم
وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
دخل رسول الله ﷺ على سعد بن عبادة عام الفتح فقال لا يدخلن علي سعد إلا مسلم

قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فاعتزل فيها وظل على حفصة فاذا هي تبكي قال فقلت ما يبكيك
اولم اكن حذرتك هذا اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هاهو ذا معتزل في هذه
المشربة فخرجت فجئت المشربة فاذا جارية له رقيقة تبكي تحت عصبة فجلست بها ثم دخلت عليه فاذا هو
متكئ على رمل حصير قد اثر الرمل بجنبه فسلمت عليه ثم جلست فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله ان يوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا قلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسع وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا نعدها تسعا وعشرين ليلة اعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك تسعا وعشرين ليلة وفي رواية عبد الرزاق عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام امرك يا عثمان بالنساء وقال ثم
سلمة لقد اتعبت نفسك فقلت ما كان عجبك الى هذه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تعرف
وفيه الفاظ ايضا

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن ابراهيم قال قال الحسن بن علي قال عبد الله بن جعفر قال انا اعلم الناس في القصة
قال ابو حفصة قال عمر بن الخطاب قال عثمان بن عمار عن سماك ابن زيد الحنفي قال حدثني عبد الله بن عمر بن
قال قلت لعمر بن الخطاب قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى
ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يؤمر بالحجاب قال فدخلت على عائشة فقلت يا ابنة ابي بكر قد بلغ من شأنك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت
يا حفصة اقد بلغ من شأنك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك قال فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خبائه في المشربة فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحدر فناديت فقلت يا رباح استأذن لي عمر عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن ان جئت من اجل حفصة والله لئن امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربن عنقها فرفعت صوتي فاومأ الي ان ارقه فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره
واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا
بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة واذا اهب معلقة فقال
ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك
قيصرى وكسرى في الثمار والانهار وانت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك
فقال يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى فلما دخلت
عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب قلت يا رسول الله ما يشق عليك من
شأن النساء فان كن طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر
والمؤمنون معك وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله
يصدق قولي الذي اقول قال وانزلت هذه الآية عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة وحفصة تظاهران
على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا فقلت
يا رسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فانزل فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شئت

ارسل احدهم حتى يمتلئ الغضب عن وجهه وحتى يكثر وهي عرق وكان رجلا اذا امر بغنم فاتيم
فرق بين له ما اليه فقال انشدك بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تمشي على ارض ما تمشي
فقلت له يا رسول الله انك قلت في الغرفة تسعة وعشرين يوما قال ان الشهر قد يكون تسعا
وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسائه قال ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت
انا استنبطت ذلك الامر فانزل الله تعالى له الخيار

ح حدثنا علي بن ابي علي قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب عن ابيه قال
عمرو بن دينار قال ثنا مسعر عن خالد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي في الغيرة فقلت
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
ح حدثنا احمد بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا
عبد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ذلك
قال رجل كانت له رحمة كرحمة الشاة وفي رواية اخرى رجل من قريش كانت له رحمة
وله ابل يعرف بها

ح حدثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن عطاء قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقف ربنا عز وجل عز وجل فيسجد له كل مؤمن وقفي
كل مرائي يسجد له في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

ح حدثنا سليمان قال ثنا يزيد بن عبد الله قال ثنا ابن ابي ليلى عن ابن ابي نجيح
قال ثنا ابو الصلت بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كانت ادوات
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف فكانت
واما يعوق فكانت لهمدان قال ثنا نسر لحمير آل ذي الكلاع وقال ابن هارون
عن ابن جريج قال ثنا قال اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
الذين سنوها وتنسخ العلم عبدت

ح حدثنا ابو زرعة قال ثنا احمد بن صالح قال ذكر عبد الله بن جعفر ابو جعفر الرازي
عن عبد الله قال سمعت ابن وهب قال ثنا الليث قال ثنا عبد الله بن جعفر عن ابن عبد الرحمن
عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان

فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وفي رواية فتقره في اذنه كما تقر القارورة وقال
فيقذف بها الكلمة فيزيد فيها مائة كذبة

ح حدثنا احمد بن ظفر قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا القاسم بن الوليد قال ثنا ابو
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن خبيب عن عبد الله بن عباس قال طفق رجال من الانصار ممن يصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في اهل
افك من قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقالوا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات البارحة
رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يموت احد ولا يحيى ولكن ربنا
عز اسمه اذا قضى امرا سبحت حملة العرش سبح اهل السماء الذين يلونهم
حتى بلغ التسبيح اهل هذه السماء الذين يلون حملة العرش ماذا قال فيستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر
اهل هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم ويرمون
فما جاؤا به على وجهه فهو الحق ولكنهم يهرفون فيه ويزيدون

ح حدثنا عبد الوارث قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا ابو لبيد قال ثنا يحيى بن الربيع
قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
نزل عليه القرآن يعالج منه تحريك لسانه وشفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به

ح حدثنا ابو سهل بن زياد قال ثنا محمد بن عبد الله بن شبرمة قال ثنا ابن ابي نجيح
قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد
وانا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه قال فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

ح حدثنا احمد بن مطر قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي الخلال
قال ثنا ابن عيينة قال ثنا سفيان عن عبد الحق بن علي بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس سئل عن قول الله
تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال هي اشد الامور وافظعها يكون اذا وقع من الحشر تقصر ثلثة اذا وقع
اذا قام فرفعه الشيء فتسمه القصر

ح حدثنا محمد بن اسماعيل قال ثنا احمد بن موسى قال ثنا علي بن هاشم قال ثنا ابن ابي ليلى
قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان باسناده مثله بعثنا وزاد كانه بما لا تصفر

باب جمال الشعر وحسن صوت كافة بسط الرجال

حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الحسن بن إسمعيل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا هشيم
قال أنبأنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وزادكم في الخلق بصطة قال المتابعة المتتابعة قال ابن عباس
وكان يعجب ابن عباس أن تقول لغلامه يا غلام اسقني وأدهن لحاه

حدثنا محمد بن جعفر قال أنبأنا أبو عمار الغداني قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول يوم يقوم الناس لرب العالمين
يوم القيامة حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه وذكر جماعة من رواة الحديث عن علي

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن حرملة قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا الحارث بن مسكين
قال قرئت على مالك عن نافع بن عمر قال أتى ابن عمر فقيل له إن ابن عباس يقول إن الله عز وجل
قال فإذا هي يومئذ بيضاء عفراء فقال ابن عمر ما هي بالعفراء ولكن هي كالدقيق أو كالفضة نقية
ذات الغرض ولكن هي نقية بيضاء

حدثنا عبد الله بن أبي صيمة عطاء بن أبي محمد وغيرهما قالوا حدثنا عبد الرحمن بن البرقي قال حدثنا
أبي عن الفرج قال حدثنا الأزرق قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرأ الزبر
طبق عن طبق فأتعبني يعلم الله أنه لا يقرأ جالا

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
أبو حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ذكر الدجال
والذي نفسي فقال إذا نعت انتسف قال انتعت لها رجاء عاد وعمر منتع في رهطه فقال ابن عمر
حدثنا ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
إذا جاعت فلا تأكل إلا من شبعك وإذا عطشت فلا تشرب إلا من ريك

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
أبو حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ذكر الدجال
والذي نفسي فقال إذا نعت انتسف قال انتعت لها رجاء عاد وعمر منتع في رهطه فقال ابن عمر

حدثنا ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
إذا جاعت فلا تأكل إلا من شبعك وإذا عطشت فلا تشرب إلا من ريك

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
أبو حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ذكر الدجال
والذي نفسي فقال إذا نعت انتسف قال انتعت لها رجاء عاد وعمر منتع في رهطه فقال ابن عمر

حدثنا ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
إذا جاعت فلا تأكل إلا من شبعك وإذا عطشت فلا تشرب إلا من ريك

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
أبو حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ذكر الدجال
والذي نفسي فقال إذا نعت انتسف قال انتعت لها رجاء عاد وعمر منتع في رهطه فقال ابن عمر

حدثنا ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي ضرة
فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
إذا جاعت فلا تأكل إلا من شبعك وإذا عطشت فلا تشرب إلا من ريك

أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية
قال الملائكة كلا لا تطعه واسجد واقترب فيما أمرته به

حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن
عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله تعالى فتمنوا الموت إن كنتم صادقين
قال قال ابن عباس قال أبو جهل إن كنت صادقا أنه ليس بي عنه الذي تقول فإن لي عليه منه قال فنزلت
لو فعل لأخذته الملائكة عيانا ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا
ورأوا مقاعدهم من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا
لا يجدون أهلا ولا مالا

حدثنا ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن عياش بن الهيثم قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي إلى السماء السابعة فقلت يا جبريل
الأولى المحتوف فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك عز وجل فأهوى
الملك بيده فاستخرج من طينته مسكا أذفر وفي الباب عن عائشة وابن عباس من قبلهما

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا الطبراني قال حدثنا ابن عباس قال حدثنا عبد الله بن حرب قال حدثنا فضيل
عن الحسن بن عطية عن أنس قال أغفى النبي صلى الله عليه وسلم إغفاءة فرفع رأسه مبتسما فقيل له ما أضحكك
يا رسول الله قال أنزلت علي آنفا سورة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر إن شانئك هو الأبتر ثم قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة خير كثير عليه حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة
آنيته عدد الكواكب فيختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي فيقول
إنك لا تدري ما أحدث بعدك

حدثنا ابن طاب قال حدثنا ابن عبد الله وطهر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابن جابر
قال حدثنا عمرو بن عون عن أبي العمس عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الله بن عبد الله قال كنا نرى أن ابن عمر
فقال ابن عتبة تعلم آخر سورة أنزلت جميعا قلت إذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي بن خلف قال حدثنا
قال حدثنا الحسن بن عامر قال حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر قبل أن يموت سبحانك الله
وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات
التي أراك قد أحدثت تقولهن قال جعلت لي علامة في أمتي إذا رأيتها قلتهن
إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة

حدثنا سليمان قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سليمان قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا

كتاب التعبير

قال لعني فذهبت الليلة وجاء إلي في منامي فأخذ بيدي فأخذ بي إلى أرض مستوية أو فضاء فرأيت
رجلا جالسا ورجل قائم على رأسه وبيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع به مثل
ذلك قال قلت ما هذا قال انطلق فانطلقت حتى أتيت على رجل مستلق على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه
ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه
فهو يفعل به ذلك قال قلت ما هذا قال انطلق فانطلقت حتى أتيت على مثل
التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اقتربت ارتفعوا
حتى كادوا أن يخرجوا منه فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت لهما ما هذا قال انطلق فانطلقت حتى أتينا على نهر مزدوم فيه رجل قائم وعلى
شط النهر بين يديه حجارة فأقبل ذلك الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج
منه رمى الرجل الحجر في فيه فرده حيث كان فقلت لهما ما هذا قال انطلق
فانطلقت حتى أتينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة في أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل
قريب من الشجرة وبين يديه نار يحشها ويوقدها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب فقلت لهما طوفتماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيت قال نعم أما الرجل الذي رأيت يشق شدقه
فإنه رجل كذاب يحدث بالكذب فيحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فهو يصنع به ما رأيت
إلى يوم القيامة وأما الرجل الذي رأيت يشدخ رأسه فإنه رجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة
وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة وأما الذي رأيت في النهر فآكلو الربا
وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فإبراهيم عليه السلام وأما الصبيان الذين
رأيت حوله فأولاد الناس وأما النار التي رأيت والرجل الذي يوقدها فمالك
خازن النار وأما الدار الأولى التي دخلت فدار عامة
المؤمنين وأما هذه فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل ثم قال ارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قال هذا منزلك قلت دعاني أدخل منزلي
قال إنه قد بقي لك عمل لم تستكمله بعد ولو قد استكملته أتيت منزلك

باب فضائل القرآن

ذكر أسماء وأنه أمطية من القرآن

حدثنا الحسين بن الفضل قال أنا أبو بكر قال أنا عبد الله بن منصور قال نا معاذ بن المثنى قال نا عبد الله بن معاذ

قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال كنت بن وأنا قال ثنا مسلم بن يسار الزاهد ولا أعلمها إلا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لها أخبرني عن الزاهد من يسار كان من مصر قال كان إمام مصر كان من النصر في حياته
حدثنا أحمد بن عمر قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا حسنة بن سليمان قال ثنا القاسم بن الوليد قال ثنا
ابن قال ثنا أبو أيوب قال ثنا سعد بن عبد الله أبو عمار قال ثنا نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ثم قال علي
ثنا عمر بن أبي قال ثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو الجهم قال ثنا قتيبة قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه

ذكر صفته في التوراة

ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه
قال ثنا محمد بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
قال عطاء ثم لقيت كعب الأحبار فسألته فما اختلفا في حرف إنا أرسلناك
يقول ملقنا أعينا عموما وآذانا صموما وقلوبا غلوفا
أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه خاتم الأنبياء صلوات الله عليهم وكل الأنبياء
ثنا أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأولى الناس بعيسى ابن مريم
وليس بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن رأسه يقطر
وإن لم يصبه بلل يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها
ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه
قال ثنا محمد بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
قال عطاء ثم لقيت كعب الأحبار فسألته فما اختلفا في حرف إنا أرسلناك

ذكر كونه رحمة للعالمين

يقول ملقنا أعينا عموما وآذانا صموما وقلوبا غلوفا
أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه خاتم الأنبياء صلوات الله عليهم وكل الأنبياء
ثنا أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأولى الناس بعيسى ابن مريم
وليس بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن رأسه يقطر
وإن لم يصبه بلل يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها
ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه
قال ثنا محمد بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
قال عطاء ثم لقيت كعب الأحبار فسألته فما اختلفا في حرف إنا أرسلناك
يقول ملقنا أعينا عموما وآذانا صموما وقلوبا غلوفا
أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه خاتم الأنبياء صلوات الله عليهم وكل الأنبياء
ثنا أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأولى الناس بعيسى ابن مريم
وليس بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن رأسه يقطر
وإن لم يصبه بلل يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها
ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه
قال ثنا محمد بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
قال عطاء ثم لقيت كعب الأحبار فسألته فما اختلفا في حرف إنا أرسلناك
يقول ملقنا أعينا عموما وآذانا صموما وقلوبا غلوفا
أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه خاتم الأنبياء صلوات الله عليهم وكل الأنبياء
ثنا أحمد بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن عمر قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأولى الناس بعيسى ابن مريم
وليس بيني وبينه نبي وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن رأسه يقطر
وإن لم يصبه بلل يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها

قال ثنا أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لابن أبي أوفى هل رأيت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات
وهو صغير ولو قدر أن يعيش نبي بعد محمد لعاش ابنه ولكن لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن يحيى بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا البراء قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا
قال ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء أنا محمد
وأحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وفي رواية وقد سماه الله رؤوفا رحيما
حدثنا أحمد بن سهل قال ثنا عبد الله بن زياد قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا
قال ثنا جعفر بن عون عن عمرو بن فروخ عن ابن عيينة عن ابن منكدر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أنا محمد وأحمد والمقفى وأبي مروة والتوبة والملحمة وفي رواية وفي الخاتمة
حدثنا سليمان قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا أبو سهل بن زياد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن نافع
قال ثنا سفيان عن ابن الزناد عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنتهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

ذكر كونه رحمة للعالمين

وأنا أولهم في البعث والتاسع والثامن عند دخول الجنة قال الله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
حدثنا روح بن الفرج قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن محمد قال ثنا أبو يعلى قال ثنا عباد
قال ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
ادع الله على المشركين فقال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة
حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا ابن وهب قال ثنا عبد الرحمن بن شريح قال ثنا
يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم
حدثنا عبيد الله بن عبد الله وتصلة قال ثنا أبو سعيد قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا القاسم
الوليد قال ثنا الأوزاعي قال ثنا أبو عمار رجل منا قال ثنا عبد الله بن بريدة قال ثنا
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأنا
أول من ينشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع
حدثنا أحمد بن طيب قال ثنا بامونة قال ثنا الحسن بن الصباح
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن قلت قال ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أول شافع يوم القيامة وأول مشفع وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة
وإن من الأنبياء نبيا كان يأتي يوم القيامة ما معه من أمته غير رجل واحد أو فاك
بعث النبي وليس معه غير رجل واحد
حدثنا أحمد بن سهل قال ثنا أبو سعيد قال ثنا أبو عمرو قال ثنا الحسن قال ثنا أبو عمرو بن العلاء

قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول من يفرع عن باب الجنة

حدثنا عبد الله بن محمد وغيره قالوا حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة

قال سمعت أبا القاسم المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي يوم القيامة باب الجنة

فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك

ذكر انتشار دينه شرقا وغربا وأن الله ناصره

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا الحسن بن مسلم قال حدثنا الحسن بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد

معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن ابن فلان عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله تعالى زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي

سيبلغ ما زوي لي منها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أسد بن زيد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي

معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة ما سمعت مثلها قط قال إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا إن الله تعالى قال

إني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا

فقال يا محمد إن بعثتك وابتليت بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وإن الله تعالى أمرني أن أحرق قريشا فقلت إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة

فقال استخرجهم كما أخرجوك وأغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة أمثاله وقاتل بمن أطاعك من عصاك

ذكر كماله في العلوم وإطلاع الله تعالى إياه عليها

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أيوب قال حدثنا أبو اليمان

قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت

الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني

عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة فقال

من أبي يا رسول الله فقال أبوك ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال

فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قال عمر ذلك ثم قال لقد عرضت علي الجنة آنفا في عرض هذا الحائط

فلم أر كالخير والشر

حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان بن أبي نجيح

قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالسلام قال فصعد المنبر فقال أيها الناس

أبلغوا عني فإني أنا النبي الأمي فجعلت أنظر إليه وشمرا فإذا أكاد أراه لا أفارق رأسه

حتى نزل فقال رجل أين أبي يا رسول الله فقال في النار فقال رجل من أبي يا رسول الله فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا

ونعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر كاليوم في الخير والشر إني صورت

لي الجنة والنار حتى رأيتهما من وراء الحائط وإني رأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه

عند هذا الحديث بابه الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

رواه معمر عن الزهري فقال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قلت أبي عبد الله

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء قال قلت أبي عبد الله

تفر يوم حنين قال أما محمد فلم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا

فأقبل المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وأبو سفيان آخذ بلجامها

فنزل وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول لما كان يوم حنين ولى الناس

وأبو سفيان آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أن أبا هريرة وهو يقص يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقول الذي يقول لي مثل ما يقول

وفيه رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

صفة وجهه صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو زيد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو عبيدة

عن مغيرة عن أبي شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن عمه ابن كعب كان أعمى فكان يحدث فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبسم انتشر وجهه حتى كأنه قمر فعرفه فيه وكنا نعرف ذلك منه

حدثنا أبو خلف قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو غسان

قال حدثنا أبو صفوان يوسف بن إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن الحارث قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير

حدثنا أبو الوليد بن علي قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير

عن ابن إسحاق قال وكان أبو هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وهند بن أبي هالة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو خديجة كان يصف النبي

قوله كان وجهه مستدير كالقمر سيأتي بعد ذكر

صفة قامته وصفة لونه ﷺ

حدثنا [illegible] قال أنا أبو سعيد بن مرزوق قال أنا أحمد بن [illegible] قال أنا أبو حنيفة قال أنا أبو جحيفة قال
سمعت شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله ﷺ مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ إلى شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ﷺ

حدثنا [illegible] قال أنا مالك بن أنس قال أنا علي بن أبي العباس بن حبان عن أبيه عن علي بن الحسين
قال أنا إسماعيل بن أبي أويس قال أنا مالك بن عبد ربه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه سمعه يقول كان رسول الله ﷺ
ليس بالطويل ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفي رواية كان أزهر اللون ومات وليس في رأسه ولحيته
[illegible]

حدثنا ابن وهب قال أنا أبو نعيم قال أنا ليث بن أبي سليم قال أنا أبو جعفر قال سمعت أبا الطفيل
قال رأيت رسول الله ﷺ وهو أحدث بدن وجه يطوف
بالكعبة فقال من هذا فقيل هذا رسول الله ﷺ فأقبلت أنظر إليه فإذا هو أبيض ملتحم
له وفرة إلى شحمة أذنيه على وجهه أثر من جدري

حدثنا محمد بن عرعرة وابراهيم بن يعقوب قالا ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك
قال أنس ط عن جابر بن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلاة الأولى ثم رجع إلى أهله
ووجدت معه فاستعملها ولا أنس يحدث أحدهم واجدا واجدا فأما أنا فلم أجد فحدث
بذا وبذاك أخرجه مطولا عطاء

حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا الحسين بن واقد
قال حدثني يزيد بن أبي زياد عن أبي الجعد عن ابن أبي رافع عن أبيه قال كنت مملوكا لرسول الله
فقال لي رسول الله ص إنما يسرك أن تكون حرا وكنت كاره الرق
فقال لي رسول الله ص قد سمعت دعاءك فقد أطلقك من رق رسول الله ص
فقلت يا رسول الله ص والله ما قلت ذلك إلا من رغبة في الحرية
فقال لي رسول الله ص إن كنت صادقا فأنت حر وإن كنت كاذبا فأنت حر
وفي رواية أنه قال لي إن كنت صادقا فأنت حر وإن كنت كاذبا فأنت حر
فقال لي رسول الله ص اذهب حيث شئت

حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي ص فقالت يا رسول الله ص إني لا أطهر
فقال لها رسول الله ص إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة
وإذا أدبرت فاغتسلي وتوضئي لكل صلاة وصلي

حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال
قال رسول الله ص لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

ذكر خاتمه وما يتختم به

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس قال كان رسول الله ص
إذا تختم جعله في يده اليمنى وكان فصه منه

حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال رأيت في يد رسول الله ص خاتما من ورق

قال مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك بن أنس قال ثنا أبو علي الهمداني عن أبي بردة عن أبي موسى قال أتينا الحسن بن علي فقال أتيت رجلا جاء إلى عطاء بن أبي رباح فقال أتيت ليلة القدر فقال إنها في رمضان فوقعت في رمضان مقلوب فقلت أخبرني جعلت فداءك أليلة القدر في رمضان أو في رمضان ليلة القدر أو هي في كل رمضان فقال عطاء ما أدري فقام الحسن فصلى فقال له عمرو بن دينار أبا سعيد أنت أعلم أم أبو محمد فقال عطاء ما هو ذا عند أبي محمد فقال عمرو بن دينار أخبرني كيف صنع ابن عباس الله قال ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ ومنها أن الصدقة عليه وعلى أهل بيته حرام

حدثنا عبد الحميد بن الواحد قال ثنا ابن ماهويه قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية هو أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وفي الباب عن أبي هريرة وأنس

ومنها قوته على الوصال في الصوم فقال إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني وقد مضى في الصوم ومنها جواز نكاح بنت الله لأنه أعطي القوة على وقاع عشرين رجلا

حدثنا الحسن بن أحمد بن حليم قال ثنا علي بن محمد بن شجاع قال ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال كان عبد الله يقرئنا الآية من القرآن الساعة من الليل والنهار ومن آناء الليل فهل كان يطوف الليل كله قال لا ثبت فهل كان يطوف النهار كله قال لا ثبت فهل كان يصلي الليل كله قال لا ثبت قد علمت أنه أعطي قوة ثلاثين وفي رواية أربعين وقال لا يعلم عنه قال وقد رفع ومنها حماية الله تعالى جسمه من مواضع النجاسة

حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن زكريا بن دينار قال ثنا الحسن بن الفرات قال ثنا عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا كان منهم بالمدينة ولد لرسول الله فقال رسول الله لعلي انطلق فاضرب عنقه فأتاه علي فإذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم أتى النبي فقال يا رسول الله إنه لمجبوب ما له ذكر ومنها أنه بعث إلى ثقيف عامة فكان يقرؤهم القرآن فبعث إليهم مغيرة بن شعبة

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عمر الأنماطي قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا إسحاق بن منصور قال ثنا أبو عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان أبو بكر يقرئ الناس في الصبح فكان يكبر فجاء رسول الله وصفوف قيام فتخلص حتى قام في الصف الأول فصفق الناس فالتفت أبو بكر فرأى رسول الله فأومأ إليه رسول الله أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله من ذلك ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ومنها أنه لا يورث وما تركناه صدقة ومنها أن من صلى عليه واحدة صلى الله تعالى عليه عشرا

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن يحيى بن أبي الفارس قال ثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي واحدة صلى الله تعالى عليه عشرا

باب خلائق النبوة

سيوفى ما هو متفرق في المغازي من ذلك مما اطلعه الله عليه من غيوب الآخرة والدنيا والشفقة

حدثنا عمر بن واصل بن أبي قال ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي صالح قال ثنا أبو هريرة قال ثنا أبو الربيع قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فأتي بماء في إناء فأدخل فيه يده ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل قال فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله حتى توضأ وتوضأ الناس

ومنها دعوته الجزي لوضوئه في السفر

حدثنا محمد بن أبان قال ثنا وكيع بن علي قال ثنا إبراهيم بن محمد قال ثنا الحسن بن عطاء قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا حجاج بن أرطاة عن الحسن قال عبد الواحد سمعت الحسن يقول ثنا أنس قال أتى رسول الله الخلاء فخرج إلى بعض حوائجه

ومنها حاجته إلى الله تعالى خاصة له ومنع الله تعالى

[illegible] فقال رسول الله [illegible] فقال [illegible] فتوضأ القوم كلهم
حتى لم يبق منهم أحد إلا توضأ فيه [illegible] قال ثمانون أو بضعة وثمانون

ومنها دفعة أخرى

[illegible] عن أنس قال فدحضت الشمس فقام رسول الله [illegible] فتوضأ
[illegible] عن الملك عن أنس [illegible] قال [illegible] عن أنس قال
[illegible] عن الوقاب بن عطاء قال [illegible] عن أنس أن [illegible]
[illegible] فقال لا تواري أصابعه
[illegible] أن يتوضأ ووضع كفه في الإناء [illegible] من الإناء
[illegible] أصابعه حتى توضأ القوم قلت لأنس كم كنتم قال
[illegible]

[illegible] قال أبو جامد [illegible] قال أنس [illegible]
[illegible] عن أنس قال أصبت الخلاء فقام رسول الله [illegible]
إلى إناء يتوضأ فيه قوم فأتي [illegible] فيه ماء فقضى [illegible]
[illegible] فتوضأ القوم كلهم قلنا كم قال ثمانون [illegible]
[illegible] الشعر إلى أنس [illegible]

ومنها دفعة

[illegible] عن أنس [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عن أنس [illegible] عن أنس [illegible]
[illegible] عن أنس [illegible] عن أنس [illegible]
[illegible] عن أنس [illegible] عن أنس

ومنها علامة

[illegible] رسول الله فأعلمه من الوضوء
[illegible] الله في السفر وقد رجوا عليهم من خبره
حديث عمر بن أبي قال أبو سعيد قال أبي عبد الله بن أبي بكر قال ثنا مغيرة بن الشعثاء قال ثنا سفيان
قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وإنا سرنا حتى إذا كان من آخر الليل وقعنا نلك الوقعة ولا وقعة
أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس قال وكان أول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم كان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال
لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا وقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء
قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا
قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال له الصابئ
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه
المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي وأمر الناس
أن يسقوا ويستقوا قال فسقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته
الجنابة إناء منها قال اذهب فأفرغه عليك قال وهي قائمة تنظر إلى
ما يفعل بمائها قال وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها
أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في
ثوب وحملوها على بعيرها ووضع الثوب بين يديها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلمين ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله تعالى هو الذي سقانا فأتي

أهلك قال فأتت أهلها وقد احتبست عليهم قالوا ما حبسك يا فلانة العجب لقيني رجلان فذهبا
بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا والله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما إلى السماء تعني السماء
والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من
المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء
قوم يدعون عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام
وفي رواية سليم بن زرير عن أبي رجاء قال شربت عطاشا بعير رجلا حتى روينا
وملأنا كل قربة معنا وإداوة ثم قال أما إنه نزل من ماء يشبه شبه
حديث ابن عبد الغفار قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو بكر بن حفص
ما شاء الله شبابا قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء
إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى انتصف الليل وأنا إلى جنبه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي فقال من دلجة فأتيته
قد غمسه يعني استنثاره بلل من غير أن أوقظه فاعتدل تحت راحلته ثم سار حتى
انتصف الليل وقال عند راحلته قد غمسه بلل من غير أن أوقظه فاعتدل تحت راحلته
ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلة الأولى حتى
كاد أن ينجفل فأتيته قد غمسه فرفع رأسه فقال من هذا فقلت أبو قتادة
فقال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة
قال حفظك الله كما حفظت نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال
هل ترى من أحد قال قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكبان حتى اجتمعنا
فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احرسوا علينا
صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على ظهره قال قلنا ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كان
معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال
بالصلاة ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل
يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض
كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما إنكم في الصلاة
ما دام في التفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت صلاة أخرى
فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تعدوا لتم لفعلوا على رسول الله لو كان ملك عليهم عمر قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حياء فخرج وقد علمهم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظنوا انهم قد ثقلوا عليه فابتدروا الباب فخرجوا قال انس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارخى الستر ودخل بيتي فانزل عليه الوحي فخرج وهو يقرأ يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الطعام غير ناظرين اناه الى قوله وكان الله بكل شيء عليما
قال انس انا احدث الناس بهذه الآية افمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد ٥

ومنها دعوة اخرى في بيت ام سليم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ثابت بن عبيد قال
ابو الوليد قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما عندك فجاءت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا دون الفتية ثم نفر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو عثمان وثنا بن سيرين قال ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم هي
لنفسه هل نقص منها شيء وقال غيره ان نقوم وقال الثالثة
فاذا هن مثلها حين اكلوا منها وزاد عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كلوا
بسم الله ووضع يده على عكة حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم اكل هو
واهله الباقي وترك سؤرا وعدل ذلك بثمانين عام الى ذلك وزاد عمرو بن
عبد الله بن ابي طلحة فقال دعاه ابو طلحة في المسجد بقلب ظهر البطن

وقال أصابوه حتى أصابوا من عند أنس فيما أدخل الله عليهم فما هل عندك من شيء قالت نعم قد كان عندي
منه شيء وهيأت من شيء فإن جاء فما هل عندك من شيء قالت نعم قد كان عندي
أنهم أمسكوا الذي قال فما أهلتها قال فسقته بها فبيح رماطها ثم قال لهم الله
وهو نسي قال فجعلت تسع هذا فأكل منها بضع وثمانون رجلا وفضل منها فضلة
قد بقيت إلى أبي سلمة فقال كلي وأطعمي جيرانك

حديث آخر

حدثنا أحمد بن عمر وعمر بن أيوب قالا حدثنا إبراهيم بن عبد الله قالا حدثنا أبي حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال قالت
أم سليم أدخلت إلى رسول الله طعاما فقال إن دلبت أن تغدي غدا فافعلي
فلقيته فقال ومن عندك قلت نعم قال أفتصول قال نعم فدخلت على أم سليم فقالت
مذ كنت أنت أنا مع رسول الله قال فقالت أم سليم ما صنعت بالنبي فقال
إنه طلب علي أن أدخل فقد عزمت له أن يسلب إلي وهذا عندك

دفعة أخرى

قال هل عندك شيء فقد عزمت سؤاله

حديث

حدثنا عبد الله بن عبد الملك وغيره قالوا حدثنا أبي بن يعقوب قال حدثنا
الدورقي قال حدثنا معروف قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد أن يعقوب بن عبد الله
بن أبي طلحة الأنصاري حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول لقد صنعت رسول الله
نوما فوجدته جالسا مع أمي به يجد فيهم وقد عصب بطنه بعصابة فقال لها
أما لك على حجر فقلت لبعض أمي به لم عصب رسول الله على بطنه فقال
من الجوع فدخلت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه
لقد رأيت رسول الله عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أهلي
ما لها فقال من الجوع فدخل أبو طلحة على أم سليم فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز
وتمرات فإن جاء رسول الله يشبعه وجد لشبعناه وإن جاء باهله فضل
عنده فقال لي أبو طلحة اذهب إلى النبي فقم قريبا من رسول الله فإذا قام
فدعه حتى يفرغ أهله ثم اتبعه حتى إذا قام على عتبة بابه فقل له
يدعوك فيعلمك وأنت قلت له إن أبي يدعوك قال لا أهلي
يتعاقبوا ثم أخذ بيدي فقدمني ثم أقبل بأهلي حتى إذا دنوا من
البيت قدمت وأنا جزع لكثرة من جاء به فقلت يا أبتاه قد قلت
له رسول الله الذي قلت لي فدعا أهله وقد جاء بهم فخرج أبو طلحة
فقال يا رسول الله إني أرسلت إليك أدعوك وجاء ولم يكن عندي ما أطعمك
فقال رسول الله الله أكبر فأتى الله بما شاء الله عندك

فدخل رسول الله فقال أدخلوا علي عشرة ثم قربوه وجلس في معه بالمسلمين فقربت
ما كان عندي من خبز ولحم فجعلناه على حصير فدعا فيه بالبركة فقال ادخل على عشرة فدخلت
عليه عشرة فأكلوا حتى شبعوا فوق الطعام فقال كلوا وسموا الله عز وجل فأكلوا من بين أصابعه
حتى شبعوا ثم أمرني أن أدخل عليه عشرة فدخلت عليه وقام الأولون فعلت وقد أكلوا
حتى شبعوا ثم أمرني فأدخلت عليه عشرة فعلت ذلك أمره حتى دخل عليه
ثمانون رجلا كلهم يأكل حتى شبع ثم دعاني ودعا أمي وأبا طلحة فقال كلوا فأكلنا حتى شبعنا
ثم رفع يده فقال سلم ابن هذا من طعامك جزء فأتيته فأخذت ولقي أبو طلحة
رأيتهم يأكلون أقلب ما ينقص من طعامي شيء

ومنها دفعة أخرى

حدثنا سليمان قال حدثنا أبو عمر بن الجبر بن جماعة قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
عارم قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابن عمر بن أبي عثمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي
ثلثمائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو
نحوه فأمر به فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أم هبة قال لا بيع فاشترى منها شاة فصنعت ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن أن يشوى قال والله ما من الثلاثين ومائة رجل إلا وقد حز له رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه وإن كان غائبا خبأ
له قال وجعل منها قصعة فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعة فحملته
على البعير أو كما قال

ومنها دفعة أخرى

عليه من بركة اللبن إذ قرب إلى النبي وأصحاب الصفة

حديث

حدثنا أبو الطيب قال حدثنا الحسن بن محمد النوري قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز
قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثني من سمع أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو
إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد على بطني الحجر من
الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي أبو بكر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر
فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى واتبعته فدخل واستأذن فأذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قيل أهدي لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول
منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها

فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أرجو أنا أحق من هذه اللبن شربة أتقوى بها
وأنا الرسول فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن بد من
طاعة الله وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم
وأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم
فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى رسول الله
وقد روي القوم كلهم وأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي وتبسم وقال أبا هر
لبيك يا رسول الله قال قعد فاشرب فقعدت فشربت قال اشرب فشربت فما زال يقول
فقعدت فشربت حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني
لأشرب فأشرب حتى قلت الآن والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني
فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري
عن أبي هريرة مختصرا وقال ثم رأيت عمر بعد فذكرت له الذي كان من أمري
وقلت له والله لأنا كنت أعلم بما في نفسك يا عمر والله لأنا كنت أعلم
أقرأ للقرآن منك قال عمر لأن أكون أدخلتك أحب إلي من حمر النعم
ومنها دعوة أخرى بدعائه وتعليمه إياه عمر
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية
عن الأعمش قال ثنا النضر بن شميل والفضل له قال ثنا سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن المقداد بن الأسود قال أقبلت أنا وصاحباي وقد ذهبت أسماعنا
وأبصارنا من الجهد فجعلت أتعرض على أصحابي أن يقرئوني رجلا منهم فلم يفعلوا
فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة أعنز فقال
احلبهن يا مقداد فحلبت كل إناء حلبة
وفي رواية النضر احلبوا أيكم أقوم بها قال فقمت فصنعت
نصيبه قال فجئ من الليل فسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان قال
فقام إلى شرابه فشربه فأتاني الشيطان فلما رآه قد شرب ما كان فيه
قال ويحك ما صنعت أشربت شرابي فيجيء فيصيب منه فلا يجده
فيدعو علي فيستجاب لي فيدعو علي فيستجاب لي فأكون شر الخلق
والخلق إلا من رحم الله قال فلما أن مضت ثلاث ليال قلت لعل الله
يبعث إلي بحاجة ما أبالي إذا أصبت منها ولا أبالي أن أصيب من هذا
اللبن شيئا وفي رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كنت أرعى غنما لأهلي فجاءني صاحباي فقالا يا رسول الله قال
فقال اللهم من أطعمه وأسق من سقاني قال فأتيت فشددت إزاري ثم أخذت
الشفرة فأتيت الأعنز فجعلت أجسهن أيهن أسمن فأذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل وإذا هي تحفل كلهن فعمدت إلى إناء
يأتي محمد صلى الله عليه وسلم أن يحتلبوا فيه فاحتلبت فيه حتى علاه الرغوة ثم جئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين شراؤكم الليلة قال فقلت يا رسول الله
اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فأذنت
ما بقي فشربته فلم أعد أن علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي وأصبت دعوته فضحكت
حتى ألقيت إلى الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
قلت يا رسول الله إنه كان من أمري كذا وكذا وصنعت كذا وكذا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتأتي وفي رواية سعيد بن أبي عروبة
فلما كنت أوذني فتوضأ صاحبي هذان فصليا ركعتين فقلت يا رسول الله قال
بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبت منها ولا أبالي أن أصيب من هذا
اللبن شيئا وفي رواية سعيد بن أبي عروبة
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو عبد الله قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا عبد الله
قال ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
أخبر أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي أن
يأخذ ثمره فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيه ثم قال يا جابر
جد له فأوف له الذي له فجد له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي فعل فوجده
يصلي العصر فلما انصرف جاءه فأخبره أنه قد أوفاه وأخبره بالفضل الذي فضل له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها وفي رواية قال فطاف
في النخل ودعا في تمرها بالبركة وقال ائتني بها عمر فقال عمر لا تكون قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وفي رواية قال لي صنف لي أصنافا
التمر على حدة وعزق ثم على حدة ثم أرسل إلي قال فقلت

وإذا رفعتها على رأسي رجعت قدماي وجعل يأتي النوم وما صحا حتى ولم يضع
ما صنعت قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فأخبره بالذي فعل فقال
ثم أتى شرابه وكشف عنه فلم يجده فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي فأهلك
فقال اللهم من أطعمني وأسق من سقاني قال فأخذت إزاري ثم أدبرت
الشفرة فأتيت الأعنز فجعلت أجسهن أيهن أسمن فأذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل وإذا هي تحفل كلهن فعمدت إلى إناء
يأتي محمد صلى الله عليه وسلم أن يحتلبوا فيه فاحتلبت فيه حتى علاه الرغوة ثم جئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين شراؤكم الليلة قال فقلت يا رسول الله
اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فأذنت
ما بقي فشربته فلم أعد أن علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي وأصبت دعوته فضحكت
حتى ألقيت إلى الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
قلت يا رسول الله إنه كان من أمري كذا وكذا وصنعت كذا وكذا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتأتي وفي رواية سعيد بن أبي عروبة
فلما كنت أوذني فتوضأ صاحبي هذان فصليا ركعتين فقلت يا رسول الله قال
بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبت منها ولا أبالي أن أصيب من هذا
اللبن شيئا وفي رواية سعيد بن أبي عروبة
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو عبد الله قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا عبد الله
قال ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
أخبر أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي أن
يأخذ ثمره فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيه ثم قال يا جابر
جد له فأوف له الذي له فجد له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي فعل فوجده
يصلي العصر فلما انصرف جاءه فأخبره أنه قد أوفاه وأخبره بالفضل الذي فضل له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها وفي رواية قال فطاف
في النخل ودعا في تمرها بالبركة وقال ائتني بها عمر فقال عمر لا تكون قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وفي رواية قال لي صنف لي أصنافا
التمر على حدة وعزق ثم على حدة ثم أرسل إلي قال فقلت

قال ففعلت وقال فيه أو فيهم الذين لهم ثم لقي تمرين كأنه لم ينقص منه شيء

حدثنا وروايته قال ابن مهدي قال ابن خلد قال ابن عبد الله قال ثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات
وترك عليه دين كثير قال فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء فلعل أن يوضع فيهم كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت
فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنع
بي أطاف حول أعظمها تمرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال لي ادع أصحابك
فما زال يكيلهم حتى أدى الله تعالى أمانة والدي وأنا راض أن يؤدي الله
تعالى أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله تعالى البيادر
حتى إني لأنظر إلى البيدر الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص منه واحدة

طريق آخر

وكان عامة الدين من ذلك قضاء أبيه وفي هذا قضاء نفسه

حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مالك قال ثنا أبو الزبير
عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلف في التمر إلى الجداد
وكانت لي بالأرض التي بطريق رومة فقال جابر فحبست لك عامي هذا فأبى
اليهودي عند الجداد ولم آخذ منه شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى
فأخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابي امضوا نستنظر لجابر اليهودي
فأتوني وفي نخلها النصاب يكلم اليهودي فيها فقال اليهودي يا أبا القاسم لا أنظره فلما
رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قام وطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى عليه فقام
فيه ثانية فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبصر ما يصنع
فأخبره قال اذهب فأتني بجرين فدخل فيه فقد قمت استنقعا فيه بفضة الجرين
فأخذ منها ثم قام وكلم اليهودي فأبى عليه فقام في النخل الثانية
قال جذ واقض فقمت في الجداد فجددت فلما قضيته وفضل منه
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال اشهد أني رسول الله

ومنها ما أظهر الله فيه البركة والزيادة

حدثنا ابن نافع قال ثنا أبو بكر بن أبي صيرمة قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا
مغيرة بن شبل قال ثنا أبو عثمان قال ثنا أبو صرمة قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا
عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد
وكانت لي بالأرض التي بطريق رومة فلما جذذت تمري أتيته ليسلفني فأبى علي
فأخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امضوا نستنظر لجابر اليهودي
فأتوني وفي نخلها النصاب يكلم اليهودي فيها فقال اليهودي يا أبا القاسم لا أنظره
فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قام وطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى عليه فقام
فيه ثانية فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبصر ما يصنع
فأخبره قال اذهب فأتني بجرين فدخل فيه فقد قمت استنقعا فيه بفضة الجرين
فأخذ منها ثم قام وكلم اليهودي فأبى عليه فقام في النخل الثالثة
قال جذ واقض فقمت في الجداد فجددت فلما قضيته وفضل منه
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال اشهد أني رسول الله

عالة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فنال لوم بعلة لا كلمة فيه وأتى لي تمرة وأتى لي عنزة وقال إن
أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألونها الإدام
وليس عندهم شيء فيعمد إلى الذي كانت تهدي فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيجد فيها
سمنا فما زالت تقيم منه أدمها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قالت بعمر قال لو تركتيه ما دام فيه قالت

حدثنا سليمان قال ثنا ابن كثير بن أبي يونس قال ثنا سليمان قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا معتمر
بن سليمان عن أبيه قال ثنا أبو عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا
فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي
الله صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ما أدري هل قال وامرأتي وخادمي بيننا
وبين أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله
فقالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قال ضيفك قال أولم تعشيهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا وأختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال لا يطعمه الله أبدا وحلفت المرأة لا تطعمه حتى
يطعمه فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم أكل منها لقمة قال وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها
أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فأكل منها
فأصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل وفرقنا اثني عشر
مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأصابوا منها أكلوا منها أجمعون
أو كما قال

ومنها ما أظهر الله فيه الإجابة في الدعاء في الوقت

حدثنا عبد الله بن طاهر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع قال استبطأ ابن عمر رجلا من أهله فلما جاء قال ما حبسك
قال مررت بقوم يدعون الله تعالى فأعجبني دعاؤهم فوقفت أدعو معهم
قال ما دعوتم به قال دعونا بكذا وكذا قال أما إني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الجنة حزن كان دار الفقراء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت الطرق فادع الله فقال أو قد فعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم أغث اللهم أغث اللهم أغث قال أنس

والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله تعالى أن يكشفها فأرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال
ما أدري وفي رواية أخرى اللهم اسقنا ثلاثا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك البصري قال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن ثابت عن أنس
قال أصاب الناس جهد على عهد رسول الله ﷺ فبينما هو يخطب في الجمعة إذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله تعالى يسقينا
فمد يديه ودعا قال أنس مثل الترس فرجا ثم انفرجت حتى
اجتمعت ثم أرسلت السماء عزاليها فرجا نوص أن حتى أهمنا
فلم نزل نطير إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله تعالى أن يحبسه فتبسم رسول الله ﷺ وقال
حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا أبو المنذر هشام بن هشام قال حدثنا عبد الله بن نافع
قال لا أدري أعن أنس بن مالك أو غيره قال أصاب الناس سنة على عهد
رسول الله ﷺ فذكر معناه وقال فجعل يشير بيده إلى ناحية من السماء
حتى ما ترى المدينة في مثل الجوبة وحتى سال الوادي وادي قناة شهرا ولم
يجئ من ناحية إلا حدث بالجود يعني المطر وعن أنس بن مالك عن أبي
سعيد وثابت وعن الحسن بن صهيب وحفص بن عبد الله فقال أنه ضم يديه
وضعهما حتى كانت بحذاء أسارير الجبهة ثم بدا عن بطنه حتى
رأيت إبطيه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانقشعت
عن المدينة انقشاع السحاب تمطر يمينا وشمالا ولا تمطر بالمدينة قطرة

حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء

يستسقي في بئر حتى يجري الماء على رأسه فأذكر قول الشاعر
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عصمة للأرامل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني أيوب قال سمعت عبد الله بن سلام قال
قال جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال قرب مع رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فقال ما لكم
ما لكم قلت قد عجنا قال قلت فرجرج ودعا في ذلك الماء فقال يا جابر
كبر تكبر تعجن قلت قد أعددنا بركتك وفي رواية أخرى فقام فرجرج الماء
في أول الفوم وفي رواية فقام يسيرا لم يزد مثله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال حدثنا سعد بن إسحاق بن
كعب بن عجرة قال سمعت قومه يحدثون عن عمرة أنها دخلت على النبي ﷺ
أعطاها بعارا يشرب لبنه من ضحيته فاشترى لها شاة فحلبها فشربت
وأتت النبي ﷺ فدعا بالبركة في شاتها وقال لو لم تشرب الترك لأتى بها

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك
قال شرب رسول الله ﷺ قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي ﷺ بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بفضل مني منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه قال سهل وأبو حازم شاهد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ
فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت قال بخ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا أبو النضر
عن عباد بن تميم عن أبيه قال خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي فلما صلى ركعتين جهر بالقراءة
ودعا وحول رداءه وصلى ركعتين جهر بالقراءة

عن أبيه عن ابن عباس وكان قد آذى النبي صلى الله عليه وسلم أن أمه رملة بنت جحش ذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ادع الله له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فبصق فيه ودعا له

حدثنا يونس بن علي قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني معاوية بن أبي أيوب فأخبرني أبو عقيل أنه كان يخرج مع جده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابنا الزبير ابن عمر فيقولان له أشركنا فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا يونس
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن عم صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بكتاب إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين قال فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
خرقه قال ابن شهاب فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن حفص قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثنا
بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع فأحسن وضوءك قال فرجع فتوضأ ثم صلى

ذكر ترك الناس بفضل وضوئه وشعره وما منه

حدثنا أبو كريب قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد
قال عبد الله بن شقيق عن أبي الدرداء قال أتيت جابر بن عبد الله بفناء الدار
وأنا أريد أن أسأله عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم تنحنح ثم بصق ثم قام فتوضأ
فأتيته فقال ما جاء بك يا ابن أخي فقلت جئت أسألك عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال كان عبد الله بن مسعود يقول
إن من الفقه أن تفقه في صلاتك وإن من الفقه أن تفقه في حجك وإن من الفقه أن تفقه في وضوئك
وإن من الفقه أن تفقه في سفرك وإن من الفقه أن تفقه في بيعك وشرائك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
قال حدثني عمرو بن بجدان قال حدثنا أبو المهلب قال حدثنا أبو ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم بالبقيع فجاءني فضربني برجله فقال ما لك أراك نائما فقلت يا رسول الله ما عندي ماء
فقال إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته
فإن ذلك خير

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتزل لم يصل في القوم فقال ما منعك أن تصلي
فقال أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

ما أنت أمرهما العداء فلا تمس منهما أو لا نصرن حتى تعدو به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه عمرو
ما أصحاب عمرو وأنا وجاء والله لقد حلف فالت ابن صفوان على خالد بن الحجاج
فالله صنع من شارع البغي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصابنا
بعلت على بعيري وطوف فلحقني راعب من خلفي فحثث بعيري يعزره كانت فيه
فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أخبر أمته من كونه ووقوعه فصدق الله تعالى في قوله وقوع ما قال

ذكر

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا الحجاج بن محمد الأعور قال حدثنا
ليث بن سعد قال حدثنا عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت عقبة بن عامر الجهني
قال بقي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صاحب الجنة في النوم أنه رأى فيه وقال استعرضت
حدثنا ابن حماد وأبو عبد الله قال حدثنا ابن عبد الحكم قال حدثنا ابن وهب
عن أبي الزبير عن أبي سفيان عن جابر قال مشت رجل شلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فقال هذا الموت مناص فما أقلت قدمت المدينة إذا هو قد مات لي ذلك اليوم عظيم
من عظماء أهل الشام وقال عمرو عن أبي الزبير عن جابر قال كنا ندفن الركب
حدثنا زكريا بن يحيى الدارمي قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله بن المبارك
بغلي والصوفي قالا حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
في الولد قال أتت حاضنة عبد الله فقالت إن ابني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوجع فأعجبني الله تعالى أن يطعمه فأتيت سيف البحر فحفرت الأرض
قال فإذا دابة فأدخلتها على شفتيها إلى أن ماشتوها وطيبتها فأكلتها
قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما
أحد حتى خرجنا فأحدنا أصلع من أصلعها فقوستاه ثم دعونا بالغداء
في الإبل وأعظم جمل الإبل وأعظم قتل في الدلب فدخلت فإذا طول ثمانين
حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا
عبد الله بن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول
إن جعل لي محمد الأمر من بعده اتبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه
الرجال ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما

فأطيرهما

فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء اليمن
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة وقالهما الذين أنا بينهما وقال عبيد الله عن ابن عباس العنسي
قتله فيروز باليمن

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا الحرث قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الصلت بن عمرو
عن ابن لبعض الأنصار عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسيره فأتاه قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإذا
لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقمت بينهم وبينه فحفظت منه أربع كلمات
أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله
وقال نفع لي يا جابر لئن أنا لم أخرج حتى يفتح الروم

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرنا أيوب قال حدثنا
عن النبي الذي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال كنا جلوسا
حدثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كنت مع غلام من أبي
حدثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كنت مع غلام من أبي
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنا
بوجهه عشية وجمع الناس [illegible] يقتتلون إلى أن
وآل عمران وقال سمال بن حرب عن آل عمران الذين في لها يتفقون

حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
الله زاد قال معمر عن قتادة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغلب كسرى ثم لا كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله
وفي الباب عن جابر بن سمرة

حدثنا عبد الجبار بن عبيد وغير واحد قالوا حدثنا ابن عيينة قال حدثنا
ابن عيسى بن كيسان قال حدثنا سهل بن عمرو قال حدثنا منصور الكلبي قال حدثنا مجالد بن سعيد
فأتيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال إنه أتى ثم جاء آخر فقال إنه
قطع السبيل فقال عدي فإذا أنت الحيرة فلم أر وقد أتيت عنها قال لئن طالت بك
الحياة لتسمعن بالظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
أحدا إلا الله عز وجل ولئن طالت بك الحياة لتفتحن كنوز كسرى قال قلت كسرى
ابن هرمز فإن كسرى يهلك هرمز ولئن طالت بك الحياة لتخرجن ملء
كفك ذهب أو فضة يلتمس من يقبله فلا يجد أحدا يقبله ولتلقين الله تعالى
أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان ترجمان فيقول ألم أرسل إليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضلت عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [

ذكر علامة النبوة أظهرها الله تعالى

[illegible]

ذكر جود رسول الله

[illegible]

[illegible]

وحدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن يوسف بن أبي سلمة وعبد الله بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله كان يقول لما حضر أحد دعا أبي الليل كله فلما أصبح غدا على أحد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله
قال لما حضر أحد دعا أبي الليل كله فلما أصبح غدا على أحد فاستشهد وترك ستة بنات
وترك عليه دينا فلما حضر قضاء دينه أتيت رسول الله فلما رآني أقبلت قال ما جاء بك
يا جابر أجئت لتسأل عن دين أبيك قد قضيت عنه أبيك فقال لا يا رسول الله ما جئت لذلك
ولكني جئت لتخبرني ما صنع بأبي يوم أحد فقال يا جابر إن الله لم يكلم أحدا إلا من وراء حجاب
وإن أباك يا جابر لقي الله كفاحا فقال يا جابر ما أراك إلا ميتا غدا فكن على وجل واستكثر
من الخير فإني لا أدري لعلي أموت غدا أو بعد غد وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل
من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها وإني لأرى أباك يا جابر
في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها وإني لأرى
أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها
وإني لأرى أباك يا جابر في الجنة يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ويتفيأ ظلالها ويتنعم في نعيمها

حدثنا أبو عثمان قال أنبأنا ابن أبي نجيح قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأبطأ بي جملي وأعيا
فأتى علي فقال جابر فقلت نعم فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتني أكفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال أتبيعني جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم تأخرت بالمدينة حتى قدمت بالغداة
المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل
فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال
فأرجح في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادعوا لي جابرا فدعيت له
فظننت أنه يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه
ثم ذكر كلمات في الهجر والتبر

حدثنا أبو عمر بن حزم وعزرا قالا أنبأنا إبراهيم بن عبد الله قال أنبأنا الحسن بن الصباح
قال أنبأنا الحميدي قال أنبأنا مكي قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن جابر يعني الحديث ثم قال فأقرضه
أربعة دنانير وذلك ظهره حتى نأتي المدينة قلت فقدمت فأعطاني أربعة دنانير
وزادني قيراطا قلت لا تفارقني فإنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزن القيراط
يفارق قراب سيف جابر

حدثنا محمد بن إبراهيم قال أنبأنا ابن المبارك قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير وعمرو بن دينار
أنهما سمعا عبد الله بن محمد بن عقيل قال أنبأنا محمد قال أنبأنا شعبة عن محارب قال سمعت جابرا يقول
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما أتيت المدينة قال لي ائت المسجد فصل ركعتين
قال فوزن لي قال شعبة أو قال فأمر لي فوزن لي فأرجح فوالله ما زال يعطيني منها
شيئا حتى أصابني أهل الشام يوم الحرة

حدثنا الحسن بن إبراهيم قال أنبأنا أبو بكر قال أنبأنا عبد الله بن إدريس قال أنبأنا أبي قال أنبأنا
شعبة عن محارب قال سمعت جابرا قال اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقية ودرهم أو درهمين فلما
صدرنا أمر بقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فأرجح لي

حدثنا عمرو بن علي قال أنبأنا الفضل بن عبد الله قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا أبو عاصم قال أنبأنا
عثمان بن عبيد عن ابن ملكية عن عقبة بن أبي الحسناء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فانصرف
الحدوج فتبعه الناس فرفع عوامر سرعته فدعا بعض جرنبه ثم خرج على
فقال إنه جاء في البيت نبي وعرفت أن أمته تهتمه أو قال فأمرت
أن يقسمه

ذكر الله واسم فرسه

حدثنا سيار قال أنبأنا ابن عبد الوهاب قال أنبأنا الجريري عن محمد بن عبد الله بن أبي قتادة قال أنبأنا

[illegible] قال عمار للرجل [illegible] في جنازة فقال له الحسن

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا يعقوب الشيباني قال حدثنا الخبر الذي

قال أبو نعيم قال حدثنا معاوية بن هشام عن سماك بن حرب عن سمرة قال فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة

ابن الزبير [illegible] فلما رجع إلى فرس معقرة فركبه ومشينا معه

حدثنا أحمد بن المسيب قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا الحسن بن الفضل قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس

وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة خرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي

صلى الله عليه وسلم راجعا وهو على فرس عري لأبي طلحة وفي عنقه السيف وهو يقول لن

تراعوا لن تراعوا قال وجدناه بحرا أو إنه لبحر لقد وجدنا الفرس

بطيئا فلم يسبق بعد ذلك اليوم وفي رواية وكان قطوفا فما جاراه بعد ذلك

وأما الفرس مندوب

ذكر حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

حدثنا زيد بن محمد قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا عمر بن [illegible] قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا أنس بن مالك كان رسول الله

من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب

لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس

ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته

سبع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال لقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر سنين والله ما قال لي أف قط ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلت هلا

لم أفعله ابن [illegible] عن داود وفي رواية سعيد بن [illegible] عن أنس ولا عاب علي شيئا قط

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك عن خالد بن سعيد عن عروة بن سعد عن أبيه

خالد بن سعيد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قال

فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها

حدثنا عمر بن [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا عبد الله بن [illegible] عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده

في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حدثنا عبد الله بن مطيع قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا إبراهيم بن طهمان قال حدثنا بديل بن ميسرة

قال حدثنا أبو حيفة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم كثيرا وكان يطيل الصمت وربما ذكر أصحابه فيتناشدون الشعر

ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر زهده في ثياب الناس وفي لباسه ولبسه

ثوابه في ثوب الجمعة وفي مجلسه ولبسه

حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل قال حدثنا عمر بن أبي البدر قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو جعفر الخطمي

عن عمر بن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا

عبد الله ورسوله قوله ركب حمارا على إكاف وأردف أسامة بن زيد وراءه

بالمدينة يعوده [illegible] وقول عمر بن عمرو دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فألبسه

له وسادة فجلس على الأرض وصارت الوسادة [illegible] وقوله قد مضت الصور

حدثنا [illegible] بن [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الحكم بن عبد الله قال حدثنا

يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا [illegible] قال حدثنا حماد عن أنس قال كانت الأمة من إماء المدينة تأتي النبي صلى الله عليه وسلم

فتأخذ بيده فتنطلق به حيث شاءت

حدثنا أحمد بن سهل قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس أن امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك

حاجة فقال يا أم فلان انظري أي الطرق شئت حتى أقضي لك حاجتك

فخلا معها في بعض الطرق حتى قضت حاجتها

ذكر مزاحه صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل بن عمرو قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا يحيى

بن [illegible] قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة

قال أقبلت على بعير لي قطوف فقال ما بعيرك يا جابر قلت إني

أبطأ به فزجره فما زال بين يدي الإبل قال أنا قدمت قال الشعبي

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا يعقوب قال حدثنا الأزرق قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سعيد بن [illegible] قال سمعت جابر بن سمرة

رأى قوما قد صنع جابر سورا قال الفارسي إنه يراد هذا الهيكل

التي تكلم بها [illegible] سورة هود [illegible] وقال عمر بن علي عن [illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا [illegible] بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال

[illegible] خالد بن سعيد فأتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فأمر بها رسول الله ﷺ
الخميصة فأسعى القوم فقال رسول الله ﷺ ما رأيت خالد فقال رسول الله ﷺ ائتوا بأم خالد فأتي بها
يحمله وقال أبلي وأخلقي أبلي وأخلقي ثوبك فجعل ينظر إلى علم في الخميصة
أصفر وأحمر وقال يا أم خالد هذا سناه يا أم خالد قال والسنا بلسان الحبشة الحسن قال الحميدي حدثنا سفيان
أخبرني أنه رأى الخميصة عند أم خالد

ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله
قال الشاب عن أبي طالب كان رسول الله ﷺ أعلم أحسن الناس خلقا وكان لي صديق فكان عند الله
وكان إذا أخاه ملقيه رسول الله ﷺ العشي رآه قال ما فعل أبو عمير ما فعل النغير ونغر كان يلعب به
فمات عند الظهر الذي مات فيه فقال رسول الله ﷺ ما فعل النغير فأخبر أنه مات فقال رسول الله ﷺ
مزحا لو كان له روح

ح حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله ﷺ قام في وجهه زرارة
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله ﷺ قام في وجهه زرارة

ذكر رحمته بالصبيان والنساء واحتماله ومشقته على كافة الخلق

وقوله كان يدخل على أم سليم فأتي أن أخفف قيل أحوف معي مصلي الضحى

ح حدثنا أبو النعمان محمد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال كنت أمشي مع النبي ﷺ
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ
قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك وأمر له بعطاء

ح حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كنا نتكلم بالفارسية وخطيب فارس يخطب بالفارسية فقال رسول الله ﷺ إن الله يكره أن يتكلم بالفارسية
وإن خطيب فارس يخطب بالفارسية فأمر به فأخرج

ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه

ح حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله ﷺ قام في وجهه زرارة
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله ﷺ قام في وجهه زرارة

ح حدثنا أبو النعمان

حتى أتت رسول الله فقالت له فأتى بها أسلم فقال يا أمه إني أدعوك على بلتعة قال فما ذاك
يا أسلم مالك رحمك الله أن تدعو عليها أن لا تعمر سنتها أو لا تثمر أرضها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أسلم أما تعلم أن شرطي على ربي عز وجل أني أشترط
على ربي عز وجل فقلت أني أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما
يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها أهل أن يكون
له طهورا وزكوة وقربة تقربه بها منه يوم القيمة ٥ وكان رجلا يؤذي المؤمنين
عن ابن هريرة وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأغضب عند ربي عز وجل أن يخلقني
فأيما مسلم لعنته سببته جلدته آذيته شتمته ٥

كتاب فضائل الصحابة

فضل أبي بكر رضي الله عنه

وهو الذي سماه الله الصديق خليفة رسوله بأمر الله عز وجل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت عمر يقول لقد رأيتني أهم بأمر أبي بكر
أن آمر له بمن يقوم بأمره ثم أعدل إلى أن أحرق على من لا يرضى بأبي بكر وعمر
إلا الله وما معه إلا أبو بكر وأبو بكر وعمر ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عبد الله قال سمعت أبا موسى قال
وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل العمل لله ويحب أن يحمد
به وفي الفضل وأعطاه المال على رؤوس الناس أيدخل في الأجر كله قال لا يقبل الله من العمل
إلا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الأرض إلى يوم القيامة ٥
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له أبو بكر أتأذن لي أن أدخل معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن معي صاحبي
فقال أبو بكر ما حبسك عنا يا رسول الله فقال إن صاحبي يريد أن يتبعني قال أبو بكر
الله أعلم بصاحبك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت في رجل
هذه الخصال إلا دخل الجنة ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الحسن بن الفعل قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الذكر دعي من باب الذكر
وأنت يا رسول الله ما على أحد من يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل
يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ٥
حدثنا محمد بن عبد الله وغيره قالوا حدثنا أبو اليمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان له أربعون درهما فذهب بها كلها معه
فأتاه أبو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك
قال أبقيت لهم الله ورسوله ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله
بن مسعود قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قلت لأبي جحيفة
وأنت رأيت أبا بكر قال نعم قال رأيت أبا بكر خرج وأنا معه بعد العصر
فاستقبله رجل فقال أين تريد يا خليفة رسول الله قال أريد هذا الرجل الذي
يصلي في القبر وأنا أطوف به ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الحسن بن الحر عن أبي إسحاق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي بكر أنت أنت
فقال أبو بكر لا والله لا أفارقك أبدا ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الحسن بن الحر عن أبي إسحاق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي بكر أنت أنت
فقال أبو بكر لا والله لا أفارقك أبدا ٥
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا الحسن بن الحر عن أبي إسحاق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي بكر أنت أنت
فقال أبو بكر لا والله لا أفارقك أبدا ٥

قال فخشيت أن أقول له ثم من فقول عمر فقلت له ثم أنت يا أبت فقال ما أنا إلا رجل من المسلمين
قوله أعدل يعني به عثمان في سائر الروايات
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا جرير عن أبي إسحاق قال قلت لأبي جحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وأبي الدرداء وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله
فقال بارك الله في أهلك ومالك دلني على السوق فما رجع إلا ومعه سمن وأقط
فأتى به أهله أياما ثم جاء وعليه وضر من صفرة فقال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت إليها
قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
قال قالت عائشة لما قدم المهاجرون المدينة نزل المهاجر على سعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا
فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا حلت فتزوجها قال لا حاجة لي في ذلك
هل سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن
ثم تابع الغدو أياما ما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال تزوجت يا عبد الرحمن
قال نعم قال من قال امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت دلو بكرة نزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
فجاء ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى روى الناس
وضربوا بعطن
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس
وضربوا بعطن
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس
وضربوا بعطن
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس
وضربوا بعطن
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس
وضربوا بعطن

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سألت قيس بن أبي حازم قال أتيت أبا بكر الصديق
فقال مالك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رجلا أتى أبا بكر فقال له ما حملك على الفرار
يوم حنين فقال قد عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيت بني فلان فاقتلهم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى مدبرا علمت أنه لا يصنع ذلك إلا بأمر الله فقلت له ما كان
وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أشهد أنك كنت
عند هذه الثلاثة ومن معه وهو يقول قد بينا كل ما كان وإنما كنا نقول إنه قد حدث له
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر هو الحق وقال أبو بكر أعلمنا به
إن أمرأ لأرجو أن يكون صحبه وماله أبو بكر ولم يكن يتخذ أحدا خليلا
أتاكم خليلا لا خلة إسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خليل من خلقه وإن الله قد اتخذني خليلا يعني نفسه ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا وهي الألف في قوله لو كنت متخذا خليلا غير ربي
الزهري وابن سعد وابن مسهر وقال أخي وصاحبي وابن عباس وقال أخوة الإسلام أفضل
قوله إن الملائكة لم تبرح تأتي في الشهر وهيئة الذكر في الكلام
فلم تجدني فأتي لأبا بكر تأتي في الشهر وهيئة الذكر في الكلام
حدثنا الفضل بن عنبسة الواسطي وغيره قالوا ثنا أبو سعيد قال ثنا إبراهيم بن طهمان
قال حدثني عوف عن ابن المنكدر عن ابن ملكية قال سمعت عائشة وسئلت من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت أبو بكر ثم قيل لها من بعد أبي بكر قالت عمر
ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت إلى هذا
حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي
أن سليمان بن هلال حدثه عن بكير بن سعيد عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أبا بكر هذا جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن جبريل على عليك السلام
وعلى أبيك وعلى عثمان وعلى طلحة والزبير وسعد وابن عوف وعلى الباب
عمر وعلى عثمان وعلى طلحة والزبير وسعد وابن عوف وعلى الباب
حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن الزبير
قال سمعت عمرو بن العاص يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا جحيفة يقول قلت لأبي جحيفة
أنت رأيت أبا بكر قال نعم قال رأيته بالهاجرة خارجا إلى البطحاء فتوضأ
فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وخرج بالحسن بن علي
فتوضأ فمسح على رجليه وقام يصلي وأنا أنظر إلى بياض ساقيه
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا جحيفة يقول
رأيت أبا بكر وعمر أخذا بعضادتي الباب ثم أخذ عمر بعضادة الباب

[illegible] أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
ويعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

حدثنا [illegible] الواحد بن زياد قال ابن أبي عروبة قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بينا نحن نائمون
[illegible] عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله قال بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال أخبرنا معمر قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني عمر بن الحكم قال أخبرنا أبو هريرة
قال قال رسول الله بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال أخبرنا معمر قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني عمر بن الحكم الموصلي قال أخبرنا أبو هريرة
قال قال رسول الله بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا عبد الوهاب بن همام قال أخبرنا معمر قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني عمر بن الحكم

ذكر شفقة عمر على المسلمين رضي الله عنه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عائشة [illegible] فعدل [illegible] الحجاجة ثم انصرف ثم استأذن
عمر فأذن له وهو على تلك الحال فصب الحجاجة ثم انصرف وأعلم عثمان أنه استأذن عليه فجلس فقال
له أي [illegible] ما رأيت فصنعت الحجاجتين ثم انصرف وأنا على تلك الحال فقال
ما لي أراك تشكو عثمان عند عثمان فقال إن عثمان رآني وأنا على تلك الحال
وأنا على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته

حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو الزبير قال أنا أسفار عن الزهري أن أبي بن الفضل أنا عبد الله بن عامر
أخبرنا أبو الحسن بن [illegible] قال حدثنا عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وابن سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن أبا بكر كان مضطجعا في بيتها كاشفا عن فخذه أو ساقه
فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو
على ذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس الرجل فأعلم وسوى عليه ثيابه فدخل فتحدث
فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش
له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست أنت وسويت عليك ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل
تستحيي منه الملائكة

حدثنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله أنا أحمد بن حليم أنا أبو الوجه أنا عبد الله بن عثمان أنا
أبي ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه عن عثمان أنه جاء حتى جلس عند قبر النبي فقال
وأنشد أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبر جعفر بن أبي طالب
أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جهد جيش العسرة فله أجره ثم قال وفعلت
[illegible] عن أبيه عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان أخبرني أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم أمير المؤمنين في
عثمان في أخيه الوليد بن عقبة فقد أكثر الناس عليه فيما فعل به فقال عبد الله فأخذت صرمة لي
حتى خرج إلى الطلح فلما أتيت الطلح حتى نصبت لي فقالا لي
المسور أتعود بالله منك فانصرفت فلما فرغت من الطلح جئت إلى المسور وعبد الرحمن
فجلست إليهما فقالا لي ما فعلت فقلت قد قضيت الذي كنت أمرتماني به فلما قد قضيت إليه
قال فهل رأيتما أحدا أنكر ذلك علي فقالا نعم رأينا عليك فانطلقت
حتى دخلت على عثمان فقال ما يصنعك التي ذكرت أنك فشهدت فقلت
له إن الله تعالى بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته وشهدت معه وفاضت العين
الهجرة فقد أكثر الناس عليك في شأن الوليد بن عقبة فحلف علي أن أقوم عليه
فقال لي يا ابن أخي وهل أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ولكن قد خلص إلي من علم

والسر ما خلص إلى العذراء في سترها قال فشهد عثمان ثم قال ما هما قلت في تشهدهن ثم قال
له هل أنت مسلم قال نعم قال فما غششته ولا عصيته حتى توفاه الله ثم استخلف الناس أبا بكر فما غششته ولا
عصيته حتى توفاه الله ثم استخلف الناس عمر فوالله ما غششته ولا عصيته حتى توفاه
الله ثم استخلفني الله أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قلت بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فأمر به فجلد الوليد
أربعين جلدة وأمر علي فجلد وكان هو الذي جلده

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال أنا أحمد بن مالك بن أبي شيبة أنا أبو النضر قال أنا
أبو معاوية شبابة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال قام رجل من مصر بحج البيت قال فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم القعود قالوا قريش قال فما الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال فأتاه
فقال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أن عثمان تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم
أن عثمان تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال تعال
أبين لك ما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله تعالى قد
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرضت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن
بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز من عثمان ببطن مكة لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان قال فقال ابن عمر لرجل
اذهب بها الآن معك

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال أنا أبو بكر قال أنا إسماعيل بن علي وزيد بن الحسن بن النضر
قالا أنا معاوية بن عمرو قالا أنا زائدة قال أنا أبو حصين عن عبيد قال أتى رجل ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هذا ذاك بيته أوسط بيوت النبي ثم قال له ابن عمر إن لا يسوءك ذاك
قال أجل فقال له ابن عمر لقد كلفت لك أن تلحق بعثمان فقال له الحرث
حدثنا أبو خليفة قال أنا محمد بن عبيد الله قال أنا أبو علي قال أنا ابن الحرث قال أنا
حماد بن زيد قال أنا سيار بن عبيد عن بشر بن شوذب عن مندب العوذي قال سمعت ابن الحضرمي يقول
لما سمعت بك ذاكرا عثمان لا يعجبك ولا تذكر ذاكرا بسوء ذكرك بمساوئه
بذلك أن الناس أنواعا يتقرب إلى الله بسعة عثمان فإن سألك فقل إن
هذا الكتاب فانطلق إلى عثمان فإن فيه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة فأتيته
فأخبرته بالذي قال لي فقال لي ارجع إليه فانطلق معي حتى أريه فأخبره

فضل أمير المؤمنين أبي الحسن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

فضل أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

فضل الزبير العوام رضي الله عنه

ذكر ما أظهر الله الزبير من كرامته إذ حبس ابن الزبير

قال ولقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال
حكيم والله ما أرى أموالكم تسع هذه فقال له عبد الله أفرأيت إن كانت ألفي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
لكم مرجأة إن أخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا فاقض دينك فأوفاه منها
وبقي منها أربعة آلاف ثم قدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة ألف قال كم بقي من الأربعة
أسهم وبقي سهمان قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف قال معاوية
كم بقي قال سهم وبقي سهم قال قد أخذته بخمس ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ الزبير من قضاء دينه
أقسم بقسمة مراث قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير أربع نسوة وترك الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتي ألف
مجموع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف فأوصى بالثلث

ذكر ما أصاب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال أبو عثمان قال أبو عمر قال الحسن بن بحر قال الحسن بن الصباح قال حدثنا شيخ
من بني زهرة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال أسلم رابع أربعة الذين أسلموا
وقد مكثت سبع ليال ثلث لا أسلم
قال أبو عبد الواحد قال عبد الله بن الزبير قال الحسن بن منصور قال الحسن بن عمرو الحرشي قال شيخ
التغلبي قال سمعت بلال بن يحيى بن سعد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رمى بسهم
له ما لم يرم به أحد
قال أبو عثمان قال أبو عمر قال الحسن بن بحر قال الحسن بن الصباح قال الحسن بن عبد قال شيخ
من بني زهرة عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعدا يقول إني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله
ولقد رأيتني مع رسول الله وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر
حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الدين
لقد خبت إذا وضل عملي وفي رواية لقد رأيتني وإن أحدنا ليربط حجره على بطنه من الجوع

[illegible] إلى عمر [illegible]

[illegible] أبو الوهاب قال أنا أبو عبد الله قال أنا أبو النضر قال أنا الدراوردي قال أنا موسى بن عقبة عن نافع
قال أنا عبد الملك بن مروان عن عامر بن سعد قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله وأرسل إليه وقال إنا لا نعزلك
من سخطة ولكن قدمت المدينة وأنت شيخ كبير فأحببت أن يراك الناس فقال سعد أما والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله
ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأولين وأحذف في الآخرتين قال ذلك الظن بك أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا
يسأله عن أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة
يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن قال
عبد الملك فأنا رأيته قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن فكان بعد إذا سئل يقول شيخ مفتون أصابتني دعوة سعد
[illegible] عبد الواحد ونصر بن [illegible] قالا أنا أبو بكر الحنفي قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أنا
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أنا أبو بكر الحنفي قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أنا
سعد بن أبي وقاص وعمه وأنا وعبد الله فمر بنا سعد فقال أعوذ بالله من شر هذا الراكب
قلت أنت هو قال نعم أيضا أن يكون أعرابيا في إبله
يتنازعون في الكلأ على مدينة فصرف سعد إليه فقال أيك بابن أبي سعيد
لقد علمتم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

فضل سعد بن عمر بن نفيل

[illegible] عبد الله بن عمر قال أنا أبو عبد الله قال أنا أبو [illegible] قال أنا أبو [illegible]
المرين على قال أنا أبو أسامة عن إسماعيل قيس قال قال سعيد بن زيد لقد رأيتني وإن وثاق عمر
الخطاب على الإسلام وما كان أسلم أحد
[illegible] قال أنا عبد الله بن رجاء قال أنا عكرمة بن إبراهيم قال أنا إسماعيل قال أنا أبو التياح قال أنا خالد بن
[illegible] عن عروة عن عائشة أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد عمرو أخذ شيئا من أرضها
فخاصمته إلى مروان فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها شيئا بعد الذي سمعت
من رسول الله قال وما ذا سمعت من رسول الله قال سمعت رسول الله يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين قال مروان لا أسألك بينة بعد هذا
وأنت تأخذ أرضها فلما ماتت جئت ذهبت لأصلح بئرها فقال دعها
[illegible] وفي رواية أنها عمت فلما رأى الجدر قال أعماني دعوة سعد

فضل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

[illegible] عبد الله بن [illegible] قال أنا أبو [illegible] قال أنا عبد الله بن [illegible] قال أنا عبد الله بن [illegible]
قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن [illegible] بن [illegible] عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله عن الجراب والنبيذ
فأذن لي في الجراب ونهاني عن النبيذ لا تبقيا قوله لي في الجراب
وأما النبيذ فلا تشربه قال فلا أنبذ منه شيئا بعد ثم قال لا أنبذ منه شيئا بعد ثم قال لا أنبذ منه شيئا بعد ثم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله فقال قوم ما أعجبنا بأبي عبيدة بن الجراح
[illegible] قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا عبد الله بن [illegible] قال أنا عبد الله بن [illegible]
عمر قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا أيوب عن [illegible] قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله
إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

فضل أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

[illegible] عبد الرحمن بن سليم قال أنا علي بن أحمد قال أنا أبو [illegible] قال أنا عبد الله بن [illegible]
ابن شيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا أنا وكيع عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ علي فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
سمعت رسول الله يقول إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن من أربعة من أبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة
ومعاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود
[illegible] قال أنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا عبد الله بن [illegible] قال أنا الزبير بن [illegible]
قال أنا عمر بن جعفر بن [illegible] قال أنا ابن [illegible] قال أنا الأعمش قال سمعت شقيقا قال خطبنا عبد الله فقال لقد قرأت
من فيه سبعون سورة والله لقد علم أصحاب رسول الله أني أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم ولو أعلم أحدا أعلم
مني تبلغه الإبل لركبت إليه
[illegible] قال أنا ابن [illegible] قال أنا أبو سعيد قال أنا عبد الله بن زياد قال أنا ابن [illegible] قال أنا عبد الله بن [illegible]
أدم قال أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال أتيت
من اليمن فمكثنا حينا وما نرى إلا أن ابن مسعود وأمه من أهل بيت رسول الله
لشدة دخولهم وملازمتهم له
[illegible] قال أنا ابن [illegible] قال أنا عبد الله قال أنا ابن [illegible] قال أنا ابن عبد الله قال أنا جعفر بن [illegible]

فضل أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

من فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

[illegible] ما حدث [illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا أيوب قال حدثنا
زيد بن أسلم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سافر أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي ﷺ تبتغي بذلك رضا رسول الله ﷺ

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله ﷺ معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله ﷺ
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك
وانصرف ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا وجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ
اللطف الذي كنت أعرف منه في وجعي إنما يدخل رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك
فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف في بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز
قبل الغائط فأقبلت أنا وأم مسطح ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فلما فرغت أم مسطح من شأنها عثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال فأخبرتني
بالخبر فاشتد مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله ﷺ
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أماه ما يتحدث الناس فقالت أي بنية هون عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي وأصبح أبواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك إذ دخل علينا رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبل ذلك وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله ﷺ
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله ﷺ عني فيما قال قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله ﷺ قالت فقلت لأمي أجيبي رسول الله ﷺ فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول
لرسول الله ﷺ قالت وأنا يومئذ جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت
أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت إني بريئة والله يعلم أني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت له بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقنني إني والله ما أجد لي ولكم
إلا كما قال أبو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيه بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى
أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي
فلما سري عن رسول الله ﷺ سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقالت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله فأنزل الله
إن الذين جاءوا بالإفك عشر آيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ
كن يخرجن إلى المناصع متبرزهن وكان عمر يقول للنبي ﷺ احجب نساءك فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلا من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب
فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورفعت
غرفة لي في البيت وإنه ليتعشى وإن في يده لعرقا فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر
كذا وكذا قالت فأوحي إليه ورفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
تزوجني رسول الله ﷺ لست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع سنين فقدم علينا المدينة فنزلنا في بني الحارث
بن خزرج فوعك أبو بكر فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فقال لأبي بكر كيف ابنتك فدخل عليه وعائشة
تقول يا أبتاه كيف تجدك يا أبتاه كيف تجدك قالت فأخذ أبي بيدي فقال مهيم يا بنية فقالت
والله لقد وعكت وعكا ما يعدله وعكي فقال أبي أخذ الله بنفسك ثلاثا فقالت أبي أين تنزل غدا
يا رسول الله إن شاء الله فقال رسول الله ﷺ في بيت خارجة بن زيد فقالت أبي أرجو أن يكون خيرا
فقال رسول الله ﷺ ما يدريك ما يكون فقالت أبي أرجو أن يكون خيرا فقال رسول الله ﷺ ما يدريك
ما يكون فقالت أبي أرجو أن يكون خيرا فقال رسول الله ﷺ ما يدريك ما يكون فقالت أبي أرجو أن يكون
خيرا فقال رسول الله ﷺ ما يدريك ما يكون فقالت أبي أرجو أن يكون خيرا فقال رسول الله ﷺ
ما يدريك ما يكون فقالت أبي أرجو أن يكون خيرا فقال رسول الله ﷺ ما يدريك ما يكون فقالت أبي
أرجو أن يكون

[illegible]

[illegible] عن عائشة قالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر تسأله ميراثها مما أفاء الله على رسوله مما لا يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكان فيما سألته فاطمة أن قالت أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يصنعوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا لقرابتنا من رسول الله فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله يصنع فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وما اعتذر به إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدثه أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكن رأى أن له في الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

[illegible] عن عائشة أن فاطمة وأم كلثوم جاءتا إلى أبي بكر تطلبان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ تطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يصنعوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا لقرابتنا من رسول الله فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله يصنع فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وما اعتذر به إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدثه أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكن رأى أن له في الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

[illegible] عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يصنعوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا لقرابتنا من رسول الله فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله يصنع فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وما اعتذر به إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدثه أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكن رأى أن له في الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

[illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده

[illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه بعده

[illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه بعده

[illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه بعده

[illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وفي رواية أبي بكر عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه بعده وفي رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه بعده

ذكر عائشة على رأسك وقد مضى قبل ذلك بصفحتين أو ثلاث وفيها زوجتكن أهالكن وزوجني الله من فوق سبع سموات قد مضى في التفسير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن أبي الخير عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال ثنا أبو عبد الرحمن بن شماسة قال ثنا عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص أدرك زواجه بنت حفص بن المغيرة في الحج وقف معهن عثمان بن عفان فقال عمرو بن العاص إن عثمان أن يكن لواء فيهن جد ولا مطر النهر مد البصر وفي الهوادج على الإبل وأن أمن صدر الشعب بمزلجة الفرو عثمان يعني بذنب الشعب ولم يعد معهن أحد

حدثنا رزق الله ثنا أبو عمر قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابن شرمة قال ثنا أبو إسحاق عن عروة عن عائشة بنت المنذر عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به إلا نطاقي فقلت يا أبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به السفرة والسقاء إلا نطاقي قال شقيه باثنين فربطت بواحد السفرة وبواحد السقاء لذلك سميت ذات النطاقين وفي رواية أخرى وأنت ذات نحرمة وكان أهل الشام يقاتلون ابن الزبير وكانوا يسمونه بابن ذات النطاقين فقالت أنا لعبد الله عيروك به قال نعم قالت فهو والله أحق قال ابن الزبير فما لك شيء ظاهر عيروك به قال جلبت إبلي كانت تركبها السفرة لنا على أم سلمة وقال إني لأرجو معي قد مضى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عبد الله بن محمد بن لبابة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن عائشة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض فقال أم سليم أم سليم أم سليم قال نعم وفي الباب عن أنس قال فقلت أبي فيه حشفة فقلت ما قلت فقال أم سليم بنت ملحان يعني أم أنس بن مالك

حدثنا أبو عبد الله في كتابه قال ثنا ابن وهب قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا يونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك أن عمر قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وإنها كانت تزفر القرب يوم أحد أم سليط من نساء الأنصار ممن بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو منصور قال ثنا أبو بكر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو بكر بن أبي صخرة الصوري قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ثنا مكحول قال ثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا الحجاج بن أرطاة عن أنس بن مالك قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا أبو أمامة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوجة ثم ذكر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت أم أمامة وكانت جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن الحسن بن سليم قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لما أن أبي بكر قال ثنا ابن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا إليها بكت فقالت لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله فقالت والله ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي أن الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

وأبي الدرداء والمعاذين في الله عز وجل وغيرهم فضل عمار رضي الله عنه

حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا ابن عون قال ثنا أبو نعيم عن أبيه قال أتى عبد الله الشام فصلى فيه قال ثم جلس فجاء رجل فجلس إلى جنبه فقال أتدري في أي شيء أنزلت هذه الآية فقال لا قال فما أدري ما تقول هذا فقال أنزلت في كذا وكذا فقال عبد الله لعله يدري ما أنزلت فيه فقال أبو الدرداء إن الله تعالى قد استجاب دعوتك في عمار دعوت الله تعالى أن يرزقني جليسا صالحا فأرجو أن يكون أنت فقال أبو الدرداء لست قال فقلت من أهل الكوفة أو من أهل العراق ثم من أهل الكوفة قال أبو الدرداء أولم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد أو السواك أو الطهور أو ليس فيكم الذي أجير الشيطان على إسلام أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني عمار بن ياسر ونعني بصاحب النعلين والوساد أو السواك أو الطهور عبد الله بن مسعود قال أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره أو أحد غيره يعني حذيفة ثم قال تحفظ كيف كان عبد الله يقرأ قال قلت نعم قال والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قال فاقرأ علقمة فقلت والذكر والأنثى قال أبو الدرداء والذي نفسي بيده لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه أن في قراءة ذا أن هؤلاء يريدون أن يردوني عن هاهنا

حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عبد الكريم قال ثنا محمد بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عباد بن منصور قال ثنا عاصم بن سليمان قال ثنا سعيد بن جبير عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع جعل يحفر الخندق ويجعل يمسح رأسه بوسط رأسه فقال أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية وفي الباب عن أم سلمة وبلال سمعت خشف نعليك في الجنة قد مضى في صلاة النوافل

فضائل الأنصار رضي الله عنهم

جلسنا من النبي صلى الله عليه وسلم وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج وقد عصب رأسه بخرقة
فوق عصابة أم وقد انعقد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو سفيان
وشقيق عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ومعها ابنتان لها فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا
ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فأرسل إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين
وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك

وفي الباب عن عبد الله بن رواحة وثابت بن قيس وعبد الله بن ثابت

حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان عبد الله بن جعفر يقول
حدثني أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم تسلبي ثلاثا واصنعي ما شئت
فإنه قد حل لك أن تحدي بعد ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا أصحابه يوم بئر معونة أربعين صباحا الذين قتلوا في القنوت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في دبر كل صلاة إذا رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وفي الباب عن أبي هريرة

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بأبي وعمه يوم أحد قد مثل بهما فوضعهما بين يديه فصلى عليهما وكبر عليهما سبعا ثم جعل يؤتى بالرجل
فيوضع إلى جانب حمزة فيصلي عليه وعليه وكبر عليه حتى بلغ تسعا وكان يؤتى بالرجل فيوضع إلى جانب
حمزة فيصلي عليه وعليه وكبر عليه حتى بلغ تسعا وكان يؤتى بالرجل فيوضع إلى جانب حمزة فيصلي عليه
وعليه وكبر عليه حتى بلغ تسعا

وفي الباب عن أنس وعبد الله بن أبي أوفى وأبي طلحة وأبي هريرة وأبي بكرة وأبي مالك الأشعري
وأبي سعيد وأبي الحمراء وأبي أمامة وأبي رافع وأبي لبابة وأبي ليلى وأبي الدرداء وأبي أيوب
وأبي الطفيل وأبي قتادة وأبي سلمة وأبي سعيد بن سعد بن عبادة وأبي سعيد بن أبي فضالة
وأبي سعيد بن المعلى وأبي سعيد بن مالك وأبي سعيد بن أبي سعيد وأبي سعيد بن أبي سعيد
وأبي سعيد بن أبي سعيد وأبي سعيد بن أبي سعيد وأبي سعيد بن أبي سعيد

فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري قال حدثنا أبو الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة
أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس قال سعيد أحسبه قال سندس فلبسها فنهى عنها
ثم قال إني لم أنهك عن لبسها وإنما نهيت عن لبسها لتلبسها فقال وأنى لي بها وقد نهيت عنها
قال إني لم أنهك عن لبسها لتبيعها أو تكسوها فأرسلها إلى أخ له بمكة

وفي الباب عن البراء بن عازب وقال وأخشن منها وأنعم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن حميد
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ اهتز لموت سعد عرش الرحمن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس
أن مالك بن النضر أخو أنس بن مالك لم يشهد بدرا فقال وجنازة موضوعة يعني سعد بن معاذ اهتز لها
عرش الرحمن قال فطعن المنافقون في جنازته فقالوا ما أخفها فقال إن الملائكة حملته

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عيسى بن
أبي عيسى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال أتى عمر بن الخطاب بجنازة سعد بن معاذ
فلما وضعت قال عمر ما رأيت كاليوم ميتا أحسن منه قال فمر به رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

[illegible] رسول الله أسألك دعوة أدعو بها فدعا بإناء من ماء فتوضأ ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وأما أرى أن أراه الناس له آخرون

حدثنا يحيى بن أيوب عن حميد قال أنا أبو عبد الله أنا أبو النضر عن عبد الله بن عمر قال أنا أبو النضر قال أنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا طلحة قال لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع وعندي شيء أو عندك شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعض خمارها ودسته تحت ثوبها ولاثت بعضه على رأسها ثم بعثتني إلى رسول الله ﷺ فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله ﷺ أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال أبالطعام فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ﷺ ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائ

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
لقد اغتصب من مال آل داود قلت أنا والله يا رسول الله لو علمت أن تستطيع لبعث
لجنة لك بحمراء وفي الباب عن [illegible] بن الحضرمي

حدثنا عبد الله بن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن إبراهيم قال أنا [illegible] الجريري عن أبي الورد
أبي [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصواتهم
ما منذ أن هم يخلون بالبيت وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لأعرف
منازلهم حين ينزلون بالليل ومنهم جميعا إذا لقي الجيش أو قال العدو قال لهم إني أمامكم
فإذا رجعوا إلى العدو فأطفأوا عيونهم بالليل جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو الطاهر قال ثنا أبو [illegible] قال ثنا أبو [illegible]
عن [illegible] بن عمير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فخرجنا منها حتى إذا كنا
وأخوان لي أنا أصغرهم [illegible] أبو بردة وأبو رهم أنا قال في نفر وإني قال في اثنين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
فوافينا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا إلى المدينة
فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فلم يقسم لأحد غائب عن فتح خيبر شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه قسم لهم معه قال وكان ناس من الناس يقولون لنا نحن سبقناكم
بالهجرة قال ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة
وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت هذه أسماء بنت عميس فقال
عمر آلحبشية هذه البحرية قالت أسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق
برسول الله منكم فغضبت وقالت كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء
وذلك في الله وفي رسوله وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى
أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
لرسول الله وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك فلما جاء رسول الله
قالت يا رسول الله إن عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قلت له

قالت قلت له كذا وكذا قال رسول الله ليس بأحق بي منكم وله هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به فرحا
وأعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى
وإنه ليستعيدني هذا الحديث وما كان أعجبهم من قولها جزمهم إلى النجاشي فيما جزمهم الحق

فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا جرير عن أشعث عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة
وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم
عمر رة أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن
مكان بيته قال فاتبعته فأتلو حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت
عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي قلت له سمعت القوم يقولون لك إنك من رجل
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك فقال الله أعلم
بأهل الجنة وسأحدثك بم قالوا ذلك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم
قال فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بعمود على شمالي فأخذت أخذ فيه فقال
ما تأخذ فيه فأتيت طائرا أمسي بالسماء فإذا أنا بعمود مذهب عن يميني قال خذ فيه فقال
فأتى بي خلافا لي أصعد فجعلت إذا أردت أن أصعد جرف علي أسفل حتى فعلت
ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أصله
حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت لا كيف أصعد وقد أدركني في السماء
فأخذ بيدي ورجلي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال فأتيت الرجل العمود فجمعت وتشبثت
متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت الرجل فقصصتها عليه فقال أما الظل الذي
رأيت عن يسارك فتلك طرق أهل الشمال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فتلك طرق
أصحاب اليمين وأما الحلقة فهي عروة الإسلام لم تزل مستمسكا به حتى تموت وأما العمود فهو
عمود الإسلام وأما العروة فهي عروة الإسلام لم تزل مستمسكا به حتى تموت وهو رأس

حدثنا أحمد بن خلف قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أبو عثمان الدمشقي قال ثنا أبو قلابة قال ثنا أبو [illegible]
[illegible] عن عوف عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت في مسجد المدينة جالسا فدخل رجل
على وجهه أثر خشوع فقلت لهؤلاء هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
فتبعته فقلت له أنك حين دخلت قالوا هذا رجل من أهل الجنة فقال سبحان الله فما ينبغي
لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك عن ذلك رأيت رؤيا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت كأني في روضة خضراء أكثر من خضرتها وسعتها ما شاء الله في وسطها عمود
حديد في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فلم أستطع فجاء وصيف فأخذ بثيابي من خلفي فرقيت

حتى خرجت في إسلامي فأتيت رسول الله فأسلمت فقصصت عليه ما لقيت
فقال أما الوضوء فإسلام وأما اليهود فيهود أما والله ما أدري ما أقول فأتيت الوفد فأخبرته
حتى نزلت والله أعلم عند إسلامه وفي رواية أبي عمران عن جندب فالخرج وصيف فرقة بني زهرة
فقال اصعد

ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن إسحاق بن جعفر قال ثنا أبي قال ثنا أبو أمامة قال ثنا
عمران بن حصين قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انطلق معي إلى المنزل فأسقيك في قدح شربت
فيه رسول الله فأتيناه وصلى في مسجد صلى فيه فانطلقت معه إلى منزله فحلبت لي قعبا من لبن
فشربت أوصاني سويد وقال لي إذا بلغت أرض الكوفة فاشرب واتبع إلى الرباب أهله
فرض الفرض الذي لا يأتي فإذا تلقى لا يأتي أنا بما يسأله فيبيت هذه فاتق تلك الثلاثة وما يتبعه

ح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي ثنا عاصم بن جعفر قال أخبرني عبد الله قال ثنا عاصم بن سليمان
قال سمعت مالك بن أوس يحدث عن أبي هريرة أنه من أفضل أيام الجمعة يوم عرفة قال ما سمعت رسول الله
يقول ذلك لكني على أبي هريرة أنه من أفضل أيام الجمعة يوم عرفة وفيه ترك هذا الإسناد
شاهد من أمر أيام على مثله

فضل حسان بن ثابت رضي الله عنه

ح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عاصم قال ثنا
عاصم عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله في هجاء المشركين فقال
رسول الله كيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال
أبو هريرة سمعت حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله
وفي كتاب مسلم أبي بن سفيان قال كتب إلي منه وذكر من فضله
إن سنة الجد من آل هاشم تسوا بنت مخزوم ووالد العبد

ح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا عاصم بن أحمد قال ثنا أبي بن كعب قال ثنا أبو عمرو سهل بن تمام
قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله قال لحسان هاجهم أو هاجهم
وجبريل معك يعني المشركين

ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا أبو يعلى قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر مر بحسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد
فلحظ إليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول أجب عني اللهم أيد بروح القدس
قال اللهم نعم

فضائل حمزة وأمه رضي الله عنهما

ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا
عبد الله بن عمار عن ابن عباس عن أبي هريرة قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله وأنا أبكي قلت يا رسول الله

إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي
أم أبي هريرة فقال رسول الله اللهم اهد أم أبي هريرة قال فخرجت مستبشرا بدعوة
نبي الله فلما جئت فصرت إلى الباب إذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا
أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال ثم لبست درعها وعجلت عن خمارها ثم فتحت الباب
يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله أبشره وأنا أبكي
من الفرح قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعاءك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وأثنى خيرا
قلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال رسول
الله اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهما المؤمنين
فما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني

ح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو عمرو قال ثنا أبو أمية قال ثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله
وتقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله مثل أبي هريرة وإن إخواني
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأنسى حين ينسون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمرة بنت أبي أنه لن يبسط أحد
ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة
علي حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فما نسيت
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شيئا من روايته ولولا آية ما حدثت شيئا سمعته مني فبسطت
بردة هو الذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا بعد سمعته منه

ح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبي بن عمير قال ثنا عبيد بن السباق سنان عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما أحد أكثر حديثا عن رسول الله منا ما كان
عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب

ح حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال ثنا أبو صالح قال ثنا عثمان بن عمر
قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال سألت أبي هريرة أن يحدثني حديثا سمعه من رسول الله
ليس سمعه من رسول الله إلا مرة واحدة فقال أبو هريرة ولقد رجلا فقلت له
لم قلت لكي أذكر فسكت لوكذا

ح حدثنا أبو منصور قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
ابن أبي ذئب قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت أقول إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة
ولو كنت أحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت حتى لا آكل الخمير وأعرا الليل
الجبر ولا يحدثني فلان وفلانة وكنت ألصق على بطني أو قال بطني بالحصباء من الجوع

فضل عدي ابن حاتم رضي الله عنه

فضل عمرو بن تغلب رضي الله عنه

فضل معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

فضل من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

فضل أسلم وغفار وكعب

فضل بني تميم

فضل أهل اليمن رضي الله عنهم

فضل أهل الغرب وجماعة هذه الأمة وأويس القرني

[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [

[illegible] على صور القرآن المنزلة وروايته فيما يكن أحد يقضيه [illegible]

حدثنا عمران قال أبو جعفر قال ثنا [illegible] عن أبيه قال ثنا معاذ قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جبير عن عمارة بن عمير عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الأمم بأممها والنبي معه الرهط والنبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الأحد والنبي ليس معه أحد وإني رأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل لي هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله أن يكون ذلك أمتي فقالوا آمنا بالله ورسوله هؤلاء هم آباؤنا فلعل ذلك رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم يا رسول الله قال نعم ثم قام آخر فقال أمنهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة وفي الباب عن ابن عباس وعمران بن حصين وأنس وأبي هريرة وعائشة بنت عميس وعائشة بنت سعد وأبي أيوب وأبي أمامة وأبي سعيد وأبي موسى وأبي ذر وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي أمامة وأبي طلحة بن عبيد الله وأبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل مؤمن رجل من أهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار قال وسمعت أبا عيسى يقول هذا حديث حسن صحيح وروايته أخرى إن هذه الأمة لمرحومة.

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن رشدين قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه عن أبي هريرة أن عوفا وسلمة بن أبي سلمة حدثاه أنهما سمعا أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل أحد منكم الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا فاستخلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو أنت سمعت أبا سلمة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له قال ولم يحدثني سعيد لكنه استحلفه ولم يستحلفني على عوف قوله.

حدثنا روح بن أسلم قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا أبو يعلى قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عمرة قال ثنا سعيد بن أبي هند عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيامة بأناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى قال أبو بردة لا أدري أسمعت من أبيك هذا أو منه قال فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال أبوك حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم.

فضل المماليك وأدبهم

حدثنا محمد بن إسحاق وغير واحد قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عمر بن جعفر قال ثنا الفضل بن

وكان عثمان بن عفان قال ثنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

حدثنا هناد بن السري قال ثنا أبو معاوية قال ثنا محمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو سنان عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق من النصيحة والطاعة له أجران أجرا ما أحسن عبادة ربه وأجرا ما أدى إلى سيده الذي عليه من الحق.

وفي الباب عن ابن عمر.

حدثنا طاهر بن محمد وغير واحد قالوا ثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه فله أجره مرتين وقال كعب في رواية ابن صالح صدق الله وصدق رسوله أبو عبد الله جاء وأنا على مواعيد شهيد.

حدثنا علي بن حجر قال ثنا إسماعيل بن أبي أمية قال ثنا أبو المثنى قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وفي رواية أخرى والذي نفسي بيده لأنت أيها الرجل من أهل الكتاب آمنت بعيسى ثم آمنت بمحمد صلى الله عليه وسلم فلك أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران.

كتاب التوبة والزهد والدعاء

حدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الله بن إدريس قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن ميمون عن ابن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة.

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم سقطت منه راحلته بأرض فلاة عليها طعامه وشرابه فأيس منها فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عند رأسه فأخذ بخطامها ثم من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا أبو بكر قال ثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبر الطيط عن البعير لابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقول يا ابن عباس إذا انفلتت من راحلته بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب عليها طعامه وشرابه فطلبها حتى يشق عليه فمرت تحت شجرة فتعلق بها زمامها فوجدها متعلقة به قال قلت شديد لا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] جابر بن عبد الله [illegible]

حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبيه عن أبي صالح السمان قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أذن المؤذن والإمام على المنبر قام الشيطان يرنو إلى الشمس ويقول ما شأنها ما شأنها فيحدثان بالله ويذكران الجنة والنار وإذا خرج الإمام طووا صحفهم وجاؤوا يستمعون الذكر ولا يسبقهم إلى الجمعة إلا من هو على وضوء وإذا خرج الإمام لم يسبقه

ما أنا في صلاة فما أخلتنا وتقي ثم جلسوا

حدثنا أحمد بن أبي أيوب قال أنا أبو سلمة قال أنا عبد الله بن أبي أحمد قال أنا أحمد بن شبيب وعمرو قالا أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن عثمان بن عفان أنه قال جلس رسول الله ﷺ يوما وجلسنا معه فخرج علينا وقد اغتسل فقال ما أجلسكم قالوا اجتمعنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا بك قال آلله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا والله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة

حدثنا عبد الله بن أبي الهذيل قال أنا عبد الله بن مرثد قال أنا يزيد بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا عبد الله بن سلمان قال أنا بريد بن رزيع قال أنا روح بن الصمر الجلاني عن أنس بن مالك عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إن تمام كان يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

حدثنا أحمد بن عبدة الآملي وغيره قالوا أنا حماد بن إبراهيم قال أنا يعقوب قال أنا أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت

ما جاء في الدعاء وآدابه فمنها الوضوء

قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ثم قال اللهم اغفر لي

حدثنا محمد بن علي الصيرفي وغيره قالوا أنا الحسن قال أنا يعقوب بن يوسف قال أنا أبو أسامة عن جعفر بن سعد عن خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ليتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم

حدثنا هناد بن السري قال أنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله يحب الملحين في الدعاء

حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا حمزة بن عبد العزيز بن مقسم قال أنا أبي قال أنا أبو يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن عبيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا الزيادي قال أنا محمد بن الحسن قال أنا أبو يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم وغيره قالوا أنا أبو الحسن بن أبي زرارة قال أنا محمد بن زياد قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن عاصم بن بهدلة قال سمعت ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرعرة قال أنا أبو عبيدة قال أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري قال أنا أبو إسحاق عن أبي حازم عن قيس قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعا في بطنه فقال لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

وفي الباب عن أنس بن مالك

حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرعرة قال أنا محمد بن أحمد الطاهري قال أنا محمد بن عباس قال أنا محمد بن حرب قال أنا محمد بن بشر عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن شعبة عن معقل بن يسار عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي ﷺ اللهم لا تعذبني وأنا أستغفرك وأنا أتوب إليك وما بين أن يقول وما بين أن يقول وما بي معوية قال أبو عيسى دعوت له بآجال مضروبة وآثار مبلوغة وأرزاق مقسومة لا يعجل منها شيء قبل حله ولا يؤخر منها شيء بعد حله ولو دعوت الله أن يجيرك من عذاب في القبر وعذاب في النار كان أفضل

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بطة قال أنا عبد الله بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سليمان قال أنا أبو علي يحيى بن أبي طالب قال أنا عبد الله بن بكر قال أنا حميد عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال هل كنت تدعو الله عز وجل بشيء أو تسأله إياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا قال سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ثم دعا الله له فشفاه الله عز وجل

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا أحمد بن زياد قال أنا سفيان قال أنا أبو إسحاق عن عبد الملك عن أبي الزبير عن عبد الله بن صفوان عن عبد الله بن صفوان أن الدرداء كانت تحته أم الدرداء وكانت عليه الشام فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء في المنزل فقال لها أين أبو الدرداء إن تكن تريد الطعام فقال نعم قالت إدع الله عز وجل بخير فإن الخير الصالح كان يقول إن دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل به إذا دعا بخير قال آمين ولك بمثل قال فخرجت فلقيت أبا الدرداء في السوق قال لي مثل ما قالت أم الدرداء يأثر عن النبي ﷺ وفي رواية قال الملك آمين ولك بمثل

حدثنا أحمد بن خلف قال أنا محمد بن محشر قال أنا محمد بن الحسن قال أنا أبو يوسف قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمرة أنه قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت اللهم
ارزقني إن شئت ليعزم مسألته فإن الله يفعل ما يشاء لا مكره له

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا ابن مبارك قال ثنا حامد بن يعقوب
قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم
فلا يقل اللهم إن شئت وليعزم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه

حدثنا عامة العابد حدثنا قال ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا محمد بن عبد الله بن عقيل عن علي بن أبي طالب قال علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا ابن عباس إني أعلمك كلمات إذا قلتهن لم تضرك شيء إذا دعوت فادع الله
عز وجل وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل فقلت يا رسول الله فما هن قال يا أيها الناس ارفعوا
من أصواتكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إن الذي تدعون دون ركابكم
وفي رواية أبي الزبير تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته وفي رواية عاصم الأحول عن ابن عمر
قال كان ذلك حين رجعنا من خيبر

حدثنا أبو المرجى قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن أبي أوفى قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو وهب قال ثنا ابن
وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وما الاستعجال قال
يقول قد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك فيدع الدعاء

ذكر الدعاء باسمائي الرب عز وجل

حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر
عن قتادة عن أبي الزعراء عن إبراهيم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة
إنه وتر يحب الوتر

ذكر ما يقال عند الصباح من ذكر الله عز وجل

قوله عليه السلام إذا استيقظ فذكر الله انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس قد مضى عقلوه الشيطان

حدثنا روح بن الفرج قال ثنا علي بن أبي مريم قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع
وإسماعيل بن أبي أويس قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة
بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه

حدثنا سلمان قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الفضل بن محمد قال ثنا محمد بن أحمد بن حمزة قال ثنا عبد الله بن القسم
قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حبيب المعلم قال ثنا ابن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
لك بالنعمة وأبوء لك بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال فإذا قالها بعد ما يصبح موقنا
بها فمات كان من أهل الجنة وإذا قالها بعد ما يمسي موقنا بها فمات كان من أهل الجنة

حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن أبي قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن
عن أبي عبد الله سعيد بن جبير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا
وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن عن عبد الله وزاد فيه وبعد عن أبي سعيد بن يزيد عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفي رواية إذا أصبح قال ذلك أيضا

ذكر ما جاء في التهليل والتسبيح والتكبير

حدثنا الحسن بن مالك قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن أبي أوفى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله ما أكثر ما أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وتصرف عنه وغلب الناس وجده فلا يكفره

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر بن مطر قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا يحيى
بن يحيى قال أخبرنا مالك عن صالح بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر
وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري قال من قال لا إله إلا الله إلى قوله قدير عشر مرات
كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل

حدثنا علي بن أبي المسلمين وعمرو بن أبي الحسن قالا ثنا أبو الحسن قال ثنا علي بن حجر قال ثنا ابن جابر
قال ثنا جعفر بن عون الجمحي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني
كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء
لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
الحمد لله فملأ الميزان وسبحان الله ولله أكبر ملأن ما بين السماء والأرض فقال فهؤلاء لربي
فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني

حدثنا علي بن أحمد المديني قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا يعقوب بن إسحاق قال ثنا محمد بن أبي غالب قال
ثنا جعفر بن عون قال ثنا يحيى الجمحي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم
أن يكسب في اليوم ألف حسنة قالوا وكيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة
تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة

حدثنا علي بن أبي الدين قال ثنا يحيى بن إسحاق قال ثنا حجر بن أبي العباس قال ثنا عقبة بن مسلم

وأن الموت والبعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الله قد أحسن لي وأحسن إلى وغفر لي ما قصرت في جنب الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الله قد أحسن لي وأحسن إلى وغفر لي ما قصرت في جنب الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الله قد أحسن لي وأحسن إلى وغفر لي ما قصرت في جنب الله

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا منصور بن زاذان عن الحجاج بن أرطاة عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وغربت وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وأبي أيوب وابن عمر وأبي موسى وسمرة وابن عباس وأبي ذر وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي أمامة وأبي مالك الأشعري وأبي الدرداء وأبي هريم وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي أمامة وأبي مالك الأشعري وأبي الدرداء وأبي هريم

[illegible] عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي الباب عن أبي هريرة

حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير الأحول على بن الحسن الهمداني أخبرنا مخلد بن يزيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن الزبير قال سمعت محمد بن قيس قال سمعت عمرو بن أوس يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن عبد الله بن أسيد عن أبيه عن عبد الله بن أسيد قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن زياد قال حدثنا أبو محمد الله قال حدثنا أحمد بن زياد قال حدثنا سعدان قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم

حدثنا ابن أبي عمار قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عثمان بن أبي العاتكة قال حدثنا الوليد قال حدثنا سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هلال بن أسامة عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة أخبرني بدعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسأله الله قالت نعم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل

دعاء الاستخارة

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه قال ويسمي حاجته

ذكر ما يقوله إذا رأى شيئا أو في حادثة من حوادث الأحوال

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عاصم بن عمر بن القرقاني قال حدثنا محمد بن عجلان قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى الهلال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال استيقظ رجل من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيت الليلة عجبا فما لقيت من ليلتي مثلها رأيت رجلا من أمتي يأخذه الشيطان فجاء إلى الصلاة فأخذ يجره الشيطان فجاء إلى الصلاة فأخذ يجره الشيطان فجاء إلى الصلاة فأخذ يجره

وقاية المقابلة ومن الجور بعد الجور ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد قال ابن الزناد حتى يؤمن قال أبو الزناد حدثني أبو الزناد أن عليا الأزدي أخبره أن عمر بن عبد العزيز كان يقول لأبي سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على البعير خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا وزوله لنا الأرض واطو عنا بعده

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أبو موسى وبندار قالا حدثنا غندر عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا من بني إسرائيل سأل بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك كنت تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا آتي إليه بماله فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس المركب يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالمال إلى صاحبه فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل مركب جئت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل مركب جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف راشدا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا سجد تباعد منه الشيطان فقال يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي هريرة وأشهد على أبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

وأعوذ بك أن يصل إلى آدم فإنه لم يكن له جاء ولا هم كما استطاع حتى نصبح فأولئك
أحرص بن على الخير ولا أسبله فأصبح فقال أين ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا نبي
الله زعم أنه لا يعود وعلمني كلمات زعم أن الله يعلمني بها قال ما هي قال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله جاء ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليالي يا أبا هريرة قال لا يا رسول الله قال ذاك الشيطان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد قال حدثني عبد الله بن خباب
قال سمعت أبا سعيد الخدري قال علي بن أبي طالب أن فاطمة اشتكت مما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فأتته فلم تجده فلقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي أخبرته عائشة
بمجيء فاطمة إليه فجاء النبي إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وقال محمد عن ابن أبي ليلى فقال علي ما تركتهن منذ سمعتهن
قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت العيزار بن حريث
قال سمعت العيزار بن حريث قال سمعت عبد الله بن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
يا رسول الله إني أجد في صدري الشيء فقال ما هو إلا شيطان فأدخله في خنصره فتفل على
أسنانه وتعوذ من شر وسوسته

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت
اللهم اغفر لي وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وفي الباب عن البراء بن عازب

حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال حدثني
جماد بن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له

أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب قال أخبرني أبي عن صالح
بن عبد الملك بن أبي شبيب قال حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي لم يحج قط أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم
قال أرأيت لو كان عليه دين أكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى وفي رواية ثم أدخل أباك الجنة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن عون قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن قال حدثنا عمران بن حصين
قال جاء رجل من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد الجهاد معك أبتغي وجه الله والدار الآخرة
قال ارجع إلى أبويك فأحسن صحبتهما ففيهما فجاهد

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال ألك أبوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال ألك أبوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب قال أخبرني أبي عن صالح
بن عبد الملك بن أبي شبيب قال حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي لم يحج قط أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم
قال أرأيت لو كان عليه دين أكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى وفي رواية ثم أدخل أباك الجنة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن عون قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن قال حدثنا عمران بن حصين
قال جاء رجل من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد الجهاد معك أبتغي وجه الله والدار الآخرة
قال ارجع إلى أبويك فأحسن صحبتهما ففيهما فجاهد

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل

[illegible] الله وأمر أدرك والده عند الله أو أحدهما فأدركاه وزوجاه ثم بذلا الجنة

حدثنا أبو نصر قال أخبرنا أبو الوليد قال أخبرنا ابن عيينة وأخبرنا ابن مهدي قال حدثنا معتمر قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أووا إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة فرأوا منها وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني أجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله تعالى عنهم وقال شعبة عن الزهري عن سالم فلبثت والقدح على يدي حتى بزغ الفجر وقال فانفسخ صخرة المدينة التي فأعطيتها عشرين ومائة دينار فلما أن قدرت عليها جئت من الوقوع عليها فانصرفت وتركت الذهب عنها وقال كل فاقدر من الذهب والغنم والرقيق أجرت فيه

البر بالأهل والولد والعيال

حدثنا أبو الوليد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم قال أخبرنا الحسن قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو الأحوص قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

وقال أبو هريرة بدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عياله صغار يعفهم الله تعالى أو ينفعهم الله به

قوله عليه السلام اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم مضى في باب الهبة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا حجاج قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل رسول الله ﷺ فحدثته حديثها فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ولد صبيح بن يحيى بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الله بن نصر عن أبيه عن أبي الهذيل وزياد بن أبي زياد مولى ابن عياش عن مسلم بن أبي مريم عن عراك بن مالك قال سمعت عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما قالت فأعجبني شأنها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال إن الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار

حدثنا أحمد بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا ابن جريج قال قال ابن أبي مليكة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين وضم أصبعيه

حدثنا روح بن حاتم قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا أبو يعلى قال حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا يونس قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال ما رأيت أحدا أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ كان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة فينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن وغاره تدخن فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابنه إبراهيم قال رسول الله ﷺ إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة

حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر قال حدثنا الشعبي عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت لما ولد إبراهيم أمر النبي ﷺ بالعقيقة فحلق رأسه وتصدق بزنة شعره فضة وأعطى القابلة رجلا وبعث إلى أهل بيت أم سلمة بفخذ

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال أتقبلون صبيانكم وما نقبل صبياننا فقال النبي ﷺ أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة

باب صلة الرحم وتربيتها وعطفها عليها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته

ونساء في أمره فلنصار حجة وفي الباب عن أبي هريرة

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو النضر قال أنا شعبة وسفيان قالا أنا منذر وأبو موسى قالا أنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن منذر الثوري عن أبيه عن علي قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم
ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما تقول فكأنما تسفهم
المل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك

حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال أنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أنا سفيان بن عيينة قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال أنا أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي
وفي رواية أخرى سبقت غضبي

حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال أنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أنا سفيان بن عيينة قال أنا عمرو بن دينار
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع والماء على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وأنس وعبد الله بن عمرو وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة وأبي سعيد وأبي ذر

حدثنا علي بن حجر قال أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين
أن رجلا قال يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
أو لما يسر له

حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال أنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أنا سفيان بن عيينة قال أنا عمرو بن دينار
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع والماء على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وأنس وعبد الله بن عمرو وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة وأبي سعيد وأبي ذر

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن لهيعة قال أنا أبو الأسود عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه
وفي الباب عن أبي هريرة قال قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته

حدثنا عمرو بن مسلم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي المهلب عن أبي هريرة
أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي
فقال لئن كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي المهلب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الجنة قال اذهب فانظر إليها فنظر إليها وإلى ما أعد لأهلها فيها
قال فرجع إليه بعد أن رأى ما أعد لأهلها فيها قال فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر إليها فنظر إليها
فإذا هي قد حفها بالمكاره فرجع إليه بعد أن رأى ما أعد لأهلها فيها قال فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر إليها
فنظر إليها

عني قال أخبرني وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي الوليد عن عبد الله بن عمر أنه قال أخبرني ابن عمر أن أباه عمر بن الخطاب
أهدى له حلة سيراء فلبسها فرآه عمر عليه فقال له إني لم أهدها لك لتلبسها وإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن أردت أن تلبسها فبعها أو تصدق بها وفي رواية بعدان لك

البر بالضعيف

مذهب ... فقال ... فقال ... وفي رواية ... ان ... ينفع ... والكلمة ... ينفع للضعيف ...
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضعيف الذي ينفع لهم فذكر من في الجهاد

حدثنا الحسن بن إدريس قال أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا أبو الوليد
ما أنا قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال أخبرني عبد الله بن أبي طلحة
قال الصناع ثلاثة أيام فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزته يوم وليلة وبره
عنده حق يحتسبه وفي رواية إذن قيل يا رسول الله وكيف يؤتيه قال يقيم عنده ولا يبرح
عنده حتى تفرقه

البر بالمماليك

حدثنا أبو منصور قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن جعفر قال أخبرنا
قال أخبرنا غزوان عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال لقيت رجلا عليه حلة وعلى غلامه حلة فقلت له لو أخذت
هذه فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فعيرت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أساببت فلانا قلت نعم قال فنلت من أمه قلت
قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم ثم قال هم إخوانكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه

حدثنا روح بن حاتم قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرني أبو يعلى الفوفي قال أخبرنا مرزوق
قال حدثنا عاصم بن العجل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد قال خرجت أنا وأبي
نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب رسول الله
ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة
ومعافري فقلت له يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت
معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فسر إلي وقال اللهم
بارك فيه يا ابن أخي قد رأيتني هاتان إصبعاي هاتان وأشار إلى إصبعيه
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وإني
أن أعطيه من متاع الدنيا أحب إلي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة

حدثنا ابن أبي عمر وغير واحد قالوا أخبرنا سفيان قال أخبرني من أصدق قال أخبرنا يوسف بن مهران قال أخبرنا جرير
الحمد عن أبي مسعود قال أتيت غلاما لي إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود فلم أفهم
الصوت من الغضب حتى دنا فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا وقع السوط من يدي من هيبته

فقال لي ولله لله أقدر عليك منك على هذا فقلت والله يا رسول الله لا أضربه فقال إن لم تفعل

البر بالناس كلهم والشفقة عليهم

حدثنا ابن بشار قال أخبرنا ابن مهدي قال أخبرنا الحسن بن الحسن قال أخبرنا الوليد بن أبي ثور قال سمعنا أبا عمرو
عن نافع بن جبير قال قال جرير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس

حدثنا عقبة بن مكرم قال أخبرنا ابن مهدي قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون
زانية ثم قال اللهم لك الحمد لأتصدقن الليلة بصدقة فوضعها في يد غني فأصبح الناس يتحدثون
أغني ثم قال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فقيل له أما صدقتك
الزانية فلعلها تستعف بها عن الزنا ولعل الغني يعتبر بها فينفق مما أعطاه الله عز وجل وفي رواية قال فأتي فقيل له
قد قبلت صدقتك

ذكر تعاون المؤمنين وعاجل بشرى المؤمن

وجماع أنواع البر والحث عليها والترغيب فيها

حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرنا أبو النضر قال أخبرنا عبد الرحمن بن ثابت قال أخبرنا حسان بن عطية قال
سمعت علقمة بن يزيد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر

حدثنا أحمد بن سنان قال أخبرنا أبو سعيد قال أخبرنا عبد الله بن نافع قال أخبرنا أبي قال أخبرنا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

حدثنا أبو كريب قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

حدثنا أحمد بن حنبل وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
على مسلم ستره الله يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن الحسن الحرني قال أخبرنا حجاج بن منهال قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن دينار
قال أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا

[illegible] الله عنه كنزه من غير أن يأخذه فيه ومن سمع مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن ستر على مغير ستر
الله عنه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه

[illegible] نصر بن الحجاج قال ثنا [illegible] بن جعفر قال ثنا [illegible] بن خباب قال ثنا [illegible] بن أبي الربيع قال ثنا
زيد بن أرقم عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية تحمده الناس عليه

[illegible] عاصم بن [illegible] قال ثنا أحمد بن [illegible] قال ثنا الكسائي قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا مالك بن أنس
قال ثنا أبان بن زيد قال ثنا بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن سلام عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول للذي يعطس الحمد لله والحمد لله على كل حال وسبحان الله ربنا وإله كل شيء
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو
فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

[illegible] عبد الله بن الحسن بن [illegible] قال ثنا أبو [illegible] قال ثنا [illegible] بن سلام قال ثنا عبد الملك بن [illegible] قال ثنا
عمر بن عبد الله قال ثنا أبو عامر الخزاز عن عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله
قال يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط ولو أن تفرغ
من دلوك في إناء المستسقي وإذا طبخت قدرا فأكثر ماءها واغرف لجارك منها

[illegible] بن [illegible] قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا علي بن حرب قال ثنا عبد الله بن إدريس
عن [illegible] بن عثمان عن [illegible] بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي
خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن
لو تفتح عمل الشيطان

[illegible] بن [illegible] بن عمر قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا أحمد بن [illegible] قال ثنا أبو زرعة قال ثنا علي بن [illegible] قال ثنا
[illegible] بن المعروف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وفي الباب

[illegible] بن [illegible] بن علي قال ثنا أبو [illegible] قال ثنا أحمد بن [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible]
ابن [illegible] قال ثنا [illegible] بن عطية عن [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] عن ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتغوا من فضل الله تعالى ما استغنيتم عن الناس بعمل تعملونه في صلة منها وحاجة تنوبها
وتصدق موعود بها إن الله يدخله الجنة قال خالد فعددنا ما ذكر منه العشر
الكلام وتثبيت الخاطر وإماطة الأذى عن الطريق وتمرة ما استطعت أن تعطيها
[illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا
[illegible] بن سلام قال ثنا [illegible] بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو سلام
أنه سمع عائشة [illegible] أن رسول الله قال إن الله خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة
مفصل فكبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس أو عزل شوكة أو عظما عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد
تلك الستين والثلاثمائة فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار

[illegible] بن الفضل بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن محمد قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن إبراهيم بن سعد قال ثنا عبد
الله بن [illegible] بن [illegible] قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي
عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب رسول الله قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور
بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أو ليس قد جعل الله
لكم ما تصدقون إن كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة
قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها
في الحرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر

[illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible]
قال ثنا [illegible] عن [illegible] بن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع عليه الشمس قال تعدل بين الناس صدقة وتعين الرجل على دابته وتحمله عليها
أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة
صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة

[illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن عبد العزيز قال ثنا
سليمان بن أبي [illegible] قال ثنا شعبة قال ثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله
قالوا يا رسول الله من لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليأمر بالمعروف وليمسك عن الشر فإنه
له صدقة وفي رواية أخرى قالوا أرأيت إن لم يستطع المعروف قال فليعمل بالشر
[illegible] عبد الرزاق عن عبد الكريم [illegible] قال ثنا [illegible] بن [illegible] قال ثنا [illegible] بن عمر بن جعفر
قال ثنا الفضل بن حماد قال ثنا [illegible] بن عبد الملك قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] بن حجر قال ثنا [illegible]
المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال
فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة
قال فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
وقرأ الآية إلى آخرها إن الله كان عليكم رقيبا وقرأ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله تصدق
رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى ذكر
شق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت

قال ثم تتابع الناس حتى رأيت من بين رسول الله كما يتتابعون من طلوع الشمس فلما رأيت وجه
رسول الله قال أيها الناس إنه لا يستطيع كل الناس هذه قال رسول الله كل أمتي من سن في الإسلام سنة حسنة
فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل
بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده وفي رواية من طريق أن شقيق من
الجوهر أو أوزار من سنها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير وعبد الله بن نمير
والفظ لجرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله فقال
فقال يا رسول الله احملني فقال لا أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا لعله يحملك
فأتاه فحمله فأتى رسول الله فأخبره فقال من دل على خير
فله مثل أجر فاعله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا يوسف قال حدثنا
شعبة عن أبي بردة قال أخبرني أبو بردة عن أبي موسى قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل
كأنه جاء فأقبل على الناس بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا يوسف قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا
عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن جبر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقوا النار ثم أعرض
وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح حتى ظننا أنه يراها ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال حدثنا يوسف قال حدثنا
وكيع قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال
حسنة واللفظ لابن إدريس عن الأشعث عن جابر قال أقبل غلامان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهاجرة بأبي المهاجرة وقال أبو بكر بأبي الأنصار قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
أدعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر
قال لا بأس فلينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له
نصر وإن كان مظلوما فلينصره وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن محمد الناقد قالا حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يوسف قال حدثنا
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا العاني

حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو أحمد بن سليمان قال حدثنا سعيد قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا
عبد الله بن عبد الله بن أبي رواد قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي رزمة عن سهل أن أهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن محمد الناقد قالا حدثنا أبو أحمد بن علي وعمرو بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عمارة قال

قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قال حدثنا عبد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها
تأكل من خشاش الأرض وقال أبو هريرة حتى ماتت هزلا وقال الزهري وذلك أن لا يحل رجل
يأتي رجل وفي الباب عن ابن عمر قال عذبت امرأة

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد الله بن عون عن نافع قال حدثنا جابر بن موسى
قال حدثنا نافع بن عمر قال أخبرني ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض فقال
قال نافع حسبت أنه قال حتى ماتت جوعا ولا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض
قال من خشاش الأرض

حدثنا عبد الله بن أبي زياد بن أبي سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا الحسن بن أبي الربيع
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن عمارة بن عمير عن الأسود بن سريع قال غزوت مع النبي
غزوة فأصبت منه امرأة فقتلها فنهى رسول الله عن قتل النساء والذرية

حدثنا عبد الله بن يوسف والمبارك بن محمد قالا حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا جعفر بن
برقان قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يطوف
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا
رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر

كتاب الزهد والرقائق

وقد أخبار الخلوة لله والفراغ والتفرغ لعبادة الله تعالى والزهد والمقال بالعقاب

حدثنا أبو الربيع الزهراني وغير واحد قالوا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن موسى قال حدثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الأغر بن أبي مسلم
عن ابن المبارك والفضل بن موسى قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النعمان
بن بشير قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من عباد الله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قال كنا نرى أنهم قوم أو عباد بدو قال وكان أبو موسى يقول

ذم الدنيا وذم التنافس فتنة المال والأكل من الحلال

ذم الدنيا وذم التنافس فتنة المال والأكل من الحلال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه ثانيا ولو أن له ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

وفي الباب عن ابن عباس وأنس وابن الزبير قال لا أدري أشيء كان يقوله أو أنزل عليه وعن أبي بن كعب قال كنا نرى أن هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر إلى آخرها

حدثنا القاسم بن دينار الكوفي قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا يحيى بن يعلى قال حدثنا أبو موسى الأسدي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن عمير بن إسحاق عن ابن مسعود قال بعث إلينا أبو موسى إلى وفد أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيناها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب

حدثنا محمد بن الحسن بن علي قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وقد كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان الذي قد صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فلما قدم أبو عبيدة بن الجراح بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال رجل أيأتي الخير بالشر قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح العرق عن جبينه ثم قال أين السائل وهل يأتي الخير بالشر قال الرجل أنا إذا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين جاء بذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنما أنبت الربيع حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

وفي الباب عن علي وابن مسعود وأبي ذر وأبي هريرة وأبي سعيد وعقبة بن عامر وأبي كبشة وأبي لبابة وأبي أمامة وأبي الدرداء

وارثه احب اليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت

حدثنا الفضل بن دكين قال اخبرنا الجريري قال انتهيت الى ابي العلاء بن الشخير وهو يقرأ هذه الآية الهاكم التكاثر
عن مطرف عن عبد الله بن الشخير قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية الهاكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او
تصدقت فامضيت وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس قال او اعطى فاقتنى بدل قوله تصدقت
فامضيت وقال ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس

حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابن يعقوب قال حدثنا نعيم وفضل الفرقاني قالا حدثنا
سفيان عن علي بن الحضرمي قال حدثنا عمر بن بشير قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا شداد ابو عمار قال سمعت ابا امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على
الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى

حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابن يعقوب قال حدثنا نعيم وفضل الفرقاني قالا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة بن سويد عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال
هو الاخسرون ورب الكعبة فجئت ورب الكعبة حتى جلست فلم اشعر ان دمعتي قد سالت فقلت
يا رسول الله من هم فداك ابي وامي قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
وعن يمينه وشماله ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ورواه مرة اخرى فقال هكذا وهكذا
ايضا في حجة الوداع

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن يعلى قال حدثنا نعيم وعبد الرحمن وجعفر بن الحرث قالوا حدثنا
قال حدثنا ابن ابي سبرة قال اخبرني عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء فقلت انه يخيل الي انه لم يتبعني احد قال فقلت امشي مع
في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال تعال فمشيت معه ساعة فقال ان الاكثرين هم المقلون الا من اعطاه الله خيرا
فنفخ منه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة
ثم قال اجلس هاهنا فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال اجلس حتى ارجع اليك
فانطلق في الحرة حتى لا اراه ثم ذكر الحديث في قصة الجن وفيه فلما قضى عليهم البكاء

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا الفرقاني وفضل قالا حدثنا ابن ابي الجنوب قال حدثنا ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن
قال حدثنا ابي سالم الجيشاني قال حدثني زياد بن ابي زياد انه سمع ابا امامة الباهلي وقد رأى شيئا من
مزارع الجرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل وروى
رواية اخرى ذكر لا يرد عنهم الى بيوت الشيء يعني الزرع

ذكر اختمال المنتقة

وايثار القناعة والترفع بالعفاف وذكر ما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجهد والفاقة

حدثنا سليمان بن ابي الجرشي قال حدثنا ابن ابي زياد قال حدثنا ابن ابي الزناد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر شرف الفقر وفضله

ذكر الضعفاء المغلوبين

حدثنا عثمان بن عبد الله وعمرو قالا ثنا سعيد قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا أبو علي قال ثنا عمر بن أيوب قال ثنا عمر بن أبي كثير قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره لا أخبركم بأهل النار كل غليظ جواظ مستكبر

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا النسائي قال ثنا علي بن أحمد بن رزق قال ثنا أبو عمر قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا عبد الله بن مرداس قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف مستضعف وأقل أهل النار رحمة كل جعظري جواظ مستكبر ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال

ذكر الندم والبكاء والاستهلال من المظالم وقصر الأمل وخوف الموت والنار

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفيدوا أنفسكم من أموالكم بالصدقة

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا أبو علي قال ثنا عمر بن أيوب قال ثنا عمر بن أبي كثير قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره لا أخبركم بأهل النار كل غليظ جواظ مستكبر

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا النسائي قال ثنا علي بن أحمد بن رزق قال ثنا أبو عمر قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا عبد الله بن مرداس قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف مستضعف وأقل أهل النار رحمة كل جعظري جواظ مستكبر ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال

وأقل أهل النار رحمة كل جعظري جواظ مستكبر ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال

ولا يؤبه له وهو يحاد عن عرض أخيه وما لك وذكر النمام والبخيل والمختال والشيطان الرجيم

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفيدوا أنفسكم من أموالكم بالصدقة

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي الباب عن عائشة وأنس

حدثنا أبو منصور قال ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن فارس قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا معاوية بن يحيى عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا النسائي قال ثنا علي بن أحمد بن رزق قال ثنا أبو عمر قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا النسائي قال ثنا علي بن أحمد بن رزق قال ثنا أبو عمر قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله

حدثنا أحمد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا عبد الله بن مرداس قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف مستضعف وأقل أهل النار رحمة كل جعظري جواظ مستكبر ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال

وأقل أهل النار رحمة كل جعظري جواظ مستكبر ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال

ولا يؤبه له وهو يحاد عن عرض أخيه وما لك وذكر النمام والبخيل والمختال والشيطان الرجيم

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفيدوا أنفسكم من أموالكم بالصدقة

حدثنا أحمد بن طلق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة

حاتم وعدة حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ فقاء الحية حين رأيتها فجعلنا نزدحم لقد رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا ابن عون عن أبي عثمان قال ثنا سعد بن أبي وقاص قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال ثنا أبي قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا أنس بن مالك عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو أجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنها هرة فذكر الحديث

حدثنا أبي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فارس قال ثنا أبو مسلم قال ثنا جابر بن نمير قال ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص عن جابر قال انخسف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى فأطال القيام حتى جعلوا يخرون وجعل يتقدم ويتأخر وصلى صلاة الكسوف اثنتي عشرة ركعة وأربع سجدات ثم قال أمرت على كل شيء وعملته حتى عرضت علي الجنة والنار فمن شاء فليأخذ أو قال تناول منها فليأخذ فقصرت يدي عنه حتى جاء وعرضت علي النار حتى خشيت أن تغشاكم فرأيت فيها امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت ولقد مددت يدي وأنا أريد أن آتي بقطاف من قطافها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار رأيتهما في مقامي هذا

الموت وجاء العبد لرحمة مولاه وتفضل الله على عبيده

حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم عن أبي الزبير قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ثنا عبد الله بن عباس قال لما ضرب الكسوف وصلوه قالوا يا رسول الله رأيناك تكعكعت في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منها ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط

حدثنا أبو مهران الرازي ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان قال ثنا أبو أحمد بن حمدان قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا أبو نصر قال ثنا عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجدات ثم قال إنما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق مناع الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجني وإن غفلوا عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت ولقد مددت يدي وأنا أريد أن آتي بقطاف من قطافها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في مقامي هذا

الموت وجاء العبد لرحمة مولاه وتفضل الله على عبيده

حدثنا أحمد بن طيب قال ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنا أبو نضرة قال ثنا عبد الله بن الشخير قال ثنا عبد الله بن عباس قال كنت مع أبي عند امرأة عجوز فقالت لأبي يا عبد الله إن وصف لي أن أنظر إلى جهنم فقال نعم فقالت بالنهار أو بالليل فقال بالنهار فقالت بالنهار أو بالليل فقال بالنهار فقالت بالنهار أو بالليل فقال بالنهار

الفعل الى الله تعالى اذوه منه وان قال

حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وفي الباب عن ابي ايوب

ح حدثنا سهل بن ابي صالح قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الغفار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل او قال من كان قبلكم اتاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسره فانه لم يدخر عند الله خيرا وان يقدر عليه يعذبه فانظروا فاذا انا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي قال فيفعلوا ذلك وربي فلما مات اخذوه فسحقوه او قال سهكوه ثم اذروه في الريح في يوم ريح عاصف قال الله كن فاذا هو رجل قائم قال له ما حملك على ما فعلت قال ما حملني الا مخافتك او قال فرقك فما تلافاه ان رحمه وقد قال مرة الخشية فما تلافاه غيرها ان رحمه قال ابو سعيد وانا سمعته يحدث به ابا هريرة قال سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان زاد فيها واذروني في البحر او كما حدث وفي رواية ابي سعيد لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا وقال في رواية لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا من العالمين وفي رواية قال انه لم يرض ان يعذبني ما اخذني

ح حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما يعذبه احدا من العالمين قال فلما مات فعلوا ما امر بهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بينما رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا فيه حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعت حذيفة يقول ذلك

ذكر حث الله تعالى للعبد عند وفاته

ح حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط فلما حضر الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بينما رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا فيه حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعت حذيفة يقول ذلك

ح حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما يعذب به احدا من العالمين قال فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بينما رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا فيه حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعت حذيفة يقول ذلك

بعضهم حرب لا عن رأيه في بدء الخلق بدء خلق آدم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذاب المسلم فرد إليه بعد الإسلام إلا كان كفارة له ما لم يحدث أو يعمل به

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

حدثنا أبو منصور قال ثنا أبو بكر قال ثنا أبو النضر قال ثنا معاذ قال ثنا حرب بن شداد قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال ثنا سفينة عن رباح بن عبيدة عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش في الماء وجل فقال يا عمران واجلك قد مضت فليتني لم أقم

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن عبد الله قال ثنا عمرو بن جعفر بن أبي غياث قال ثنا ابن قال ثنا ابن عيينة قال ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز قال حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فإذا هي تقطع دونها السراب فوددت أني لم أقم تركتها

حدثنا محمد بن عمرو بن عباد قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله المقرئ قال ثنا عبد الله بن أيوب التميمي قال ثنا عبد الله بن رزين قال ثنا أبو مالك نافع بن مالك بن أبي عامر قال ثنا أبو صالح في الخولاني عن أبي عبد الله الصنابحي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر الله المقادير والسموات والأرض قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وقال نافع بن مالك أبي صالح في قدر الله ألف سنة وفي رواية ابن وهب عن أبي صالح في خمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء

حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو علي البغدادي قال ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخريبي قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف قال ثنا حماد بن مجمع عن أبي رجاء قال ثنا أبو أمية عن أبي خالد عن عبد الله بن رباح مولى أسلم عن أبي هريرة قال أخذ بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن عمران قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا أبو حاتم سهل بن محمد قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم قال وحدثنا الفلس قال ثنا عبد الرزاق أنا أفدت لنا أنت رسول هذا الحديث عن معمر

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبي قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي بكرة عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان

حدثنا الحسن بن أحمد بن طلحة قال ثنا محمد بن رزيق قال ثنا عبد الله بن الحسن الحسني قال ثنا أبو سعيد بن أبي فروة قال ثنا عمر بن أيوب قال ثنا يحيى بن عبد الله بن عمر بن عبد الله عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وفي الباب عن ابن مسعود

حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن العصر قال ثنا محمد بن عبد الله بن أبي قال ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت جاءت امرأة من الأنصار بصبي لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صبي له يا رسول الله لم يعمل سوءا قط ولم يدركه فقال أو غير ذلك يا عائشة إن الله تبارك وتعالى خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا سلمان قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عمران بن موسى عن أبي جمرة عن زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن الحصين قال وجدت في الجنة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عن يمينه أصحاب اليمين وعن شماله أصحاب الشمال فإذا أنا بين يديه فإذا أنا عن يمينه وأهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم فكان ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثنا أبو سهل قال ثنا عبد الرحمن بن حمدان قال ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر قال ثنا أبو سعيد بن أبي عروبة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صورة آدم عليه السلام في الجنة ستون ذراعا ثم تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك

حدثنا أبو خلف قال ثنا محمد بن يحيى بن محمد قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال اذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

حدثنا النضر بن عبد الواحد وغيره قالوا ثنا الحجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن أبا الحسن بن سعيد بن أبي الحسن قال ثنا محمد بن أبي بكير قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال ثنا أبي عن عمي أبي الحباب سعيد بن يسار قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لما خلق الخلق قمت عن خلقه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فهو لك ثم قال اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم الآية قوله أفلا يتدبرون القرآن وفي رواية قال الله فذلك لك

[illegible]

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يجيء يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الرحمن فيقول ألقوا هذا وخذوا هذا فيقول الملائكة ما رأينا إلا خيرا فيقول خذوا هذا فاجعلوه في سجين وإنما أريد به وجه الله تابعه يزيد بن هارون عن هشيم وقال يزيد بن زريع عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى إذا أراد رحمة عبد أمر ملكا فكتب عمله وأجله ورزقه ثم طوي الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص وقال أبو عاصم عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش وقال أبو هريرة إن رحمتي غلبت غضبي

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن البصري قال حدثنا عبد الله بن مغفل قال حدثنا عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي وفي رواية إن الله كتب كتابا فهو يقول إن رحمتي تغلب غضبي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأرسل في خلقه كله جزءا واحدا فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رجل ما في السماء موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله عز وجل والله إني لوددت أني شجرة تعضد

فطالعه فخاف ناوس الى ذكر سليمة

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

ذكر يوسف وأيوب وموسى في عيسى عليهم السلام

[illegible]

ذكر الخضر وداود وآدم وسليمان عليهم السلام

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رجلين اختصما إليه فقال أحدهما إن ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أنهما أخبرا أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا ما قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني هذا كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني
جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجم يهوديا ويهودية زنيا

ذكر يونس بن مرزوق وما ذكر عن علي بن أبي طالب

حدثنا يونس بن مرزوق قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه
أن امرأة من بني زبيد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن زوجي أصابها فلان فأعرض عنها حتى فعل ذلك بها أربع مرات
فلما رأى أنها لا ترجع عنه دعا بها فقال أتشهدين على نفسك أربع شهادات فقال لا فقال أتحبين أن أرجمك فقالت نعم
فقال لها أتحبين أن أرجمك فقالت نعم فقال أتحبين أن أرجمك فقالت نعم

[illegible]

[illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] الجريري [illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فخرج [illegible] وخرج عابد [illegible] فقال يا رب صلاتي وأمي [illegible] فقال يا رب صلاتي وأمي [illegible] فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته

من أخبار الجاهلية وكرم أفعالها قبل الإسلام

حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن عبد العزيز بن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن جبلة عن [illegible] بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سهيل في الجاهلية [illegible] عن [illegible] بن خلف عن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] بن

[illegible]

باب حديث أم زرع

[illegible]

[illegible]

محمد بن عبيد الله بن عمار النصاري وسأله عن دينه فأبى أن يقر بدينه فأمره بالرجوع فقال
إنه لم يمنعني من مراجعتك إلا أن يصيبك ما أصابه فقال لا أبالي بما أصابه الله في عصبته وأنا أتبعه
فقال علي بن أبي طالب هذا قال بخ بخ ما قال اليهودي قال لا أعلمه إلا أن يكون كما قال فإن الجنة
لا يدخلها إلا من كان يهوديا أو نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
خرج من عندهم وقد زهق بما أخبره أو أنذر أنه قد علمه من أبيه فلما نزل رفعه إلى الله
تعالى فقال اللهم إن علي بن أبي طالب أخبرني

حدثنا أبو الحسن بن أبي عبد الله قال حدثنا الحسين بن إسحاق قال حدثنا محمد بن عثمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين قالت أول ما بدئ به رسول الله من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي حراء
فيتحنث فيه العدد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله يرجف فؤاده
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ترى
فأخبره رسول الله خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
أحد قط بما جئت به إلا عودي وأوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي
منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله الأنصاري
يقول الله وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع وقال جرير بن حازم عن الزهري
وروى أبو الزبير عن جابر الوحي وتتابع وقال جرير بن حازم عن الزهري عن أبي سلمة

فتتابع عن قلبه واستنقذ من الكرب مما يخاف فاستخرج عليه فما أفلت الشيطان من عنده حتى طهره
مما يكره ثم أعاده كما كان وجاء الملك يستبشر الحديث يعني طهره قالوا إن الله
فاستقبلوه وهو مشتق من الأنس وقد كنت أرى أن أرى ذلك الملك في صورة

حدثنا جعفر بن محمد المكي قال حدثنا أبو الزبير بن شنبوة قال حدثنا روح النقوي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد
الرزاق عن معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي حراء
فيتحنث فيه العدد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله يرجف فؤاده
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ترى
فأخبره رسول الله خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
أحد قط بما جئت به إلا عودي وأوذي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي
منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله الأنصاري
يقول الله وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع وقال يونس عن الزهري فأخبرني أبو سلمة
وروى أبو الزبير عن جابر الوحي وتتابع وقال جرير بن حازم عن الزهري عن أبي سلمة

كتاب بدء الوحي

قال عروة بن الزبير وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت إن أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله ﷺ أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت إن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا أبو منصور قال أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرنا أيوب بن هانئ قال أخبرنا حمزة بن عبد الله بن عمر قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إني جالس في رهط عند رسول الله ﷺ إذ أوحي إليه فلما سري عنه قال هل تدرون ما قال قالوا لا قال قال لي كذا وكذا قال ابن عمر فخرجت أنا وعمر حتى جئنا رسول الله ﷺ فسلمنا عليه فقال هل تدري ما قال لي ربي الليلة قال لا يا رسول الله قال قال لي إن الله قد أحسن لك ولأصحابك أحسن الصنيع وأكرمك وأعطاك ما لم يعط أحدا من العالمين قال فقرأ علينا أم القرآن حتى فرغ منها ثم قال هي لك ولأصحابك خاصة ثم قال لي سل تعطه فقلت يا رسول الله ما أسأل ربي إلا أن يغفر لي ولأصحابي فقال لي قد غفر لي ولأصحابي ثلاثا ثم قال لي سل تعطه فقلت يا رسول الله ما أسأل ربي إلا أن يغ

قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى قال فرحب بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى قال ثم
مررت بإبراهيم قال فرحب بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم
أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال رسول الله ﷺ ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام
قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله ﷺ قال ففرض الله تعالى على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت بموسى فقال موسى ما فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك قلت له قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى أتى بي
سدرة المنتهى وغشيتها ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها
المسك

رواية مالك بن صعصعة

حدثنا المعتمر بن الخطاب قال حدثنا أبو سلمة قال أبو النضر هو التيمي قال أخبرنا مالك بن أنس عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به قال بينا أنا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال فهز رجلي إلى هنا فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني قال
يعني من ثغرة نحره إلى مراق بطنه أو من قصه إلى مراق بطنه قال فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء
إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض قال له الجارود
أهو البراق يا أبا حمزة قال نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى
السماء فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على آدم
فسلم علينا فقال مرحبا بك من ابن وأخ صالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا آدم فسلم عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على يحيى وعيسى
فقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على يوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على إدريس
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على هارون
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء السادسة فاستفتح قيل

من هذا قال جبريل قيل وما أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على موسى
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر
مما يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل وما أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فأتينا على إبراهيم فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفع إلي البيت المعمور
فسألت جبريل عنه فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا فيه آخر ما عليهم
ثم رفعت إلي سدرة المنتهى ورقها كآذان الفيلة ونبقها كقلال هجر فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت
فما أحد من الخلق يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة كل يوم وليلة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض علي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت
وضع عني عشر صلوات كل يوم فقال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال قلت قد سألت ربي حتى استحييت
قال فإن هبطت فاهبط قال وهبطت حتى انتهيت إلى موسى في مكان من الأرض فخسف بي هناك

حديث أبي ذر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن أبا ذر كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال
فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال هل أرسل إليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن يساره أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى
حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا
ففتح قال أنس قال أبو ذر فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة بهذا الخبر قال فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح فصعد به حتى أتى به السماء الثالثة فقال لخازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا
ففتح قال أنس قال أبو ذر فذكر أنه وجد في السماوات إ

ثم قال ثم عدم ما وقال في المواضع كلها فرجعت إلى ربي وقال في آخر قول فتح فسلمه له فلما ذكر منازل الأنبياء
لنا أنه قال في ذكر يوسف وإذا هو قد أعطي منازل الحسن وما عدد إذ مر ورفعناه مكانا عليا إلى آخر ذكر
موسى ملقيه وقال في ذكر إبراهيم وإذا هو مستدل ظهره إلى البيت المعمور وقال وإذا أمرنا كلفنا
عسانا من أمر الله فاعتبر تعرف فما أحد من خلق الله يستطيع أن يبلغها من حسنها فأوحى
الله إلي ما أوحى وفرض علي كل يوم وليلة خمسين صلاة وقال فلم أزل أرجع بين ربي عز وجل
وبين موسى عليه السلام وبين ربي تبارك وتعالى خمسا خمسا قال يا محمد هن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلاة عشر وذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة فإن عملها كتبت عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فقد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه

رواية أنس بن مالك من قبله

حدثنا أبو بكر قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري عن أبي العتبي قال الحرث بن عطاء بن زياد كان يقعد
لنا أنس من مسجد الكعبة إذ جاءه ثلاثة نفر فقال أبو ذر إلى أنس فقال أنت عبد الله بن عمر بن الخطاب
أنتم من مسجد الكعبة إذ جاءه ثلاثة نفر فقال أبو ذر إلى أنس وهو نائم في المسجد الحرام فقال أو أنتم
أيهم هو فقال أو سلمه هو جرهم فقال أجرهم خذوا جرهم فأخذوا جرهم فأتي بك فلم يزل حتى جاؤا
بك إلى لبنة جرهم وجوه فقال لي زمزم جزء أتى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه نور من ذهب فحشي إيمانا وحكمة فحشي به صدره وجوفه وأطبق إذنيه
أو قال أغلق إذنيه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا يستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال مرحبا بك
وأهلا بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الثانية فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء
بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الثالثة
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الرابعة
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الخامسة
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء السادسة
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء السابعة
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال أوقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا فيستبشر
به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء السابعة
بإبراهيم عليه السلام وموسى في السادسة بفضل كلام الله عز وجل فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد
فوق ذلك فلما بلغه أن الله عز وجل جاوز حاجة موسى ودنا الجبار رب العزة فدلى حتى كان منه
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه إلى عبده ما أوحى فأوحى فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم
هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة
قال موسى إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل كأنه يستشيره فأشار
عليه نعم إن شئت فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فلم يزل يردده حتى صارت إلى خمس فاحتبسه
عند الخمس فقال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وأنت
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يلتفت إلى جبريل يشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه جبريل عنه حتى انتهى به إلى الجبار
فقال يا رب خفف عن أمتي فإنها أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا فخفف عنا فقال إني لا أبدل القول لدي
ولكن قد أمضيت لهم ما هو مكتوب في أم الكتاب وهو كما كتبت عليك في أم الكتاب
كيف فعلت فأخبره فقال له بخير فقال له قد والله استحييت من ربي عز وجل فقال فاقبل
بإذن الله عز وجل فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا جعفر الجبر قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
الليث عن عطاء عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان فرش رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر قبل أن يبنى المسجد فاضطجع أبو بكر وعمر إلى جنبه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند القبر بعض بن الحسن عن عبد الرحمن عن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الحجر ولقد رأيتني عند القبر فقال لي أبي عمر أنت من بيت المقدس فقلت
كرها ما كنت مثله فقال فقال الله تعالى لي أنظر إليه فنظرت إليه فقال لي أنت أشبه به منه

حدثنا سليمان وعمرو قالا حدثنا بقية قال حدثنا شعيب قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
بكر قال حدثنا ابن وهب قال حدثني جرير بن حازم عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثنا عمر بن الخطاب
خائفا أنحاه الحارث وأم الشعر وعليه جبة صوف مخلق بخرق وهو يخلق بها في أبي هلة فقال له ما لك قال أردت أن أسأل عن أمر
قال أرسل إليك بعد أن قلتها أمنت لسرح العاص قلت الناس قد سال بي الوادي
فقال لك من بلدون فقال أنا بلد أنا الغلام الذي ذهبت بالإبل إلى الله فعرف أنه
فقال سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال لما أسلم عمر اجتمع الناس عليه فجعلوا يقولون فقالوا أصبا

ذكر إسلام عمر

ذكر سؤال أهل مكة

ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى

ذكر إسلام حمزة

ذكر استماع الجن إلى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الشهاب وترجم السماء ودعائهم [illegible] عليه الزمان

[illegible] عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء فرجعت الشياطين إلى قومها فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلق أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن إلى قوله الجن

[illegible] عن سيار قال أتيت أبا وائل فقلت له أبو إبراهيم فلان الذي يذكر أنه سمع من عبد الله فقال أبو وائل أبو إسحاق فقال أبو وائل أبو إسحاق فقال أبو وائل أبو إسحاق

[illegible]

[illegible] فانطلقت حتى أتيت مكة فضعفت وجلا منهم فطلب أبي فدخل
الدار فدخلت الدار وغدا الطلب فارتحل وارتحلت معه حتى جئنا مكة فضعفت وجلا منهم فطلب أبي فدخل
حتى جلست على وادي مكة فإذا بشيخ كأني أعرفه وعليه ثوبان أبيضان وعمامة بيضاء وعلى ظهره
وعلى عصا له وأنت بها فإذا أخي طلحة بن عبيد الله وعمه طلحة وعمه
فسلمت حتى جلست عند رأسي وماء جلست على كبد سخفة من جوع وعلى عاتقي بقية رداء
قال فأتيت أمي وأنا أرتعد فقلت أمي دثريني فدثرتني بثوب أبيض
أحد منهم أخرجت أنت على ثوبين فسماهما وهما يذكران أسماء وأنا أقول قال قلت نعم
أحدهما آخر ما أنت قلت عمرو بن سماه قلت أنا على ملة هنا الحنيفية عمرو بن
[illegible] فانطلقنا [illegible] وبعوان لو كان فلان حيا فقال حذيفة ما قال فاستقبلنا رسول الله
[illegible] فقال ما قلتما قالا الصادق [illegible] الكعبة واستقبلها فقال لنا قالا
[illegible] قال فأسلما رسول الله وصاحبه فأسلما الخبر وما قالا بيت وطلب فأتيته
فقص عليه قلت أول من جاء بتحيته السلام فقال وعليكما ورحمة الله من أنت طلب منه عقاد فأمر
به أن يوضع على جنبه قلت ونفسي كرهت أن أتمنى الكف فقال فأردت أن أخذ ملاءة
فقد عني عنه صاحبه وكان أعظم به من فوق رأسه فقال من كنت فأنا فقلت كنت فأنا
[illegible] من قوم ولنا له قال من عاد نطعه قلت ما كان لي بقيام إلا مع رهم فتشهد
حتى انكسرت عنه نطعي وماء جلست على كبد سخفة جوع فقال رسول الله إنها قاله
إنها لطعام عظيم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فتعال قال فانطلق رسول الله
وانطلق أبو بكر فانطلقت معه فجاء أبو بكر بما يجيء أنت فقربه الطائف فقال
ذلك أول طعام أكلته بها قال فلبثت ما لبثت أو قال فقربت ما غربت ثم أتيت رسول
الله قال إني قد أوحي إلي أرض ذات نخل ولا أحسبها إلا يثرب فهل أنت
مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم قال فانطلقت حتى أتيت
أخي أنيس فلما صنعت قلت صنعت إني قد أسلمت وصدقت فقال ما بي رغبة عن
دينك فإني أسلمت وصدقت قال ثم أتينا أمنا فقلت ما بي رغبة عن دينك
قد أسلمت وصدقت قال فأجملنا خير أتينا عشائرنا فأسلم بعضهم وقال
بعضهم فلما أن قدم رسول الله المدينة وكان يؤم بالناس أبي بن كعب وكان سبقهم
وقال بعضهم وقال بعضهم إذا أوذن رسول الله المدينة أسلمت فقدم رسول الله
المدينة فأسلم بعضهم وجاء الناس فقالوا يا رسول الله نسلم على الذي نسلم عليه أخواتنا
فأسلموا قال رسول الله عبادة عهد لنا ولنا سالمنا الله وفي رواية فتى فرأى رجل

من الغفار فلم يزل أخي أنيس لمدجه حتى علمه قال فأخذ حزمة فضمها إلى حزمتنا وقال أنا ما هنا
ثم عمرة ل

حدثنا عمر بن الحسن بن مسلم قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عمار قال ثنا عمر بن يحيى بن
عبد الرحمن بن مقدم قال ثنا المنتشر بن سعيد عن أبي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه
اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم
ائتني فانطلق حتى قدم مكة فسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
وكلاما ما هو بالشعر قال فما شفتني مما أردت فتزود وجمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى أصبح ثم حمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم لا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى
وآوى إلى مضجعه فمر به علي فقال ما أرى للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
منهما صاحبه شيئا حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه وقال له ألا تحدثني
ما الذي أقدمك هذا البلد قال إن أعطيت عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فعل فأخبره
الخبر قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني
أريق الماء وإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل وانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ودخل معه
فسمع من قوله فأسلم مكانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك
أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى
صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وقام القوم فضربوه حتى أضجعوه
وأتى العباس فأكب عليه وقال ويحكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق
تجارتكم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا إليه فصنع مثل ما صنع بالأمس
فأنقذه

ذكر قصة أبي بكر في هجرته إلى الحبشة

ورجوعه عن الطريق ومنا معه مكة وصبره إلى وقت الهجرة إلى المدينة وفي رواية أن أبا بكر
عزم على الهجرة فلما بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
فأعبد ربي عز وجل فقال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج أتكسب

المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع
وتعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال
إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ فيها ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتتن أبناؤنا ونساؤنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ
في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك
على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن بالصلاة والقرآن
وقد خشينا أن يفتتن أبناؤنا ونساؤنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه
في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين لأبي بكر بالاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر
فقال يا أبا بكر قد علمت العقد الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن
ترجع إلي ذمتي فإني لا يسرني أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر
فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله قالت وهو يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين قد أريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراجع الى أرض الحبشة من هاجر إليها من المسلمين وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
أربعة أشهر

ذكر رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ووعد الله له الفتح

قال ابن إسحاق عن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر
عن أبيه عن جده أبي بكر بن أبي قحافة عن موسى بن طلحة عن أبيه قال أريت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
فيما يرى في المنام وأولته أن ما أصيب من المؤمنين يوم أحد وما أكرم الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر ورأيت في رؤياي هذه
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى

فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

ذكر جماعة قدموا المدينة قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم

حدثنا سنان قال ثنا أحمد بن عاصم قال قرأت على عمر بن علي أخبرك جعفر بن محمد قال ثنا أبي بن محمد قال
ثنا أنس بن عياض قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون المدينة
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا وقال شعبة عن
ابن إسحاق عن البراء قال قدم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرآن الناس القرآن
حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عمر بن علي بن عمرو قال ثنا ابن أبي عدي عن أيوب قال ثنا عبد الله بن أبي بكر
عن عبد الله بن رجاء قال ثنا عبد الله بن إسحاق قال بعث أهل العقبة أول من كان قدم علينا من المهاجرين
مصعب بن عمير أخي بني عبد الدار بن قصي فقلت له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير معافى
على أذن وأنا أقرئ عمرو بن أم مكتوم الأعمى أخي بني فهر فقلت له ما فعل من ورائك رسول الله
وأشي به قال هو على أذن وأنا أقرئ عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم أتانا
بعده عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم أتانا بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر فيه أهل البراري
ثم قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتانا بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر فيه أهل البراري
فلقي العير فوجدنا فيه قد جذ دوله وقال أبو داود عن شعبة وعمار وصهيب وابن رواحة
ابن عمر عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما ذكرنا فبعث إليه

ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن عون قال ثنا ابن سيرين قال ثنا هشام بن عروة قال ثنا
محمد بن بكير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن عروة قال قالت عائشة بينما أنا يوما جالس مع
أبي بكر في بيته في الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنع في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فداه أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا أمر فجاء رسول الله
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله فإنه قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله نعم فقال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى
راحلتي هاتين قال رسول الله بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين وأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى جاءهما من الليل وهو
على عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص من
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه وفدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ليال وانطلق معهما عامر بن فهيرة وأبو بكر يسير
بهما حتى يبلغهما عند الغار من أسفل مكة وهو على طريق الساحل ثم مضى

فصبح مع رعاء من نعم كثير فلاقيه أو أفاداه إياه أو دعاه حتى فاتهما في ذلك حر فخلط الظلام وهو حتى
عاتمهما عامر بن فهيرة موتى أي ظل منحة من غنم فيريحها عليهم حين ذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رضا
وهو لبن منحتهما ورضيعهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس فيفعل ذلك كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث فاستأجرا به عبد الله بن أريقط الليثي وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما صبح ثلث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الليثي فأخذ بهم طريق الساحل

ذكر إدراك الحالم من غار

ثور إلى المدينة مرة ثور وليلة إلى طلبه العدو وطلب المشركين لهم وصفة أبي بكر
لفقه مراقة بن جعشم إذ تبعت إليه المشركون لطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفة أبي بكر
حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا محمد بن مطر قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا
محمد بن رمح قال أخبرنا الليث بن سعد عن ابن عمر أن سراقة بن جعشم المدلجي قال أخبرنا أبو بكر بن حزم أن سراقة بن جعشم قال
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكن رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهو من ورائي أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الأرض فخفضت عاليته حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي حين رأيتهم فخررت عنها فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي فرسي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم ما يريد الناس بهم وعرضت

أتيتنا المدينة أبلاد الى قوله إن الله معنا وقد مر في كتاب البخاري في فضل أبي بكر فلا أدري ما ذكر
البقية في موضع آخر أو لا

ذكر صفة أنس بن مالك لقصة

سراقة وصفة أنس لقصة لقيه ولقي رسول الله في الطريق الذي يعود فيه من بدر في
المسلمين فالطريق الذي وفدت الدية إليه باب ما جاء في ذكر استقبال المسلمين إياه فيه
لما قرب من المدينة ظفر الجزء من ذلك الشعب من قرون صوف مع عشرة ليلة وما يليه محمد التوفيق
حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال حدثنا ابن موسى قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
الثقفي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف وأنس شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الذي يهدي السبيل فيحسب
الحاسب أنه يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا نبي الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت رسول الله فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام فقال
يا نبي الله مرني بما شئت قال قف مكانك لا تدع أحدا يلحقنا قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله
وكان آخر النهار مسلحة له

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال حدثنا ابن موسى قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا
قال أنبأنا قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن سراقة بن جعشم
أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من ورائي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الأرض وخفضت عاليته حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي حين رأيتهم فخررت عنها فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي فرسي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم ما يريد الناس بهم وعرضت

[illegible] فقال [illegible] فإذا [illegible] عنا فسألناه [illegible] كتاب أمن
[illegible] فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعامر بن فهيرة والدليل حتى أتوا على الطريق [illegible] فلما رأوا الراكب
فقالوا الدليل والله وأبا بكر بات يتناضح وسمع المسلمون بالمدينة فخرج رسول الله
[illegible] فغدوا إلى الحرة فينتظرونه حتى ردهم حر الظهيرة فرجعوا
فصلوا يوما بعدما اطلوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على
أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون إلى السلاح فلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله يحيي
أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله عند ذلك فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] بن مهران قال أنبأنا أبو [illegible] قال أنبأنا عبد العزيز بن الحسن بن أحمد بن [illegible] قال أنبأنا
[illegible] بن الصباح قال أنبأنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر يعقب إذا قبله أنه قال
قبل أن أهاجر قال أقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا وقعدنا إلى الأرض فقال لي
عمر أذهب فانظر هل استيقظ رسول الله فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انقلبت إلى
عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فأتيناه نهرول له نهرولة حتى دخل عمر فبايعه ثم بايعه
بعد وكان ابن عمر يعقب إذا قبله أنه هاجر قبل عمر

ذكر نزول

من علو المدينة من بني عمرو بن عوف ومبيته ليلة عند ملأ بني النجار ثم إقامته بعد ما
أصبح عند أبي أيوب وخروج أهل المدينة يتلقونه

[illegible] بن أحمد بن علي قال أنبأنا أبو موسى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن حماد قال أنبأنا محمد بن [illegible]
قال أنبأنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال لما ركب رسول الله راحلته بعد
ما لبث في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامان يتيمين
في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك
يا رسول الله يا رسول الله ثم بناه مسجدا

[illegible] عبد الله بن طاهر قال أنبأنا عبد الله بن طاهر قال أنبأنا جعفر بن مطر قال أنبأنا محمد بن علي قال أنبأنا يحيى بن يحيى

قال أنبأنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل أعلى
[illegible] بن عمرو بن عوف فأقام في بني عمرو بن عوف أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار
فجاءوا متقلدين سيوفهم فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب

[illegible] قال أنبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا مصعب بن [illegible] قال أنبأنا جعفر بن مطر قال أنبأنا أبو خليفة قال أنبأنا محمد
بن رجاء قال أنبأنا أبو النضر أنبأنا أبو النضر بن عبد الله بن عامر بن عمر بن الزبير قال أتت المدينة ليلا فتنازع القوم أيهم ينزل
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أمرت الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك
فخرج الناس حين قدمنا المدينة بالطرف وعلى البيوت من العلائق والخدم يقولون جاء محمد
رسول الله أقبل رسول الله فلما أصبح جاء حتى نزل حيث أمر

[illegible] قال أنبأنا محمد بن عمر قال أنبأنا الحسن بن [illegible] قال أنبأنا أبو خليفة قال أنبأنا أبو الوليد قال أنبأنا [illegible]
قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول ما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون في الطرق ويقولون جاء رسول الله

[illegible] قال أنبأنا محمد بن [illegible] قال أنبأنا أبو موسى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال أنبأنا محمد بن
عبد الله بن زياد النيلي قال أنبأنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال أنبأنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر فمر بالراعي وبالحرث فقال لهما راعيان
فصلوا لقلتهما فأدركا أنس بن مالك فقال لهما راعيان فقال رسول الله وأبو بكر وجعلوا يقولون جاء محمد
قبيل المدينة جاء نبي الله فانتهوا إلى المنظر ويقولون جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب
دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله فخرف لأهله
فعجل أن يضع الذي خرف منها فسمع معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع إلى أهله فقال
نبي الله أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا هذه دارك وهذا بابك قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال فذهب فهيأ لهما مقيلا ثم جاء فقال قم يا نبي الله فقد هيأت لكما مقيلا فقوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله جاءه عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله حقا ولقد
جئت بحق ولقد علمت اليهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في بالغ
في فأرسل إليهم نبي الله فجاءوا فقال لهم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أن رسول الله حقا وأني قد جئتكم بالحق فأسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا ويلكم يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أن
رسول الله إليكم حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلم ثم قال الثانية فقالوا مثل ذلك
قال فأين رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا إذا سألنا وأين أعلمنا وابن أعلمنا قال
أرأيتم إن أسلم قالوا أجاره الله من ذلك فما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج إليهم فخرج فقال

ما هذا النبوة ملكه الله من يشاء الله الذي ... فقال ابن صياد ... لا يعلم ... فقال رسول الله ... فقال ابن صياد ... فقال رسول الله ... فقال ابن صياد ... فقال رسول الله ... فقال ابن صياد

[illegible]

ذكر مواساة الأنصار للمهاجرين

[illegible]

الى ابن [illegible] ما يجهمهم الى شاء منهم [illegible] ثم قال رسول الله الى ابن عذراء واعطى رسول الله [illegible] مثل ما اعطاهم

حدثنا صاعد قال ثنا ابن سنان قال ثنا [illegible] قال ثنا ابو يحيى قال ثنا [illegible] قال ثنا الفضل بن سليمان عن [illegible] عن انس قال كان فيما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه الخيل وما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق منها على اهله نفقة سنة فما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله

حدثنا عمر بن [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا [illegible] قال ثنا

[illegible]

ذكر التاريخ من أول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ذكر البناء بعائشة

[illegible]

[illegible]

ذكر إسلام عبد الله بن الزبير أول مولود في الإسلام بالمدينة

[illegible]

ذكر إسلام سعد بن معاذ بعد الهجرة وطوافه بالكعبة

[illegible]

ذكر مهرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة

[illegible]

ذكر مقدمه صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

[illegible]

كتاب المغازي

وعدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا حرب بن عبد العزيز قال أخبرني يحيى بن يعلى قال حدثنا حفص بن عاصم عن ابن عمر قال ما كنا نذكر إلا الحج حتى جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العرج وأما أبو الوليد فقال في حديثه عن حفص بن عاصم عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج ف

حدثنا [illegible] عن البراء أنه شهد بدرا وهو أحد النقباء

حدثنا أبو منصور قال أنا أبو بكر قال أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبي قال أنا يحيى بن زكريا قال أنا مجالد عن الشعبي قال أنا أبو وائل قال أنا رفاعة بن رافع الأنصاري وكان أبوه رافع شهد بدرا قال لابنه ما تعد فيكم أي شهود بدر؟ قال بالعقبة. وقال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أفيكم من شهد بدرا؟ قال كذلك فيمن شهد بدرا من الملائكة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا أبو نعيم قال أنا شعبة قال أنا أبو عوانة قال أنا زرارة بن أوفى قال أنا سمعت ابن كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يقول إنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فأمر غزوة العسرة وغزوة بدر فإنه لم يتخلف عن بدر أحد تخلف عنها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد العير التي لقي فيها أبو سفيان بن حرب وكان معه عشرون راكبا وسار قريش فلما رجعوا إلى مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه من المسلمين وعدهم إياها

ذكر استعانة بالمؤمنين وقتالهم يوم بدر

حدثنا أبو منصور قال أنا أبو بكر قال أنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال أنا أبو الزبير قال أنا سلم بن أبي الذيال قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن البراء قال استنصر أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يومئذ يسيرون على الشرك وكان الأنصار يسيرون على الإيمان

حدثنا هناد قال أنا ابن المبارك قال أنا إدريس بن يزيد قال أنا أبو خلف قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال حدثت أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه إلا مؤمن

حدثنا عمرو بن الحارث بن يعقوب وغيره قالوا أنا ابن وهب قال أنا جعفر قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا الوليد بن جميع قال حدثني أبو الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال ما منعنا أن نشهد بدرا إلا أنا أقبلنا أنا وأبي يعني اليمان نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فعرض لنا كفار قريش فأخذونا فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده فقالوا لنعطينا عهد الله وميثاقه لننصرن إلى المدينة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بذلك فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ارجعا إلى المدينة فإنه لا يصلح لنا الغدر

حدثنا نصر بن علي وغيره قالوا أنا ابن أبي عدي قال أنا محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن عبد الله بن أبي رافع قال أنا الزهري قال أنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة وجلد ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأتبعك

وأصيب معك فما أراك الله تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك ثم مضى حتى إذا كان بالبيداء أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة قال لا فقال فارجع فلن أستعين بمشرك ثم أدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا القعنبي وغيره قالوا أنا الحزامي قال أنا محمد بن يعقوب قال أنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر قال أنا أنس بن مالك عن أبي طلحة قال لقد شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنى بعض نسائه في غزوة الخندق فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى أن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فقال رجل من الأنصار ظهري حاضر فركب معنا يعني المدينة فقال الا لا يركب ظهري حاضر إلا مؤمن

ذكر تعاون القوم لنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال أنا عبد الله قال أنا يعقوب الإسكندراني قال أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا سفيان قال فلما بلغوا عيرا فقام أبو بكر فقال له أحسن فقام سعد بن عبادة فقال له أحسن فقال إياكم يريد الأنصار لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أمرنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن أنس قال أنا أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن أنس قال أنا أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن أنس قال أنا أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن أنس قال أنا أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا حجاج بن منهال قال أنا حماد بن سلمة قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن أنس قال أنا أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام فلما كان من الغد أقبلت قريش في مائتي فارس وفيهم خالد بن الوليد وهو يومئذ مشرك وهم بين الجبلين جبل أحد وجبل قناة بالنقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من رجل يأتينا بخبر القوم فانتدب له الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

ذكر قوله

ذكر قتل ابن جهل

ذكر مشاورته

ذكر مدد الملائكة وحضور حرب

ذكر قوله

ذكر تسمية أهل بدر

أقول لهم هو البحر ثم قرأ ألم لا تنبع الذي جزء من عمر ابن الخطاب العدوي وعقبة بن غفار القرشي وحاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عبد الملك بن وهب بن رباح بن عبد الله بن حذافة بن جمح القرشي وعمير بن عبد الملك بن وهب بن رباح بن عبد الله بن حذافة بن جمح القرشي وعمير بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي وخنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي وعامر بن ربيعة العنزي حليف لبني عدي بن كعب وعبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي وعكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي وشجاع بن وهب بن ربيعة القرشي وعقبة بن وهب بن كلدة القرشي وسعد بن خولة القرشي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي وعبد الله بن مسعود الهذلي وعبد الرحمن بن عوف القرشي وعثمان بن عفان القرشي وعبيدة بن الحارث بن المطلب القرشي وعمير بن عوف مولى آبي اللحم وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة القرشي وعمير بن الحمام بن الجموح الأنصاري وعوف بن الحارث بن رفاعة بن سواد الأنصاري وعوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأنصاري وعاقل بن البكير الليثي حليف لبني عدي بن كعب وعمرو بن سراقة بن المعلى بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري وعمرو بن معبد بن عمرو بن صيفي بن صخر بن كعب بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري وعمير بن أبي وقاص بن مرثد بن عمرو بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة حليف لبني زهرة وعمير بن رئاب بن حذيفة بن عبد بن فهر بن الحارث بن تيم بن غالب القرشي وعمير بن الحارث بن رفاعة بن سواد الأنصاري وعمير بن عوف مولى آبي اللحم وعنبسة بن عمرو بن عدي بن نابي الأنصاري وعنترة مولى بني عبس وعويم بن ساعدة بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري وعويم بن ساعدة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري وعوف بن عفراء بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن عدي بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري وعوف بن عفراء بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن عدي بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري وعوف بن الحارث بن طريف بن عتيك بن عمرو

ذكر مبارزة الصحابة

ذكر مخالفة الرماة قول رسول الله

ذكر غزوة أحد لقتال مشركي مكة وفيهم أبو سفيان ومنصرفه رسول الله

ذكر غزوة أحد

ذكر صياح عدو الله إبليس بعد الفرار أن محمدا قد قتل

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا إسحاق بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير قال لما هزم المشركون وقتل من قتل من أصحاب اللواء بأحد صاح إبليس بأعلى صوته فقال أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فما احتجزته حتى غفر الله له وقال عروة والله ما زالت في نفسه حذيفة بقية من خير حتى لقي الله عز وجل

ذكر إيمان الذين قاموا

حدثنا روح بن محمد قال ثنا أبو الحسن قال ثنا أبو بكر قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار يوم أحد قاتل حتى أثبته الجراح وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من غيرهم فلما رهقوه قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك حتى قتل التسعة فقال رسول الله ما أنصفنا أصحابنا

حدثنا عمر بن أحمد قال ثنا أبو سعيد قال ثنا القعنبي قال ثنا أبو يعلى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يديه يرميه بحجفة معه وكان أبو طلحة رجلا رامية شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر بالحجفة فيها النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا يشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لشمران أراهما سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم

وترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة مرتين أو ثلاثا

حدثنا غانم بن محمد بن عبد الواحد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا العوفي بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة قال أنس أصاب المطلب قال عتبة الجوس وقتل في سبعة فتوفي الجد قال فجعل يسقي بسقاء من بيت وأظنه ويسقط واحدة

حدثنا أحمد بن علي قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا الحسن بن الحباب قال ثنا حماد عن ثابت قال أخبرني أنس بن مالك قال أصاب أنس بن النضر يوم أحد قال فشد عمر أول قتيل قال فإذا هو بأنس بن النضر قال فقال أنس بن النضر يا أبا حفص أين أين الجنة أين الجنة دون أحد وإني لأجد ريح الجنة قال سعد فما استطعت ما صنع أنس قال أنس فوجدناه بين القتلى وبه بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قد مثلوا به قال فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس وكنا نقول أو نرى أن هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أنها فيه وفي أصحابه وفي رواية قال وآخر معه رمق قال فقلت له أبشر يا عم فوالله لتدخلن الجنة وقال لأخته أبشري فوالله لتدخلن الجنة وقال لأخته أبشري فوالله لتدخلن الجنة قال فقالت ما أبالي إذا دخلت الجنة أن لا أرى أخي قال فقلت لها إن أخي قد أبشر بال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا

ذكر السبعين الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثنا من قال أخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عمر الأنصاري واللفظ لحماد عن ابن عون عن أنس بن سيرين قال قال أنس بن مالك
أن أخاه لأمه تغيب حتى أصابه قتله فلم يشهد رجلا فشق ذلك عليه وكان يشهد أنس بن النضر عمه عام بدر
فقال وكان أن الله أشهدني قتال المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد
انكشف فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء فتقدم بسيفه فلقيه سعد بن معاذ
فقال أين يا أبا عمرو فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد فقال سعد فما صنعت فقال ما صنعت فوجدت به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فوجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فقال زيد بن ثابت كنا نقرأ هذه الآية على عهد رسول الله
ليس منها أبو عمرو بن العاص وأبو جهل وأبو لهب وأبو سفيان وأبو الأعور السلمي وأبو الحكم بن الأخنس
وأبو أسامة الجشمي وأبو البختري بن هشام وأبو الأعور السلمي وأبو الحكم بن الأخنس وأبو أسامة الجشمي وأبو البختري بن هشام

ذكر ضيافة جابر أهل الخندق وإعلامه في ذلك

[illegible]

[illegible] فقلت يا رسول الله قد رأيت بالنبي شيئا ما لي صبر فعندك شيء فقال نعم فأخرج جرابا فيه صاع من تمر فطحنت الشعير وذبحت العناق وسلختها وطبختها في البرمة وعجنت الشعير وجئت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فأمر بالبرمة فلا تنزل وبالعجين فلا يخبز حتى أجيء فجئت رسول الله فقلت يا رسول الله قد فرغت فقال قم يا أهل الخندق فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على جابر قال ويحك جاء رسول الله بالمهاجرين والأنصار ومن معهم فقال هل سألك كم طعامك فقلت نعم فدخل حتى وقف بالبرمة فلا تنزل وبالعجين فلا يخبز حتى جاء رسول الله فبرك وبارك ثم دعا بالخبز فجعل يكسر ويغرف من البرمة ويقرب إلى أصحابه ثم نزع البرمة وبارك فيها

[illegible] قال ابو جابر بن عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن مسعود الهمداني قال انه لمن [illegible]
قال حدثني عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في اكحله فقال خذها وانا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار
اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة فانفجر عرقه فلم يرقأ حتى مات وكان سعد يقول من رقي من الحرب فلا يرى انه قد وضع السلاح ما اعلم انه جرح عليه السلاح وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله فاين فاشار الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله وفي رواية اخرى فقال وانا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار وفي رواية صدقهم ان

حدثنا حبيب بن صهبان قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين قال حدثنا الدراوردي قال حدثني ابو بكر بن حزم قال حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان سعد بن معاذ لما اصابه السهم دعا اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها حتى اجاهد فيك اللهم فلا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الواحد قال حدثنا ابو طاهر قال حدثنا جابر بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال لما رجعت قريش عن الخندق قال سعد بن معاذ دعني اقم على جاري بني قريظة حتى اجاهدهم فقال رسول الله فاقم فاقام

[illegible]

طرف آخر

[illegible]

ذكر حديث حاطب

[illegible]

غزوة بني المصطلق

[illegible]

ذكر غزوة بني لحيان

[illegible]

حتى قدم المدينة

[illegible]

ذكر بيعة الجاهلية

[illegible]

ذكر بيعة الفتح

[illegible]

علامة النبوة في وجه أحمد بن طلحة في ذكر البرد والنور

[illegible]

ذكر وفد الأشعريين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل كعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فكلمه وأخبره أنه قد أراد صدقة فتأخر عنه فلما رأى ذلك محمد بن مسلمة أخبره بالذي جاء له فقال كعب وأيضا والله لتملنه فقال محمد بن مسلمة إنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال كعب أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال أرهنوني أولادكم قالوا كيف نرهن أولادنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح فواعده أن يأتيه بالحارث وأبي عبس وعباد بن بشر فجاءوه ليلا فدعوه فنزل إليهم فقال محمد بن مسلمة أرأيت إن جئناك أتنزل إلينا فقال نعم فلما نزل تطيب له محمد بن مسلمة وأصحابه ثم أخذوه فقتلوه وأصبحت يهود خائفة وجلة ليس بها يهودي إلا وهو يخاف على نفسه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم بما صنع محمد بن مسلمة وأصحابه وأن كعب بن الأشرف قد قتل فلما أصبحت يهود وأصبحت الأنصار غادين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد طرقنا الليلة أخ لنا يهودي فقتلناه فلما أصبحت يهود أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا محمد قد أصبحت فينا جثة رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن نفرا من غير هذه الجثة قتلوا رجلا منكم لقتلتم بهم فقالوا يا رسول الله ما لنا إلا السيوف وما لنا سلاح غيرها فلما أن قالوا ذلك ذكروا ما كان بينهم وبين المسلمين من الجلاء وما كان بينهم وبين المسلمين من الموادعة فقالوا يا رسول الله ما كان بيننا وبينك من الموادعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لكم على أن لا تحدثوا حدثا ولا تأتوا بأحد من أهل الحجاز فأقاموا ما شاء الله ثم إن يهود بني النضير أرادوا أن يغدروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه خبر السماء من الغد من يوم قتل كعب بن الأشرف فأتاه جبريل فأخبره بما هم به يهود بنو النضير فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتهيؤ للمسير إليهم وأمر الناس بالسير إليهم فسار حتى نزل بساحتهم وحاصرهم فتحصنوا منه بالحصون فأمر بقطع النخل والتحريق فيها فنادوه أن يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه فما بال قطع النخل وتحريقها فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين فلما أيسوا من النخل قذف الله في قلوبهم الرعب فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجليهم ويكف عن دمائهم على أن له ما حملت الإبل إلا الحلقة فأجلاهم على ذلك فاحتملوا ما أقلت الإبل من أموالهم وأبواب بيوتهم وخشبها وحلقها فكان يهدم البيت منها فيأخذ خشبته وحلقته ما استطاع أن يحمل منه

[illegible]

[illegible]

ذكر وعد الله

قوله فانه أحد في تلك المدة الأزدية

ذكر غزوة خيبر

ذكر مبارزة عامر وعمر

[illegible]

ذكر الفتح على يد علي بن أبي طالب عنوة

[illegible]

[illegible]

ذكر إقامة النبي في غزوة خيبر سوى ما مضى

[illegible]

ذكر المخمصة

ذكر قدوم

ذكر ما غنموا من خيبر وما فعل في أراضيها

[illegible]

ذكر حديث صفية والنبي

[illegible]

[illegible] عن أنس قال أصبح عروس بصفية بنت حيي قال فدعا العشي قال فجاء بقطعة من أقط وسمن وتمر فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيته يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره ويضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

[illegible] عن أنس بن مالك قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وتزوجها فجعل إذا كان بالطريق جهزها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وأحسبه ذكر السويق أنهما جمعوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عن أبي هريرة قال أخبرني أبو عثمان قال أخبرني أنس بن مالك قال فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر وأصبنا منها سبايا فاصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه صفية بنت حيي فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله وأنا أحسب أنه أمرها أن تحتجب فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف أنه أمرها أن تحتجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبت أن تحتجب فقال لا يا رسول الله ما أحسبت

ذكر غزوة الفتح

ذكر غزوة تبوك

ذكر غزوة ذات السلاسل

ذكر غزوة الطائف

ذكر غزوة حنين

ذكر غزوة الطائف

ذكر غزوة تبوك

ذكر غزوة ذات السلاسل

ذكر غزوة الطائف

ذكر غزوة حنين

[illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي [illegible] عن عبد الله بن عمر قال أتى أبو سفيان [illegible] فلما أتى [illegible] قال [illegible] فلما أتى [illegible] فلما أتى [illegible] فلما أتى

ذكر كتاب هرقل

وهو قيصر عظيم الروم وجه الى سفارة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قيصر عظيم الروم وجه الى سفارة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر إسلام عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة

ذكر غزوة الفتح في عشرة آلاف من المسلمين

ذكر دخوله

ذكر غزوة الطائف

[illegible] فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إني رجل إذا قال الرجل لا أجد ثم يجد من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه [illegible]
حتى يدركه الطعام وذكر صبح مكة فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فتح الله عليه
[illegible] المجتمعين وبعث خالد بن الوليد على السرية وبعث إلى الجبل فأخذوا بطن الوادي
ورسول الله في طلبه وقد جعلت قريش أوباشا أو أتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فإن كان
لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا ما سألوا فقال رسول الله قوا بي فقال كما قدرتم
[illegible] فقال رسول الله أما تريدون إلى أوباش قريش ولنا عنهم وضرب يده اليمنى على يده اليسرى
الخنصر وقال احصدوهم حصدا حتى توافوني بالصفا قال أبو هريرة فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل
أحدا إلا قتله وما منهم أحد يريد أن يقاتل إلا هزمناه وقال أبو سفيان يا رسول الله أبيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم وقال رسول الله من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان
فهو آمن فأغلقوا أبوابهم وجاء رسول الله حتى استلم الحجر وطاف بالبيت إلى جانب
خبيب بن يساف وإذا بعلى بن أبي طالب من وجه آخر يستلم القوس وكان إلى جنب
البيت صنم كانوا يعبدونه فجعل يطعن في عينه بالقوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل
قلت فمضى طوافه إلى الصفا فلاحت نظره إلى البيت فجعل يرفع يديه ويجعل يحمد الله
ويدعو بما شاء أن يدعو والأنصار تحته فقال بعضهم لبعض أما الرجل
فقد أدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته ونزل الوحي على رسول الله فكان
إذا نزل خفض علينا إذا نزل الوحي ولم يرفع أحد منا بصره إلى رسول الله حتى
انقضى الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فقد
أدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قد كان ذلك يا رسول الله قال كلا إني عبد الله ورسوله
هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا إليه يقولون فما قلنا
إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فلما كان يوم الفتح اشتد
غضب رسول الله على من دخل دار أبي سفيان فهزم أمر ... وفي رواية فلما كان الغد لقيناهم فلم نشرف لهم
أحدا إلا أناخه رسول الله وراء ظهره حتى دخل داره فقوم آمن ومن ألقى سلاحه
فهو آمن

ذكر إشارته إلى رهط الخوارج وعلامته وإخراجه ما كان فيه من الذهب

[illegible] عن أبي مريم عن أبي سعيد قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله
ويحك من يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة
أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد
أني سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل
فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله الذي نعته

ذكر نزوله على الله عليه وسلم الخيف

[illegible] عن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل
فأهله بين خيرتين إما أن يأخذوا العقل وإما أن يقتلوا القاتل فقال العباس
إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

ذكر إشارته إلى الحجر الأسود

[illegible] عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن
بمحجن معه

[illegible] عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن
بمحجن معه

ذكر إخراجه الصور من البيت

[illegible] عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم
وصورة مريم فقال أما إبراهيم فما له والقداح يستقسم بها وأما مريم فقد علموا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم بالقداح

ذكر نزوله بطن مكة

[illegible] عن أبي هريرة قال أمر رسول الله يوم الفتح بالخيمة فضربت بالحجون
فنزل فيها

ذكر إخراجه الأصنام من البيت

[illegible] عن أبي هريرة قال لما فتح رسول الله مكة أتى البيت وحوله ثلاثمائة وستون
صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال [illegible] عن ابن عباس قال [illegible] عن ابن عباس قال [

على ظهر الأرض خير من أهل الأرض كلهم جميعا إلا رجل خرج يجر نفسه فأدركه الموت فكأن نفسه قد أدركت أجرها
فقال أبو بكر أفلا أخبرك بأفضل من ذلك قال بلى قال رجل اعتزل الناس في بيته يعبد ربه

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه في سرية
زيد بن حارثة فأوغلوا في أرض العدو فأصابوا من الغنائم ما أصابوا وأسرعوا الكر فلما رأى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى أين الأوغاد فقالوا هؤلاء أوغاد يا رسول الله
فسأله عن الجنة ما هي فقال هي ريح تهب من تحت العرش وريح تهب من تحت الجنة
فقال ما أطيبها من ريح فقال رجل من الأوغاد ما الريحان قال الريحان رجل
أرسله الله تعالى إلى الناس بعد الرسل وأمره بكذا فجعل أحب ذلك الرجل الإسلام فأبى
فوقع في صدره فخرج هاربا حتى لحق بالغنم فأتاه الذئب فأخذ منها شاة فأتى
فوقعه البعير فأدركه فوقع بإسلامه وأدركه الموت بإسلامه فأتى بإسلامه فأتى
جنته وأفضى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا صلوا صلوا صلوا هذا في حر كذا
وصلوا صلوا هذا في حر كذا فإذا ضرب القلق فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا
قال فنظروا في جوانبه فإذا فلم يكن فيهم أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني
بزاد بسيط وأنا أتزين بسبع أواق وكانت علي بردة فكنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي ألا تغطون عقيلة أستكم فاشتروا لي قميصا فلما قال فاشتروا لي قميصا
وجدت أنه أقصر من البردة فرفعت إلى رقبتي حتى اجتمع مع قالوا فما أدركت شيئا

غزوة حنين

حديث أبي إسحاق قال قال البراء بن عازب وقال لنا أبو إسحاق عن زهير بن حرب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد
بن سلمة قال أنبأنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فلما التقينا
لله أدبرنا على جمل لي أحمر فلما حاذاني أخذ بزمامه فقلت ما شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال
قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله
فقال ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب ذلك القتيل
عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال نظرت إلى
مسلم بن يسار وأخرم الشريف يقتتلان فصرخت به لينتقل فضربت يده بالسيف فقطعتها ثم
لزمني فقتلته ثم انهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما بال الناس
فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب ذلك القتيل
عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال نظرت إلى
مسلم بن يسار وأخرم الشريف يقتتلان فصرخت به لينتقل فضربت يده بالسيف فقطعتها ثم
لزمني فقتلته ثم انهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما بال الناس
فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه

حديث أبي إسحاق قال قال البراء بن عازب وقال لنا أبو إسحاق عن زهير بن حرب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد
بن سلمة قال أنبأنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فلما التقينا
لله أدبرنا على جمل لي أحمر فلما حاذاني أخذ بزمامه فقلت ما شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال
قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله
فقال ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب ذلك القتيل
عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال نظرت إلى
مسلم بن يسار وأخرم الشريف يقتتلان فصرخت به لينتقل فضربت يده بالسيف فقطعتها ثم
لزمني فقتلته ثم انهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما بال الناس
فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه

حديث الفضل بن دكين قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن أبي نجيح
قال سمعت أبا الطفيل يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة الأنصاري
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى أتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه ضربة فقطعت
الدرع قال فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله عز وجل قال ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال أبو قتادة فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال نظرت إلى
مسلم بن يسار وأخرم الشريف يقتتلان فصرخت به لينتقل فضربت يده بالسيف فقطعتها ثم
لزمني فقتلته ثم انهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما بال الناس
فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه

حديث أبي إسحاق قال قال البراء بن عازب وقال لنا أبو إسحاق عن زهير بن حرب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد
بن سلمة قال أنبأنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فلما التقينا
لله أدبرنا على جمل لي أحمر فلما حاذاني أخذ بزمامه فقلت ما شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال
قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله فقال قم فاشهد لي فقمت حتى كنت عند وركي الجمل
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أبو قتادة فقلت أنا هذا يا رسول الله
فقال ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب ذلك القتيل

ذكر العلامة في غزوة حنين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر حصار الطائف

ذكر قسمة غنائم حنين بالجعرانة

[illegible]

حدثنا [illegible] عن سعيد بن مسروق عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن جابر بن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا فقسمه حتى لم يبق منه درهم إلا درهمان فلما أمسى طلبهما فأتي بهما فوضعهما في يده فما أمسى يومئذ وفي يده منهما درهم وأعطى صفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة وأعطى علقمة بن علاثة مائة من الإبل وأعطى عامر بن الطفيل دون ذلك فقال عامر بن الطفيل يعطي صفوان وعيينة ولا يعطي عامرا وأنا فارس العرب فما كان إلا يسيرا حتى جاء صفوان وعيينة فقال صفوان ذهب عامر بن الطفيل بالجمع وما كان دون أمر منهما وقد نفلني يوم حنين وعيينة الجرب وأنزل الله فيه ما أنزل من الشعر. إني لأعطي الرجل عدد الرجل حبا أن يكب في النار على وجهه. قال فما زال يعطي رسول الله مائة مائة وقال له أنصار قد فتح الله عليك وأعطى قومه وبقي حتى أن يقسم عندهم فكره ذلك الحي فقال اجمعوا لي من كان هاهنا من الأنصار فجمعوا فقال قد بلغني ما قلتم إما أنكم أن شئتم قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك وخائفا فأمنا وعائلا فآسيناك وتخوفتم أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله فتحوزونه إلى رحالكم فوالذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. قال فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف وركب راحلته فركب الناس.

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان قال حدثنا أسامة بن زيد قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وابنه معاوية وأعطى حكيم بن حزام مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى مائة من الإبل أشراف العرب وأمر لهم من الغنيمة فما رأيت والله أن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله عز وجل فقلت والله لأخبرن رسول الله فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر فأنت أحق أن ترفع إليه بعد ما جبنا له.

حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا أبو الحويرث حدثنا أبو سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل. قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله الذي نعته. وفي الباب عن جابر وعبد الله بن أبي أوفى. قال أبو عيسى المغيرة بن شعبة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وفي ثوب بلال فضة ورسول الله يقبض منها يعطي الناس قال يا محمد اعدل. قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال هذا المنافق قال

ذكر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الجعرانة ورد النبي على موازين جرش بالنون

حدثنا [illegible] عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فلما كان في ذي القعدة اعتمر عمرة أخرى فلما كان في الحج حج حجة واحدة.

حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد حدثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رجب وكان يكرهه.

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال سألت أبا موسى كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه فقال أبو موسى أم نسمع عائشة تذكر اعتمارها ليلة في أبي موسى

ذكر علامة النبوة في هذه الغزوة

كعب بن مالك في غزوة تبوك

[illegible]

عن أبي سلمة وأبي عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو أحد بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عن رسول الله في غزوته تلك والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردته فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن قضوا جهازهم فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وفاتني الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك وكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله طفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله ما علمنا عليه يا رسول الله إلا خيرا فسكت رسول الله فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بلغني أن رسول الله توجه قافلا من تبوك فحضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه رسول الله قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله إني والله لو جلست

عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر لقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وسار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله بما اعتذر به المخلفون وقد كان ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلوتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله يأتيني فقال إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت لا والله لا أستأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا

[illegible]

ذكر غزوة جرير بن عبد الله البجلي الى ذي الخلصة

[illegible]

[illegible]

ذكر بعث خالد بن الوليد الى أهل نجران

[illegible]

ذكر بعث خالد بن الوليد الى بني الحارث بن كعب

[illegible]

[illegible]

ذكر بعث معاذ بن جبل

[illegible]

ذكر خطبته

[illegible]

ذكر حجة الوداع

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى فقال أتدرون أي يوم هذا وأي بلد هذا وأي شهر هذا قالوا يوم حرام وبلد حرام وشهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله عز وجل وأنتم مسؤولون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات

حدثنا ابن [illegible] قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا [illegible] بن معدان قال حدثنا الحجاج بن أرطاة قال حدثنا [illegible] عن جابر بن عبد الله قال حدثنا [illegible] بن حصين عن رجل من أهل الشام قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وأنا يومئذ راجل أمشي بين يديه وأنا أسوقه سوقا رويدا وهو على راحلته وأنا أخدمه راجلا

ذكر أخبار رسول الله

ذكر مرض رسول الله

ذكر عزمه

ذكر مرض العباس

حدثنا محمد بن سلام عن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أريد أن أهاجر إلى أرض الحبشة فقال لي ولأخيه أخوه وأختي أو أخي وأمي أو أمي وأنا أصغرهما

[illegible] فقال أبو بكر [illegible] فقال أبو بكر [illegible] فقال أبو بكر [

ذكر مرضه صلى الله عليه وسلم

ذكر مرض فاطمة الزهراء أم أبيها عليها السلام

ذكر مرضه بمكة وانصرافه منها

ذكر قبل أن يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر حروب من النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال إسماعيل بن أبي أويس أخبرني أبي عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت عائشة فكان عمر يقول في نفسي والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي ورجال أناس يزعمون أن رسول الله قد مات وإنه والله ما مات رسول الله ولكن عرض له كما عرض لموسى
بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل مات والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي ورجال أناس
زعموا أن رسول الله مات فقام أبو بكر فقال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون

[illegible] عن عروة قال أخبرني عروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فأبى عمر أن يجلس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس فتشهد أبو بكر فأقبل الناس إليه وتركوا عمر
فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي
لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
إلى قوله الشاكرين قال فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما تسمع بشر من الناس إلا يتلوها قال أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال يومئذ والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن الأمر قد وقع وأن الناس
تكلموا وما يمنعني أن أتكلم إلا أني رأيت أبا بكر تكلم فأنصت فكان أبو بكر أحلم وأوقر منا

[illegible] عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال إسماعيل بن أبي أويس أخبرني أبي عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت عائشة فكان عمر يقول في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي ورجال أناس يزعمون أن رسول الله قد مات وإنه والله ما مات رسول الله ولكن عرض له كما عرض لموسى
بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل مات والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي ورجال أناس
زعموا أن رسول الله مات فقام أبو بكر فقال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
إلى قوله الشاكرين قال فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما تسمع بشر من الناس إلا يتلوها قال أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال يومئذ والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن الأمر قد وقع وأن الناس
تكلموا وما يمنعني أن أتكلم إلا أني رأيت أبا بكر تكلم فأنصت فكان أبو بكر أحلم وأوقر منا

[illegible] عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال إسماعيل بن أبي أويس أخبرني أبي عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح يعني بالعالية
قال فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت عائشة فكان عمر يقول في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي ورجال أناس يزعمون أن رسول الله قد مات وإنه والله ما مات رسول الله ولكن عرض له كما عرض لموسى
بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل مات والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي ورجال أناس
زعموا أن رسول الله مات فقام أبو بكر فقال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
إلى قوله الشاكرين قال فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما تسمع بشر من الناس إلا يتلوها قال أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال يومئذ والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن الأمر قد وقع وأن الناس
تكلموا وما يمنعني أن أتكلم إلا أني رأيت أبا بكر تكلم فأنصت فكان أبو بكر أحلم وأوقر منا

[illegible] عن عبيدة عن عائشة قالت قرأت أم رومان في خلافة عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] عن الحسن بن محمد بن علي أن عمر بن الخطاب [illegible] فقال إنا قد بلغنا أن [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] وأبو عبيدة بن الجراح فاستقبلنا رجلان من الأنصار [illegible]
[illegible] فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا
[illegible] فقلنا [illegible] فقالا [illegible] فقلنا [illegible] فقالا [illegible]

[illegible]

ذكر طلب فاطمة وأزواج النبي ﷺ الميراث وجواب أبي بكر إياهما والقصة في ذلك

حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن مسلم بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن من رسول الله ﷺ وقد توفي عنهن فقالت لهن عائشة أليس قد قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة وفي رواية أخرى عن الزهري أنهن أرسلن عثمان بن عفان إلى أبي بكر يسألنه ثمن الربع فقالت لهن عائشة حين كلمنه أردتن أن تجعلن لأبي بكر سبيلا إلى أن يقول في هذا القول

حدثنا يحيى بن أيوب عن عائشة قالت كانت فاطمة تسأل أبا بكر ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه وكانت تطلب صدقة رسول الله ﷺ التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة وإنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ﷺ ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله ﷺ وأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك وهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر فصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية لمحضر عمر بن الخطاب فقال عمر لأبي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسى أن يصنعوا بي أني آتيهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا لقرابتنا من رسول الله ﷺ فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله ﷺ يصنعه إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف وفي رواية أخرى عن الزهري عن ابن شهاب بإسناده قال فقال أبو بكر إنك شاب حدث وأنت أعلم بقضاء رسول الله ﷺ فإن أحببت أن تغدو معي فغدا إليه علي بن أبي طالب

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال أرسلت فاطمة

ذكر الفاد

ذكر وفاة ابن عمر رضي الله عنه

ذكر زمان عثمان بن عفان

ذكر مقتل عثمان

ذكر البيعة

ذكر وفاة ابن عمر رضي الله عنه

ذكر زمان عثمان بن عفان

ذكر مقتل عثمان

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة [illegible] فأما ذلك
[illegible] على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وأنا أليهما [illegible] فأما ذلك
[illegible] الأمر الله عز وجل [illegible] حتى مر على هذا الفيء [illegible] أحدا غيره ثم قرأ وما
أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي والعباس أنشدكما الله تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله نبيه فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل بها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله تعالى أبا بكر وكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل
رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد نصيب امرأته من أبيها
فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فلما أن دفعتها إليكما بذلك جئتماني فقلتما ادفعها إلينا وبذلك دفعتها إليكما
أفجئتماني الآن تطلبان مني قضاء غير ذلك والله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

حدثنا أبو الطاهر وأبو الربيع قالا نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
أنه أرسل إليه عمر بن الخطاب قال أرسل إلي عمر فدعاني فدخلت عليه وهو على رمال سرير
فقال لي حين دخلت عليه يا مال إنه قد دف علينا من قومك وقد كنت أمرت فيهم بشيء فاقبض منهم
أنزل لي التي كانت فيها فأقبضها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وجه الله ثم يقول لي
لرسول الله مال الله خالصة دون الناس فيها شيء ولا ركاب فكانت
هذه في سبيل الله من الشيء خالصة له

حدثنا أبو الطاهر وأبو الربيع قالا نا ابن وهب عن يونس عن الزهري قال عبد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور قال سمعت عبد الله بن عباس يقول قال لي عمر بن الخطاب أخبرني أن أبا بكر
كان يقول إنما قد ذكر الحديث إلى أن قال في آخره فأما صدقته بعين صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد بقيت عند عمر إلى يومه وعلي والعباس فغلبه عليها علي وأما خيبر وفدك فأمسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنوائبه وحقوقه وأمرهما إلى من ولي الأمر
فهما على ذلك إلى اليوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله

[illegible] أحد عشر [illegible] أحد عشر [illegible] عن عقبة بن عامر [illegible]
[illegible] أبو عوانة [illegible] عن عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] أبو عوانة [illegible] عن عقبة بن عامر [illegible]

كتاب الجهاد

حدثنا عبد الله بن الجنيد قال نا محمد بن عيسى قال نا ابن عيينة قال نا عبد الله بن أبي بكر
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا قال كعب فكنت أتخلف عنه ولم يعاتب أحدا تخلف عنه
إنما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت أذكر الناس في الناس
ولقد كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة أني لم أكن قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض
شيئا وأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض
شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت ذلك لم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فلما بلغني أنه توجه
من تبوك حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي
من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدا
فأجمعت صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو عفو الله ما كان لي عذر والله
ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تعتذر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر
فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من هجران الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقلت له
أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقلت له أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار

[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال أبو بكر إنه لا يستخلف فقال إنما
أردت حياتي لو وددت أن أجد منه إنفاذ على قولي ثم قال إن أستخلف فقد استخلف من هو
خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني يعني رسول الله فعرفت حين ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه غير مستخلف

[illegible] أخبرنا فال عن الزهري عن حمزة قال أخبرنا الحسن قال أخبرنا أبو عاصم
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من طلحة أن عمر بن الخطاب قام يوم جمعة فخطب
أو خطب قوم فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر نبي الله وأبا بكر ثم قال إنها الناس إني قد رأيت
رؤيا كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين وإني لا أرى ذلك إلا لحضور أجلي وإن ناسا يأمرونني
أن أستخلف وإن الله تعالى لم يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
من محل بن أبي قال لقد شهدت من رسول الله ثلاثا آية ما أظن أن أبقى بعد رسول الله وهو عنهم
راض فاسمعوا له وأطيعوا وقد عرفت أن رجالا سيطعنون في هذا الأمر وإني قاتلتهم
بيدي هذه على الإسلام وإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ألا وإن ولاية
ما أدري بعدي أهمة إلى من الخلافة وقد سألت رسول الله عنها فما أغلظ لي في شيء
ما أغلظ لي فيها حتى طعن إصبعه في خاصرتي وفي صدري ثم قال يا عمر يكفيك آية الصيف
التي أنزلت في آخر سورة النساء وإن أعش فسأقضي فيها قضية لا يختلف فيها أحد يقرأ
القرآن ولا يقرأ القرآن قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإنما بعثتهم ليعلموا
الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيئهم ويعدلوا فيهم وإن أشكل عليهم شيء رفعوه إلي قال
فإن الناس أخذوا ما كان من خير مما رأوا حين نزل هذا القول لقد كنت أريد
الرجل على عهد رسول الله يوجد منه ريحه فيؤخذ به حتى أخرج به إلى البقيع فيحد
لا يدري ما يقول فيه ما قال فقلت فما عمر بن الخطاب وأوصيت لقوم أمارة بيعة [illegible]
الجنة

ذكر طعن عمر ووصيته بكتاب الله عز وجل

[illegible] أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا عبد العزيز بن
محمد قال أخبرنا ابن أبي حبيبة قال أخبرني سعيد بن المسيب قال أخبرني أبي قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد القاري قال أخبرني أبي قال سمعت جارية بن وداعة الليثي يقول خرجت
مع عمر بن الخطاب فلما كنا بالروحاء إذا أنا برجل مقعد فقال إني رأيت دينا من مدة أو نذر فما كان لي
منه أو نحو ذلك حتى أصبت ثم أذن لأصحاب اليمين ثم أذن لأهل المدينة ثم أذن لأهل الشام
ثم أذن لأهل العراق فبينا في آخر من دخل علينا فإذا عمامة سوداء أو برد أسود قد
[illegible] وإذا الدماء تسيل قال فقلت أوصنا أمير المؤمنين قال أوصيكم بكتاب الله فإنكم
لن تضلوا إن اتبعتموه وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون وأوصيكم بالأنصار
فإنهم شيعة الإسلام الذين تبوأوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر إليهم وأوصيكم بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم أو قال فإنهم

إخوانكم وعدوكم وأوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ثم قام فدخل منزله

[illegible] أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرنا ابن أبي حبيبة قال أخبرني سعيد بن المسيب قال أخبرني أبي قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد القاري قال أخبرني أبي قال سمعت جارية بن وداعة الليثي قال
قال عمر بن الخطاب وهو يطعن إن مات من طعنته فلا قود لي على أحد إن كان خطأ
إن شاء الله إنما كنت أريد الشهادة من حيث شئت وأنى شئت وأنا بين ظهري أهلي
لا يدري أحد أين يذهب بي إن مات عمر فلا يدري أحد أين يذهب به
فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين إن شئت فعلنا قال أي فعل قال إن شئت
قتلناه قال أنى ذلك وقد أمر الله أن يقتل بالمدينة قال فإن شئت نفيناه
قال فأي نفي ينفيه قال نفيه من الأرض التي يطأ عليها قال فأي نفي ينفيه
وقال فإن شئت نفيناه من الناس فلا يبقى أحد يكلمه ولا يكلمه حتى يأتي
الله يوم القيامة من رسول الله وقد كان في الناس يقول ابن عباس
فقال ذو الغلام قلت يا أمير المؤمنين إن لي غلاما نصرانيا وهو
عمر أفلا تأمره أن يأتي بأطباء يداوونك فقال ابن أبي رافع قد أتى
لذلك فقال أي شيء قال قال أتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ولا يقدر على الكلام وأتي بلبن فشربه فخرج من جوفه
الخطاب السلام وأنزل أمير المؤمنين بأم كلثوم وقال لها أقرئي أمير المؤمنين
مني السلام وقولي له أن عمر يستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت عائشة قد كنت أردته لنفسي ولأوثرن أمير المؤمنين على نفسي فلما أقبل

[illegible]

أمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه

[illegible]

ذكر قتل عثمان رضي الله عنه

[illegible]

ذكر قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب من حديث أهل صفين

[illegible]

[illegible]

البيعة الذي كان في أيديهم واستخلافه إياهم أن قال إن

[illegible]

[illegible]

حدثنا أبو الزبير قال حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
أبا وائل يقول لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفروا الناس خطب عمار فقال إن عائشة قد زعمت
أنها تسير إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم به لينظر إياه تطيعون أو إياها
وفي رواية أخرى خطب فذكر نحوه وسيرها إلى البصرة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن أبي البختري قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي جعفر أن رجلا قال له يقضي المسافة إلى علي فقال له ابنه فإنه يقول ما خلفك
ما حبسك فقل له إنه يقول لك والله لو كنت في شرف الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة قال أخبرني الوليد بن أبي أبان قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا عفان
قال حدثنا الوليد بن زياد عن أبي عمرو الشيباني قال كنت جالسا مع ابن مسعود وأبي موسى وعمار بن ياسر فقال أبو موسى
وأبو مسعود لعمار ما وجدنا عليك منذ صحبت محمدا صلى الله عليه وسلم في شيء أكثر مما وجدنا عليك
في هذا الأمر يعني أمر علي فقال لهما عمار إن كنتما تريدان أن أخبركما بما أعذر به إلى الله
فيما بيني وبينه في أمر أبي مسعود فقال نعم فقال إني أتيت إلى عمار بحلة وأتى إلى أبي مسعود
حدثنا روح بن أسلم قال حدثنا علي بن أبي حازم قال حدثنا أبو الجحاف قال حدثنا عبد الله بن عمر
القواريري قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعمار
أرأيتم قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الله لم يحظ به ويصيب أو عهدا عهده إليكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما عهد إلينا رسول الله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة
أخبره قال قيس فحدثت حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في أمتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة
ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار
يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا عبد
الرزاق قال أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة فقلت قد كان من أمر الناس ما قد ترين فهل لي من أمر أو هل لي من رأي فقالت ما لك في هذا
وإن أحب أن تشهد أحب مشهد لك فقلت لم قالت لعل الله يصلح بك بين الناس فقلت فما يمنعك
قالت قد كان يقال إن عليا في هذا الأمر فلم يطلع لي فيه رأي فتحب أن تخرجه منه وما أراك تصنع
ما عند أمر فما طلعت حتى ولت ردت إن أقول له وأقول تكلم فيه رجال فأكون أول من
تكلم فيه شيء حتى أكون أول من تكلم فيه فتسفك فيه الدماء ويجعل فيه على غير رأي
فكان ما وعدته في الجمل أحب إلي من ذلك فلما انطلقت إلى منزلي أمامي جاءني
رسله فقال إن أبا عبد الله يقول إن كنت تكلمت حتى سمعت الذي سمعت فقلت لقد أردت أن تسفك فيه الدماء
وتجعل فيه على غير رأي فكان ما وعدته في الجمل أحب

التي فرقت بيننا فقال [illegible] بعد أمر عمر وأبي أمر عصمة جعلت لها حفصة قال

حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا أبو [illegible] قال حدثنا [illegible] بن حبيب صفية ابنة حيي فقال
[illegible] والله إن طلقها لقد ردت إلى جندل ولو استطيع أن أرد على [illegible] لرددت
وفي رواية أخرى [illegible] وصفية على [illegible] فقال [illegible]
فأمر بها فأنزلت [illegible]

الخوارج الذين قتلوا بالنهروان وكانوا أولا أصحاب علي ثم خرجوا عليه

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عتبة الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا أبو عتبة الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال سمعت عمار بن ياسر يقول
[illegible] لو أن مطر والسماء ماله وعدله تعالى الذين يقتلونهم
[illegible] محمد [illegible] قال أن ورب الكعبة أن ورب الكعبة أن ورب الكعبة
[illegible] محمد [illegible] قال أن مندوب الدفال جنبة قال أو مندوب الله قال كان بعد ذلك نظروا إلى القتلى
فإذا رجل [illegible] على [illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا [illegible] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول إن من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
الخبر الذي يصيبونهم أقرب الطائفتين إلى الحق وآية ذلك أن فيهم رجلا له
عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي له شعرات بيض فتذهبون إلى
معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء خلفكم في ذراريهم والله إني لأرجو أن يكونوا
هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا على سرح الناس فسيروا على اسم الله
قال سلمة فنزلت وذلك بين وهب مرارا حتى مررنا على قنطرة قال كان النقيب على الخوارج يومئذ
عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسقوا السيوف من جفونها فإني أخاف أن
يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فحملوا برماحهم وسقوا السيوف من جفونها
الناس بها جهة وقتل بعضهم على بعض وأصيب يومئذ من الناس رجلان قال أبو سعيد الخدري
فالتمسوه فلم يجدوه فقال علي رضي الله عنه ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت فرجعوا
فوجدوه ثم أمر به فأدرج في كسائه ثم أتى به حتى وضع بين يديه قال فحدثني أبي أنه
قال يا أمير المؤمنين الله أكبر الله أكبر والله لا إله إلا هو لتصدقني هذا الذي سمعت من رسول الله قال إي والله الذي
لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثا كل ذلك يحلف له

حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو عبد الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]

[illegible]

ذكر وفاة الصديق

[illegible]

ذكر طلب مروان الشفاعة

[illegible]

ذكر أموال المغيرة بن شعبة

[illegible]

[illegible]

ذكر وقوع الصلح بين الفئتين

[illegible]

ذكر طلب مروان الشفاعة

[illegible]

ذكر أموال المغيرة بن شعبة

[illegible]

ذكر بيعة ابن مذعور له

ذكر قول ابن عباس وابن عمر وجندب في فتنة ابن الزبير

[illegible] الخطاب [illegible] فقال إن لم تفعل أن تنتهي أن الله تعالى [illegible] وعاهده أن
المسلم [illegible] الى [illegible] حتى لا يكون فتنة ويكون الدين لله فإن قاتلتني لم تكن فتنة وكان
الدين لغير الله [illegible] إن لم تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله

حدثنا [illegible] قال أخبرنا محمد بن [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثني [illegible] عن عبد العزيز بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى
ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن الذي يحلف على أن يحج عاما ويعتمر عاما ويترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله وصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء
الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فما تنتظر في
هذه الفئة التي عنى الله تعالى في كتابه فأبى أن يقاتل وقال أخشى أن أكون أول من فعل ما أمر الله به فلا أقاتل
أحب إلي من أن أعتق رقبة وأن أقاتل في هذه الآية التي يقول الله فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لا أقاتل
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال أفما سمعت ما ذكر الله في كتابه إذ قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال قد فعلنا على عهد رسول الله كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما علي فابن عم رسول الله
وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

ذكر قتل عبد الله بن الزبير

حدثنا [illegible] قال أخبرنا الحسن بن عبد الله بن يزيد قال أخبرنا عبد الله بن الشخير
قال حدثنا عثمان بن عمر التيمي قال أخبرنا السري بن إسماعيل السدوسي عن أبيه قال أخبرنا أبو عمرو قال
عبد الله بن الزبير صلى على طريق المدينة بعد ما نزل المدينة فمر به عبد الله بن عمر وهو مصلوب فوقف
عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب تلك قراب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا
أما والله لقد كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله إن أمة أنت شرها لبخير
ثم مضى فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر عليه فأرسل فأتي به فألقاه في مقبرة اليهود ثم
أرسل إلى أمه أسماء أن ائتيني فأرسلت إليه ما كنت لآتيك فأرسل إليها لئن لم تأتيني لأبعثن إليك
من يسحبك إلي بشعرك فأرسلت إليه والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بشعري
فغضب فأمر بها فألقيت في بيت يهودي فأرسلت اليهود إلى الحجاج أن ابعث إلينا من يسلبها
عنها وذلك بعد ما صلب بأيام فبعث إليها من سلبها عنها ثم أمر بجثته فألقيت
في السوق فمر به عبد الله بن عمر وقد أنتن فقال أما والله لو كنت نقيا ما أنتنت وقال ابن عمر
أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك والله لقد بلغني أنك كنت تعيره وتقول ابن ذات
النطاقين فأما ذات النطاقين فكانت أم رسول الله وأما النطاقان فإنها كانت تصنع طعامه وطعام أبي بكر
حين خرجا إلى الغار فلا بد لي من نطاق ثم ذكرت أخبثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يخرج من ثقيف
كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا أنت فخرج من عندها

ذكر علامة من قريش هلاك الأمة على أيديهم

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible]
[illegible] عن أبي هريرة أنه قال لو شئت أن أسمي بني فلان وبني فلان قال فكان أبو هريرة يأتي
[illegible] إذا أراد أن يخرج فيقول لا أفعل لأنه يخشى أن يدركه هؤلاء الذين سماهم أبو هريرة

حدثنا الحسن بن [illegible] قال أخبرنا أبو سلمة قال أخبرنا عبد الله بن [illegible] قال أخبرنا [illegible]
[illegible] قال أخبرنا معمر عن أبي الزناد عن أبي زرعة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول هلاك أمتي على يدي
أحداث من قريش قلنا ما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم

كتاب الفتن

ذكر

إخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتن قبل وقوعها

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible]
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة
حتى فارق الظلمة ثم بدا له الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد ثم يرجع إلى أهله
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة أي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
والله إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible]
قال أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربه من يقبل منه
صدقته حتى يقول الذي يعرضها عليه لا أرب لي بها حتى يتطاول الناس في البنيان حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانك وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمن أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وحتى تقوم الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه وحتى تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه وحتى تقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه وحتى تقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه
فلا يطعمها

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible]
قال أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله يتقارب الزمان وتكون الفتن فيلقى الرجل
الفتنة فيقول ما أظن أنها تهلكني فتمكث ثلاثا لا يعبد الله فيها ثم تنكشف فيصبح الناس يتمنون الفتن
ويقولون بئس الليلة ليلة الفتنة

حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] قال أخبرنا [illegible]
قال أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله يتقارب الزمان وتكون الفتن فيلقى الرجل
الفتنة فيقول ما أظن أنها تهلكني فتمكث ثلاثا لا يعبد الله فيها ثم تنكشف فيصبح الناس يتمنون الفتن
ويقولون بئس الليلة ليلة الفتنة

[illegible]

[illegible] عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار وقال ابن عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شؤم ولكن قال إن كان الشؤم في شيء ففي

ذكر مواضع أشار إليها

ذكر مواضع

ومنها قرن الشيطان

ومنها الفتن

ومنها قرن الشيطان

ومنها قرن الشيطان

ومنها الفتن

ومنها قرن الشيطان

ومنها الفتن

[illegible]

ومنها فتنة دعاة الضلالة

[illegible]

ومنها فتنة أقوام منسوبين

[illegible]

[illegible]

ومنها فتنة [illegible] والسنة

[illegible]

ذكر [illegible]

كتاب الفتن

[illegible]

ومن أشراطها

[illegible]

ومن أشراطها تضييع الأمانة

[illegible]

ومن أشراطها

[illegible]

ومنها كثرة استيلاء الإماء

ومن شرط طامع استفاضة المال فمن انفرد

باب

ذكر الفتن التي تظهر بخروج جماعة أشار إليهم رسول الله ﷺ

[illegible]

ومنهم فسار تقتتل دعوة أمهما واحدة

[illegible]

ومنهم الترك وقوم نعال الشعر

[illegible]

ومنهم حدثون يتقدمون الساعة تكون النبوة

[illegible]

رجل من الموالي يقال له جهجاه

[illegible]

ومنهم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

[illegible]

ومنهم أسود يخرج فيفرق الكعبة

[illegible]

ومنهم حبشي يخرب الكعبة

[illegible]

ومنهم رجل من أهل البيت

[illegible]

ومنهم اليهود

ومنهم أقوام يستحلون الخمر والخمر والمعازف

باب العلامات التي تكون قبل الساعة وهي الآيات العشر

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات الدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من عدن أو قال من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية شعبة قال قال حذيفة ما يمنعني أن أحدثكم إلا أن تتكلوا فقال إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وضحى يوم خرجت الدابة على الناس بعد أن تطلع الشمس بالأخرى وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا قال أبو هريرة وأبو سعيد الخدري لم يرفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا في الدجال وق

[illegible]

ذكر فتنة الدجال

[illegible]

ذكر ما جاء في ابن صياد أنه هو الدجال أو غيره

[illegible]

[illegible]

ذكر حديث الجساسة

ذكر علامات خروج الدجال

ذكر الدجال

ذكر خروجه

ذكر الرجل الذي يقتله الدجال

دابة الأرض

كتاب الحث وصفة النيمة وأدب الصلاة

ذكر قوله والأرض جميعا قبضته ويوم يقول

ذكر حشر الناس للحساب

ذكر صفة الأرض التي يستر الله عليها

ذكر الجنة

ذكر حديث أنس بن مالك وأبي سعيد

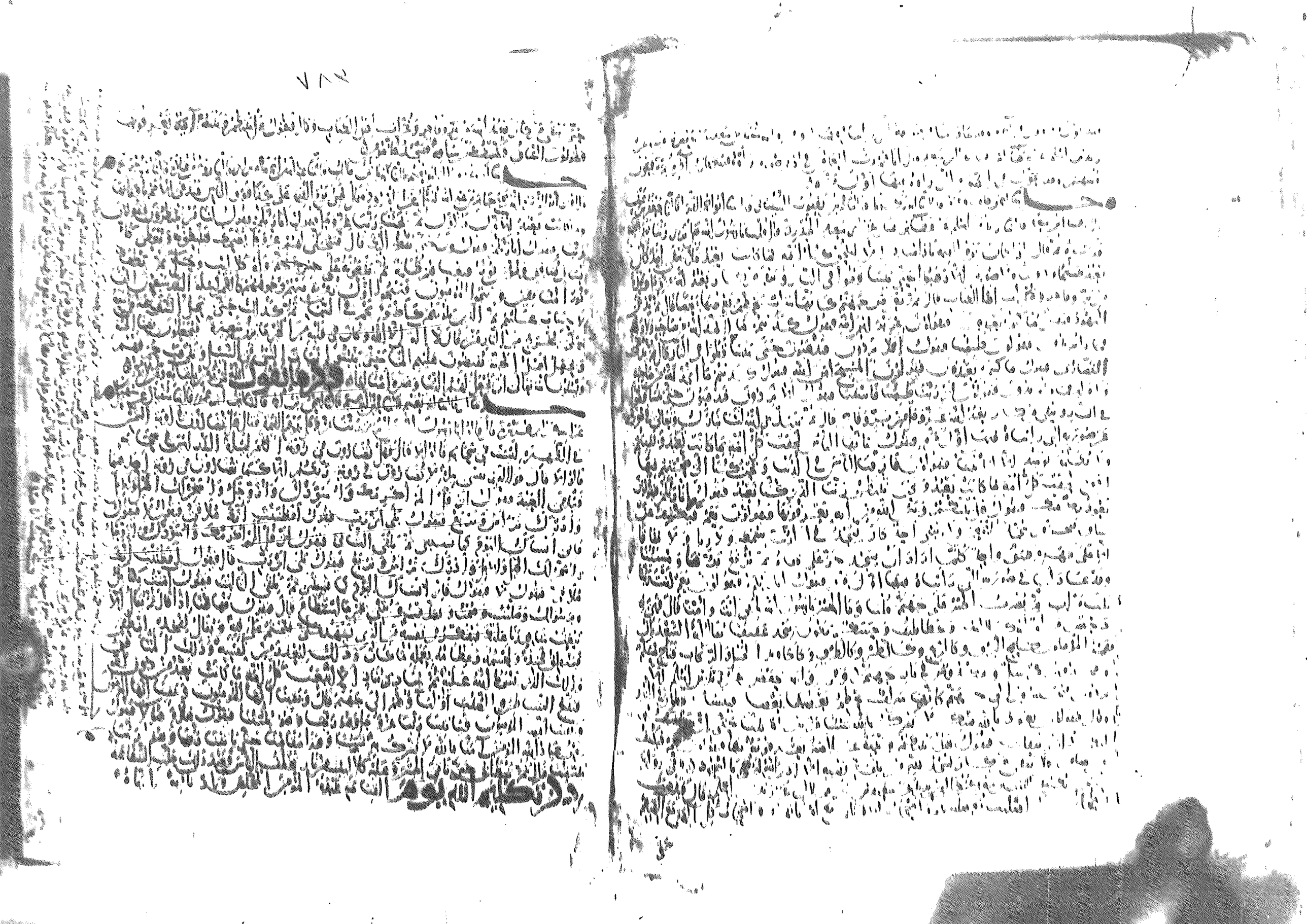

وذكر شفاعة سيد الأولين والآخرين

وذكر قول الله لآدم وفاطمة

[illegible]

ومن رواية أخرى

ومن شفاعة المؤمنين

كتاب صفة الجنة

ذكر صفة

ذكر تفاضل

ذكر صفة

ذكر تكوير الشمس والقمر

باب صلاة الكسوف

ذكر ما يقال لأنعم أهل النار

ذكر رواية أبي سعيد لإخراج الله كل من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان

ذكر رواية أبي هريرة وأبي سعيد

ذكر رواية أنس لإخراج

ذكر رواية أبي سعيد لإخراج الله كل من كان

ما اعتنم

الله تعالى ما تمنى ولعلي ان اعطيتك كما سألتني غيرها فتقول لا يا رب فيعطيه ان يسأله غيرها ويرضى
بما اعطي له عليه فتذكر منها فيسكت ثم يطلب ويرغب مرة اخرى ثم يقول له تمن من كذا
فيقول ان رب ادني من هذه فلا ارغب مرة اخرى فيسكت ثم يطلب ويرغب مرة اخرى
الى ربه فيقول ان لا تسألني غيرها وويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب ادني
فيسكت ثم يطلب ويرغب مرة اخرى ثم يقول له عبدي ما اغدرك فيقول يا رب ادني
من هذه الشجرة لا ارغب في غيرها في

[illegible]

[illegible]
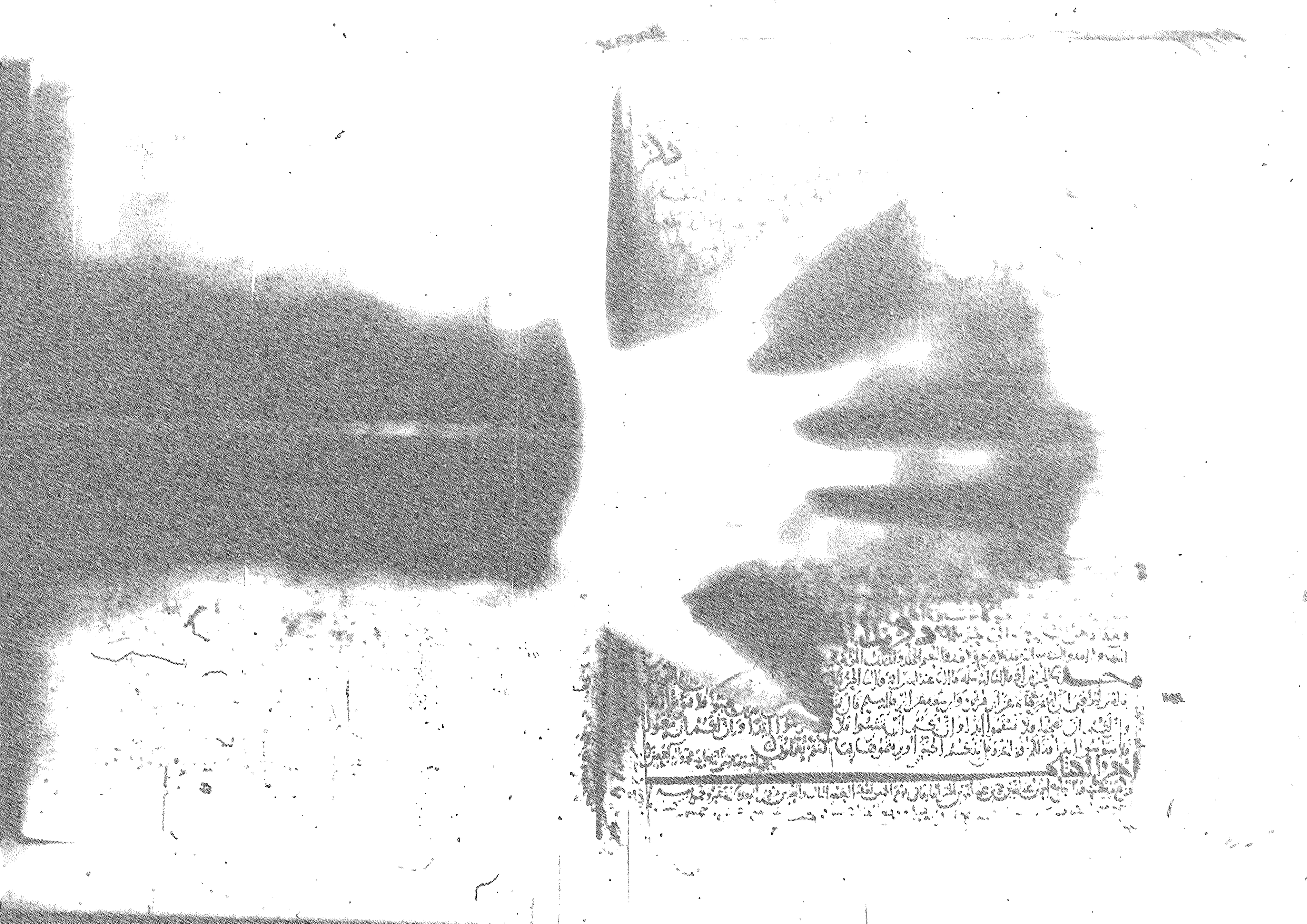
[illegible]